

٨١١٢٤  
د . د

د پ . وان ابن الرومي ، تأليف علي بن العباس بن جريج  
الرومي ، أبي الحسن - ٢٨٣ هـ . كتب في القرن الثالث  
عشر الهجري تقديرا .

ج ٣ ( ١٥٨ + ٢٠٤ + ١٥٥ اق ) ، ١٩ س ، ٢٥٥ × ٢٥٥ سم  
نسخة جيدة ، خطها معتاد ، طبع .

١٤٢

١ - الشعر ، العصر العباسي الثاني ، ٨٦ : ٥  
العربية أ - ابن الرومي ، علي بن العباس - ٢٨٣ هـ  
بعد تاريخ النسخ .



المكتبة المصرية  
لصاحبها محمد الممد المصري  
وأولاده — الرياض



٤٠٢

مكتبة جامعة الرياض
٤٧
الرقم العام
١٩١٢ و ١٩١٣
الرقم الخاص
١٩٦٤
تاريخ الورود

المجلد الثالث من ديوان  
ابن الرومي

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب
ديوان ابن الرومي
الرقم
١٤٢
اسم المؤلف
علي بن الحسن ابن هجرم الرومي
تاريخ النسخ
القرن ١٣ هـ
عدد الأوراق
١٥٥
ملاحظات
(شعر) م ٣
٨١١/٤
القياس ١٣٥٨/٢٢

المكتبة العصرية
لصاحبها محمد بن محمد العصري
و اولاده





بيناولوعدهوهم ووليتهم عن قدرة بها لك ومعاش  
كم فيهم من تحلة فجا حبة غسل الشفاء وافعوان فاهي  
**وقال** **بمحو كنيزة**

كنزاسه في كنيزة نذنا خالص النوع ليس مما يغش  
بحر يصدع الصفا وجسا وصنات كائنا هي حش  
فاذا ما تحدثت او تغنت طيفت الندامى تحش  
وتراها تستكتم الطيب والمر تك اسرار نيتها وهي تغش  
وتصدى للتيك في زينة الدنيا ولا تستهش ولا تستهش  
ريحها وهي حية ربح ميت بات في القبر لم ابداه نبش  
تتفر الا نفس السواكن منها حين تدنو فائما هي وحش  
عوصت من ذوايب وقرون حمل انف فيه لفرجين عس  
ثم من اقع البرية طرا زوها عا جلا الى القبر عس  
وجهها الا عشر المحدر يكل جعس امس اصاب اعلاه طس  
حجرة ما كائنا وهوشن كل اثر في ذلك الوجع نقس  
كل شئ محاحله ها فزتن كل شئ وارى التراب فعرش  
غير مستنكر مع المسخ قبح غير مستنكر مع الحفر حرس  
ومجال الوساخ منها وشير ومجال الخيال واجل حمي  
وبها غلطة تريد على النبيك استعارا كالتارجين كشي  
ولها كعب كظلف غزال فيه صدع كائنا هو خدش

بسم الله الرحمن الرحيم  
وعلى عتباته  
وبه توفى

**حرف الشين**  
**قال علي بن العباس الرومي يمدح قوما من فحطاط**  
لله در عصاة جالستهم  
من ذى رعين في الكاحم والذري  
صع اذا وتروا لغير مذلة  
لا يبشون عيوب من آخاهم  
بل يستررون على البراة وده  
قوم يردون الحشا شة بعدما  
وتحاول البطل البئس رماهم  
وقر المجالس عند طين الطائش  
او ذى نواس الجبر اودى فائش  
طلب كارههم بخدر الحادش  
سقا ولو ما عند نبش الناس  
من كل عيب غير عيب فاحش  
لم يبق منهم نبضة في الراش  
فيظل بين لواطم وخوامش



ما نَحَبَ النِّكَاحَ إِلاَّ نَطَاحًا      من بعيد كما تَرَجَعَ كَشِي  
وَإِذَا أَتَفَلَّتْ عَلَى الْإِبرِ كَالْكَسْبَةِ يَوْمًا فَتَعْلَمُهَا مَا يَفْسُ  
لَا يُعَدُّ الرَّثَا لَهَا نَايَكُوهَا      هي أَوَّلِي بَانَ تَنَاكَ وَتَرَشُو  
صَوْتَهَا بِالْقُلُوبِ غَيْرِ رَفِيقٍ      بل له بِالْقُلُوبِ عَنَفٌ وَبَطْشُ  
وَتَغْنِي فَتُورَثُ السَّحَابُ وَقَرِيًّا      فَعَلِمَهَا لِمَنْ تَغْنِيهِ أَيْرُشُ  
تَدْعِي غِنَى السَّابِ وَيَأْبَى      ذَاكَ صَوْتُ لَهَا جَرِشُ أَحْسُ  
فَإِذَا رَفَقَتْهُ بِأَجْهَدِ مِمَّا      خَلَّتْ فِي حُلُمِهَا شَعِيرًا يَجْسُ  
تَتَنَاعَى وَعُودُهَا بِنَهْيِيفٍ      كَنَهْيِيفٍ إِكْمَارًا غَاهُ حَجْسُ  
هِيَ وَخَشِي وَإِنْ دَهْرًا سَمِعْنَا      فِيهِ مِنْ حِثْلِهَا غِنَاءُ لَوْحُسُ  
قَالَ بَعْضُ الْمُحَاثِ لَمَّا رَأَاهَا      وَلَذِيذِ بِمَثَلِهَا الطَّرْزُ هَسُ  
فَرَزْتُ بِأَحْسَنِ يَا كُنْزُ طَرًّا      أَنْتِ بِلَقِيْسٍ لَوْ أَعَانَكَ عَرِشُ  
عَوَدَتْ وَجْهَكَ الْهَفَافِي مِنَ الْعَيْنِ      بِنَفْثٍ فِيهِ مِنَ السَّمِ شَرِشُ  
وَقَلِيلٌ لَوْ حَمَكَ النَّفْثُ مِنْهُنَّ      حَقِيرٌ أَوْ يَتَّبِعُ النَّفْثُ نَهْشُ

**وقال فيمن ترك العيادة من عتبت**

لَمْ يَتَرْنَا تَرْكُ الْعِيَادَةِ بِالْأُفْسِ      وَلَوْ كُنْتَ عَدْتَ لَمْ تَرِشْ  
لَسْتَ الَّذِي مِنْ تَعْدَةٍ يَشْفِي الشَّقْمَ وَمَنْ لَمْ تَعُدْهُ لَمْ يَعِشْ  
لَهُ مَا أَنْتَ لَوْ عَتَبْتَ وَلَمْ      تَحْقُدْ كَمَا إِذَا عَتَبْتَ لَطِشْ

**وقال يشكو حاله**

أَرَى لِلنَّاسِ كُلِّهِمْ مَعَايَ      وَمَالِي يَا أَبَا حَسَنِ مَعَايَ

وَلِي مَوْلَى يَرِيشُ بِهَامٍ غَيْرِي      فَمَا لِي لَا أَرَى كَهْمِي يُرَاشُ  
يَلِي قَدْ رَأَيْتَنِي رَيْسًا أَثْبِتَ      وَطَالَ عَنِّي بِمَا فِيهِ انْتَعَاشُ  
وَأَرْوِي غُلَّتِي لَوْ كُنْتُ أَرَوِي      بِمَا تَرَوِي بِهِ الْإِيمِ الْعَطَاشُ  
وَلَكِنْ أَفْتِي ظَهْرًا قَدِيمَ      وَهَلْ بَرِي إِذَا ظَمَى الْمَشَاشُ  
لَعَمْرُكَ لَوْ كَانَتْ سَاعِدَتِي قَضَاءً      وَفِي بَالِ رِيٍّ حَرْمِشَاشُ  
فَصَبْرًا فِدَا رِشِّ الْعَيْثِ صَبْرًا      وَجُودَ الْغَيْثِ يَقْدُمُ الرِّشَاشُ

**وقال**

غَضِبْتَ وَطَلْتَ مِنْ سَفْهِ طِشْ      تَهْزُهُ رُحِيَّةٌ فِي قَدْرِ فُشْ  
فَمَا افْتَرَقْتَ لِمَعْصِيكَ الثَّرَا      وَلَهْ اجْتَمَعَتْ هُنَاكَ بَنَاتُ نَفْشُ

**وقال في شنيف وزيرك**

إِلَهِي أَجْرِي مِنْ شَنِيفٍ وَزِيرِكِ      مِنْ أَجْرَدِ الْقَرَأِضِ وَالْهَرْدِي الْخَشِ  
فَالْيَ رَأَيْتَ الْخَائِبِينَ كُلِّهِمَا      يَعْيِيَانِ فِي الْإِعْرَاضِ بِالْفَرَضِ وَالْحَشِ  
وَلِي سَطْوَةٌ بَعْدَ لَنَاءِ مُبِيرَةٍ      وَأَطْرَاقَةُ الثَّغْبَانِ تُوذُ بِالْمَشِ  
أَرَى ابْنَ ابْنِ عُمَانَ يَحِبُّ غِلَامَهُ      إِذَا بَاتَ يُعَلِّي مِنْ مَخْلُجِهِ الْخَشِ  
يَبِيتُ أَخُو السُّطْرِخِ أَصْرَ فُحَّةٍ      وَأَقْوَى عَلَى وَقْعِ الطَّعَانِ مِنَ الْهَرَشِ  
وَأَقَايِدُ الْبَصَرِي فِي كُلِّ صَفْحَةٍ      فَاقْلَعِ مِنْ سَبِيلِ دَاغِرٍ مِنْ رَفْشِ  
يُبَادِرُ فِي قَلْعِ الطَّعَامِ كَأَنَّهُ      وَكُلِّ يَتِيمٍ أَوْ مَرِيٍّ عَلَى نَبْشِ  
سَأَنْقِشُ سَطْرًا بَيْنَافِي جِسْمِهِ      بَأَنَّ لَهُ فَصْحَى زَجَاجِ بِلَادِ نَقْشِ  
سَهْوَتُ أَقْبِلُونِي فَإِنِّي مَفْعَلٌ      وَإِنْ لَمْ تَأْنِ أَجْلُ مِنْ الْحَرَشِ

الحكمة



الحق  
في

أَمْ وَعِدَهُ بِالْعُرْوَةِ مَسْلُطًا  
أَلَمْ أُرِهِ لُوتًا إِذْ بَلَغَ تَهَاوُتَهُ  
أَعَزَّنِي فَمِنْ تِلْكَ الْبَلَاءِ عَمِيمًا  
يُغِيرُ عَلَى مَالِ الْوَزِيرِ وَالْهَرَمِ  
عَلَى أَنَّهُ يَنْتَعِي إِلَى كُلِّ صَاحِبٍ  
يُخَبِّرُ عَنْهَا أَنَّ فِيهَا تَشْلِيمًا  
أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ الرَّحْمَى عِنْدَ نَفْسِهَا  
فَلَا تَقْبَلُوا ذَاكَ التَّفَارِقَ وَاحِدًا  
هُوَ الطَّاحِنُ الْهَرَادِيُّ فِي كُلِّ حَالَةٍ  
لَهُ فُتُوحَاتٌ فِي السَّرَاوِيلِ جَمَّةٍ  
وَقَدِ انْتَمَتْ مِنْ عَرْضِ الْعِشِيِّ مَا كَفَى  
عَلَى أُنْتَى قَدِ انْتَمَتْ وَهُوَ بَارِكٌ  
فَدَعِ ذِكْرَ لَا قُدْسَ اسْمِهِ ذِكْرَهُ  
وَمَا أَنْتَ مِنْ ذِكْرِ الْحَمُولَةِ وَالْفَرْشِ

**وقال في علي بن سليمان الهخفش**

أَلَمْ تَقُلْ لِنَحْوِيكَ أَلَمْ تَقُلْ  
وَمَا كُنْتَ عَنْ غَنَةٍ مُقْصِرًا  
تَحْدِيثٌ صِلَادٌ وَفِي نَفْسِهِ  
أَبَا حَسَنِ إِنِّي سَأَلْتُ  
أَلَيْسَ أَبُوكَ بِنِي أَدَمِ

ولم

وَلَمْ تَجِئْ أَسْوَدًا حُلُكَةً  
لَقَدْ غَشَّ فَيْكَ أَبٌ غَافِلٌ  
أَبٌ ذُو فِرَاسٍ وَلَكِنَّهُ  
أَمَّا وَالْقَرِيبُ وَأَسْوَأُ قَرِيبِهِ  
وَرَدَّ عَوَاكِلَ عِرْفَانٍ نَقَادِهِ  
لَيْسَ جِئْتَ ذَا بَسْرٍ جَالِكٍ  
وَمَا وَاحِدٌ جَاءَ مِنْ أَمَةٍ  
أَلَا يَا بَنِي تِلْكَ التِّي كَارَمَتِ  
وَأَضْحَتْ تَعِيرُ مَعَ الْعَايِرِ  
وَلَمْ تَلْ تَعِيرُ وَلَمْ تَضُرْ بَوَا  
وَلَمْ تَحْرُسُوا خَلَوَاتِ أَسْتَهَا  
فَمَا ظَنُّكُمْ بَالَتِي لَمْ تَرَوْا  
أَلَيْسَ تَسِيرُ عَلَى وَجْهِهَا  
وَأَنْتَى تَعِفُّ وَفِي طَيْرِهَا  
تَظَلُّ إِذَا قَلَّ قَتَاؤُهَا  
تُنَاكُ وَدَيُوشُهَا نَائِمٌ  
وَكَمْ حَا هَرَّتْ وَقَالَتْ لَه  
إِذَا مَا احْتَسَتْ لَمْ تَخَفْ سَخَطَهُ  
وَمَا ذَا بِنِي كُوتَ مِنْ شَجَعَةٍ  
وَلَمْ تَأْتِ كَاكِتَةً أَلَمْ تَقْشِ  
فَمَا دَهْمُ فَيْكَ لَمْ تَغْشِ  
لَا يَ الْبَرِيَّةِ لَمْ يُغْرِشِ  
وَحَشَشَكَ فِيهِ مَعَ الْحَشِ  
بِفَضْلِ النُّقَى عَلَى الْإِثْمِشِ  
لَقَدْ جِئْتَ ذَانِسِبَ أَبْرَشِ  
بِأَعْمَجَ مِنْ نَاقِدٍ خَفَشِ  
أَبُورَ الزَّنَاةِ وَلَمْ تَرْتَشِشِ  
يَنْ فِي زُمَرَةِ الْبُقْشِ أَلَمْ يُقْشِ  
عَلَيْهَا حِجَابُ بَنِي دُنُقْشِ  
بِرَقَبَةٍ رَخِيشٍ وَلَا خَشِشِ  
فَمَا يَاللِّرَّجَالَ وَلَمْ تَحْشَشِشِ  
بَسِيرَةٍ سَيِّدُوكَ أَوْدَنْشِ  
سَعِيرٍ يَهْرَعُ عَلَى الْجَشَشِشِ  
يَمُوسُ الْبِفَايَا مَعَ الْمَوْشِ  
يُقْشِ الْفُسَاءَ مَعَ الْفُشْشِ  
تَغَافِلُ كَانُكَ فِي مَرَعَشِ  
لَا أَلَا الْغَتَّى مَلُهَا مُحَشِشِ  
قَدِ اسْتَكْرَشَتْ كُلَّ مُسْتَكْرَشِ



كسا طيرها سبط لا يد  
 اذا ذكرت لم يكن ذكرها  
 عذري من ابن التي لم تترك  
 لها كل يوم الى فاسق  
 الى ان قد اذبح حياها الزنا  
 اسود جئات به قرده  
 اتتاه في سواد استها  
 عظيم كسا خني قاسدا  
 كان سنا السقم في عرضه  
 سمع احاديثها صاحبيا  
 اتت بك امك من امة  
 اتاكل مني ولما تحم  
 ولومك لوم له فضله  
 بين واليسى معدومة  
 اقول وقد جاني انة  
 اذا عاكس الدهر احكامه  
 اما دحك بالاسود  
 لتعرفن هجاءه  
 رويدا تترك على رسلها  
 على القمل كالصوف لم ينقش  
 ابسرتنا من المنبش  
 تغلب كالطائر المرعش  
 حين قطام الى نحوش  
 حيننا من الرنش الهنش  
 سوياء غاوية المقرش  
 واذناه في صفرة الشمس  
 طويل السلامة لم يجدش  
 سنا العجر في السحر الهنش  
 فانك من حمق منشي  
 فان كنت اعمى فله نظرش  
 وسرب مني ولم تقطش  
 رويداه قدما عن الهنش  
 واظلم والليل لم يقطش  
 يوش هجاء مع النوش  
 سقا اذ نفق القوم بالهنش  
 لون الدجى والعمى الهنش  
 كتحشك في الفنش  
 وخري كهدك لم تنكش

قوافي اذا انت اسمعتها  
 كما ضحك البغل لوى الزيا  
 تروح بها سيدا ناهيا  
 ولغى رجت واخسرني  
 وقد كان في الحلم لي فسخة  
 والى لم يترك لمن كادني  
 احيى عدايقولي وبردا  
 اخيك لا تستطش حله  
 عرضت لسوك قتا دانه  
 عدا الحارثون معا للقباء  
 واعداك حنك من بينهم  
 وانت قلبك لها مستقي  
 ظريف وفي الظرف مستانس  
 ونبتك اكد ملطمة  
 وانت المعود اميا لسا  
 غررت ببارقة انذرت  
 اراك توهجتا بنفسه  
 وماكل من افحشك امه  
 ضحكت اليها ولم تبشش  
 رجفلة منه لم تمشش  
 وان كنت في الوش الهنش  
 نبت وطشت مع الطش  
 ولم عثرت ولم تنقش  
 وماشت من صنع مريش  
 جحشت ساه اله فاحش  
 فاسمه عنك باله طش  
 وماشوكين بمشش  
 لا للمقرنة النمش  
 حش اله فاعى مع الحش  
 ولكن حالكم لم يقرش  
 وفي الجهل موضع مستوحش  
 كرهجاء وفي تحش  
 فاني نفقت مع النفش  
 بصاعقة من لظي نمش  
 صعت لعمري ولم تبغش  
 تعرض للقدح الافحش

وقال في جراسية







يكثر من ينكها عجب  
 تفوق في الزنا عن حرها  
 تلقى من القمل والصواب به  
 منيها ان تكون اجرها  
 تقصد ان يصفوا لهما  
 يفتقر الفحل وهي باركة  
 كأنه الكيس في ترا جعه  
 كم أكل البهقي اجرها  
 يا سائل عن ما صناعت  
 يقود حوله ويخش ان  
 فرش عي يبيت يفرش  
 يفتش من طلبها ومن حرها  
 يات على نيكها بحر ضني  
 اطلب لفتن استمها سواي فما  
 ما اكرم البهقي من رجل  
 ينك حوله بحضرة  
 اسمي مني وقد وهبت له  
 كسيت صحنه الملوك بشتميه  
 اصحى جليسا لصادق حجب  
 وانما كان كلب اوباس

وانشئة من حول والده الساقط فانتشت كرمته  
 استغفر الله من مقادمتي اياه لامن قبيح الفحاشي  
 اصبحت تبرت مجد كل اب الى معالي الامور بها  
 وضعت بالبهيقي من شرف لم تك ابياته باخفاش  
 بازوج زيافة مقرقرة ذات فراخ وذات اعشاش  
 تثبت تحت الظلام سارية الى المعاصي ربيطة الجاش  
 تحمل طيرا كان غلمته لزع مكاء ولسع احشاش  
 قبحا لرأس غدوت تحمله فيه عريس لسر عراش  
 لا تمدن البليغ في قدح من عرك امتار كل فحاش  
 ولا تلمه اذ ارمالك به سر مخازيك قبله فاشي  
 يا أصلم الكويش هاك ضامة جزع انوف وصلم الكواش  
 شفاء لو جلل النهار بها بدل من صنوه باغطاش  
 سوها معسوقة يخلدها حفظ حفيظ ورقش رقاش  
 محمولة لا تزال تسمعها من راكب مسند ومن ماشي  
 فيها هجاء اذا صدمت به اطرش اذنك اي اطرش  
 يلوح في الوجه غلب مشمها ما اثبت الصخر نقش نقاش  
 لا كفتاء تظل تلفظه تخليط خرقاء ميس مياس  
 يقال ما من الصوف اذا خلط بعصه ببعض وانشد  
 عاذل قد اولعت بالترقيش الي سرا فاطرقي وميس



تاجاً فتمحو فله تزيد على تكسيف جهل وهذر فرخاش  
 تاني من الشعر في هجاءك يا لوخش كما أنت وخش أوخاش  
 فانت عون لمن هجأك على نفسك ظفر لطل خاش  
 كسار رب الآجني الأجاج من السماء فما ازداد غيراً عطاش  
 قد قت يا بيهقي معتذراً عنك بسر بنفسه واشي  
 وقلت اذ قيل بارد كسرت من برده سوق كل خياش  
 لا تعدلوه فإنه ر جل يروي من الطب الفكنش  
 مرت به وعكيتي فبرد بال يقطيني عن نفسه وبالمائش  
 أطفاك ما نلت في فدوتكها من صائل بالطفاة بطاش  
 من مخ عفوي وذل عافيتي أمتقته منها يا بياش  
 لو أفضل البيهقي قافية أنهشتها البين أي انهاش  
 تفرق السن بل تمسستها ولن تركي الكلب غرماًش  
 يابن كل من شوانه رغداً فقد سويناه غير رشاش  
 لا شترت ما أعدده لكم وارض لغيرين نبل عكراش  
 أنا أمير الكلام له كذباً أضدع بالفخر غير فياش  
 له تقدم المصميات من نبل بر أو لنبل الهجاء رباش  
 ما يجرش الحارثون ويبلغهم من افغواب أحم نباش  
 ينساب جنح الظلام في سفن من حبله المقسعر نباش  
 له سحيف لذي منرا حفه يجيب منه كسيش كباش

كان أذناهما لسا مع صوت رحي الجس منه جشاش  
 يدهش قبل الوئاب منظره ونفته السهم أي ادهاش  
 ثمطر نأباه عند نهشته وبلاء من الموت بعد رباش  
 فليشته الكاهلوت ويههم ليس إلا فاعى ضباب حرش  
 وليعلم الناس أني رجل وراد هجاء غزو ورشاش  
 صراع باغ وإني له خ للعابر الحرح جدها شر  
 يعصف جهلي بمن يجاهلني وإن حلي لغزو طيا شر  
 أمطر مستطري الصواعق والغيت شائب غير طاش  
 كم لي في مقصبه وعند رضا من وابل للأكام حفاش

### وقال متبعاً لهذه القصيدة

لا ينكر الناس هذه في عرض شعر نقي  
 قد يضطر السرحين في كية البيهقي

### وقال في أبي حسان الزياتي

ومحزر الكاتب وبلغه عنهما أنها عابا **شعره**  
 نبئت أن رجالة لا خلاق لهم ولا مفسش صدق عند نقيش  
 مسلطين على الأحرار فحشم وناكلي عن القوم المفا حش  
 من كل يقبوح غيب الود طاهرة ما سبت من حسن تزويق ونقش  
 ينفسون حقراً من أمورهم ولا تركي قدرهم في وزن نقيش  
 ويقرصون بجد في مما رحة وإن قرصت فما قرصي بجيش



وَوَالْمَلِكِ لَيْسَ دَبَّتْ عَقَارِبُهُ لَيْمَنُوتَ حَيَاتٍ مَنَا هَيْسُ  
 عَابُوا قَرِيضِي وَمَا عَابُوا بِمَعْرِفَةٍ وَلَنْ تَرَى الشَّمْسُ أَبْصَارَ الْخَفَائِصِ  
 وَفِي عَمَالِهَا سَغْلٌ وَإِنْ طَحَمَتْ فِي الْجَوْحِ حَتَّى تَرَى فَوْقَ الْمَرَاعِي  
 فَلَمْ تَرَمْ أَنْ تَرَى شَمْسِي كَمِيسَتِهَا بِلَهْ غَيُوبٍ كَمَا طَارَتْ بِلَهْ رِيْسُ  
 لَا يَكْسِبُنِي أَمْرٌ تَمَرَّأُولَا أَقْطَا فَأَنْتَ الصَّبْرُ الْمَادُومُ بِالْبَيْتِ  
 لَا يَجْدِشُ سَعْيُهُ الْقَوْمُ فِي أَدْمِي فَمَا مَوَاقِعُ أَظْفَارِي بِتَحْدِيشِ  
 إِنِّي أَمْرٌ مَنِ ابْنِي عَفْوِي وَعَافِيي أَرَشْتُ شَرِي عَلَيْهِ أَيْ تَارِيْسُ  
 فَلْيَقْذِفِ النَّاسُ نَوَاسِئَهُمْ فَتَدْنِي الْعِزَّةُ فِي تِلْكَ الْأَنْبَاسِ  
 وَقَدْ كَفُّوا أَرْأَقَهُمْ رَأْسَهُمْ سَدَا خَرَطَ الْقَتَادُ وَأَعْمَالَ الْمُنَاقِبِ  
 يَسْكُو عَرَامَ الْإِفَاعِي مَنْ يَمْسَحُهَا فَاسْتَلِهْ كَيْفَ بَرَاهَا بَعْدَ خَرِشِ  
 أَنْتَ مَا اقْتَطَعُوا الْأَمْوَالَ وَاتَّخَذُوا حِدَائِقًا وَكُرُومًا ذَاتَ تَعْرِيشِ  
 يَحَارِدُونِي وَبَنَيْتُ بَيْتَ سَكْنَةٍ قَدْ عَشِشْتُ الْفَقْرَ فِي أَيْ تَغْشِيْسُ  
 فَلْيَسْجُؤَالِي ذِيُولَ السَّلَامِ وَبِهِمْ وَلَمْ أَلْكَسْ ذِيُولِي كُلَّ تَكْمِيشِ

**وقال ياجو رجلا**

ضَيْقُ الصَّدْرِ بِخَيْلٍ ضَيْقُ السَّيْفِ نَعَاثُ  
 وَكَسَاهُ الْخَوْفُ وَالزَّلَّةُ وَابْتَزَّرِيَا شَهْ

**وقال ياجو نبطويه**

هَمَزْتَنِي ظُلْمًا لِتَمِيلَ وَأَسَى وَأَطَالَتْ بِهَجْرَهَا إِيجَاسِي  
 هَجَّتْ لِي صُنْدَيْنِ مَاءٍ وَنَارًا دَمْعَ عَيْنِي بِيْهِي وَلَوْعَةً حَارِي

قد مر هذا البيت  
 قبل ذلك صنفين قطعة

مَا ارَادَ الْوَسَاةُ مِنِّي أَرَانِي أَلَسْتُ بِالسُّمِّ وَالضَّنَا كُلِّ وَاسِي  
 تَقَرُّوا مِنْ هَوِيَّتِهِ رَبِّهَا أَسْبَحِرُهُ خَوَّلَتْنِي ذَا الْخِيَاسِ  
 رَبِّ تَوْمَ رَوَيْتَ عَيْنِي مِنْهُ وَعُرْوَتِي مِنْ رِيقِهِ وَمَنْ شَيْ  
 لِي مَذْجٌ فِي الصَّدْرِ وَدَلِيَالٍ لَيْسَ تَوْمِي فِيهِمْ غَيْرُ غِيَاسِ  
 وَفَوَادٍ مَضِيَّتِي وَسُوقٌ قَدِيمٌ وَهَوًى كَامُنٌ وَسَقَمِي فَاْسِي  
 عَدَّ عَنْ ذِكْرِهِ وَسَمَّ نَفْطُوبِي بِقَوَاقٍ مِنَ الْهَجَاءِ فَوَاسِي  
 سَابِرَاتٍ فِي الْأَرْضِ سُرْقَاوِغْرَا فَاغْدِلْ لَكُمْ أَمِنًا غَيْرَ خَاسِي  
 لَا تَحْفَ مَا تَمَّا بَشْتَمُكَ يَا هَ وَلَوْ جِئْتَ غَايَةَ الْإِفْعَاسِ  
 عَلِمْتُ سَوْءَ يَمَسُّ الْحَادِرَ الْعَبْلُ الْعَظِيمُ الْجُرْدَانُ أَيْ هَيْتَاسِ  
 يَدْعِي الْعَقْلُ وَالرَّكَانَةُ وَالْجِلْدُ وَيُضِي مِنْ أَطْلُسِ الطِّيَاسِ  
 لَوْ بَاسِي أَضْحَتْ عِظَامُ الْفِيَّاسِي لَفَدَّ الْوَعْدُ سَائِرَ الْخَوَّاسِ  
 وَإِذَا مَا تَكَلَّمَ الْفِرْدُ فِي الْخَيْسُ وَحَفَّتْهُ عَصْبَةُ الْهَوْخَاسِ  
 قَالَ مِنْهُ الْقَفَا وَقَدْ خَافَ لَطْمًا رَبِّ سَلَّمَ مِنَ الْهَكْفِ الْفَوَاسِي  
 كَمْ رَأَيْتُ الْهَكْفَ حَادَّةً قَفَاهُ بَرْدَازٍ مِنْ وَقْفِهَا وَرِشَاسِ  
 وَهُوَ فِيمَا دَعَا إِلَى ضَعْفِهِ بِالسَّيْدِ وَالرَّجُلِ دَائِمُ الْهَنْكَاسِ  
 وَتِلْكَ يَا وَاسِطِي فَاسْمَعْ مَعَالِي وَنَصِيحِي فَلَسْتُ بِالْفُشَاسِ  
 لَكَ أُنْتِ تَزِيْفُ فِي كُلِّ عَيْسٍ وَتَغْدِي فِي سَارِ الْهَوْشَاسِ  
 وَلَكَ الزُّرْقُ وَالْخَضَانُ وَتَحْطِي هِيَ حَقًّا بِلَذَّةِ الْإِفْتِرَاسِ  
 لَمْ يَهْدِي إِلَيْكَ يَا نَفْطُوبِي فَرَحَهَا صَاغَرًا بِحُكْمِ الْفِرَاسِ



هاك خذها من ساعدي بيان  
لم يقل مثلها التواضع قدما  
عن محاربتك

حرف الصاد

وقال بعض اصداقائه  
تشتت بقلدي بقي متخلص  
طورا بها ذقني وطورا يخلص  
متخلص بالمجد لله انه  
فساد ما يعي له متخلص  
حلوا الصداقة مرها فصديقه  
يعد وعلى الأسد المظالم ظالما  
ما ان يرال على هواي محالفا  
ومعاند الحق حين يخلص  
ترضيك جملة امره في وده  
كتمها تشجيك حين تخلص  
ما ان يرال ممسحي لكسبه  
من يسح تارة ويسوس  
يتطرقا للذات دون خايفا  
مني هناك كانه متخلص  
وحكم عنها تارة فكانه  
حتى اكون شريكه متخلص  
كم قد عزمت على الشخوص بجلي  
عنه فذبذبي مفر شخوص  
اصبحت منه في طريق معوي  
ولسراكيب الطريق المعوي  
ولما تنقصت الفتى لكسبه  
كجيلة بقية متخلص  
مهلا اخا ودي فاني بالزكي  
تسدي الي محمد متخلص  
ولديك منك متى اشرت كوامني  
ماله يقصصه سواي متخلص  
لا تخلصن حلاوة بمرارة  
ان المخلص في الاخاء متخلص

كن ظال  
وارغب بوجه ان يذالك فاني  
اباك لا تشغل ما ارحصته  
واعلم متى غنت بي منكم  
ستره متى استغفرتني وطلبتي  
واقول فيك يقال طب صارقا  
فليعلم المتقصون بانهم  
ظل السحاب يطول ثم يقلص  
في غير ذاك من اله مور اخص  
بطر افاغلي منه مالا ارحص  
اني بمن غني بذكرك مرقص  
اني سا زهد عند ذاك ومحرص  
مالا يقول اجاهل المتخضض  
ما كل حين يطعم المتقنص

وقال يمدح على بن يحيى الميموني

ابي القلب له وجده برخاصي  
فليس له منها اوان خله ص  
مهاة راها في مراد من القبي  
تراعي مهاليت لمن صياحي  
كلولة البحر التي ظل برهه  
يفوض لها الفواص كل مفاص  
تراها فلا ترها سبها بطايل  
وان كنت ترها شخصها بشخاص  
ازاقلت عيوبها لذي لعلها  
حل بوادي عن فوادي قاصي  
ابوا عيب من لا عيب فيه وانهم  
على عنها عندي كحد حراسي  
تمثل لله وهام عند قفيها  
تمثل قرن السس تحت نسا ص  
فيمح عنها العائبون مهاية  
وما بهم اذ ذاك حوق قصاصي  
الي ال يحيى جاوزت بي مطيتي  
اقاصي ارض بعدق اقامي  
ولما تناهي لي مسيري الهيم  
انحت قلوب في مناخ قاهمي  
الي معسر له بطرق الضيف مثلم  
سماحة اخلاق ورحب عراسي



اذا استأثر الميطان باتوا واصفوا  
 خواصا وما ضيفا لهم بخاص  
 تواصوا ببذل العرف بل نعمتهم  
 عليه سبحانه بغير تواصي  
 ولو اقصدوا عن سعيهم لكفتمهم  
 مواريتهم مجد السماك بناصي  
 ولكن ابوا الا ماعى سادة  
 مصاص من السادات بجل مصاص  
 تغالوا مديح المادحين فاصبحت  
 ايضا يفة في الناس غير رخاص  
 ولم يتغالوا به لكن يرتفعوا به  
 رثا من الاحاب ذات خصا  
 هم لوجوه الناس في المجد انف  
 وهم لرؤس الناس فيه نواصي  
 تيممت منهم بالمديح ممدحا  
 بطاوع فيه القول حين يعاصي  
 على بن يحيى ذوا جنان الذي غدا  
 مراد القواني روضه المتناصي  
 جواد نيا دي الهاربي عطاؤه  
 الى اين متى لهات حين مناص  
 عصى الله في السراف غير معاند  
 وليت معاصي حاجد بخاصي  
 اذا حاول العذال في الجود عذله  
 تغادوا وهل يحصى سانه خاصي  
 بها لول من بجر ساسم حذاه  
 وتقص بالركبان اي قماص  
 ايا حسن لوله سماء بعثتها  
 لصوح نبت الارض غير عناص  
 فضلت اذاك الغيت بالعلم والحي  
 وحاصصته في الجود اي حصا  
 على انه يمضي وانت مخيم  
 سماءك مدلا رور وصدواصي  
 متى ما يجد يوما سواك فانه  
 بجيل عصيته من يد بعواصي  
 وانت الذي يستجد السنف رايه  
 على كل عات للخلقة عامي  
 لك الكيد يمضي في الكي ودوته  
 وله من الما ذي فوق دلاصي

تهزبه في الخطب سيفاً مذكراً  
 اذا هز اقوام سيوف رصاص  
 ولو حارب الدهر النساء وكذنه  
 لا أصبح مغلوبا اسير عقاص  
 تقول العرب هو اذل من اسير عقاص  
 وهو الرجل تأسره  
 المرأة فله يكون معها ما تكتفه به  
 فتجز عقيصتها فتكتفه بها  
 فيضرب به المثل في الذلته

بك اجتمع الملك المبدد شمله  
 وضمت قواص منه بعد قواصي  
 تداركته باله من منضملة  
 اثابت من الولدان كل فصا  
 اذا انما قلت السعير فيك تغايرت  
 قوافيه حتى بينهم تناصي

**وقال في خاله الخطبي**

يا مستقر العار والنقص  
 اغنت مخازيك عن الفقص  
 انت الذي كيت لسوائته  
 وله لنعمي اسه من محصي  
 لولا ابو الفوك عميد العلي  
 والماجد اكرم ابو حفص  
 حاك عني منطقة ممرض  
 ادبغ للملحد من الققص  
 اني وان غيبت عن طيبي  
 اهل العلي والمجد والقبص  
 لواحد فيك بله فريسة  
 ساءتما تغني عن النص  
 معايب الناس وسوائهم  
 قد جمعت لي منك في شخص

**وقال يمدح عبيد الله بن عبد الله**

رنين فوادي من عيون الوصاوي  
 بلخط له وقع كوقع المساقص  
 وما استكتمت تلك الوصاوي  
 قبا حادلا الوان سود عناقص

في قصيدته  
 في المديح  
 في المديح



بلا ستودعت ألوان بين هامين  
 نصن وجوها كالبدور ومناهة  
 قري ماءه فيمن عشرين حجة  
 كان عيون الناظرين توشمت  
 برات ساحات المحاسن فليسا  
 ثقيلت أرداف نبيلات أسوق  
 من اللادى عمتها المحاسن له الأولى  
 غراب الأيمن نواير  
 يلا عني أسباها لن من المها  
 ويكنين نوار القاجي تعاليا  
 بولية بأوي القطان جنبها  
 بني مصعب فزتم بكل فضيلة  
 إذا عذقتن المحاضف فتمكم  
 بكم حين تنق الملك بعد شاعة  
 تدارك ذات السن اصلاح طاهر  
 اذا نظرت زرق الرياح الى الكلى  
 فاحكم عند اللقاء بن كل  
 بو طيلم ذل العناة وأصحت  
 ولم لا وفكم كل فارس بهمة  
 ذوات بخار دارق العنق خالص  
 لمن ضياء من وراء الوصاوص  
 نعيم فعم ظله غرقا لوص  
 بمن سموت من وراء نسايي  
 كبعض الأراجي له كبعض الأفاوص  
 ومائت من قب البطون خمايي  
 محاسنها من خلقها في حصايي  
 من الوحى لا يصطادها نيل قانص  
 ذوات سخالي سمن هوايي  
 عن الجانيات الكمي بين القفاوص  
 الى كالي المرعي دمي المفاوص  
 وانتم حصادكم بالبقايي  
 على كل قبص في نري كل قابي  
 ولوله كم أعيا على كل حايي  
 وكانت على ظهر من الشراصي  
 كما نظرت زرق العيون السواوص  
 وله خيلكم عن غمرة بنو الكي  
 خدود اله عادي وهي تحت اله خاوص  
 يغادر فرسان الوغي بالمداوص

نري خيله علك الشكام في الوغي  
 بصير سنان الرمح يري امامه  
 فما يتقيه العير اله بغال  
 أمد من السيل الغشيم حلة  
 يسري وجوه الكرك كل مازق  
 كأن جوب الدرع منه مجوبة  
 تظل اله سود الموعدت بباسها  
 يخاف معايبه ويأمن جاره  
 مقل حد السيف من طول فربه  
 على انه يمضيه ليس بجد  
 بأمالها تمضي السوف مضاه  
 وقدما مضت أسافكم وراحكم  
 وفكم بجور الجود قدما فخوكم  
 اذا كان ابواب الملوك مجازنا  
 شاح الكم كل دام أظلمها  
 وفكم دعاميص الهداية كلما  
 تعوض على الراي العوضي غفولكم  
 اذا كان قوم في امور كثيرة  
 كلمتم فمها اسأل الله فيكم  
 أحم لها من رغبته في الفضاوص  
 بطرق له نحو المقاتل شاوص  
 اذا اعتامه للطعن ذو النخايي  
 وايت من بعض اله سود الرهاوص  
 اذا بعضهم كدك وجوه المحايي  
 على قريدبر وليك قصاوص  
 اذا ما رآته تنقي بالبصايي  
 كأن حمام البيت ذات القراميص  
 قوائس بيض الدارعين الدلاوص  
 ولكن يورق مصعبي مصايي  
 وتنفذ أطراف الرياح العواوص  
 بأعراقكم دون الظبي والمخارص  
 تعاج صدور السجلات الرواقيص  
 فأوبكم ملقي رجال القلاوص  
 فتخذي أظله للحمي جدواوص  
 ضللتنا وحاشاكم صغار الدعاميص  
 على حين له نري له عوض غايي  
 رعاة السوي كنتم رعاة الفريي  
 من اله مر لا أسيلة تكيل ناقيص



ومنكم عبيد الله فتم بسفي  
 فتي يلحم الطير الغرائ بسيفي  
 يدر لقاخ الباس طورا وتارة  
 جبان من السوات عنهم نكفي  
 شفق على الاعراض علم انما  
 جصور على الهول يحسر للقنا  
 نطل معاديه وطالب رفته  
 ابا احدا أصبحت لم شقا رتبة  
 فلو فخرتك السمس اضحت ضيئة  
 اركل معلوم ذبا الفحص علمه  
 فان لم يراكسادم ذاك ما اركي  
 على انه لوله دواعي مودتي  
 فقد اوسعت خسفا وهزله وانما  
 وان كان رقد الناس غيرك انما  
 اتقص بي معروف الصتم بعدما  
 انيلت اكف السايديك ولم انزل  
 فما شفي من ذاك الا تخوفي  
 وفك بما اوليتني يابن طاهر  
 اثبتني احمران ثم قدفت بي

بنظري

بنظري لك الدر الثمين قل يد  
 وان رجاء فيك خيب نفمي  
 ولم تشصت من نعمة فعطفتها  
 ان ارباطا في يدك فاطعتها  
 فاصبح سريالي من العس صيقا  
 وبانيه ابي ما تخامصت بادنا  
 فلا ان المهرقة فضلة مائه  
 ولا تخسني حق مدحي فاني  
 اظلمني من ليس في الارض غيره  
 وغوصي عليه في غوص المغاوص  
 فاضحت كاحده الفاركة النوا  
 على بقلها حتى غدت غريبا  
 وما خفت غشا من صديقها  
 كميتة سريالي بغير دخاوص  
 بطنا وكمن بادي متنايص  
 غروا برقراق من الال وابي  
 اركي باحسي بيان عني وباحمي  
 اذا نبيص من ظلم منا من لنايص

**وقال في الفزل**

هل للقلوب من العيون خلاص  
 حرصت نفوس ذوي اليومنا على  
 كيف السبل الى اقتنا من غاير  
 بين السوالف عذبة افواها  
 يجر حننا بنوا ظرمان لنا  
 قلصت بمن لا صبر دونه لقائه  
 وحدا بين ركابه وجه الضمي  
 خرق لاهوال البحر متدرع  
 فعرص قلبك بالصبي معمرة  
 ام له فان عزاءها معتاص  
 مالم يس يدرك والنفس حراس  
 يدمي باسمهم لحظها القناص  
 ربا الروادف والبطون خاص  
 منهم عند جراحين قصاص  
 نوق نوا هق في البري وقله  
 يابي الكري لمطيه بصاص  
 في بحر كل هجرة غواص  
 لما خلت من تحب عراص



**وقال في ابن الحنابلة**

يا ابن بوران لا تَحْيَ مَنْ مَنِي  
فَصَبِّرْ الآنَ أَوْ خُذْ فِي الْقَمَاصِ  
سَمْتِي السَّلَامَ وَالْحَيَاةَ خَلِيعَ  
جَامِعِ الْغُرَبِ وَالْفَوَاقِي عَوَاصِي  
ضَلَّ مَا أَطْمَنَّاكَ تَقْسُدَ فِيهِ  
بِأَمَانِي سَيِّطَانِي الشَّكَاصِي  
فَا جَعَلَ الْمَوْتَ مَسْتَرَا حَكَمِي  
فَرَجَ الْمَوْتِ دُونَ رُوحِ الْخَلَّةِ  
أَيُّ نَفْسٍ تَطِيبُ عَنْ تَرْكِ غَنَمِ  
حَاصِلِ وَقْتِ نَهْزَةِ وَافْتِرَاصِ  
أَسْهَدُ أَنَّهُ إِنْ تَرَكْتُكَ إِنِّي  
لَمْ أَجْرِبْ حِلَّةَ وَدَّةِ الْهَيْتَانِ  
سَهْوَةً مِنْكَ إِنْ وَطِئْتُ حَرِيمِي  
خَلَنْتَنِي بِمُحَدِّ الدَّمِيئِ الْعَرَاصِ  
يَا ابْنَ بُورَانَ يَا بَيْحَ الزَّوَانِي  
دَعْوَةً مِثْلَ دَعْوَةِ الْخَلَّةِ  
خَلَنْتَنِي نَهْزَةً لِبَاغِي قَبِيصِي  
وَأَنَا اللَّيْلُ قَائِمُ الْقَنَاصِ  
سَاءَ تَقْدِيرُ مُسْتَبِيرِ الْفَائِي  
وَمَرِيعُ الْاِسْوَدِ فِي الْأَعْيَاصِ  
لَمْ لَا يَحْتَمِي بِرُكْنٍ مِنَ الْعِزِّ  
وَلَهُ تَحْرِمُ مَخُوفِ الْعِصَاصِ  
تَتَأَنَّى الْمَحِيضُ حَتَّى إِذَا مَا  
اسْقَدَتْهَا بِهِ الْعُرُوقُ الْعَوَاصِي  
بَاتَ اللَّيْلُ فِي الْمَحَارِبِ تَزْيِي  
لِكُلِّ ابْنِهَا ابْنِ شَرِّ مَعَاصِي

**وقال في ابن فراس**

بَلَدُ غَاةِ ابْنِ فَرَّاسٍ  
كَجِسْمِهِ مِنْ رُهْوصِ  
يُسَيِّطُ طَوْرًا وَطَوْرًا  
تَأْقَاهُ لَيْسَ اللَّصُوصِ  
لَا مُخْطِئًا سَرَقَاتٍ  
وَلَهُ مَصِيبُ الْفُصُوصِ  
نَبِيْتُ أَنْ يَسَاءَ  
لَهُ ذَوَاتُ الْخُصُوصِ

يَهْطَلُونَ

أَلْهَمْتُكَ

يَصْطَدُّ صَيْدَ الشَّارِبِ طِجْهَرَةً بِالسُّصُوصِ  
أَجَاعَهُنَّ فَأَنَّ غَمَلْنَ حِلَّةً فِي الْخُلُوصِ  
حَتَّى إِذَا هِيَ أُغِيثَتْ رَكِبَتْ كُلَّ قُوصِ  
كَمْ ذَاتُ طَرَفٍ رُبُوحٍ وَذَاتُ سَاقٍ رُقُوصِ  
تَنْصُ كُلُّ فَتَاةٍ مِنْهُنَّ نَصَّ الْقُلُوصِ  
تُنَاكَ بِالْقُوَّةِ فِي بَيْتِ رَايِدِ مَنَقُوصِ  
زِيَادَةً مِنْ قُرُوبٍ عَلَى عَضُوضِ مَضُوصِ  
إِلَى مَنَاقِصِ مُسْتَأْثَرٍ بِهَا مَخْضُوصِ  
وَمَا تَأُولَتْ شَتَا فِيهِ سَوَى الْمَنْصُوصِ  
وَلَهُ اقْتَصَصَتْ حَدِيثًا عَنْهُ خَلَّةٌ مَقْصُوصِ  
الْفَقْلُ مَعَارُ عَقْلٍ وَالشَّخْصُ مِثْلُ سَخُوصِ  
مَا بَالُ بَخْلِكَ يَا مَسْخَلُ الْكِبَارِ الْخُوصِ  
لَمْ يَبْنِ عَقْلَكَ بَشِيًّا نَ جَسِيكَ الْمَرْصُوصِ

**وقال يعاتب القاسم**

رَخِصَتْ مَعَامَاتِي عَلَى رَجُلٍ  
وَلْيَغْلُوتْ عَلَيْهِ مَارْخَصَا  
وَلَا تُخْرِصَنَّ عَلَى قَطِيعَتِهِ  
وَبِعَادِهِ أَضْعَافُ مَا حَرَصَا  
وَلَا تُشْرِبَنَّ عَلَى تَنْقِصِهِ  
حَتَّى كَأَنِّي لَسْتُ مُتَقَصِّمًا  
إِذَا لَا أَرَى فِي عَيْسَتِي شَرْقًا  
بِفِرَاقِهِ كَلَّةٌ وَلَهُ غَضَصَا  
مَا فِي فِرَاقٍ مُفَارِقٍ نَفْصٍ  
حَتَّى يَذْكُرِي حَقَرِي نَفْصَا



مع كان أُنْغَصَ قلبه سَامٌ  
 ولقد بدا لكن محايده  
 ولقد يعود السيف بقدره  
 ويبدل الفصن الرطب عصا  
 عني فقلبي عنه قد شحفا

**حرف الضاد**  
**وقال ايضا**

أُنْهَضَ في اوانٍ إِيها ضِهْ  
 أُرْقَ برقًا كأن له جَهْ  
 فسَدَّ أنفا ضِهْ بأرحلها  
 مُتَرَكَ الحوض في الجميع اذا  
 يَتَرَكُ أضيافه بذي كرم  
 يظل بيكهم اذا رَحَلُوا  
 سَمَحَ بِيَذُكَ التري سماحتي  
 لا يُشْفِقُ المُستعِيدُ نايله  
 يَفْرَضُ ما أطوعَ الحواد وما  
 لا يَبْذُلُ الرِّفْدَ حين يَبْذُلُه  
 بل يفعل العرف حي يفعلُه  
 يَفْدِيهِ قومٌ يتاجرون به  
 في وعده من نواله عوصت  
 تعلم الدهر ما بدا ظفر  
 غيًّا دعا طرفه بإيها ضِهْ  
 من أفتٍ أخيرا رَحْرَاحِ ضِهْ  
 الى غزير النوال فيا ضِهْ  
 ذات عى الحوض كف فحناضه  
 تبصيص الكلب غير عفاضه  
 نكاه غيلة نبت فضاضه  
 سلم عرض القرى لعراضه  
 من وشك إملاله وإعراضه  
 مطوعوا الجود ميل قراضه  
 كثرى الجود أو كعناضه  
 كوه العرف لا لأعراضه  
 أغراضهم فيه غراغراضه  
 أملا سبي لكف نعتا ضِهْ  
 للدهر الله أنبرى بمعراضه

اذا دعا الشعر ما دحوه له  
 انسر ما يكر الرعين له  
 يتمه بالمديح ساغره  
 يرجو لديه غنى يحط به  
 كفى من الدمع يا مشبطيني  
 قد يقعد المرأة طول رحلتيه  
 كم تنفع النفس بالكفاف دم  
 لي همة لم يكن ليرويها  
 حان رحيلي الى ابي حرج  
 حليمه المقتدى بحكمته  
 سايس تدبيره وراييه  
 حوله في الخطوب قلبه  
 صاحب سوري الملوك مغرهم  
 اذا استشاروه جاء من كب  
 نكلوهم منه في معناجهم  
 رعى عليهم امور مملكة  
 يلطف كيد العدى ويقصه  
 لو فتكت مرة مكابده  
 مكابد لوزمي بها جبلا  
 اقبل مقتاضه كمرناضه  
 تسهيله قرضه لقراضه  
 طريد امله فيه وانفاضه  
 رحاله عن ظهوره أنفاضه  
 عن زرم سامي التليل نفاضه  
 ويصمت الرجل طول انفاضه  
 ترك خوض الغنى لخواضه  
 الاله البحر بعض احواضه  
 فريم اقلبه ونقا ضِهْ  
 طيبه المرتجى لأمراضه  
 كخير شواس ورواضه  
 حشيه في الدهاء نضا ضِهْ  
 إليه في الخطب عند راضه  
 بريدة الرأي دون محاضه  
 عينا رواج الفواد بنا ضِهْ  
 قامت بإخلاقه وإجماضه  
 طبا بالطافه وإغماضه  
 بالدهر أنسته فتك براضه  
 صارت جلا میده كضراضه



مدرة أهل الصلاح كم دحضت  
 يردى بمردي من اللجاج له  
 حسب أخى حجة بكيت  
 يثنى عليه بذاك حاسده  
 سابق مضار كل مكرمة  
 يديرك ما توفيق الشفاعة له  
 أصبح كالكل من جله لته  
 إن لم يعنه بذاك عابيه  
 لوله على العلى ومينته  
 أمتصني بعد ما رزحت وكم  
 يا حاسدي لا خلوت من حسد  
 أعتني الدهر بعد مقتبه  
 رزت ابن يحيى الذي يؤمله  
 فردني سرياً ونقص لي  
 ومهدت مصحبي بدهه فقد  
 وما من عرضي فردّه يققا  
 لما بدلي بسير غرسته  
 أقبل خطي على بسيماء  
 وظل دهرى له ملك و ذة  
 للكفر من حجة بإدحاضه  
 دقاع راس الفضل هضاضه  
 وحسب ذي غرة بحفهاضه  
 على معاداة وابغاضه  
 اعيت على رالكين وتركاضه  
 من المعالي بدوت إيفاضه  
 وسائر الخلف مثل أبعاضه  
 فماله غايب وله عاضه  
 عاذرني الدهر بعد احراضه  
 من رازح نا هض بائهاضه  
 حظك منه اليم امضاضه  
 فغايب الدهر في أورااضه  
 كل أجب السنام نسااضه  
 عبيسي وقد كنت غرقضاضه  
 لاعم جنبتي بعد افضاضه  
 كالثوب أنقتة كف راحاضه  
 وراء دهرى نذير باناضه  
 من بعد تقيسه واعراضه  
 من خوف كهم الردي ومغراضه

لا تقدم الدهر يا أبا حسن  
 كفلت هذا الأنام تقرضهم  
 حتى كفلت الفراح كامينة  
 تكديح للناس كدح مجتهد  
 خففت فيهم جناح مرحمة  
 جبر كسير الجناح منهاضه  
 عرفا إلى الله شكر اقراضه  
 في البين قبل انقياض مقاضه  
 ركاب ظهر الدؤوب ركاضه  
 قد قل جدًا عديد خفاضه

### وقال في القاسم بن عبيد الله

مواهب وهاب وقي بعضها بعضا  
 ذكور حاك الله منهم بعضية  
 طوى واحدا منهم وبقي لك شة  
 وأعطاك ما يتواه من كل صاوح  
 ولا زلت في اله عار خالف مفسر  
 بعدك أهل الفضل افضلهم ججي  
 تبيل فتقتد النساء بوافله  
 ولا انفك ما تختاره وخبثه  
 تعز عن الماضي وان همرته به  
 وكن ما جيل يغص عند هضمة  
 وعد الذي أضحي الرمان استرده  
 فان الذي يمضي اله مور مملك  
 وقد بليت الدنيا المخاير منكم  
 شيبك من مرزوها الأخر اؤر  
 فاعفى شبيه الكل واختر بعضا  
 اعاركم من أحسن البسط والقبض  
 وزادك طولاً يلا الطول والعرض  
 وسابقهم في كل مكرمة ركض  
 واهونهم ماله وأكرمهم عرضا  
 تنقلها والفضل تبدله فرضا  
 يطابقه حتم القضا الذي يعفى  
 يد الدهر غصنا من غصونكم غضا  
 فلما أحب الله أغصاه أغضا  
 لدى الله كنز اله يضيغ أوقرضا  
 على حلة الأملاك امضا ما أمضا  
 فلم تبيل اله الصبة والكرم المحضا



وكنتم بني وهب حيانا ونورنا فكونوا سماء ولكن غيركم أضنا  
وان كنت قد حرمتني وحرمتني فأوسعني منعا وأجمعني رفعا

**وقال في مسح الحقد**

لئن كنت في حفظي لما أنا مودع  
لما عشتني الله بما ليس عايب  
وما أحتد له نواصي الشكر في الفتى  
فحيث ترى حقدًا على ذي ساءة  
بأذا له من أدت ربع ما أنت زارع  
ولا غيب أن تجري القروض بمثلها  
وخير حيات الرجال سجيته  
ولولا الحقد المستكنات لم يكن  
أمر أخلاق الكرام فاصطفي  
واترك أخلاق اللبام لأهلها  
وأبقى على عرضي من الطبع إن  
واني كبر بالآقارب وأصل  
وله أقطع الذي مخافة شيمه  
واني لدو حلم وجهل وراءه  
ولولا غرام في الفتى قل حده  
أسوع كحلة في مساع شراهم  
من الحقد والسر انتحيت على عرضي  
ولم جا هل يترى على خلق محض  
وبعض السجيا يستبين إلى بعض  
فهم ترى شكرًا على حسن القرض  
من البذر فيها فهي ناهيك من أرها  
بل العيب أء تدان دناءة نفسي  
توفيك ما شدي من القرض والقرض  
ليقتض وترا آخر الدهر وتقتض  
كرامها والزبد ينزع بالمحض  
وأرفضها مذمومة أيما رفض  
إذا هيجت الراء من لم ينق بارخص  
على حسد في حلم وعلى بعض  
ومني سمارا كان أو غيره رخصي  
فمن كان محتلد رصيت له حمضي  
ولوله ذباح في المهند لم يمضي  
ويلقائي إلى عداة كما كمثل الغنى

ص

الطبع هو الفاد  
والصدق بالفتح

ولولا إباء في الفتى ومراره  
وبالي من وهن فأرضني بمسحط  
وفي أنا لا تغات بفرصة  
ويمكنني عرض الرمي فأرغوي  
ألف يدي حلا وفصل تكرم  
واني لليت في الحروب مظفر  
إذا ما هزنت الرمح يوم كرهته  
تضائل في عيني الجموع لدى الوغى  
وما ضري الاقرب عند لقاءهم  
وما تخم رايني في الخطوب بأقل  
إذا الخطم الدهياء أكن غيها  
وتطليقني إلى سرار في مستكنا  
نظي كراي العين لا تقسم  
تقتض خواتيم السراير لمحي  
واني لصار على الحقد يعترى  
علم بأن المجد ينزل أهله  
تواكل غذائي ملامة ما جدي  
إذا ضاقت له خلق أفضت خلاقي  
واني لرجال المطي على الونا  
لا غصني على أسياء تغذي بها الغنى  
ولا البغي من سائي فاسخط ما يرضي  
لها سيرة موصوفة وهي كالركض  
وأبقى ولو ألكنته لرمي عرضي  
واني لرحب الذرع بالسطر والغنى  
معار أدة المصير بالظفر والغنى  
كجمع فذاك الجمع أول منقص  
وان هي جاءت بالقصيف والغنى  
بدب ولا طغني هناك بالوخض  
وله حين تنقص الجحوم ينقص  
كيا مخوف السرفار من له نقص  
على حركات الحف منهن والبغض  
ولا حين ترفض الظنون برفض  
وخاتم أسرارى بعيد من الغنى  
ولو كان في صبري له ما برى غفني  
وان لسي عن طول الجحوم وله الغنى  
تري عذل العذل في الجود كالغنى  
إلى سعة ملى إلى مثلها يغني  
قليل مباله بإيضاء ما أنغي



أبيع بمكروه السرى لذة الكرى اذا رويت عن النورين الغنى  
وما ذاك أرى بالرفاهية جاهل ولكن رأيت الخفض يلبصق بالخفض  
استلزل المجد رجلي مستورا وهل بعدة سوى استدله غرضي  
ولو سبت رويت الخفون من الكرى والحان أعطاني الى جسد يفض  
وانى لنضو المكر مات ونقصها على أنى لا استنكى سام النقص  
ولى همة تطوى الى الرى ظاهها عيوف لغرق الماء والشم البرص  
اذا تاهض العليا قوم فقروا فالى جري أن يتم لها تمضى  
أعد الى الطوى يد ذات بسطة وعين كرم لا يقال لها غنى

### وقال ايضا

أيا حسرتا ان افسد الصيف صحتى فضا عفا حاجتى وأوهى قوى نهضى  
أريد كرميا قبل ذاك كفا سم بصوت حياتى والمنع من عرضى

### وقال القاسم

بيت أخو البلوى اذا الخلو غمضا وفى قلبه جمر من الوجد لا الغضا  
وأيت بلوى كالبياض الذى بدا وأى فقيدي كالسواد الذى نفا  
خليلى انى نادى بعمد صاحب سقتنى لبالية الزلال المرضضا  
ولاح بدليلك منه ردك كما نفا سقتنى لبالية الذعان المخفضا  
بعشكما لا تكثرا عدل مكر ملهمة دهر قد أغص وأجرضا  
سعار الغنى ذم الزمان الذى أتى ومن شأنه حمد الزمان الذى مضى  
ولم لا وفى الهوى أخو العيش يحوى وفى الرمن الماضى أخو العيش يرضى

شباب وسب ما استدار على سبيها هاهنا أمر ونقصا  
زهار وليل الكد الكلف أنه اذا بنيا مبنى فساداه قوصا  
مضى زمن الخط الذى كان سبى قلوب المفا حوله دفعا غنفا  
أرى مطرباى عيني ورفضنى ودو السب أهل أن يعاب ورفضا  
وما انفك مؤثرا من أسفى رأسه لعا للهوى لا ينفق الوتر تنقضا  
وتلقى أبا الغرع البهم مظفرا اذا شأأ أضنى ذات دل وأرضا  
كذا الجند منصور بشويد رية وتلقاه مخذوله اذا هو سبنا  
لستان ما بين الشباب وضده شباب الفتى يعنى اذا السب انبفا  
ينقر هذا كل صيد محصل ويصطاد هذا كل صيد تفرضا  
تخب دهرى بالشباب ملهمة فلما أهل السب راسى تنقضا  
كان شبايا كان لي فسلبته كسالى منه سالف الدهر مفرضا  
سألتى بالآء السبية باسطا لسالى بها حتى أحيى فاقبضا  
وأعنى وأعنى بالخضاب ممرضا شبايا مريضا حتى ان ممرضا  
وأقسم أنى لا أرى من شيبتي سوى قاسم مستغلفا متفرضا  
هو المرء نفاه شباب مجددا وان حث شيبى بالشباب فاقبضا  
فنى لم يزل مد عده عشا وأربعا لكل جليل مرتضى أو مرتضا  
لو امتن الله الجار بجوده لأضحت وأمت من عطاياه غنفا  
ولو لمست صم الصخور بمينه لأضحت بسلسال من الماء فيضا  
وان راض للسلطان خشنا ضعفا فها هيك رواقنا به ومرتضا

والمعنى هو الذى ينفق



متى سلفا مارق سلا رايه فقطعه والسيف للسيف ينقضا  
 واحسن من روض الربيع خلايقا اذا ذهب النور الربيع وفنفا  
 اذا الناس اصحوا طاعني عن ربنا بهم اصحوا بيا بيه خفنا  
 اقا سيم يامن يقسم المود ماله ايت مدحنا غرا وودا محضنا  
 لم نرني اقرضتك الود طايبا ولم تر قبلي مفسرا قط اقرضا  
 فلم ترني حتى قيل في ظل خطه واصبحت للترجيم نصبا موصا  
 ولم لم تخيب ظن من قال خائب وهزل ظني فيك راسا وانفعا  
 اذا ما انت في الناس ان قد حسني ولم اندرع بينهم خلعة الرضا  
 فقد نالني بعض الذي رخصوا به فهل لك في ان ترخص الشكر مرحضا  
 وما ذاك الا بالذي انت اهله وان لم يطق شكرى بنهاك مهنفا  
 لعمري لقد صورت ابي في مشرقا فلم لا تريني وجه نعماك ابصنا  
 اعزذني كفيك من ان يعوقه لجاح ومن قيل العبدى كان فانقفا  
 تذكر مدحا لو هزرت لبعضه صفا قاسيا لا هزرت وروضا  
 بمحض ودي كل يوم ولبنة بذك صدرا له يزال محضنا  
 والفاك مهزوزا به وكانما اله قيك مشحودا على محرضا  
 لقد خاب من اضحى اليك مبعضا فامسى الى اله عداؤيك مبعضا  
 احاط به سران والفقرا بالك وفي واحد ما خلف قلبا وارمضا  
 على اننى ما كنت عند ذوى النعمى نقينا وله بين الكرام مرفضا  
 وقد كاد قلبي من جفايك ينزى ولكنني خففت جانا مخفنا

ولم له وقد جرأت كل نصا عن على فاحني سيفي لي منتصفا  
 واوقفت ركني للعبدى فتركتي لمن رامي بالضم عطا مرفضا  
 وقد كنت للاعدا قبلك مفعما اذا الحكمة النضنا من يوما منتصفا  
 وكانوا يدبون الضراء فاصحوا وكل مباد يدركن الفى مرفضا  
 فاصبحت مغروضا على التقاوم وما كان لو اعزرت لضرى لي مرفضا  
 فيا ويح موله كاستغاث بمشرب فاسرق واستشفى نفا فامرفضا  
 ولولا اعتقادى انك الحركلة لا جمعت توديعا قضى اليه فافضا  
 واني واه دارت على دواير لا عرض عنى صدعنى واعرفضا  
 وما زلت عزافا الى الزاد رابى بحب وعيا فاذا الماء عرفضا  
 ومن عجب انى بسطت لمنطقي عليك لسانا في اله بار مرفضا  
 ولوله رجاء فيك حتى لما عدت عروقي ولا راحت من الحوف مرفضا  
 بل العجب الوحشى خوفيك بعدما غدوت غيا للهمى مرفضا  
 وبالى اخشى من عمدت مراهنى من العيش اله فضله المرفضا  
 لا قرب من اصعاق غيب غياؤه وان رجوع الغيب الرعود واورفضا  
 ومن عجب انى اقتضيتك نايه ووجهك اولى ان تعانى وبعفضا  
 نظرت فلو ملكتنى ما ملكته لما كنت من ذاك اللقاء مرفضا  
 ومن عجب انى اطلت تعبتى عليك وقد اصيبت في الحلق مرفضا  
 ظامتك بالكوى وانت انتقشتني والبستنى لوب الحياة مرفضا  
 ولم رمت حد السيف منك تسلطا عليك فلم تنقص به الكفا مرفضا







سادّة إن سالت عنهم أبا الإحسنة أنى عليهم غير راض  
برع المجد فيهم فحباهم مدح ذى ودهم ودى الإغاض  
لم يزالوا مفضلين على الناس بكملى مغاضب ومراض  
لم يبالى لندى تطوع آخر رقيمونه تقام افتراض  
لم تقم سوقهم وسوق تجارا كمد الله تفرقا عن تراض  
جعل الرزق كالمناء هذه الدنيا وأيديهم له كالفراس  
يبدلون الحقوق لأعاضها فدى البازلون بالعراض  
كم كفونا من السنن جرورا تحطم العظم بعدد رضى النجاض  
كم غدونا كان بيضا أيا ديسهم علينا سباب الرخاض  
حب رابدا حساب على الكتاب أو عائل على الفراض  
أما الطالب الندى غير ال بين الحمل مغمضه الرخاض  
ضل منا الندى فلما نشدنا ه وجدناه في بني الفياض  
الرياح السجال للمعقبيهم حين يسقون والرحاب الجياض  
نزلوا من مائة المجد قدما في مناديجها الطوال العراض  
يبدلون الأموال طوراً وطورا يقتنون الأموال للعراض  
كسوها المنى لا تقوم كسوها المنى بها حراض  
ليس آل الفياض من ذلك الجليل وليس له محاح كالهياض  
حاشى لله ثم للسادة اله محاح من ذلكم بني اله محاض

فاتقى الرقى راتقى الفتق هيا ضى أخى البغى جارى المنهاض  
حامل الثقل واضع كل ثقل ينقض الظهر أيا انقاض  
لم عزّة المصاعيب إن شئت وإن شئت ذلة اله خفاض  
عندهم من حامية واحتمال ما تقاضاه للعلى متقاضى  
وزراء الخلف المستشارون إذا حارخا ينو الأخواض  
قل ما اعتلت الخلفة اله ضمنوا برءها من اله مراض  
هم شفوها من السقام وكانت حرصا هالكاً من اله حراض  
وسى عز عامل ما تولى فهم الها نيون بالخصاض  
وإذا دوفعت بهم حجج الباطل كانت رهائن اله دحاض  
يوسعون الخصم اله لذ من الاشياء يا كحق أو من اله جراض  
وتلاقي مع الكتابة فيهم كل خواض غمرة وخاض  
يحمل الرمح حمله القلم النضو مشجاً بين القنا اله رفاض  
مستقلاً بجولة الفارس الثقف عينا جيضة الجياض  
لو تراه خلف السنان بها وبه لأبصر ما ضيا خلف ماضى  
وتوهت ذاو ذاك لها بين بلبل تتابعه انقاض  
غير ما مونة هناك منه ذات ثقت كئامرا كحاض  
فوق جريا الها جفاء تراه طارقت ريشه لانتقاض  
وله بعد ذاك ضرب ترى البيضة تتقاص من منه أى انقياض  
فاغرى جاجم القوم أفوا ه جال اوارك أو غواضى



وله قتل داوداك نصاك  
 وما على الرمايا قواضي  
 واذا عمل الدهاء فصل  
 يفض الكيد أيا انماض  
 سامع كل نبضه في فؤاد  
 بفؤاد سمع نبأ ض  
 تحذ الناس الرعيح منهم  
 بينا ذاك فيه قبل انخاض  
 كم لهم في الوغى موطن تبص  
 لمن الوجوه أي ابيضاض  
 وحبر بذاك ابتاء كسري  
 وهل الهسد ناسيات العضا  
 تلك أنياها حداد ولم  
 تلك أظا فيرها شبا مقراض  
 ثم كم خلوة لم يحضون الرأى  
 فيها ناهيك من مخاض  
 ينفضون الغيوب بالجدس نفعا  
 حية ترمي بصائر النفاض  
 ويروضون جامحات المامتا  
 ت اذا استصعبت على الرواض  
 فهم في الغناء بالارب والبا  
 من أفاعي اللصا باند الغياض  
 قد أعدتهم الملوك وكانوا  
 للترامين نعم حشو الوفاض  
 للملاقات ليت غيل هصور  
 ومداهاة حية نضاض  
 عقب صدق من ينقرض ويخلف  
 فليس انقراضه بالقراض  
 يتخطى العداة عمدا الى البذ  
 ل كبح احيا بلا اياماض  
 مسترجعا من العداة مرجا  
 طالبي رفرده من التركاض  
 فاذا ألغى العداة لم يؤ  
 ما ولدت الغنى بغير مخاض  
 مجهضات نتائج المات  
 ابدان من ناقص الاله جاض  
 يتبارك اليه مستجوع الفر  
 في يلقون مزهر الأرواض

ذانوال يميم تغتفب  
 في طريق مدلل مرناض  
 ليس ينفك يترك الكوم انقا  
 ضاوي بني عراك الانقا  
 نابل لم يزل مفاضا علينا  
 يمينيه من نراة مفاض  
 فاطو مبسوط كل ارض الى المبسوط  
 من فضله الطوال العراض  
 ان خلف الفضل سيبا فضاء  
 من على تلقى اليه مفاضي  
 لا تشد الاغراض الى اليه  
 لم أطلق معاقد الاغراض  
 جبرني بيا أبي الحسن المحسن  
 حتى جرت بعد انهياض  
 أطلقت كفه بنفسي فأطلقت  
 مديحي فيه بغير اباض  
 أجم الدهر لي وكان خليعا  
 فمضى لي في القصد بعد اعراض  
 واطمان الفرائس غنى وقد كان  
 ن شديد النبوة والفضاض  
 وتلاه أبو محمد المحمود  
 في الناس دون التركي البياض  
 حسن المحسن المحسن كله  
 لا تقوم محسنى الا بعاض  
 من فتى لو رصيت بالناس قينا  
 منه كنت الغني عند القياض  
 فسقاني امرأ تركي حجة البحر  
 لديه حوضا من الهواض  
 ينكر الفتك وهو أفتك بالدهر  
 وأحداثة من البراض  
 ويرى كل غادر مستحاضا  
 عجبا من مذكر مستحاض  
 واذا قادرت على من الولد  
 غدا في قيصه الفضاض  
 يتجاني عن الذنوب اللواتي  
 قد أمضت أيا امضاض  
 وله الوطاة التي ما أصابت  
 أقلعت منه عن رضاض فضاض



كلما ابتغى من سائر سنام تكو من سنام المتناض  
 وحاشا لهم بمد حتى يد منهم جاني في دهر الفضا من  
 ذو البناء العلى اعني عليا لا يكن مابني لو تكلف القضا من  
 ما حد بزجر الخطوب فترفض عن الاله عليه أي ارفضا من  
 متلفا خلف مفت مغيد خير جماع ثروة فضا من  
 بفعل الحذر او كفى عليه سا بقا كل فاعل حضا من  
 ما رأى خلة المحقق إلا خلط الجود عندها بامتناع  
 يصح المصنوع في سبب الفياض او في حديثه المستفاض  
 رافع طرفه الى حسنة الجود عن سبب متغاضى  
 ذاكر نسبة المحامد ناس انه سلك الى الانفاض  
 وكذا السادة الحقيقون بالسو د اهل النهوض والانهاض  
 رافعوا طرفهم الى حسن المحمد وعما يسو منه مغاضى  
 لو بقاء انتهى هناك على كل مسمى بمسهم رضا من  
 رب مختل مسر قد كفاه ومخل سفاه في الاحاض  
 حشوا فبلغته ساع لم تزل قبل حله في ارتكاض  
 مبلغا تنقض الرؤى لراجيه وحقت هناك بالانفاض  
 ان مستهضيك يا حسن الحسنى مستهضوا فتى بها من  
 رب وانين أيقظوك لأمر لم تأموا وانته في ايفاض  
 نام عن سانه احوالنا منهم حبي لم تكمل بطعم اغماض

بعث خلوا الكرى بمسرى الظلماء تحتها مع المختاض  
 ثم هجرت في الهجير وقد شبت على جمره من الرضا من  
 عالما أن رفعة الذكر للدار فع سيرا وليس للمخاض  
 قائل حذا سري الليل دأبا واصطلا، المحور ذي الرضا من  
 ما كسوب العلى بمقتدرش الحفص وليس الصيود بالرضا من  
 دونكم منطقا يسيرا عسيرا قرض أماله على القراض  
 ذا معاني يقول مستغدوها كل بكر رهينة بافتضا من  
 وقوافي يقول مستغدوها أدنت كل صعبة بارتضا من  
 فالسوا خلعتي تملئوها في اعتكاه وضدكم في الخفاض  
**وقال يعاقب أبا الفياض سوار بن أبي شراة**  
 ومن العجايب يا أبا الفياض نديك الإقبال بالاعراض  
 أعز علي بما رايت فانه مرض بليت به من الاعراض  
 ما انا سبت لأن ظلمك هاضني لكن أسيت لرايك المنهاض  
 يا ابن صناعته الدعاء الى العلى ناقضت في فعلك أي نقاض  
 أمين العلى ترك الوفاء لصاحب لم تقضه النكران عن اقراض  
 عجايبا كحضا من الكرام على الذي هو فيه محتاج الى حفاض  
 وصف المكارم وهو فيها زايد ورأي الجليل وفيه عنه تغاض  
 لم ألق كالسمرأ أكثر حارضا واشد معنية على الجراض  
 كم فيهم من أمر بر شديدة لم يأتها ومرغب رفاض



يا حرياً لمودة اديسة  
 الآن ايقن بعد غدرك رايتي  
 خد من حيايك ما كنت تصلح  
 فيما افادتك الزمان من النسي  
 والودح ما رايته اذاه  
 جمع الغني بك جمحة مذكرة  
 واسواتا ان ضاق ذرعك بالغي  
 ريت قدرك دون ما فلكته  
 ما سخطنا لك خطه مسخوطة  
 اء ان اجتنبت جي الكرام القيتي  
 يا جاني الثمر اللذيذ مذاقه  
 لا ترهين بما ملكك فلم تكن  
 قد كان قرياً سراً مطلقاً  
 اديت لي حبل التكر فاحسب  
 ولما هجوتك بل وعظمتك انني  
 فاكفها منك عن اخذك فانما  
 ومتى هجوت معاتباً لك منصفاً  
 واعلم بانك ان وردت على الذك  
 ومتى نجت من الهجاء بنفحة

لم نفرق عنها افتراق تراضي  
 ان البروق كواذب الالباح  
 يا صاحبه انك كاذب والنعاض  
 عوض وفاء منك للمعاض  
 يسيراً لمطالب بتقاضي  
 فادفع اعنته الى الرواض  
 عند ادراع قميصه الفضفاض  
 لا ظلم انت عليه اعد قاضي  
 تضي وانت بها لنفسك راضي  
 بجمهم البضاء بنديا من  
 مالي اراك كاذب كل الحاض  
 من قبلها حرصاً من الالحاض  
 لك ان تتيه بجره الفاض  
 عدك تبيت له بديل مخاض  
 لا اجعل الالحراض كالهراض  
 اسفته فرماك بالمراض  
 فلدية عزم في هجايك ماضي  
 تمنعت عنه وردت شرحا من  
 عالت فريضتها على الفراض

لست

لست احليم عن السفية اخي كنا  
 قد جرت من الوقايح باردا  
 انا من يري المكوي اقل هنا به  
 فليبراً انجرب فليست كمن لقوا  
 انا من سمعت به وحسبك خيرة  
 فمتى حلت لقيت احف دهره  
 فاعذرا خال على الوعيد فانما  
 اندرت نبلي انما ان رسل  
 واعلم وقيت الجهل ان خاسه  
 بطل الغني ومذلة الانقاض

كلا ولا الواني عن الركاض  
 ابقى الزفات به ندوب عضاض  
 ويقابل الاخلل بالاحراض  
 ما ابعد المكوي من الحضي من  
 باخيك ذاك المبرم النقاض  
 ومتى جهلت منيت بالبراض  
 اندرت قبل الرمي بالانقاض  
 لم شفه باقية من الالحاض  
 بطل الغني ومذلة الانقاض

**وقال في خالد القحطي**

لست عندي بقحطي ولكن قحطي وغير ذلك ايضا  
 انت للناس كلمهم ولا م  
 غاض فيها ماء البرية غيضا  
 بالشم الليام لست مريدا  
 لو ما بلومك الدهر قيصنا  
 لو مشيت بالخطم لحاضنت  
 كعبة الله من مخازيك حيضا  
 اي شئ اقول افحمتني عيا وجري يفيض بالسرفضا

**وقال في سوار بن ابي شراة**

ارواح فيك سوط لا تقام له والوجه منك درور فيه امضا  
 في قدر راسك تجيى لقافيه وفي التغافل منا عندك ارماض  
 وما ذكرناك الا كان متصلا بظرامك امصاص وعضاض

لك



وما تكلمت الا قلت فاحشة  
 مهما نطقت فنبيل منك مرسله  
 ان مت عاين من الاعراض مستها  
 يغيب وجهك فالامراض غايبة  
 وما تفيض بعلم لاوله صفد  
 كان فكيفك للاعراض مراض  
 وفوك قوسك والاعراض غراض  
 وان بعيت فماللت الناس اعراض  
 وبالقلوب اذ شوهت امراض  
 وانت بالسلم قبل الشكر فياض

### وقال في جارية ام حبيب

ذريتي قسطنطيني اكل شهوتي  
 فاكتر ما القوي الزاد كظنة  
 ولكن امر قد بليت بحبم  
 تليدين اولاده ويورد غيبه  
 فما هو الا ان تجر ذبوله  
 وتبين ذاك الولد حتى تعاوده  
 كانك ما اتقلت تسعة أشهر  
 وتبين ذاك الولد حتى تعاوده  
 كانك ما اتقلت تسعة أشهر  
 وتبين ذاك الولد حتى تعاوده

### وقال في الجند

رب اناس فرضوا فافترضوا  
 ففرضوا فاعترضوا  
 فقبضوا فقبضوا  
 فقبضوا فافترضوا

### وقال في ابنه بن ثوبخت

ما بال ديناركي عني اعرضنا  
 انقصت عزمك ليت شرى فيها  
 وتبين الشكايتي وتعرضنا  
 حاشا لعزمك في الندي ان يقضنا

ان كنت من ممن الحطوا امرلي  
 قد طال تاويلي غدا وقد انقضى  
 مهما تركتهما الى ان اقبحنا  
 غمري وعمر المظل باق ما انقضى

### وقال في

ان هتك الباب في دهرنا هدا  
 فارق ما خرفت يدك بئوب  
 واغف انارك القباح باثا  
 رحان تحكي وجوه الرياض  
 قبل قول الاخوان من يك هذا  
 وامتعا من الاخوان اي امتعا من  
 وتيقن ان القواني اضحت  
 والذي قد فعلت غير راض  
 والقواني الغضباء يفعان في الاعراض  
 وهو دين واخس الاعرفيه  
 ان يكون القضاء قبل التقاضي  
 انت منهم بيه حمد ودم  
 ابها المرء فاقض ما انت قاضي  
 او تنفي بالذكي وعدت من التعوين مما فيه رضا المعتاض

### وقال في صاعد

دع صاعدا يفتني الدنيا وزوجها  
 ما بال من جوهر الاشياء قبيح  
 يا سي وحسد قوما حطمهم  
 ما بال من قوم يشقهم  
 حب الزخارف لا يدروا ما العرض  
 بل عقول الاخله تترجرهم  
 سعي السعاة لغضل المال تعدي  
 حرم ما طلب الا قوات مقترص

ما بال من قوم يشقهم  
 حرم ما طلب الا قوات مقترص



أليس حرمًا تناسي المرء خالقه إذا أبحث له الأذهاب والفيض  
 لا سيما والذي يكفيه حاضره لعارف اسمه من هاتيك فتعوض  
 لو امتت النفس باسمه ما شغلت عنه بما ليس في فقدانه مفضل  
 كلاً ولا اضطجعت إن وضجها كأنه حائل من دونه القفض

### وقال في الغزل

ذلي لز هوكت أرضي ولي هوكت فيك محض  
 يا سيدي لك عبد يفتي وعندك خفض  
 وفي يمينك بسط لما تحب وقبض  
 فلم تجوز عليه وخذته لك أرض  
 يحد في كل يوم وصلاته منك نقص  
 منه هوكت واعتقاد ومنك نقت ورفض  
 ان لم يكن كل شيء يبغيه منك قبض  
 ولم يكن منك بذلك لما يريد فعرض  
 لي عن حدودك ضعف ولي بشكرك نقص  
 فأقرض الصب قرصا يجزي فما ضاع قرص  
 فما رقت كضوعي لكن قسا وهو غرض  
 وقال طاردت ظبيًا ولم يساعده ركض  
 لا يطعن حليمًا في زينة الماء مخض  
 ما خلت أن رميًا رميته فيه بنض

وقال له

بجرب من ثقب نعيم

### وقال له ابن فراس في مجلس القاسم بن عبيد الله

ما الجرامين فقال — فجياله  
 وسألت عن خبر الجرامين طالبًا علم الجرامين  
 وهو الخمر أكل والغوا وهو قد تغشّر بالغوامين  
 وهو السالم كل شئت ذ لك أم أبيت بفرض فارص  
 واعذر وان حصن الجوا ب فرب متنع بجامين  
 ودع المضامين بالفضو له فاتها سر المفا من  
 أولًا فانك باعيت أسد الجواب من المرامين

### وقال بهجوا بن فراس

نظرت إلى الرغيف فرد روجي لدى حجر يرض ولا يرض  
 فتى ما زال يمتض للمخاري وليس به إلى العليا تمن  
 سحينة طوال الدفر قبيضي وكل سحينة بسط وقبض  
 ولو لم الناس طول دون غرض ولكن لو لم طول وعرض  
 تعادى كل شيء منه لو ما فبعض منه يهرب منه بعض  
 يخفضه المنازل وهو نصيب ويصيبه الغواعل وهو خفض  
 أراي عنده يوما رغيغا يقاتل عنه جيش لا يقض  
 فقلت الرغيف وقلت خيرا وشكر المحسن المأمول فرض  
 فلما ان ففرت في عليه لا كدنه وفيه الحساء من  
 اذا رجل يقول وليس يكتني أله ترمي تقبل أو تقض



قلت وما سبل الخبز فيكم فقال سبله بيع وقرض  
ولست أقول من هو فاعرفوه وهل في الأرض غير أن أرض  
سرك في عرضه دس قد يم وتأنيب فما بقيه رخص  
فليس لرأيه في الخبز فضل ولا له هاهنا في السر نقص  
تراه وكل شيء فيه مذق ولكن لونه مذكأن محض  
مخضت فما اتقى مخض بزبد وهل يعطيك زبد الماء مخض  
أرنا الطيب فحس منه فأقسم ما جود فيه تبض

### وقال ياجور بن خنساء صاحب الطلح

نبئت أن ابن خنساء قد تناول عرضي  
وقد رأى الناس جدي في الحادثات وتمضي  
وقال قوم عهدنا كالأثرام فتعضي  
فقلت وترى إيتا ه قد تقدم نقضي  
أقرضته قرض سوء فهمه رد قرضي  
وما على المقرض القر من لومة حين يقضي  
وتترنه في عجوز جعلتها غمد يقضي  
أوججت في ثقتيها أرا بطولي وعرضي  
جعلت دفعيه فيها ما عشت تقلي وقرضي  
وما أزال ماء من فوقها وهي أرضي  
كم قد ركضت حشاها والنفل يبيع ركض

فان أسر وأبدى يقضي فحق يقضي  
ما شتم من أمه الدهر مرمي بمحض  
وكيف سخطي عليه وطيرها المترضي  
فليشتم النفل عرضي بالشتم له المتعضي  
فلت أهر كما سي وليت أهر غمضي  
ولت أركب للكلاب في قضيفي وقضي  
قل لابن جنبة سائل نواتها كيف رض  
أذ لا تزال تسقى من رأيي بعد مخض  
إني لا عجب منها ومنك يا متوضي  
تسعت لي قدما ودنت أنت برفضي  
أخلتني بظرك خنساء فاستلنت معضي  
خذها فقصر كمنها شتم سبقي وتمضي  
وقد هجمت لعمري فانظر إلي أين تقضي

### وقال في بعض بني طاهر

يامن يبعد من الحواهر عرفي وبعد حمدي من الأعراض  
غالطت نفسك أو غلطت وربما وقعت بها منك في نوى الأعراض  
فاستغن عقلتك لاهوال فإنه عند التباس الأمر أعدل قاضي

### وقال أيضا

يامن يتبه بموعدي يقصه ذق غبا مولة ساعلم ترضه



قصدت لهم السعرة ماله فاصبت دون المال غرة عرضة  
ما مر من يوم عليه وليلة إلا وبعض غلامه وبعضه

### وقال في خالد

رب هيفاء رداح ذات بدن وبياض  
بعلها شيخ جليل لو تراه قلت قاضي  
نكتها بين يديه وافترقنا عن تراضي  
لم يبال الشيخ عارا وهو عن يمين ماضي  
خالد اللوم أغض انت لابل متعاضني  
بك عرضت وان كنت قليل له متعاضني  
ثم صرحت وما معني احتسامي وانقباضني  
ليس مثلي ترك القصد ويمشي في العراض

### وقال في قينة

قينة ملعونة من أجلها رفض اللومعا من رفضه  
تضبط الصوت الذي تشد به غصة في حلقها معترضة  
فانا غنت بدا في جيدها كل عرق مثل بيت الرفضه  
يتجافى عودها عن سخله ابدان بطونها مرتكضه  
وتحيل الظاء ضادا فاذا هي قالت عظة قالت عضة

### وقال ايضا

يا أبا نصر وما للبر في زبرج الدنيا من الحمد عوض

منك الطين صديقا مخلصا تارك عرضك للذم عرض  
حاد باجوهر قوم للعلى افترضي الجمل عنها بالعرض  
لا لعمري واستغض من حطة منك استنكف منها واستغض  
لا لئلك من أمرت كفه حبل ود ثم لي فنقض  
لا ولا ممن اذا ما بسطت يده بالنفع والدفع انقبض  
واحق الناس بالحسرة من رفع الله بناه فانخفض  
له تضيق مثل وركي ان له صادق الصيحة ما فيه مرض  
واصطنع عندي صنعا انتي من اذا استنكف بالشكر انتي  
وادخر من سطفي احد ونة تنس الذكر اذا الذكر انقض  
لا يراها ساقتنا فلة ويراها الحر فرضا انقض  
واتخذني حنة بل بخدة له تجدني في الملمات عرض

### وقال يعاتب ابا سهل النوبختي

اتاني عتاب من أخ فاعتفرت وما بي فيه ما حرمت من الغض  
وردي

أتانا عتاب منك لم أكن له بغض وما بي ما حرمت من الغض  
ولكن عتابا منك في غير كنهه أضاف محلي من سماوي ومن أرضي  
بدأت تقول ليس منك حصني على شكر مهدي سله أيا حصني  
فقدت بالاعضاء عن كل زلة مواعيد ذي مجد وذي كرم حصني  
وانبتني حتى كأنك إني تتبع هاتيك المواعيد بالنقض



عذلت فلم ترك مقالها لعاذله فاعجبا للعذل من صالح مقضى  
اما كان من صغى سوى ان عضضته بانياب تانيب ضروبا من العن  
اتزعم ان اب وليت قرينة رات ازوراري عن عهدي من الغرض  
ابي اسه ان اطفى بسى وليته وعللى بان اسه ذو البسط والقبض  
ولو شئت ان اطفى على الناس كلهم طفوت بمجد واسع الطول والرمى  
وما كان ما انكرت متى لعلته سوى غل عن غير لهو ولا خفض  
ولكنه تدبير عيسى بمثلته تشاغل عني غير معتقد رفصني  
وانى على ما كان منك لراجع الك بودي كرا الف الفرض  
علم وان اسخطني فرط ساعة بانك تر ضيبي اذا قل من رضى  
وانك من يتضيه صديقه فيمضى اذا كل الحسام فلم يقض  
ثموضى بأعواء الملمات دونه اذا لم المستهنض الفاتر المنض  
ومن يبلغ الغفار مما بلغته فيشتم عليه مثل شتمى على عرصى  
فهذا هداك اسه عن ذي مودة تلقاك نطالوما بصفحة مسترضي  
ولو شئت لاحتججت عليك برائي بما ليس فيه ان تأملت من رضى

**وقال علي بن سليمان اله خفص**

قوله لنغويني الى حسن ان حسامي متى ضربت مقضى  
وان تبلى متى همت بان ارمى نضلتها بجمر غضا  
لا تحسن الهجاء يحفل بالرفع وله خفص خافض خفصا  
ولا تحل عودتي كبا ديتي ساعط السهم من عصى الخفصا

اعرف بالاشقياء في رجلا لا ينتمى او يصير لي عرصا  
يلج لي صفحة السلام والسلم ويخفي في قلبه مرصا  
قال فقلنا ثم استقال فاعفينا ثم استحال فاستقصا  
من اذا جا هل تعرض لي اصبح في جنده قد افترضا  
بحر بين الصفوف حربته وهو جدير بان يرى حرصا  
اذ لم ينقل هناك نا فلة تكون من نفسه له عوصا  
قد قبض الجند والمكلف لم يقبض على انه قد اعترضا  
يا وجة من فتى وحسرة ان قبضت روحه وما قبضا  
اضى مقيطا على ان غضب الله عليه ونلت منه برضا  
قولا له ينطح الجدار اذا اعيى وضم الصف اذا استقصا  
ولا يحمل ضعيف منته حزي فما مثلها بها نهضا  
ولس تحدي عليه موعظتي ان قد راسه حينه وقضى  
كانني بالشي معذرا ا اذا القواني اذقنه المضضا  
يشدني العهد يوم ذك والعهد خضاب اذاله فنصا  
لا يامنن السفينة بادرني فاني عارض لمن عرصا  
عندي له السوط ان تلوم في السير وعندي الحمام ان ركصا  
فليس المرء سرور وسطا فليس ماله لطيف مفترضا  
اسمعت ابنا صني اباحني والنصح لاشك نصي من محضا  
وهو معافي من الشهاد فله يحل فيسري فرائه قضضا



مَنْ ذَا تَرَاهُ عَدَايَتِي **س** إِنْ وَتَرَكِي بِالنَّوَاقِدِ انْتَفُضَا  
أَقْسَمْتُ بِاسْمِهِ لَا غَفْرَتَ لَهُ إِنْ وَاحِدٌ مِنْ عُرُوقِهِ سَبَقَا

**وقال في ميمون بن ابراهيم الكاتب**

رَبِّ غَرِيبٍ وَغَرِيبِكَ غَرِيبٍ هُمَا الْمَتَى لَوْ يَدِي مِنْكَ تَرْكِينِ  
خَفِضَ عَلَيْكَ وَلَا تَحْذَعُكَ غَانِيَةً فِيهَا بَجَا شَكٌّ بِالْتَعْلِيلِ تَخْفِيفِ  
حَوَصَتْ وَكَأَنَّ لَكَ سَقَى عَلَى ظَاهٍ فَمَا سَقَيْتَ وَلَا أَعْنَاكَ تَحْوِيفِ  
يَا سَقَّةَ النَّفْسِ لَا أَمْرًا يَنْفَعُنِي لَدَيْكَ مَا عَارِضٌ إِلَّا مَرَّ رَتَقِيفِ  
أَسْكُو إِلَى اسْمِهِ أَيْ مَا يَحْبِبُنِي إِلَيْكَ حَبِيبُكَ بِرَحْمَتِهِ تَبْقِيفِ  
صَدَّكَ فَقَدْ حَانَ أَقْبَالِي عَلَى نَفَرٍ فِيهِمْ عَلَى الْخَيْرِ أَقْبَالٌ وَتَحْضِيفِ  
فَرِيضَتِي أَلْ أِبْرَاهِيمَ أَيْ سَمْدٌ لَمَّا لَطَوَعَ مِنْ طَوْلٍ قَفَارِيفِ  
قَوْمٌ مَفَارِيفُ لَمْ يَكُنْ بِفَضْلِهِمْ قِرْصًا يُوَدِّعُكَ وَلِلْسَوَادِ مَرَايفِ  
بَيْتًا إِذَا سَوَدَّاهُ حَانَ وَارْتَهَا أَضْحَوْا وَأَثَارُهُمْ فِي أَثَرِهَا بَيْتِ  
تَلَقَّاهُمْ قَعْدًا عَمَّ كُلِّ فَاحِشَةٍ وَهُمْ مَقَاوِمٌ فِي أَجَلِي مَنَاهِيفِ  
لَمْ يَمُوتِ الْعَزَّاعُ مَوْتِي مِنْهُمْ أَيْرِ قِصَارٌ وَأَبْصَارٌ مَغَاضِيفِ  
لَا يَمُوتُ أَثَرُ الرِّسِّ جَارُهُمْ إِذَا تَحَفَّتِ الرِّسُّ الْمَقَارِيفِ  
لَدَيْهِمْ الدُّهْرُ تَصْرِيعٌ بِفَضْلِهِمْ إِذَا لَمْ يَنْتَقِضِ الشُّكْرُ تَعْرِيفِ  
وَمِنْهُمْ كُلُّ تَصَحُّحٍ إِذَا وَعَدُوا وَفِي وَعِيدِهِمْ بِالشُّرْطِ تَرْبِيفِ  
يَا لَيْمَى وَهُوَ الْبَاقِي وَقَدْ فَرُطَتْ سُنْعَاءُ فِيهَا لِحْدُ الْوَجْهِ تَقْصِيفِ  
هَلْ تَكُونُ لِمَيْمُونٍ أَخَافُظُنْ لِقَامُضٍ الْعِلْمُ بِكَيْفِيكَ الْمَعَارِيفِ

فَتَى

فَتَى أَيْادِي لَا طَرُقَ عَلَى حِمَايَ لَكِنْ عِيُونُ مَجَارِيهَا رَضَا رَيْفِ  
أَفْتَتْ ذَخَائِرَهُ أَطْرَافُ ذِي كَرَمٍ لَمْ يَقْنَهَا لَنْدَامٌ مِنْهُ تَقْصِيفِ  
يَقْطَانُ لَا رَغْبَةَ إِلَا خَوَانُ تَرْجِيَةٍ كَلَّا وَلَا رَمِيَهُ إِلَّا عَدَا تَسْخِيفِ  
يُوقِفُ الرَّايَ كَمْ جَادَتْ أَنَا مَلَهُ بِأَحَقَّ عَفْوًا وَلِلشَّكَالِ تَحْضِيفِ  
يَأْتِيكَ بِأَحَقَّ مِنْ أَهْدَى مَقَاصِدِ وَالْقَوْلُ ضَوْضَاءُ وَالْأَرَاءُ تَحْوِيفِ  
لَوْلَا أَبُو الْقَاسِمِ الْمَقْسُومُ نَائِلُهُ غَاضِ النَّذَرِ وَلَا ضَحِي وَهُوَ تَرْبِيفِ  
رَأَيْتُ فِي يَدِ اقْوَامٍ لِعُقُودِهِمْ حَسْمًا وَفِي يَدِهِ لِعُقُودِ تَرْبِيفِ  
يُضْحِي إِذَا حَرَسُوا بِالْعَبَسِ مَا لَمْ يَنْصَحِي أَضْحَى وَفِي جَاهِهِ مِنْهُمْ تَعْوِيفِ  
يُعْطِيكَ حَتَّى إِذَا أَمَوَالُهُ اعْتَدَتْ أَضْحَى وَفِي جَاهِهِ مِنْهُمْ تَعْوِيفِ  
يُعْطِيكَ الْمَالُ بِالْجَدْوَى وَأَوْنَةً فَيُفْنِي مِنَ الصَّنْعِ لَا يُعْصِيهِ تَقْصِيفِ  
كَسَايَ السَّرَّالِ زَالَتْ تَجَلَّلَهُ مِنْ أُنْمِ اسْمِهِ أَثَوَابُ فُضَا فَيْفِ  
إِن لَمْ تَرَوْضِ بَقَاعُ الْأَرْضِ آيَةً فَأَا جُودًا مِنْ إِبْرَاهِيمَ تَرْبِيفِ  
كَمْ قَدْ وَرَدْنَا فَلَمْ تَكْدُرْ مَوَارِدُهُ وَلَا بَدَاخَ لِقَاءٍ مِنْهُ تَحْضِيفِ  
كَأَنَّهُ أَحَقُّ بِصِفْوِكَ مَا اعْتَلَجَتْ فِيهِ مِنَ الْبَحْثِ وَالْفَحْصِ الْمَحَاوِيفِ  
بِاطَالِ الْجُمُودِ صَانَتْ نَيْجَمَتُهَا إِذَا لَا يَقُومُ عَلَى التَّمِّ الْمَرَاكِيفِ  
عِدَاتُ مَيْمُونٍ الْمَيْمُونِ طَائِرُهُ تَلْقَاكَ وَهِيَ الْمَتَاتُ الْمَجَاهِيفِ  
فَوَضَّتْ أَمْرِي إِلَيْهِ إِنَّهُ رَجُلٌ فِيهِ إِلَى الْحَمْدِ وَالْعُلْيَاءِ تَقْوِيفِ  
وَهَلْ عَنِ الْخُصْبِ لِلْمُرَادِ مَضْرُوقٌ أَمْ هَلْ عَنِ الْمَطْلُوبِ تَرْكِيفِ  
لَا يَبْعُدُ الْمَجْدُ يَا مَيْمُونُ مِنْكَ يَدَا بَيْضَاءُ فِيهَا لَوْجَةُ الْمَجْدِ تَسْخِيفِ

مُجَلَّدٌ



كَمْ هَرَامَ مَا بَتَ تَكْلُوهُ      لَوْلَا سَهَادُكَ لَمْ يَأْخُذْهُ تَقْبِيزُ  
إِذَا تَرَمَّنَ عَرِيضٌ بِمَنْكَرَةٍ      فَاثَتْ مَذَكَّتْ بِالْمَعْرُوفِ عَرِيضِ  
لَيْتَ لِي كُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ قَسْوَةٍ      فَالْعَظْمُ لِي مَحْتٌ وَاجْدُوعُ عَرِيضِ  
وَكَيْفَ حَمْدُكَ إِنْ أَوْلَيْتَنِي حَسَنًا      وَإِنَّمَا الْعَرَفُ مِنْ كَفِّكَ تَقْبِيزُ  
قَدْ صَارَ خُودُكَ طَبْعًا لِكَافٍ      وَرَاضٍ طَبْعُكَ سُؤَالَ مَرَاوِيزِ

### وقال الحمودي

وطيلسان إن توهمت      قَدَّرْتَهُ بِالطُّولِ وَالْعَرْضِ  
جَادَ ابْنُ حَرْبٍ لِي بِهِ بَعْدَمَا      أَتَقَنَّ مِنْهُ بِالْبَلَى الْمُخْضِ  
قَدْ لَقِيَ النَّاسَ وَقَالَ هُمْ      عَيْشِينَ مِنْ صَنْدِ وَخْفِ  
كَأَنَّهُ لَمْ يَفُاقِ عَلَيْهِ إِذَا      عُدُوهُ اسْتَفَاقِي عَلَى عَرْضِ  
لَوْ أَنَّهُ بَعْضُ بَنِي آدَمَ      كَانَ أَسِيرًا لِنَهْ فِي الْعَرْضِ

### فزااد ابن الرومي فيها

أَلَسَ حَلْمِي عِنْدَ لَيْسِي لَهُ      حَتَّى تَرَانِي سَاكِنَ النَّبْضِ  
كَأَنَّمَا كَفَاكَ قَدْ غَلَّتْ      عَنْ حَرَكَاتِ الْبَسْطِ وَالْقَبْضِ  
خَوْفًا عَلَى نَفْسٍ وَبَرَاهِ الْبَلَى      فَبَعْضُهُ تَكَلَّى عَلَى بَعْضِ  
أَرَبٌ مَسْنِيًا وَهُوَ فِي صَيْحَةٍ      سَكُودٌ يَسْتَعْفِي مِنَ الرُّكْنِ  
يَا طَيْلَسَانَا أَنَا وَقَفْتُ لَهُ      أَرْفُوهُ بِالْفَرَسِ وَالْبَقْرَضِ  
حَتَّى مَتَى أَنْتَ كَذَا تَتَلَّى      بِالسَّلِّ لَهْ جَبِي وَلَا تَقْصِي  
أَصْبَحْتُ مِنْ رَفْوِكَ مِثْلَ الَّذِي      يَمْلُ زُبْدُ الْمَاءِ بِالْمُخْفِ

### وقال ايضا

إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدِي سَوْىٌ مَا يَكْفِينِي      فَسَمِعِي عَلَيْهِ مِثْلَ سَمْعِي عَلَى عَرْضِي  
لَا إِلَهَ مَتَى أَتَلَفْتُهُ أَحْتَجُّ حَاجَةً      تَذِيلُ مَصُونِ الْعَرْضِ فِي طَلَبِ الْقَرْصِ  
وَأَنْشُدْ هَذَا الْبَيْتَ

إِذَا أَذِنَ اللَّهُ فِي حَاجَتِي      أَنَا كَالنَّجَاحِ بِهَا يَزْكُرُ

### فقال ابن الرومي

وَلَا رُشْدَ إِلَهٍ بَنُو فَيْفَةٍ      وَإِنْ مَحَضَ الرَّأْيَ مِنْ يَحْضِ  
وَمَنْ ذَا يَدِيرُنَا غَيْرُهُ      وَمَنْ يَزِمُ الْأَمْرَ أَوْ يَتَقَفِ  
تَبَارَكَ مَنْ لَمْ يَزَلْ نُورُهُ      يَزِيدُ بَيَانًا وَلَا يَفْضِ

### وقال يعاتب اسماعيل بن بلبل

على لسان أبي عبد الله الباقر

أَيُّ حَظٍّ مِنَ الْعِدَاتِ الْمَوَاضِي      وَالْأَمَانِي فِيكَ الطُّولُ الْعَرَضِ  
أَيُّ عَقْبِي صَبْرِي وَشُكْرِي      أَيْنَ مِنْ قَابِ الرِّمَانِ اعْتِبَارِي  
يَا حَالِ الدُّنْيَا وَغَيْثَ بَنِي الدَّهْرِ      وَبَدْرَ الدَّجَى وَلَيْثَ الْغِيَاثِ  
وَالَّذِي أَصْبَحَتْ أَيْدِيهِ تَحْكُمُهَا      أَلَيْسَ بِمُتَقَفِيهِ زَهْرُ الرِّيَاثِ  
كَيْفَ تَرْضَى بَأَنِّي أَرَى فِي زَمَانٍ      أَنْتَ فِيهِ مَحْكَمٌ غَيْرُ رَاضِي  
مُخْلَقًا بَعْدَ حِدَّةٍ رَاحِلَةٍ      بَعْدَ دُرُوبٍ نَقَصْنَا مِنَ الْإِنْقَاضِ  
صَادِيًا لَنَا لَرَيَا وَمَسْئُورًا      يَكِي بِحُجْرَةِ مَوْجِ الْفِيَاضِ  
خَذِكُنِي مِنْ عُرَّةٍ لَسْتُ إِلَهًا      بِكَ أَرْجُو كَسْرَهَا إِنَّمَا ضِي



وابسط العذري الخلف فالرجلة عوث الحياء والناقباض

**وقال في الشيب**

قصر ك الشيب فاقض ما انت قاض به هوى البيض قبل حيي البياض  
ان شرح الشاب قرص الليالي فتصرف فيه قبيل التقاضى

**وقال ايضا**

اهنا العرف ما اتى من خليل بحسب القرص للاخلاد فرضا  
احمل ان مرو هو عبث ثقيل للاخلاد حمل بعضى بعضا

**وقال بيتا مفردا**

ما للجأ ذر تتقيك عيونها بخدودها ولقد تراك فتومض

**وقال في تشبيه الشمس عند المغيب**

كأن خبوا الشمس ثم غروها وقد جعلت في مجح الليل ترمض  
تخاوص عينا من أجفائها الكرى يرتفع فيها النوم ثم تغمض

**حرف الطاء**

**وقال في محمد بن عبد الله بن طاهر**

أنتك ساعرا فجموت شعري وكانت هفوة منى وغلظه  
لقد أذكرتني منك قديما جزاء تقبل الوجعاء ضربه

**وقال في شغل**

يا ذا الذك كنيتك كنيتي أما رعت الود والخلطه  
أسقت سمي بغاشية عياره كداسة ولطه

إذا

إذا تفتت رحلت نعمة عن أهلها وانصرفت غبطة

في الصوت منها أبدا بحجة توهني أن بها خبطة

نغمتها نغمة مزكومة قد جبت في أنفها مخطة

ما حقا عندي إذا أقبلت تقوى سوى قولي لها غطة

وقفة تجمد من وقعها ولطمة في موضع النقطة

قاسيت منها ليلة مرة وخطة أيتها خطه

قلت وجرتك واصلتها حاس له من هذه الغلطة

ما ذاك ري في وجه مسلوله لا رفع أسه لها سقطه

خضراء كالعقرب في صفة نسا كما كحة في رقيقة

قمعية ذات فم واسع يصبو اليه من به ثلثه

من يبله أسه بتقيلها أتب ما كان يمت عبطة

في وجهها من أنفها روشن أما يراه صاحب الشرطه

أقسمت أن لو كان لي أنفها قطعت من خرطوم قطه

كانما خلقتها نقره منزلة تقدمها سخطه

قمييم الخلف على أنها أعتقت في الدنيا من الجبطة

سقطه سوء أبدا تحتها سقط لدى القاطن أو سقطه

خليفة الحكم ولكنهما يهوى العنيف الكافي القبطه

واسعة الثقيب بقاءة تعجبها الدشة والخرطه

إذا رأت فيسلة ضمنية حرث لها قائلة حطه



كانها من جودها بأنتها  
تود أن الأبر في فزجها  
وتسقط النايك من ابطها  
ونكبة تلذع أنف الفتى  
إن الذي يعوى على نيكها  
من يشترها شر ما يلفه  
هل زائد فيها على فسوة  
ستعلم البظرة أن قد هوت

لكل أير في أشتها خطه  
زاد على قائمها بسطه  
بسطة بانتهها سقطه  
كانها في أنفه سطره  
يعوى إذا مات على الضيفه  
من يشترها يشت اللقطه  
هل زائد فيها على فسوة  
في ورطة أيتها ورطه

**وقال يمدح ابا عيسى العلاد بن صاعد**

بدا السيب إلا ما تدوى الوشيط  
أرى خطتي كره يحيط بالفتى  
لكل امرئ من شيبه وخصابه  
مقاساته التسويد برح وان بدا  
وحظ أخى السيب المسود شيبه  
ممن زور مستغ صيد محرم  
يخادع بالافك النساء عن الصبي  
فله كلف التسويد تحديه خطوة  
لا خسر به من عامل قدرت له  
إذا أنا لاقيت احسان مواخي

وفي وضعه صبح الليل كاسيط  
إذا ما تخطت الخوف العوايط  
عناء معن أو بغض مرابط  
له شيبه لم يتد منه مغايه  
مقاله أهل الرشد غا ومغالط  
جنبه هو كالجمل بالغي خالط  
وهل بينه لون الإفك والحق غالط  
وله موت التزوير عنه سواط  
مع السن أعمال تقال خوايط  
قلبي في رضى ضاقت على الباسيط

قلبي المستبي في رضى عن خليقتي  
لجن قلبي أبا عيسى تضاحكا  
منقن قصاء الكجاج غير عوايت  
وقد يتواني العتب منهن والودع  
دع المرء صعبا والكواغب مالفأ  
وشرعك من ذكر الغواية اسنه  
جري بعد أقساط قسوط وهكذا  
وكل امرئ له في من الدهر رايشا  
كفى المرء وعظا أربعون تغارطة  
وكيف تصابي المرء والسبب شامل  
وما غدر ذي شيب بلوح سراجيه  
أرى المال أضحي للجواد مراقبيا  
وكل مديح لم يكن في ابن صاعد  
وكل موال صاعدا فهو صاعد  
تحمل أقال الموفق نا صمى  
هو الكاتب الخمر والمدره الذي  
له قلم في السلم كاف وربما  
يدير له طورا خراجا وتارة  
ويقلس أرى النخل للمستريحه

فمن دوايا والعلوب شوايط  
كما ج في النفرانها راخوارط  
على أيمن المرحاة الموايط  
فيعطيني حكمي وهن سوا خط  
فأخذتكم اليوم الكهل الأثاميط  
بذي شيبه فطر من الجمل قاريط  
صروف الليل مقسطا قواسيط  
فسوف يلقى من الدهر مارط  
ولولم يعطه شيبه المتقاريط  
وليس حميدا منه والسبب واخط  
إذا هو أسمى وهو في الهم واريط  
وتلك المراقبي للجمل مهايط  
ولدي أبيه صاعد فهو حاطيط  
وكل معاد صاعدا فهو حاطيط  
مكاره ما يلقي لديه منا شيط  
به انفرجت عنا الخطو الضوايط  
تحول رماحيي بحمي المساقط  
تسيل له منه الدماء العبايط  
وللمتعدى ما تمح الأراقط



وأما أبو عيسى فينجم رأيه  
 لو ألبه منه إذا غاب خالف  
 حكم علم يغمر الناس حلمه  
 على أنه من يهاب عدوه  
 لذيذ على الأفواه مرصاعه  
 متى ذيق لم يلفظه من فيه ذائق  
 ضعيف على المرء الضعيف وإنه  
 تنوب أباه النابيات فله يني  
 له منه رأى عند كل ملته  
 إذا ما توالى بالمشاور كتبه  
 متى حسبت أحسابكم آل محمد  
 وأنتم أناس تاج فخطان فيكم  
 يمانون يميونو النقايب لم يزل  
 وأما بواركم فقد ملأ الملا  
 منازل فيها للرماح مفارس  
 وناديهى لا يزال حديثه  
 يجد فقيه حكمة مستفاده  
 كراكر في هام الرواي محله  
 خلال الرواي للحماد صواهل  
 مع الحقت والآراء عشتى خوابط  
 ضليع إذا ما استكفى الأمر ضابط  
 إذا قرأت من جهل قوم فوارط  
 سباه كهاب القادة خارط  
 إذا هو رامت الكلو السوارط  
 وعز فلم يسر طر اذ كان سارط  
 لا شوش عدا على الدهر قارط  
 يكافئه في أمره ويجارط  
 متى يمضيه يسرط له الفلج سارط  
 توالى اليه بالفتوح الخارط  
 ابث ضبطها أبري الحسا الضارط  
 وداركم دار المقاول ناعط  
 لكم نسب في تحت القوم واسط  
 عديدهم دثر وعز علا بط  
 قدما وللخيال العرب قرايط  
 حديثا لا قوام وللدثر لا قط  
 ويفكه أحيانا وما فيه لا غط  
 على أنه لم يخل منهن غايط  
 وفوق الرواي للقدور غطايط

ترى كل ميزام ركوض كأنها  
 لها ابل وقف عليها ولم تزل  
 من الذي يحكمها إلا باطل أهلها  
 حبايس لا يقدرى من الضيف كمالها  
 إذا دافعت البانها عديها  
 له كل يوم في السوام عقيرة  
 إذا القوم راموا عكم خلفتم  
 لكم مع مساعكم قله تدجوهر  
 فني خلقت كفاه للحدود الذ  
 وجدنا أبا عيسى العللاء بن هاشم  
 إذا وضعت أكارنا بفنايه  
 رعت طابى حبوى يد يشاوه  
 نوال أبي عيسى قريب ومن نجي  
 سما فوق من يسمو وجاد بسبيبه  
 هو النحلة الطولى أبت أن تنالها  
 أو المزن يناك أن يمسى وما يني  
 عجت اذا كف العللاء تمللت  
 لسانه به سخط الملك فلم يكن  
 وارفا قوم قد تركت لرفده  
 اذا هدرت فحل من النخ طابيط  
 تقوت الرواي ضيفها لا العوايط  
 وهن اذا ما ناب حقت شوايط  
 حليب له من درها وعجايط  
 أبي ذاك خرق سيفه الدهر عايط  
 تكوس وقرن فيه نجل نوايط  
 حدود لثام اوجود وهو ايط  
 مساعى ابي عيسى لهن وسايط  
 فاطلقنا مذ أطلقته القوايط  
 ربعا مربعا ليس فيه خطايط  
 فقد رفعت عنا السنو القوايط  
 صنابع معلوط همت المعالط  
 منال ابي عيسى فادناه شاحط  
 فرايل والمعروف منه نخالط  
 يدان ولكن ينفها متناقط  
 على أن رص منه وابل أوقايط  
 على مستبح كيف يقنط قايط  
 يلينا نظير الغنى واسه سايط  
 وعند ورود اليم تشنى المطايط



وَقَالَتْ هَلْهَ وَأَنْتَ وَلَيْسَ  
 يَدْتَبِنِي عُرْفًا وَآخَرَى خَفَارَةً  
 فَقُلْتُ لَهَا فَيَأْتِيكَ ذِمَّةٌ  
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْعَلَةَ عَلَى الْهَدَى  
 وَأَنْ لَيْسَ حَظِّي سَاقِطًا عِنْدَهُ  
 لَهُ فِي تَرْبِئِهِ وَسَهْقِي  
 وَمَنْ يَحْتَمِلُ مَظْلَ الْفَرَسِ يَحْمِلُهَا  
 سَيُطَرِّعِي فِي جَدَاهُ فَاعْتَدِي  
 وَلَسْتُ وَأَنْ غَالَتِ عَنِّي وَاسِطُ  
 عَطَايَا تَزُورُ الْمُسْتَنْبِلَ وَلَوْ غَدَا  
 فَلَيْسَ بَرِيٍّ مَنِي سَوَاكَ الصِّبْغِيَّةُ  
 مَتَى لَاحَ أُنْجِي أَحْرَمَ جَارِعُ  
 تَأْمَلُهُ مَبْسُوطَ الْيَدَيْنِ بِفَضْلِهِ  
 تَأْتَتْ مَعَالِي الْمَدْحِ فِيهِ كَأَمَّا  
 وَأَطْرَبَ فِيهِ الشَّرْحُ كَأَمَّا  
 وَمَا زَالَ مَطَرِي فِي نَسِيمِ جَلْدِهِ  
 فَقُلْ أَمَّا الْمَطَرُ الْعَلَةُ بَنِي صَادٍ  
 نَطَقَتْ بِحَقِّهَا عَدْنَهُ بِلَهْ عَدْنُ  
 وَغَيْرُ عَجَبٍ أَنْ اطَاعَكَ مَنْطَقُ

طَفِقَتْ تَحْلَى الْجَرْدِ دَرًا وَدَرَهُ  
 نَطَقَتْ لَهُ مِنْهُ حَلِيًّا يَزِينُهُ  
 وَلَمْ تَشْرُطْ أَحَدًا فَاجْرِكْ وَاجِبُ  
 نَبِيقَ الْبَذَى تَرْجُوهُ وَأَمْرٌ مِنَ الْبَذَى

**قَالَ فِي ابْنِ الصَّقَرِ عَلَى لِسَانِ الْبَاقِطَانِ يَسْتَعْطِفُ**

أَحَاطَ بِحَرَمِي مَا كَانَ مِنِّي  
 فَمَا لِي أَسْتَقِيلُ وَلَهُ مُقْبِلُ  
 بَغِيَّتْ وَأَنْتَ أَوْفَى مِنْ تَفَاضِي  
 وَلَمْ مِنْ عَرَّةٍ كَجَوَادِ قَوْمِ  
 وَأَقْرَارِي بَأَنْ لَا عُدْرَةَ عُدْرِي  
 وَمِنْ عَجَبٍ ذَلِيلٌ مُسْتَكِينُ  
 أَدَلَّ عَلَيْكَ إِخْلَاصِي وَنَصِيحُ  
 فَهَبْ جَرْمِي لِتَأْيِيلِي فَقَدْ مَا  
 وَلَا تَطْلُ الْفُتُورَ عَنْ صِطْنَايَ  
 وَلَا زِلْتَ الَّذِي رَيَا نَشَا هُ  
 نَقِظَ لِلْعَلَى وَالْمَدْعُوها  
 فَكَمْ حَقَّقَتْ بِصَفْحِكَ مِنْ دِمَاءِ  
 وَلَمْ نَبْلَيْتْ بِجُودِكَ مِنْ أَحَاطِ  
 وَكَيْفَ تَحِيدُ عَنْ سَنَنِ الْمَعَالِي



**وقال ياجوج خالدا الخطي**

أَغَقَبَ الْقُرْبَ مِنْ حَبِيكَ شَحَطَ      وَلَا أَدْرِي الْخُطُوبَ قَبَضَ وَبَسَطَ  
 خَانِكَ الدَّهْرُ أَسْوَدَ النَّاسِ كَلَا      بَلْ وَفِيَّ إِنَّمَا تَرَى مِنْهُ سُرَطَ  
 سُرَطَ الدَّهْرِ فَجَمَعَ كُلَّ مَحَبٍ      وَهُوَ فَظٌّ عَلَى الْمَحَبِّ سَلَطَ  
 بَعُدَتْ خُطْوَةُ النَّوَى بَعُورًا      يَقْصُرُ الدَّلُّ خُطْوَهُ حَيْثُ يَخْطُو  
 أَهْلُ الْفَضْلِ أَهْلُ الدَّعْوَى لَمَّا      يَقْتَسِمُ مِثْلَهُ وَشَاخٌ وَمِرْطَ  
 يَحْتَرِي كَأَنَّهُ حِينَ يَمْسِي      يَتَنَبَّأُ بِهِ مِنَ الْبَابِ سَبَطَ  
 يَحْتَنِي حَبَّةَ الْفَوَادِ بَعِينَ      لَيْسَ فِي حُكْمِهَا عَلَى الصَّبِّ قَبَطَ  
 وَجِيدٌ كَأَنَّمَا نَبِطَ فِيهِ      مِنْ نَجْوَمِ السَّمَاءِ عَقْدٌ وَسَبَطَ  
 طَبِيبٌ رَيْقُهُ إِذَا ذُقَتْ فَاهُ      وَالْبَرِّيَا بِأَكْبَابِ الْفُورِ قِرْطَ  
 وَكَأَنَّ الْإِنْفَاسَ تَصْدُرُ مِنْهُ      عَنْ خُرَامِي بِهَا مِنَ التَّوَرِ وَخَطَ  
 لَمْ تَعُوضْكَ دَارُهُ مِنْهُ لَمَّا      ظَلَّتْ تَبْكِي وَلِلصَّبَابَةِ فِرْطَ  
 غَيْرُ وَحْيِيَّةٍ تَزِيدُكَ سُوقًا      حِينَ تَرْتَوِي وَتَارَةً حِينَ تَعْقُو  
 بَدَلٌ بِالْحَبِيبِ وَكَيْسٌ كَمَا اسْتَبَدَّكَ      بِالْحَكْمَتَيْنِ أُنْثَى وَخَمَطَ  
 بَانَ بِسُنُونَةِ الشَّبَابِ حَمِيدًا      خَوَّارُ صَنْدُوقِهَا مَشْتَبَطَ  
 فَسَقَتْ أَرْضُهُ سَحَابٌ دُفْعًا      أَسْطَلَتْهَا بِرُوقِهَا فَهِيَ نَبَطَ  
**يَقَالُ** فَرَسٌ أُنْبَطَ إِذَا كَانَ ظَهْرُهُ أَسْوَدَ وَبَطْنُهُ أَصْفَرَ  
 وَالسَّحَابَةُ إِذَا كَانَتْ سَوْدَاءَ وَلَمَعَتْ الْبَرْقَةُ فِي أَصْفَلِهَا كَانَتْ مِثْلَ الْفَرَسِ  
 الْأُنْبَطِ لِأَنَّ الْبَرْقَ أَصْفَرُ وَأَسْطَلَتْهَا مِنْهُ أَلْهِيَّةُ الْفَرَسِ

أَيْمَنَّا

أَيْمَنَّا الْمَارِسِي بِيَدَيْهِ      قَدْ كُنْتَ لَنْ يُولِمَ الْقَتَادَةَ حَرْطَ  
 هَلْ لِقَوْمٍ إِلَّا بِقَوْمِي حَلَّ      أَمْ لِقَوْمٍ إِلَّا بِقَوْمِي رَسَبَطَ  
 قَوْمِي الْمُتَحَدُّونَ قُحَطَانٌ بِالْحَبْلِ      لَهَا فِي عِجَاجَةِ النَّقْعِ غَطَطَ  
 حَارُّوا بِالْأَدْعَاءِ يَسْتَصْرِخُونَ      فَاجْبِنَا الدَّعَاءَ وَالْأَدْرَارَ شَطَطَ  
 فَكُسَطْنَا سَمَاءَ ذُلٍّ عَلَيْهِمْ      لَمْ يَكُنْ يَرْجِي لَهَا الدَّهْرَ كُسَطَ  
 عَمَرُوا حِقْبَةً كَثَلَتْ ضَائِبَ      خُلَّتْ بَيْنَهَا سَرَاحِيْنُ نَقَطَ  
 فَأَوَيْنَا لَهُمْ وَمَا عَطَفْتْنَا      رَحِمَ بَيْنَنَا هُنَاكَ تَقَطَطَ  
 بَلْ حِفَاطٌ فِينَا إِذَا قِيلَ حَامُوا      وَسَمَاحٌ فِينَا إِذَا قِيلَ أُعْطُوا  
 فَسَمَتْ سَمُوهَ كَجَمْعِ أَيْ      يَكْسُومُ غَلْبُ مِنْ أَسَدِ خِفَانِ ضَبَطَ  
 فَاقْتَضَيْنَا هُمُ الدِّيُونَ وَقَرِينَا      لَمْ يَقْتَنَ بِهَا الْغَرِيمُ الْمَلِيطَ  
 بِرِيَّاحٍ مَدَاعِيسٍ وَصِفَاحٍ      مَرَهِفَاتٍ لَهَا قَدْ وَقَطَطَ  
 فَحَمِينَا نِسَاءً قُحَطَانٌ حَتَّى      عَادَ دُونَ الْقَتَادَةِ سِرِّيْلَطَ  
 وَأَرَى إِلَهَ دَعْيَاءٍ مِنْكُمْ غَضَابَا      يَا الْقُحَطَانُ أَلَدَ السُّخَطِ سَخَطَ  
 غَضَبًا فَلْيَضْرِبْ الْغَيْطُ فِي الْإِلَهِ      حَسَاءُ مِنْكُمْ مَا ضَرَبَ النَّارَ نَقَطَ  
 قُلْ لِقَوْمٍ وَشَتْمُهُمْ بِمَحَامٍ      لِمَا وَبِهِ فِي السَّوَالِفِ عِلْطَ  
 لَيْكُنْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا      ثُمَّ قَوْمُوا السُّطُوتِي حِينَ أَسْطُو  
 أَنَا لَقَوْلِكُمْ وَمَا لِي عِلَّتْكُمْ      مِنْ ظَهِيرٍ وَهَلْ لَأَقْرَعُ قُسْطَ  
 لَسَوْلَةٍ إِنْ اسْتَمَدَّ ذَلِيلُكُمْ      بِدَلِيلٍ أَوْ قَدَّ بِالْمَاءِ ثَائِطَ  
 أَيْلِفَا خَالِدًا فَإِنَّكَ لَا تَشْتُمُ وَلَا أَلْكُمُ فِي أَرْيَاكِ عَبْطَ



قلت اذ قيل لي هجاءك خلقت  
 مثله في السقاء من علقته  
 ايمان وتسم الغرس اولي  
 لا لغمر ان اول نفوك وقالوا  
 بل اراهم اذا تدرت رأي  
 انت لا شك فخطي ولكن  
 بل من الماء كله فكسوب  
 ضرط في قفاك يحسبه السا  
 نسبة اوقعتك في بحر هز  
 لك منها اسمها السنيع ولكن  
 قاله عن نسبة تصيبك منها  
 يا غريب التمام كيف اتمت  
 لم تكن تلبث الا نور جنبنا  
 رب غمولى نايك لم تمل  
 فانجي فيك من عجا كان قد  
 يا ابن تلك التي اذا ما استعفت  
 تدفع الحاجة الخسفين منها  
 كلما خط رحله بك صيف  
 ام شيخ شاك بين يديه  
 غير مستكر لغوا خط  
 عقدة له يحلها عنه خط  
 لك لا يلتقي رقي وهبط  
 فخطي مدلس ما اسطوا  
 ظلموا في مقابلهم والظوا  
 لست حاشاك فخطيا فقط  
 ومن الناس كلمهم لك رهها  
 مع ثوبا من الحرير يخط  
 انت فيه مدى الليالي تخط  
 دون محصولها زحام وضغط  
 لفظه نصفها المقدم فخط  
 بك ام جنبها الدهر فخط  
 في حياها الهدي ما يحط  
 شعرات تلوح في استك شيط  
 خط فيه تلك الفصوص محط  
 هدرت في استنها شقايق رط  
 من مسيل فجرها الدهر تخط  
 بات الليل رحلها لا يحط  
 حين لا حاجب هناك يخط

الزم اللوم انك الذل حتى  
 ذاك تحت المدي مذال وهذا  
 واذا ما عراك ندمان كاس  
 بت تيسا له قرون عوال  
 تمت عن عريك الحصان الى الصبح وباتت براكب النيك تخطو  
 شمعان الاعم صوتين شش هي في خثرة وانت تخط  
 فتبتيان في فضايح سنج لم يكن ليها عليك ليخطو  
 هالكا مؤيدا هي الدهر في وجهك وسم وفي الصمايف خط

### وقال في شطط

اطلعت شطط فقلنا جميعا كيف اصبحت يا فسا القنيط  
 فاجابته بسر حال فقلنا لم فقلت خنتت نفسي ليط

### وقال في ابراهيم البيهقي

اتاني ان البيهقي يسبني هون انه في ابي مورطه ورط  
 واتما بلوي حناها لنفسه وابتما نعم وعافية غمط  
 تعرض لي مغر خراط قنا دني وهل يؤلم الخراط القنا دنا  
 وما كان دني غير ان ساني شته وشغل التي يؤوي فقلت له امط  
 عليك باير غير ايري قاسه حواد له من غير طررك مرتط  
 اقول كحلاد عميرة ظالما فان بساط النيك للنك قسط  
 عليك ابا اسحاق فاجعله ثجعة فان ابا اسحاق ثجعة من فخط

هو غلط انواع النك



اذا شئت نيك البهيمى وعمره  
 اباح الورى حوله لا باخرة  
 وان الحقوق الطير تجوس باله  
 فيقبضه عشونه نفايت  
 بصول علينا البهيمى مذهب  
 وتلقى الى حوت اشبه حوت يوس  
 فبا سوتى للطرف والفك اصحا  
 وان ابتدالى فيه شعوى كاد  
 يعيب انقباضى مقببا بانباطه  
 ونزعمنى صفحت فى السم كاذبا  
 فقول له بشى اجنى ما جنيت  
 غذا اكل الرمان همك وحده  
 وانت ترى ما يلفظ الناس كلم  
 اما غلطا في الخلق له من الهم  
 انت تغنى بي وانت معلم  
 تراعى سقايا المشيدى وله ترى  
 حيلتك المشهورى فى الناس انما  
 حويلك تبنى لا تراقب فيها  
 وله خبث يرح من مبال ملعن  
 ولا سكر فى السخل والعلو قد شط

ولا اسه بل قد راقبت فتاولت  
 رأت تتركها اللذات من خوف رها  
 فمالت مع الراحمى الممسع نفسه  
 عثت علينا ان عققنا عن التى  
 لسانى حسام قد احدث اختراطه  
 فقد سميت ابرى نيك عرك جاهد  
 شفقك من شعوى وانت بعثى  
 كما ضحك البغل المزير اذ لوى  
 ويعلم ذو التميز انك موحى  
 هجوتك وغدا يرفع السم قدره  
 فرياً من التاديل يوء ل بل ثلث  
 قنوطا وان اسه ان قنطت سخط  
 ولم تر اعمال القنوط مع القنط  
 نواجرها فاستشقت القنط واستط  
 عليك ولكن اير غيرك فاخرط  
 ونيلك يا بن الزاينين فاستط  
 تميز من غيظ على وتختلط  
 حافله بيطاره غير مغتبط  
 توقر ياديه وخافيه يختلط  
 فسعوى مرحوم وانت الذى غبط

**وقال في ابي احمد السامري**

احدث الصفع في دماغ ابي  
 فرأى حمله مؤنة حربي  
 ان لي مشية اغربل فيها  
 لاكن لومنى لظل يدانى  
 وجل القلب ان نجى هنات  
 مشية لومسيها يا ابا  
 بل سلا حافيه الاجنة واله غراس  
 احسقت لاشك خفة واختلاط  
 حمله النايكنى سقرا سباطا  
 انا ان اساقط الاسقاطا  
 فقي لا تغارق المسواطا  
 من عجائب لا يستفيد لواط  
 احسقت لم تملك اختار صراطا  
 نكلى امسا جهن المخاطا

**وقال في الشيب**



رأيت جليسي لا يزال يروعه  
فكف به عما قليل اذا رأي  
وخطت بالوان التكاليف وفيها  
سلام على ليل الشاب تحية  
بما من القذى في كيتي فيميطه  
قذى السيب قد غنى عليها سعيه

### وقال في خالده القحطبي

لسا عرنا خالدا في استه  
نغني التداقي بها تارة  
يقصني بها الشيخ اوطاره  
ولم ينجح الشيخ لذاته  
له زوجة شر ما زوجة  
مسهره لومني خلفها  
تناك وقرنا بها حاضر  
فابا غار قالت له نفسه  
أخالدكم لك من صارفع  
وانت صور لعص الهوان  
أذلك حبك عجر الفيا  
حلفت لئن لم تكن ساقطا  
لئن لترك الجهل في عقدة  
لكم أهلك الجهل من جا هل  
فأرب أخرى سود الفاطم  
ويؤتي على شيبه الواخط  
برغم المعنف والساخط  
ويحفو المعاصي كالقائض  
تلقطها شر ما لا قسط  
نبي لغير له سارط  
بمنزلة الغائب الساحط  
تفاضل كأنك في واسط  
وكم في سبالك من صارط  
كصبر البعير على الضاغط  
ش يابن المقاول من ناعط  
فما في البرية من ساقط  
من السرتابي على الناضط  
وكم أورط الليل من خابط

ومثلك في النوك قد كادني  
فأصبح ذا عمل حاسيط

### وقال فيه

سالت يوما خالدا  
لم ذك عزك للقميد فقال قول المستشيط  
مبي بعقلك أينا  
حتى تراه في الحنا  
بل أينا مني ومن  
قلت القمد فقال لي  
صدق المفوه خالدا  
إن المحاط به لا و  
ذا المجد والبيت الوسيط  
ق يغيث أنواع الفطيط  
يغت في السلم العبيط  
أستك عدمك من خليط  
ذو المغول العصب البسيط  
لي بالذليل من المحيط

### وقال في أبي حفص الوراق

بوسا القوم تحذوني بجهلهم  
ههم أدلوا على حلمي أما علموا  
قالوا أشتم مجنونا فقلت لهم  
عندي دواء أي حفص ورفيته  
كم مثله من سقي قد وصلت له  
شغلته بالهوا هي عن معيشته  
دعني وإيا أبي حفص أتتركه  
قد كان أحدي عليه من مشائمي  
واجهل نورط قوما شرابراط  
أن القواني لا ترضى باستحاطي  
لا بد للمس من كي واسعا  
إن كان ذلك أعني طب بقراط  
في حلبة الكد أسواطاً بأسواط  
وذاك أني عليه عز محتاط  
حمام سباط بل وراق سباط  
شغل بردي عليه فضل قيراط



**وقال في ابن أبي قرة**

بارب بصري رصاصي السبط عاندي فلو تنفست صرط  
في الرأس واللحم منه شهمة ررقاء والوجه كطر مور السبط  
كانه حوزة هند أخذت فقشرت أطرافها ذو الوسه  
ينتقد الشعر ولا يعرفه أكثر من قولته هذا النمط

**وقال في وهب بن سليمان**

هبت لوهب ريح سو عاصف باري بها شهر الرياح شبا ط  
من فجة حقا اتساع حناها اذ لا تفارق دهرها سوا ط  
لو أنها هبت خلل معسكر لم يبق فيه حفيظ فسطا ط  
مرت على أذاننا وأنوفنا فاستات السماء والأشعا ط  
ولعت النبا مغلما سقياله من فارس منع الحريم وحاطا ط  
فكانها وكان مقتل مغلج يوم القبة قدم الله شرا ط  
يا صرطة سبق البريد يريها ركضنا وخلف لوطها اثوا ط  
أصبحت أنبل صرطة وأجلها اذ كان عليك بالغيث أحاطا ط  
يا وهب انك قد ولدت ضبية فيحملهم شرا عليك سبا ط  
من كان لا ينفك ينكح دهره ولد البناء وأسقط الهسقا ط  
يلد النساء من الرجال وإنما يلد الرجال من الرجال صرا ط  
لو كنت مثلك لم جئت بمثلها لضربت فاضحتي بها أسوا ط  
ولما وطئت سبا دار خليفة حتى الممات ولا اخترقت سما ط

قد

قد اعظمت جرما فعاقبها به قد اعظمت جرما فعاقبها به  
ان العقوبة بالأيوريز يدها ان العقوبة بالأيوريز يدها  
قال العزيز وقد رمت برأسها قال العزيز وقد رمت برأسها  
هذي عقوبة من يكده عبده هذي عقوبة من يكده عبده  
ويلفق الأخبار لا مستخرجاً ويلفق الأخبار لا مستخرجاً  
شهدت ولا يتك السرفة أنها شهدت ولا يتك السرفة أنها  
يا وهب ويك قد علمت بوهيها يا وهب ويك قد علمت بوهيها  
عطت وحق لها العطار لأنها عطت وحق لها العطار لأنها  
دع خدمة الخلفاء لا تعرض لها دع خدمة الخلفاء لا تعرض لها  
يحتاط الخلفاء في سلطانهم يحتاط الخلفاء في سلطانهم  
ما هذه الشفخ التي أغفلتها ما هذه الشفخ التي أغفلتها  
كنا نقول اذا مررت موالكنا نقول اذا مررت موالكنا  
فالآن صرت اذا مررت فقولنا فالآن صرت اذا مررت فقولنا  
يا آل وهب حدوني عنكم يا آل وهب حدوني عنكم  
ما بال صرطكم يحل رباطها ما بال صرطكم يحل رباطها  
صروا صراطكم المذل صرركم صروا صراطكم المذل صرركم  
أؤفا سمعوا بصرطكم ونواكم أؤفا سمعوا بصرطكم ونواكم  
لو جئتم بمما معافوا ما لو جئتم بمما معافوا ما  
لكم فرطتم في واحد لكم فرطتم في واحد

واجعل لها غير الأيورسيا ط  
زللا الى ما قدمت وسقا ط  
ثم فالتس مهد لها وقها ط  
حتى يعرق منهم الأبا ط  
فنها ولو بدع النبي أحاطا ط  
من فجة لا تستفيق لواط ط  
أفلا دعوت لرتتها خبا ط  
مركومة أبدأ سيل مخا ط  
وتعاط ويك غير ما تعاطي ط  
من كان في أمر استه محتاطا ط  
يا من يعوق بطبه بقرا ط  
سنة درك كاتبا خطا ط  
لا در درك كاتبا ضرا ط  
لم لا ترون العدل والقسا ط  
عفوا ودرهمكم يسد رباطا ط  
عند السؤال الفلاس والقرطا ط  
هيات لستم للنوال نشا ط  
فرس لكم عند الرجال بسا ط  
وهو الفراط فعدلوا الهفرا ط



فَضَحْتُ كِتَابَكُمْ وَقَتَّعَ مُحَمَّدٌ كَمْ  
فَارْتَأَوْا أَعْمَالُ أَنْ ضَرَّاطَكُمْ  
فَإِذَا سَمِعْتُمْ مَشْهَدًا وَأَبُوكُمْ  
فَبَيْعْتُمْ وَلَدًا وَقَبَّحَ وَالِدًا  
لَا قَدْرَ الْخَلْفِ الْخَلْفُ مِنْكُمْ  
فَلِكُونَكُمْ فِي صُلْبِ أَدَمَ نَظْفَةً  
خَزِيًّا وَأَسْقَطَ حَاكِمُ اسْقَاطًا  
بِأَلَيْسَ أَهْطَ مَا عَنَى أَحْبَابًا  
لَمْ تُشْهِمُوا يَعْقُوبَ وَالْأَسْبَابًا  
لَا تَشْتَدُّ مِنْ الرِّشَادِ صِرَاطًا  
وَلَدًا وَلَا فِرَاطَكُمْ فِرَاطًا  
كَانَتْ مَحْوَرَةً أَمْرُهُ لِهَبَابًا

### وقال في

أَغْلَاءُ وَبِلْدَاءُ وَبَرِيدِيَّ ضُرُوطُ  
وَأَعَادِي قَدْ حَاطُوا كَحَقِّ النَّاسِ الْقُنُوطُ  
تَحَذُّ أَلَمُهُ وَهَبًا عَجَبًا أَنْ قَالَ طُوطُ  
كَيْفَ لَا يَضْرِبُ أَلْفَا وَأَسْتَهْ الدَّهْرُ تَلُوطُ  
حَادَثٌ بِأَلٍ وَهَبُ فِيهِ لِلْقَدْرِ سَقُوطُ  
فَضَحْتُ نَكَبَ الْبِلَادِغَا تَ وَهَاتِيكَ الْخُطُوطُ

### قال دعبل في ديك له سرق

أَسْرَ الْمَوْتِ خَالِدٌ وَضِيُوفُهُ أَسْرَ الْكَيْهِفَا خِلَالِ الْمَاقِدِ  
يَعْلُو عَلَيْهِ بَنِيهِمْ وَيُنَايَتُهُمْ مِنْ بَيْنِ نَايَتِيَّةٍ وَآخِرِ سَامِطِ  
يَسْتَأْغِرُونَ كَأَنَّهُمْ قَدْ أَوْعَوْا حَاقَانِ أَوْ هَزَمُوا كِتَابَ نَاعِطِ  
أَكْلُوهُ فَانْتَزَعَتْ بِرَأْسَانَهُمْ وَتَهَشَّمَتْ أَقْفَاؤُهُمْ بِالْحَاطِطِ

### فَرَادُ ابْنِ الرُّومِيِّ فِيهَا وَاطْلَالُهَا

وَفَرَقَ

وَفَرَقَ ابْيَاتٍ دَعْبِلُ فِيهَا وَغَيْرُ بَعْضِ الْفَاظِهَا فَقَالَ  
أَسْجَنَتْكَ مَزَلَّةٌ بِمَرْجِي رَاهِطِ كَلَّةٌ وَلَدٌ مِنْ عَفْتِ بَسْلَاهِطِ  
بِلْ مَعْرُوقٍ وَعَدَّتْهُمْ فَجْرَاتُهُمْ بِغَابِطِ فَا ذَاهُمْ بِمَهَابِطِ  
ظَلُّوا وَقَدْ أَسْرَفُوا الْمَوَدَّةَ بَيْنَهُمْ وَكَانُوا هَزَمُوا كِتَابَ نَاعِطِ  
وَحَلُّوا بِسُلُوكِ دِيحِهِمْ فَرَايَتُهُمْ مِنْ نَائِفِ رَيْشٍ وَآخِرِ مَارِطِ  
مُسْتَعْلِيهِ الْكَيْفِ فِي أَمْرِهِ بِيَوَادِرِ سَقَتْ أَنَاةَ السَّامِطِ  
طَبَّخُوهُ ثُمَّ أَتَوَاهُ قَدْ أَبْرَمَتْ أَوْتَارُهُ لِمَنَافِ وَبِرَابِطِ  
مُتَجَلِّدًا لِرَجَاحِهِ مُتَجَلِّدًا كَتَجَلِّدِ الْمَجْلُودِ بَيْنَ رِيَابِطِ  
وَلَقَدْ رَمَتْهُ يَوْمَ ذَلِكَ قَدْرُهُمْ بِغَطَايَطِ مِنْ غَلِيْمَا وَغَطَايَطِ  
حَمَلُوا عَلَيْهِ كُلُّ مَاءٍ عِنْدَهُمْ وَفَرَاتِ كُوفَتِهِمْ وَدَجَلَةَ وَاسِطِ  
وَأَهْلَ الذَّاكِ الدَّيْكِ بَيْنَ سَاقِطِ مِنْهُ عَهْدُ نَاهَا وَبَيْنَ مَلَكِ قَطِ  
قَوَامِ سَحَارِ مَوْنِ حَارِقِ سَفَادِ زَوْجَاتِ كَيْ مَاقِطِ  
يَنْفِي مَنْ عَسَمَ بِنَفْسِ شَمَةِ وَيَسْأَلُ هَذَا الرِّمِّيَّ جَائِسِ رَابِطِ  
وَلَبَّتْ عَلَيْهِ عَصَابَةُ كُوفِيَّةِ بِيَوَادِرِ مِنْ بَاسِهَا وَفَوَارِطِ  
مِنْ نَائِيٍّ مَحْنَى الْخِلَاقِ وَشَيْخِ شَوْهَاءِ لَا بِيْطَةَ وَشَيْخِ لَا بِيْطِ  
يَعْبُدُ إِلَهًا صَغِيرًا وَالْكَابِرُ خَلْفَهُ عَدُوَّ الْكَلْبِ عَلَى الشُّبُوبِ النَّاسِطِ  
قَسَطُوا عَلَيْهِ قَسُوطَ غَامِصِ نَعْمَةٍ وَالْمَوْتِغَاتِ بِمَرْصَدِ الْغَايِطِ  
وَلَرَّبَّ مَقْسُوطٍ عَلَيْهِ بِغَرَقِ حَلَّتْ بِلَيْتُهُ بِرَأْسِ الْقَاسِطِ  
وَمِنْ الْجَرَائِمِ مَا يَكُونُ عِقَابُهُ نَقْدًا فَلَمْ نَابِ هَذَا كِ سَاقِطِ



أكلوه فانتزيت له أسنانهم  
 من بين ناب إليها هو يترجم  
 وطواجن قد حرق جنياتها  
 وكان وقع من رط من ريشه  
 مازال يسرطهم فمنه شرطه  
 سقا لتصر هناك لنفسه  
 لقي الله نابل والمراضع مقدرما  
 وغدت تصيح عظامه وعروقه  
 لا تبكين على قتادة خارط  
 وغدت مساحنهم وقد كتبتوا لنا  
 أكلوا مودتهم فاصحوا كلمهم  
 يتزحرون بأنفس مجهودة  
 أبصارهم نحو السماء كأنما  
 من باسط كف الدعاء وقابض  
 عسرت عليه لظلمه أنفاسه  
 يدعو بنيتة فانط لا شغفت  
 يتنفسون لكل ضرطة ضارط  
 ياليت أنفسهم على من طابهم  
 لو أنها وهبت لهم في يومهم  
 وهمت اقفاوهم بالحائط  
 عظاما وبين نيتة كالسائط  
 فكان أنكلها سلاخ مرابط  
 في تكلم الذئبانك وقع مسارط  
 ومن العكوف عليه ضرطة ضارط  
 يغري قري مزابل ومخالط  
 لم ينهزم عنها بأجر حابط  
 ليغفق فوجزع عليه فارط  
 وابك الدماء على بنان الخارط  
 ينواصح الثوبات كتب شرايط  
 قد عوجلوا بعقاب رب ساخط  
 تبكي وتنهد تنهد في الغايط  
 بضروا بها تطوي بكفي كاسط  
 كف الدوايد حذار موت ذاعط  
 فكانه في الحد قبر ضاعط  
 من دعوة وصليت بنيتة قانط  
 أسفا لها ولكل ثلطة نالط  
 ياليت من ذلك السلاخ الواخط  
 اصحواوهم من روحها بمقابط

بعدا

نعبا لهم بعدا لهم بعدا لهم  
 سخطوا مودتهم وخانوا جاربهم  
 ديك تننا وحت الديوك لفقده  
 ومن العجائب انهم ورطوا به  
 ورأوا بقيته أصح معادة  
 فمتى اشتكت اطفالهم من حنة  
 ومتى رأوا ديكاً ولو من فرسخ  
 لا مقيلين اليه لكن هربا  
 فهم لغوفاء القبيلة لعمه  
 ودرت حديهم الولاه فرما  
 ما كان ديكاً بل حديدا باردا  
 لا في هناك كل ذلك لم يحجم  
 وأقول موعظة لرائد منزل  
 لا تنزل بمنزل متكوف  
 إن الفوائل في المتع حط حجة  
 واعمد انك سئت الحوار الجالذي  
 جاورت في كوفان شر عصاة  
 دقوا قواو لجنتهم لتو لجوا  
 دلفوا لجاربهم بشر لا زم  
 من قابض كفا واخر باسط  
 لا فارق الله وداج مديته ساخط  
 مازال شيخ عشار وأراهط  
 في المهلكات اسد ورطه وارط  
 للطفل بين موارح وقوامط  
 دلفوا لهم من مائه بمسا عط  
 ابصرتهم يعودون عذو وبالط  
 منه حذار معاطب وموارط  
 في عسكر متضا حله متضارط  
 تغذت به في اليوم عسر خرايط  
 ولرب سئ للظنون مغالط  
 عنه وهم من ضارط اونا حط  
 تمديد معرفه واخر خابط  
 ونج عنه الى المحل الساجط  
 فوق غائلة المراد القاحط  
 ان المكارة اولعت بالهابط  
 من صابن عيا واخر لا غط  
 من دقة في سم ابرة خابط  
 وتجا نفعوا عنه بخير ما بط



ألفيتهم من سرفيتية مفتي  
وسوا على سفاهة فوسمهم  
قوم بيت الرشد فيهم ضاعا  
المترين فيا شادا لنسائهم  
ما شئت من عقل ضعيف واهي  
لو ان قوم الناس قيس لثوبهم  
للمفتين وسر لقطه لا قظ  
وسم المسطح بعد قوم العالط  
والقي بين دواهي ومواسط  
بدهام ووظا بقا بقرا رط  
فيهم ومن جبل شديد صايط  
ما كان فيه قيس نقطة ناقتا

**وكتب الى ابي الوليد خلف السمرري**

ايا هنتاه هلكت في هريس بلما النواهي والبطوط  
واصلاح الرخال مريبات كسب الروايع واللقيط  
صنعة خابر صنع مجيد اخي علم بصفتها محيط  
احل الليل بعقدها بضرب فحاة بها تمدد كالحبوط  
وبين يديك من مري عتيق توارثه القرون عن النسيب  
فتبرك فوق صفحتها بروكا كابر كالبعير على الحبيب  
فيا لله من لقم هنا كسر تجاوب بالشبح وبالغطيط

**حرف الظاء**

**وقال في ابي محمد الحسن بن عبيد الله**

بن سليمان يمينه بيشهر رمضان  
الس ترى اليوم المليم المفايط رعاك ملك لم يزل كحافظا  
غدا الدجن فيه يقتضي اللهواهل وقد يقتضيك الحق من ليس لا قظ

قطورا

قطورا ترك الشمس فيه سارة  
غدا بالذي اهره خلا ملاطفا  
تحق فقد اضحى الندي فيه فايضا  
وقد عيم المعصوم فيه رقيب  
ولكنه السمر الذي غاب لهوه  
أصا مكموه اسه في ظل غبطة  
جزاء بما القيتوه طلاقته  
الادبا المكنى باسم محمد  
حكى يوما هذا نك وحسنه  
على انه لم يحك فعلك انما  
ولم يحك شيئا من ذكالك انه  
فعيش لابن حاجات وصا دوة  
ولازلت محمود البلاد جميلة  
اراك اذا ما كنت صدر الموكب  
وظلت عيون الناس في شوقها  
بصادون من لوله لاقت كفاتم  
جلت فلم تقدم من الناس بغضا  
وان كنت يوم اكفل صدر المجلس  
تظل اذ انامت عقول ذك العمى  
وطورا ترى الشمس طرفا ملا  
وان كان ضدا بالقيام مغالطا  
واعنى فقد اضحى الذي فيه فايضا  
كما عدم القينات فيه الحوافظا  
فعا دت ملاهي الناس فيه مواظا  
وابقا لمو غيظ الذي الغل فايضا  
وخالفتمو فيه السها وك اللعافظا  
فدتك نفوس اللاحظيك الله حظا  
اذا ما غدا يكمي ناك تحا فظا  
حكى وعدك الفوق النفوس الغواظا  
اذا كنت فيه سايا كنت قايظا  
اذا الامر اضحى فادح الثقل باهظا  
اذا استخرجت منك الهنة كفا  
اذا رعاجا واستدت مفايطا  
فغضت ومدت عند ذلك لواحظا  
سدا يد من شعب الخطوب غلظا  
ورقت فلم تقدم من الناس له حظا  
تركت خصيم الحق اخرس واعظا  
وان حد دوا زرقا لك جوا حظا



تغاضى لهم وسمات بل متواستاً وتوقفهم يقظان لا متيقظاً  
 وترى الروايا في القتال عادلة اذا اكرت نبل الرماة العظاظا  
 حلوة ولم تضعف فلم تكن طعمة وله انت تحت السقاء لو افظا  
 بعين بني وهب فانه بقاءكم صله ج وان ساء العدو والمعايظا  
 وعليت المحظركنا موطلا تملككم للمعزركنا مدالظا  
 معايطنا فيكم مساات جودكم وكانت من تينا بقوم معايطا  
 عجت لقوم ينفسون حظوظكم وانتم اناس يحلون البواهيظا  
 كنتم قدامي حين كانوا خوفاً وكنتم صميماً حين كانوا شوايظا  
 يعيظكم استحقاقكم وحقوقكم فلا عدوا تترك الهمور الفوايظا  
 ايا حسن احسن فارلت محسناً تيقظ للحسن فتساء الاقايظا  
 اذ من برك لو حمل الزن بعينه لراحت روياء الزن منه كضايظا  
 اغذك ان تغاك في ونية ولست على مولى سواك مواظا  
 اجري ان الفى لغرك سائلاً مكاتب اقوام وطورا مله فظا  
 وله شر حتى في اليسير مسائياً كفاي لغري باليسير معايطا  
 لم تجد وني ال وهب لم حكم ينظي ونري اخطاهم جاحظا  
 نسجت لكم حتى توهمت ناسجا وقرظكم حتى توهمت قارظا  
 وكنتم غيوا خارقا شوايياً رايح ثرات العزالي قوايظا  
 فاه انا لم تحفظ لدمكم وسائلي من ذا الذي تلقى لدمه خطايظا  
 على انه له حمدى ان متحشكم مسامح مجد جاني له مناكظا

يسر على المداح ان يجد حوككم اصابوا الالفاظ المديح فظلا  
 ولوحا ولوه في سواكم لصادفوا منك دفع دون ذلك مدالظا  
 منحتكم حوليته بنت يومها عكاظية اشجي بها المتعايطا  
 ففوق قدامي واهرها بنصالي ورش ورعظ له عديتكم راعظا  
 من هديت لامن اهديت يقال هديت السهم بنصله اذا جعلته  
 هاد ياله او صدرا وترعيط السهم بالعقب والغرا

### وقال في الغزل

منصرت همى في النوم واليقظة اتعبت مما اهزى بك الحفظه  
 وعظمت نفسي فخالفت عظمي وخالف القلب فيك من وعظه  
 وكيف بالصبر عنك يا حسناً يا قمر بالسيات من الحظه  
 يابن حلا في الغواد منظره كحلوفنا محبة وله لفظه  
 غدتني منك يا معذبتى ونزعتني في المنام واليقظة  
 وجه الى كم تصيد رقتة قاي وقلب كم اشتكى غلظه

### وقال يمدح القاسم بن عبيد الله

ما يوفيك حقه التعريض كفو تعريضك العلم الحفيظ  
 فيك اشياء من يواليك مسرو ررها والعدو منها معيظ  
 لك فيها تيقظ غير محت ج الى ان يعينه تيقظ  
 كم تحفظت من وصية محمد لم ينغلك حفظها تحفيظ  
 انت غيث يقيظ فينا حياه اذ حيا الغيث له يباد يقيظ



ان يكن ما فعلت براء لطيفا ان ميثاق شكره لفظا  
 منك قدي ومك نصلي والفقو ق ومنك التريش والترقيظ  
 اي شئ اقول يا من عداه في نداء التكنيد والتكليف  
 انت قبل التقرين من كمل الله فاما يزيدك التقرين  
 جهد الناس ان يدانوك المحمد فاقارب الصميم الوشيط  
 وجرى السعري مذك فلم يلحقك ترقية ولا التقليل  
 انت حلوت وانت مروما تلتفظ لك وكل من لفظ  
 ارحي ملتظ في النوادي للذياري بهزك التلميح  
 هيرزي موعظ بذوي الزم فمقد صان غرضك التوعظ  
 تحمل الشغل حمل غير بسيط واخوتكم ما فعلت بسيط  
 فالتس العربا بفا ومقاديرك حصيصة وانت عال حظية  
 ذوزي عامر يمين فتضحى انفسا كاسدين فيه تقيظ  
 يعطاي موفرات هي الدور واء بعد ال شبا لا التلميح  
 لا تزل يا ابا الحسن اخاله حسان والحسن غايظا من تقيظ  
 لك بطن من الفضول خيصة وولي من الفضول كظيظ

**وقال في تفضيل النرجس على الورد**

لا تترك نرجسا يشبه بالورد اذا ما ادرت فكرا وحظا  
 ومن الورد ما يشبه بالنرجس علم باء في ذاك حظا

**حرف العين**

وقال



**وقال يمدح علي بن يحيى**

اول الشهر اول الاسبوع طلع الطالعات خير طلوع  
 مقبل فيه مقبل بسعود وقعا بالسوء خير وقوع  
 ضم صدرهما اتفاق ينادي فانه سمعا برب الصدوع  
 مثل ما ضم عاتبين اعتناق عند وصل محمد ورجوع  
 جاء شهر يحيى يا بن يحيى لا لما فيه من سجايا المنوع  
 بل لما فيه من وفاك فيما تصعب الدين من نقي وخشوع  
 وصلته تقيها كل انيب من سجود تطيله وركوع  
 وعفاف في القلب والظرف والاطراف عن كل محرم ممنوع  
 رهبة لادله بل رغبة منك بقدره الخنا مرفوع  
 اقبل الطائر المبارك محمو داجيل المرئي والمسموع  
 ولك الفضل يا بن يحيى عليه غير مستكرو له قد فوع  
 ان يكن جاء خيرا بعت جوع فسيلقاك خيرا قاتل جوع  
 شكر الله ربك لك عنه خير صنع في مثله مصنع  
 لك نعمي عليه يخنع للمحقق مقراها اسدا كمنوع  
 جاء في الصيف فاغنى عن ظلك بل من نذاك كالمربوع  
 وقد يا مددت ظلك في القسيظ عليه دونه الحور السفوع  
 ما عليه اهل لا تترك فيه راء اخر الدهر صوب غيب هوع  
 قد كفاه ما يتركه منك فيه خوفك الله من نذاك ودوع



فابق حتى ترى لشهرك هذا ألف مثل بمبله مفعوع  
 ناعم البال ذاعدو شقي آمن السرب ذاعدو مفعوع  
 سالم النفس ناوي الوف لا تعدم حال المرز ولا المفعوع  
 متلفا مخلفا مفعيا مفعيا جزم مال مستهلك مرجوع  
 لا مفعيا ندي ولا مدد اليسر من الله عنك بالمقطوع  
 محمدا محمدا كانك عد دائم السقي زاخر السبعوع  
 ذا نرا مبدرا في العطايا دون عرض موفر مجموع  
 لا تصون ال موال بل تقتنيه من لصون ال حساب مثل الدروع  
 في سرور من شيمه ال كرا الصا بر لا شيمه الفروع الجزوع  
 يابن يحيى لينزع المتعاطي ما تعا طاه فهو شهر نزوع  
 ان من ظن انه لك نذ لسببه المصدق المفعوع  
 لا يقارعه يابن يحيى عن السو دد شقي فلت بالمفعوع  
 انت اصل ال موال في الفضل واخير اذا حصله وفرغ الفروع  
 لو ش مي يحبك البدر والشمس اذا اوطاك خدي خضعوع

### وقال يذم قوما مدحهم فما وصلوه

قل للذلي حرموني اذ مدحهم اما السواب واما ردكم خلعي  
 ماسه لكن زينا في الندي لكم عارا على بما ابدية من صرعي  
 فان ابيتم على اخلتين معا فلا ملوم ملوم ناله قد عجب  
 لا قاتل الله ربه الناس لو لمكم بل قاتل الكاذب المكذوب من طبعي

اما لئن كرت في مدحك يدعي  
 اني حمدتك والذم حقكم  
 اذ يمولي فاحسنتم بخسكم  
 ولو جدت على ابي مدحك  
 ما جاء من سوء بذي خبا رقيم  
 لتكرت غدا في شتمك يدعي  
 لما جعلتم الى الرحمن منقطعي  
 حقا له ديب فهذا حين صرعي  
 ما شئني شين مدحي فيكم جدعي  
 عند ازدرائي بل من خبا مر درعي

### وقال في الي المستهل

يا ابا المستهل خالفت جوعا  
 يا امرئ الشيب يا حليف القوافي  
 سلحة في قفاك تشقق عنه  
 ثم تبتذ عارضيكه جميعا  
 وجواء حتى يلذ الضربا  
 حلقه اسير رأسك المصفوعا

### وقال في الغزل

وقبت له عيني المفعوعا  
 فابها منه الدموعا  
 ظني كان بخصره  
 من ضمرة ظمأ وجوعا  
 ومن البلية أنني  
 غلقت ممنوعا ممنوعا  
 من سائل قمر الدجى  
 ما باله ترك الطلوعا  
 ولي عليه بل على  
 نفسي ابت ال خضوعا  
 ما كنت قبل تعرضي  
 لهواه احسن جزوعا

### وقال يذم اهل الزمان

لسام كما خنا زير  
 اذا ما امتدحوا قالوا  
 خناس كالبراسع  
 وقعنا في التفاسيع



رأيت المهدي السمر الهيم فوط تضيق  
كأن دحرج در البحر في بحر البلد ليس  
أشع عنهم خراباهم وسمع كل شمع

### وقال ينجد وعدا

طال المطال وله خلود فحاجة تقضية أو بر دأيس يقع  
واعلم باني له أسر بحاجة إله وفي عمره بها مستمع

### وقال في ادعائه ليس العامة

تعمت احصاء الرأسى برهة من العرطورا واخرور اذا سفع  
فلما دهي طول التعم لمقي فازري بها بعدالة صالة والقرع  
عزمت على ليس العامة حيلة لتشر ما جرت على من الصلح  
فيا لك من جاء على جنانية جعلت اليه من جنانية الفرع  
وأعجب بسئي كان داوي جعلته دواوي على عمد وأعجب بأن يقع

### وقال في كنيزة

الارض تنقص من طرفها ابر لكن كنيزة طول الدهر تسع  
لها حروا سم لا شئ يشبع كوت يوشر مهاش بيتلغ  
تفسو لتقطع عنان نكمت عند الفناء ولكن ليس يقطع  
وفي الغيب لمراسه مقطعة لك نكت ولكن امرها شمع

### وقال في القاسم بن عبيد الله

أتشني عليك المويسات فلم ألم وقلت كحباب جادني ثم أقلعها

فله

فلا تبعده السحاب وموت  
هو الغيب يبقى بلدة بعد بلدة  
وليس بمبعوث لينصف مرتعا  
وما ضري من نافع أن يصرف  
رضيت بما ترضى فان كنت مرة  
وله خيري فيما أحب وتحتوي  
على أنك الشئ الذي له أرى له  
لك المثل له على الناس كلهم  
خضعت فاء خلت الخضوع خديعة  
على أنك المذكي على كل خطئة  
وأنت من ساس له مورجكة  
ذكاء فتاة لا تجاريه كبرة  
ولكنك المحدث صغى ونام له  
ولانا من جدوي يديك بأيس  
فإن كنت من جدواك لا بد مانع  
وله تخميني أن أراك مطالعا  
ومثقت بالمر الطويل محكما  
ولا زلت بالانصاف منك ممثعا

### وقال في عبيد الله بن عبد الله

عبد يطابق أوله اسبوع وقعت به أن قد رخير وقوع



للغال بالقبال فيه هـ  
 غاب نجوم النخس عنه وأصبحت  
 وأظله جودك مير وقد ذكت  
 يا أيها الملك الذي نهضت به  
 أنعم صابحا نعمة موصولة  
 وافتح بعيدك ألف عيد بعدة  
 ولك الوفور فان رزقت رزية  
 نفحات كفى ما جدي متخادع  
 متلاف أموال صناعة كغنه  
 ما زال يبذلها ويعلم أنها  
 وأها مسلما اذا هي أسلمت  
 جنين يعين اذا سلبن وما وقي  
 يا رب ذي حسد يود لك الردك  
 لولاك ما رس كل خطب مضلع  
 اذ لا يكون لك المراس غناؤه  
 أخلت من تلك الموم ضلوعه  
 وغدا يود لك التي لونا لها  
 وجبت جنوب عداك ان جنوبهم  
 بدله من القربان عنك وان غدا  
 عدل الشهادة ليس بالمدفوع  
 فيه نجوم السعد ذات طلوع  
 نار المصيف فظل كالمرجوع  
 للمحذر مخايد وفروع  
 بعري تعيم ليس بالمقطوع  
 الف برغم عدوك المقموع  
 فرزية المرز لا المعجوع  
 عنهم للسؤال لا مخدوع  
 تفريق كل مؤئل مجسوع  
 لمقاتل العراض خير ذروع  
 من مانع للمخيم المنسوع  
 عرض الكرم كلبسي مخلوع  
 ولأنت واضع ارضه الموضوع  
 بحمي جفون العين كل هجوع  
 الالدوع بجها بدوع  
 فشحت بالسمناء سر ضلوع  
 ريم الصغار لمعطى مجدوع  
 أولى الجنوب بوجبة المصدوع  
 قربان سوء ليس بالمرفوع

وكفاهم سرفا لهم وصيانته  
 ان يقتلوا دواء المير فيدي لم  
 أولي موت الحاسدك وان مضوا  
 خيرا لهم من ان يروا بك حادنا  
 لا كان ذاك فلورأوه له صبحوا  
 ووهت أمورهم هناك فعاكجوا  
 وعلت وجوههم التي بيضيتها  
 فبكوا على ايجيل الذي كان الذر  
 لا أخروا ليقدموك وقد موا  
 يا آل طاهر المطهر كما سمع  
 ينسوع معروف وراي ناعم  
 لم يخل نائله ولد أراؤه  
 أراء داهية بعيد غوره  
 دنكم عبيد الله وثر زمانه  
 طلع كل شنية في با د خ  
 وعلى يديه جري صلاح سونكم  
 انيت فضائله عليه من ندي  
 وتقي هلع من وعيد الله  
 وفنائل آخر سواها له تركي  
 عن شقوة ومذلة وخضوع  
 ومن المكاره نافع المرجوع  
 وبهم غليل ليس بالمنقوع  
 مستشع المرهق والمسجوع  
 حلغا خوف لا ينأى وجوع  
 من وهبها مالى بالمرقوع  
 قترت ذل قانع وخشوع  
 من هيج كل نيلة زرع زوع  
 برضى صبورا أو سخط جزوع  
 كم فكم للخير من ينسوع  
 في مقصدا الدواء اى نجوع  
 من سد خلاي ورب صدوع  
 ولهي قريب مستغاه نزوع  
 ولرب وتر ليس بالمشفوع  
 صف المراتب ليس بالطلوع  
 ورجوع ارتك ابكم المتزوع  
 يغشى العفاة ومن حجي مطبوع  
 من نائبات الدهر غير هلع  
 في تابع أبدا وله مستبوع



حتى استماله من العدو ومودة ما ألقيت لمقدس في روع  
فتقبلوا لطف اله له وصنعة بقبول بلطوف له مصنوع  
ولقد أمرت بذاك منكم معسدا خضعوا لشكر الله أي خنوع  
رجعت حقوقكم رجوع نزاع نزعت إلى وطن أسد نزوع  
فرعيتوها رعية محمودة معدومة المهزول والمشروع  
وكفيتونا ما أهم فكلنا ترعى مربع العيش غير مروع  
فجرىتم جري السهم بسحر منا ومجري البارد المجموع

### وقال في اسماعيل بن بلبل

أبا الصقر من شفع اليك شافع فما لي سوى شعرك وجودك شافع  
وجودك يكفي دواء كل ذريعة إذا لم تكن المطالبين ذريع  
انتك في عرض مصو طويته كنهين عاما فهو أسمن ناصع  
وملك من لم يلف في ثوب بدلة وله ملبس قد دسسته المطامع  
وحللت نفسي من شرايع حمة لترويني مما لديك الشرايع  
وأنت الذي نارك المولى في جوده ودلت عليه الراغبين الصنايع  
وما قادي ظن اليك منسبه ولكن بعين ثاقب النور ساطع  
فان تفعل احسن فشركي راهن وان تكن اله اخرى فعدي واسع

### وقال يميني غبيد الله بن عبد الله

بوله يمينه بغداد بعد العزل الذي كان عزل سليمان أخيه  
ليمنك حقارة الله منعمًا عليك به لابل على الناس أجمعًا

ولانية بغداد التي بك أذعنت ولولم تذللها له وهي صعبة  
وليتها فوليت الله دواهلها فوحي سامي الغرني عيش محسد  
وعذرك من التقصير في القول انني والي ليل مرصاد بالقول بعدها

### وقال في سليمان بن عبد الله

لها على سلمي كم قتييل يفاد ربح المكر له صديق  
اذا ما استبدلت ملكا بملك وأمرع حينما نزلت ربيع  
فأول يا بني العباس أولي لكم منه وأمركم جميع  
أراه يضيع نغرا بعد نغرا وذلك في فسادكم سديع  
واسه بقوة الاعداء ذالم ولكن عظم صاحبكم حريع  
تركي العمل الجسيم اذا توالى سياسته كعبد يستبيع  
فان هو بيع من أمم عليه والله فالإباق له شافع  
يقول اذا عصته بك دقوم فجاورها الى اخرى تطيع  
اذالم تستطيع شيا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع

### وقال في الغزل

ولما أجمعوا بيننا وسدت حروجهم بأشياء النشوع  
وشجعنا على التوديع فوق تحرق بين أشاء الضلوع



تله قينا لقاء لا افتراق  
كلانا منه ذو قلب مروع  
فما افترت سفاه عن نفوس بل افترت جفوت عن دموع

### وقال يصف قبحه

من كان يبكي السباب من جزع  
فلست ابكي عليه من جزع  
لان وجهي بقم صورته  
ما زال لي كالسبيب والصلع  
اشرت ما كنت قط اهرم ما  
كنت فسيحة خالقة البدع  
اذا اخذت المرأة سلفني  
وجهي وماتت هول مطلق  
شعفت بالخرد الحسن وما  
يصلح وجهي له لذه وبرع  
كي يعبد الله في الفلاة وله  
يشهد فيه مساجد الجمع

### وقال يذم المطل

توهك قد سوفت بالفوراجيا  
لغوئك له بل طالبا تتضدع  
وقد سبقت كفيك كفا مما جد  
أسلو عن المروق أم تتوجع  
نوالك يا ابن الكرم من منا هرا  
به فرصا قد أمكنت فهي شرع  
وله يدريك السوم تدفع حقه  
الي غده وانظر غدا كيف تصنع  
هنا لك لا أرضى بشيء من الغنى  
اذا الدهر أعطاك الذي كان يمنع  
ألم تر أن المطل عند ذوى الحجي  
راضة وغد شمة لا تطوع  
يخادعها عن فصلها وهي خبة  
ويونسها بالمعتقى وهي تفرع  
وأنت فتى فتيان أهل زمانه  
وبارغهم طول فلم لا تبرع  
تخادع حيات الرجال فتعلى  
وتسئل ما فوق السؤال فتخدع

فبار أكفا يستدرن الى العلى  
ولا تشحين السالين بمطامير  
ولست اذا قطعت لفسا بجامع  
كأنى اذا استهللت بين قوايلي  
وغير عيوننا نحوها تتطلع  
فتشكى وتعطى والعطاء مضيع  
تغاريتها من بعد ما تنقطع  
بدالي ما العنى بياك اجمع

### وقال في المعتضد

سرى نحو العطاء المنتجع  
واستدنى بالثناء المستمع  
رجع الملك جديدا كالذي  
كان في بدائه حين طلع  
دولته ستمها ذو كنية  
وسم الملك بها وهو جذع  
كنية السفايح أهدها له  
مع ميراث النبي المتبع  
ولقد كنيها من بعيد  
معشرا لم يلبسوا تلك الخلع  
او كسوها فاسا والبسها  
بالشعرى من سرايل الورع

### وقال يفخر

ولست مقار عاجيا ولكن  
برأي يستضي ذوا القراع  
وانى للقوى على المعالي  
وما أنا بالقوى على الصراع

### وقال في أبي حفص الوراق

قالوا هياك ابو حفص فقلت أم  
لا سب قرن أبي حفص ولا زرع  
لين هجائي وفرط اهل اوقه  
لقد ترقع ايضا بعد ما صلعا  
قد قلت اذ قيل قد زفت حليته  
صبرا كالى بقرن الشح قد طلعا  
طلعتها منه ان عفت له ابدا  
ما أبصرت منه ذاك المنظر السفا



أَفِجْ وَجْهَ أَبِي حَفْصٍ وَعَقْبَهُ هَذَانِ سَيَّانَ لَا وَاسِعَ لَا اجْتَمَعَا

### وقال في خالد القحطبي

لخالد بنيت سوءاً مثل ساكنه  
بليغة الله مخفوف الترابيع  
ناوي اليه نسيات له مجن  
سلمين بالفسق هم المرء والجموع  
من كل بيضاء ما في وصلها طمع  
لطماع بل رجاء غير مقطوع  
له يتقين بأيديهن مس يد  
لكن بأرجل سمحات مطاويج

### وقال في الطرد

بكيت فلم تترك لعينيك مدعا  
زمانا طوي كسرخ السباب فودعا  
سقى الله أوطارا لنا وما ربا  
تقطع من أقرانها ما تقطعا  
ليالي تنسيني الليالي حسابها  
بلمهنية أقضى بها الكواجم  
سدى غرة لا أعرف اليوم باسمه  
وأعمل فيه اللهوه مرأى وشعما  
إذا ما قصت اليوم لم أبك بعده  
واخلفت أدنى منه ظلا وأفيعا  
فاصبحت اقتضى العهد التي خلت  
بأهية محفوق بان يتفجعا  
أجن واستغنى لها الغنى مرة  
وأنتى فاستغنى لها الغنى مرة  
لأحسنيت الله بام بني وبسبها  
تديا وان عفت على ذاك مرجعا  
اعاذل ان أعطى الزمان عنانه  
لقد كنت أنتى منه رأسا واخدا  
ليالي لونا زعته رجوع أمسه  
ننى جديه طوعا الى لرجعا  
وقد أغتدى للطير والطير هجم  
ولو أوجست مغدأ ما شئ هجما  
مخلية نأبي لادنة اخوة  
جسومهم شئ وأرواحهم نعا

لعد  
وأمرعا

ص

بني

بني خللة لم يفسد المحل بينهم  
وله طبع الواسون في ذاك مطمعا  
مطيعين أهواء توافت على هوى  
فلو أرسلت كالنمل لم تعد توقعا  
تجلى عيون الناظرين فجاءة  
لنا منظر أروى من الحسن مشعرا  
إذا ما رفقا مقبلين للمجلس  
طلعنا جميعا له نفاذ بر مطمعا  
كنطقة الجوزاء له تحت بسحة  
بعقب غلم له بج لم أقسعا  
إذا ما دعا منا خليل خليله  
بأفدك لباه مجيبا فأسرعا  
وان هوناده سحيرا لدجة  
تنبه بنهات الفواد سرعرا  
كان له في كل قصود ومفصل  
وجارحة قلبان الجمر أصمعا  
فسر للدراج حتى كأنما  
تلف به الله روح سمعا سمعا  
كأن ما روجت صهي عشي  
نسا جل مخضر الجناين مترعا  
إذا رنقت سمي اله صيل ونفقت  
على الدفق الغربة ورسم عزعرا  
وودعت الدنيا لتقضى غمها  
وسول باقى عمرها فستعشعا  
ولاحظت النوار وهي مريضة  
وقد وضعت حدا الى الله من أضرعا  
كما لا حظت عوادة عين يدنف  
توجع من أوصابه ما توجعا  
وظلت عيون النور تخضل بالندى  
كما غرورقت عين السجى لتدعا  
براعينها صور إليها روايا  
ولحظن الحاظ من الشجو خسعا  
وبين أعضاء الفراق علمها  
لأنها خللة صفا وتودعا  
وقد ضربت في خضم الروض صفعا  
مع الشمس فاحضر احضارا مشعرا  
وانكى سيم الروض ريعان ظله  
وعنى معنى الطير فيه فسجعا

مرقعا



وغرد رعي الذباب خلا له  
 فكانت أرائين الذباب هنا كم  
 وفاصت أحاديث الفكاهات  
 كان جفوني لم تبت ذات ليلة  
 كاني ما نبتت صبحي لست غم  
 فثاروا إلى آلهتهم فتقلدوا  
 منقمة ما استودع القوم مثلها  
 محملة زادا خفيفا منا طه  
 نكر لئن كانت وداع مثلها  
 غلام إذا توهى الحماله عاتقى  
 وما جشمتني الطير ما أنا جاشم  
 فله عينا من رآهم وقد غدوا  
 إذا أنبضوا أوتارهم فتجاوبت  
 كان دوك النخل آخر دويها  
 هناك تغدو الطير تتراد تغدوا  
 وسه عينا من رآهم إذا انتهوا  
 وقد وقفوا للحانات وشمروا  
 وظلوا كأن الريح تزفي عليهم  
 وقد أغلقوا عقد الكلدان منهم

كما حثت النسوان صبا مشرا  
 على سدوات الطير ضربا موقعا  
 كأحسن ما فاض الحديث وأمتعا  
 كراها قذاها لا تديم مضجعا  
 إذا ما ابن أوى آخر الليل وعومعا  
 حرايط حمرنا تحمل التسم متفعا  
 وداعهم إلا لكيلا تضيقا  
 من البندق الموزون قل وأبقعا  
 حقايب أمالي وبذهن ضيعا  
 وكان مصونا أن يذال نودعا  
 بأسبابها آله ليحتمن مضلعا  
 مزئين مشهورا من الزى أروعا  
 لها ذمرات تصرع الطير خولعا  
 إذا ما حفيف الريح أوعاه مسعا  
 وحسبانها المكذوب تتراد مرثعا  
 إلى موقف المرمى فاقبلن نزعنا  
 لهن إلى الانصاف سوقا وأدعنا  
 بها قرعنا ملاء السماء مفرعا  
 لمجد ولاة آله ففاه حبه لا موقعا

وحدثت قسي القوم في الطير حبا  
 هناك تلقى الطير ما طيرت به  
 وتعب بالبين الذي برحت به  
 فظل صحابي ناعجا يئوسها  
 طراح من بين وود نواصع  
 نولف منها بين شتى ولما  
 فكلم طاعن منهن مزع رحلة  
 ولم قادم منهن مرثاد منزل  
 كان لباب النير عند انتصابها  
 تراك إذا ألقيت عنها صياها  
 كان قراها والغرور التي به  
 مذكر حيف العرس فوق صله  
 لها أول طوع اليدين وآخر  
 تدن لمقرون امرت مريرة  
 نابت صميم المثنى حتى إذا انتهى  
 نلر قرينيه عقود كأنها  
 ولا عيب فيها غير أن نذيرها  
 على أنها مكفولة الرزق بقعة  
 متاج لرامها الرمايا كأنما

فظلت سكودا للرماة ورثعا  
 على كل سغب جامع فتصدعا  
 لكل محب كان منها مروعا  
 وظلت على حوض المنه شرعا  
 تحال أديم آله من منن أبقعا  
 نسنت من آلهها ما جمعا  
 قصرنا نواه دون ما كان أروعا  
 أناخ به منا منيح فجمعنا  
 جرى ماؤه في ليطها فتريعا  
 سفت به عن وجه عذراء برقعا  
 وان لم تجدها العين لا تتبعنا  
 ادب عليها دارج الذر أكرعا  
 إذا سمته الاغراق فيها تمنعا  
 محجور صناع لم تدع فيه مصفعا  
 رضنا لها امرت مرير أربعا  
 رؤس مداري ما السد وأوكعا  
 يروع قلوب الطير حتى تصفصعا  
 وإن راع منها ما يروع وأفرعا  
 دعاها له داعي المنايا فأسمعا



توب بها قد استغفرتك وغادرت  
لها غولته أوكى بها ما نصيبه  
وما ذاك إلا زجرها لبساتها  
فخرجن حيا حيا ما انتحيته  
تقلب نحو الطير عينا بصير  
مرتبة مقسومة بسياها  
لاقتها في الجوع عند طيرها  
تقاذف عنها كل ملكاء حدة  
أمون من العظايا عند مروقها  
يجاذرها العفريت عند انفلاتها  
تقول إذا راع الرمي حفيها  
فإن أخطاة استوهلت لأختها  
وإن ثقفتة أنفذة وقدرت  
فيقصي المذكي في المريع قضاها  
أنت ما أتت من كيدها لم صمت  
كانت نبات الماء في صرح مشبه  
زراي كسرى بها في صحانه  
تريك ربعا في خريف وروضة  
تخيل فوق الماء زهو الكازمة  
من الطير مغجوعا به ومجعا  
وأحدر بالأعوال من كان موجعا  
مخافة أن يذ هين في الجوع ضيعا  
وإن تخذ السبع منهم مغزعا  
كعسك بل أذكي ذكاء وأسرع  
كتمنا لبيت الوشي حيك مربعا  
عجافا لو مرت بطود ترعرا  
ثم مرورا بالقصاة مشيعا  
وإن عارضتها الريح نكبا زعرا  
فيحمله الهسفان أن يشيعا  
رويدك لن تجزع من الموت مجرعا  
فلحقه الذخر مروع مغزعا  
له ما يوازيه من الأرض مصرعا  
وهاتيك يائي غربها أن تورعا  
تدردريا يخطف الطير مبدعا  
إذا ما علا روق الضحى فترفعها  
ليجبر وفدا أو ليجمع مجمعا  
على حجة يدعاه من الأفرع عدا  
عوايد عبيد ما تأين تصفعا

تليق

تليق أضنا فامم البرخلقة  
فبين حيا بوخرهته سياتة  
فزيته ريش تران مودعا  
يبد إليه حسنه وحالته  
وأحضر كالطاووس يحسب راسه  
يقيم بمنقار عليه حيا يلك  
يلوح على اسطاه ولم صفرة  
اللعقة الصنبي أخدمها يدا  
وعينين حمراوين يطفق عنهما  
ومن أعقفا أحده متفارقة اسم  
مرزق سربال من الرش ناصع  
مشين بجيد ذي واد وبرة  
مطرف أطراف الجناح كأنه  
هذا آخر ما وجد منها

**وقال في شغل**

إذا ما شغلنا نكبت أمانت  
لها وجه راس البطل فيه  
يله في الأثف من فمها عذابا  
وإن سكوتها عندي لبشري  
فقرطها بعقب شهر زور  
فمن ندماها قتلى وصرعى  
كثف عجانها والدود يسرى  
وتدعى العين فيه سر مرعى  
وإن غناءها عندي لمنعى  
إذا غنت وطوقها بأففى



وَدَعَاهَا حَتَّى لَا تَسْقَى وَتَرْغَى حَمَاهَا سَهْ أَنْ تَسْقَى وَتَرْغَى  
فَإِنْ جَاءَتْ فَلَدِ أَهْلَهُ وَهَلَا وَإِنْ ذَهَبَتْ فَلَدِ حِفْظًا وَرَجَعِي  
وَلَا تُرِزْقِي شِفَاءً مِنْ غَلِيلٍ إِذَا بَرَكْتَ لَنَا بِكُلِّهَا وَأَقْعِي

### وَقَالَ فِي الْوَهْبِ

أَيَا شَجَرَاتِ اللَّهِ لَسْ بِقَاطِعٍ لَكَ الدَّهْرُ سُرْبًا أَنْتِ فِيهِ سَوَارِعُ  
تَحْسَرُ دَفَاعَ مَنْ الْمَاءُ خَلْفَهُ لَسْقِيَاكِ دَفَاعَ لَمْ مَتَدَا فَعِ  
إِذَا قَدَّرَ كَيْهَالُ وَشَكَّ انْقِطَاعُ اتِّى مَدَدٌ مِنْ رِيَّةٍ مَتَدَا بِسِ  
فَلَدِيرُ تَحْيَى إِلَهُ عَدَاءَ فَيَكْمُ رَجَاءَهُمْ فَلَسْ لِفَرْسِ اللَّهِ ذِي الْمَرْسِ قَالِعُ  
فَلَهُ يَطْمَعُ الْخَسَادُ فِي قِطْعِ سُرْبِكُمْ فَلَسْ لِمَا أُجِرَتْ بِدَائِهِ قَاطِعُ  
بِدَائِهِ دِرْعٌ لَا تَنْزَالُ تَقِيكُمْ وَتُرْسٌ لَكُمْ تَرْفَعُ عَنْهُ الْقَوَارِعُ  
وَلَسْتَ عَلَى مَا يَحْفَظُ اللَّهُ ضَمِيمَةً وَلَكِنَّ مَا لَا يَحْفَظُ اللَّهُ ضَائِعُ  
تَعِيشُونَ مَا عَشْتُمْ وَلِلْجَبَلِ وَاصِلُ تَقُومُ بِهِ الدُّنْيَا وَالْمُسْمَلُ جَائِعُ  
وَلِلدَّيْنِ النُّصَارُ وَلِلْمَلِكِ سُلَيْمَةُ وَلِلْعَرَفِ مَعْطَاءُ وَلِلْحَارِ مَانِعُ  
وَمَا تَتَّقَدُّ أَلَمْ عَيُونَ جَلِيَّةُ وَلَا تَنْفِظُ التَّقْرِيفَ فَيَكْمُ مَسَامِعُ

### وَقَالَ فِي الزَّهْدِ

تَتَجَانَّى فِي جَنُوبِهِمْ عَنْ وَطْئِ الْمَضَاجِعِ  
كَلِمٌ بَيْنَ خَائِفٍ مُسْتَجِيرٍ وَطَائِعٍ  
تَرْكُوا لَذَّةَ التُّرُكِ لِلْعَيُونِ الْهَوَاجِعِ  
وَرَعَوْا أَجْمَ الدَّجَى طَالِعًا بَعْدَ طَالِعِ

لَوْ تَرَاهُمْ إِذَا هُمُ خَطَرُوا بِالْأَصَابِعِ  
وَإِذَا هُمُ تَأَوَّهُوا عِنْدَ مَرِّ الْقَوَارِعِ  
وَإِذَا بَا سُرُوا التُّرُكِ بِالْخُدُودِ الصُّوَارِعِ  
وَاسْتَهْلَتْ عَيُونُهُمْ فَأُصْبَتِ الْمَدَامِعُ  
وَدَعَوْا يَا مَلِيكُنَا يَا جَبَلِ الصَّنَائِعِ  
أَعْفُ عَنَّا ذُنُوبَنَا لِلْوُجُوهِ الْخَوَاسِعِ  
أَعْفُ عَنَّا ذُنُوبَنَا لِلْعُيُونِ الدَّوَامِعِ  
أَنْتَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَنَا كَفٌّ خَيْرٌ شَائِعِ  
فَأَجِيبُوا إِنْ جَابَتْ لَمْ تَقْعُ فِي الْمَسَامِعِ  
لَسْ مَا تَصْنَعُونَ أَوْلَسَاءِي بَصَائِعِ  
وَابْذُلُوا لِي نَفْسَكُمْ أَنْهَا فِي وَدَائِعِ

### وَقَالَ أَيْضًا

كُلُّ الْمَدَايَا قَدْ رَأَيْتُ صُنُوفَهَا أَلَا الْكَلَامُ نَفْسُهُ مَا لَمْ يَسْمَعْ  
فَجَعَلَتْ أَهْدَاءِي إِلَيْكَ مَدَائِجًا مِثْلَ الرِّيَاضِ مِنَ الْكَلَامِ الْمُبْدَعِ

### وَقَالَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ

كُلُّ شَيْءٍ أُهْدِيهِ غَيْرَ بَدِيعٍ لَكَ عِنْدَكَ إِنْ اغْتَدَارًا بِدِيعَا  
أَيُّ شَيْءٍ أُهْدِي إِلَيْكَ وَفِي وَجْهِكَ مَا شَتَّى النُّفُوسِ جَمِيعَا  
مَنْكَ تَمْدُكِ الدُّنْيَا إِلَيْكَ الْمَدَايَا فَيُبَارِي بِهَا خَرِيفَ رَبِّيعَا

### وَقَالَ بِصَفِّ سَيْفَا



ص ٥  
حُسام لا يليق عليه جفنٌ سريعٌ في ضربيته ذريع  
ترى وقعاته أبدا خطايا إلى أن يتبطر له صريع  
وبرعد مثنى من غير هذر كرىات الشراب رهاه ريع  
يقول القائلون إذا رأوه لأمرقا تقوليت الدروع

### وقال أيضا

عجبت لقرانه من جار جارية لمرسك محمود إذا الصفا وده  
وان كان يلقاه بأجهم طلعة وينزله في غير رجب ولا سعة

### وقال في الغزل

لطرفها وهو مصروف كوقع في القلب حين روى القلب موقعه  
تصد بالطرف لاد كالسهم تصرفه عنى ولكنة كالسهم تنزع  
وتزعها السهم من قلبى كوقع فيه وكل أليم المسس موجه

### وقال في اسماعيل بن بلبل

سأقسم دمي إذ غدت قدمة على مدح سيرة لا فيك ضيع  
وأخرى على ما فيك من حسن منظر غدوة وقد أصحبت في مسرع  
وأخرى على رأي أصبت برده فضل وأداني إلى شرم مطمع  
وأخرى على جد سعيد يصونني وحسبك أن أبكت حرا بأربع

### وقال في أبي سهل بن نوح

يا أبا سهل ثناك المستمع ونذاك المرحجي والمنتمتع  
ولك النعمة لا أجد لها مابدا صوته نار فسقط

٣٤  
غير أنى بعد هذا قائل قول ذي ود ونصح إن نفع  
لك عرض ليس من عادته ان يرى فيه من الذم طبع  
وقليل الرين فيه بصر وكذا العرض اذا العرض نفع  
واله خ المخلص من أقذيتة بالقذى فكى إلى أن يتزع  
وأنا الخلل الذى استخلصته فرأى موضع نفع فصعد  
ليس يرصنى ما حد عن نفسه بنوال كل يوم يد تجسع  
لك جار كلما قلت جرى فتشوقته له قيل انقطع  
فرج ينج منه ترح وأمان يجتنى منه فزع  
كل يوم لي منه روعة وفعال أكرأولى بالروع  
لا تكن كالدهر في أفعاله كلما أعطى عطاياه فجع  
ليس لي عندك حق غرما تتقاضاك المعالي والرفع  
والذى يحكم فيه بيننا كرم منك وجود قد يدع  
وأرى السافع في تجيله قد تراخى بعد ما كان نفع  
لا أحب الرزق بخري أمره كلما أمثلته محري المستمع  
أوثق العقدة أن انكحتنى ما ترانى كغوة أوله فدع  
حب ما درارك ما أحرشته أوبأعتا في من رقة الطمع  
وجواد ناكث قلت ل بعد ما قفى العطايا بالرجع  
لا تخاف في متاع زاييل فكان قد طار منه ما وقع  
حسب من خادع في معرفه أن ما صح من الدنيا خدع



إِنَّمَا صَنَعَ مِثْرًا اقْتَنَى وَاقْتَنَى غَيْرَ كَذَابٍ مَا اصْطَنَعَ  
لَيْتَ شِعْرِي أَمْلَدُ جَرَّةً حِينَ سَأَهَرْتُكَ طُولَ الْمَجْمَعِ  
أَمْ عَوَارِفًا حُسْنِي بَدَا أَوْ خِلَالِ الْخَيْرِ وَالسَّرِّ لَمَعَ  
ذَاكَ أَمْ هَذَا دَهَائِي فِي الذِّكْرِ كُنْتُ أَرْجُوهُ فَاجِلِي وَانْقِشَعِرَ

### وقال فيه

أَحْسَى مَا كَانَ الدَّقِيقُ مَوْقِعًا مِنْ رَجُلٍ أَفْلَسَ حَتَّى أَدَقَّ  
إِذَا أَنِي سَمِعْتُ حَيْثَا مُسْرِعًا مِنْ بَعْدِ مَا قَسَّ الْفَلَةُ أَنَّهُ شَدَّهَا  
وَلَحِقَ السَّبْعِيْنَ أَوْ تَرَفَّعَا عَنْ ذَاكَ لَا يَرْجَمُ مِنْ تَضَرُّعَا  
وَمَنْ ذُو الْعِلَّةِ فِيهِ الْأَصْبَعَا سَكَّوْا إِلَى اللَّهِ وَتَمَرِّي الْمُدَّعَا  
وَأَصْبَحَ الْقَوْمُ الْبَطَانُ جُوعًا وَخَشِيَ الْجَايِعُ أَنْ لَا يَسْبَحَا  
يَا مَن تَنَا هِيَ مِنْظَرًا وَمَسَحَا حَالًا وَجْهَ وَنَاءً أَرْجُوَا  
أَفْرَغَ عَنِ الدَّهْرِ فَلَكَ لِي مَفْرَعَا فَلَمْ تَسْمَحْ وَلَمْ تَمْنَحَا  
وَلَمْ تَحْسَنْتَ وَلَمْ تَشْفَا وَلَمْ يَزَلْ فَضْلُكَ فِيهِ مَرْتَعَا  
لِلْمُقْطَبِ الْمَحْمُولِينَ مَمْرَعَا وَكَبُرَ ظَنِّي أَنَّهُ يَقُولُ مَسْمَحَا  
لَتَبِكَ لَتَبِكَ لَعَا وَدَعَدَا بَدَّلْتُ مِنْ بَوْسَكٍ عَيْشًا خَرُوعَا  
يَسْمَهُ أَنِّي حَافِظًا مِنْ ضَيِّعَا

### وقال يذم قوما من اصدقائه

لِي أَصْدِقَاءُ كَثِيرٌ وَالسَّلَامُ عَلَى وَمَا فِيهِمْ نَافِعُ  
إِذَا أَنَا أَدْلَجْتُ فِي حَاجَةٍ لَهَا مَطْلَبٌ نَازِحٌ شَاسِعُ

فلي

فَلِي أَبَدًا مَعَهُمْ وَقَفَةٌ وَتَسْلِيمَةٌ وَقَفَتْهَا ضَايِعُ  
وَفِي مَوْقِفِ الْمَرْءِ عَرَجَةٌ نَيْمَهَا سَأَغْلَقُهَا طَمَعُ  
تَرَى كُلَّ عَيْنٍ كَثِيرَ الْفَضْلِ لَمْ يَصْغَفْ مَصْغَفَ جَامِعُ  
يَقُولُ الْعَمِيرُ لَهُ طَالِعَا أَنَّهُ قَبَّحَ الرَّجُلُ الطَّالِعُ  
يُحَدِّثُنِي مِنْ أَحَادِيثِهِ بِمَا لَا يَلِدُهُ السَّامِعُ  
أَحَادِيثُ هُنَّ كَسَلُ الْفَرَسِ بَعْدَ أَكْلِهِ أَبَدًا جَايِعُ  
غَدَوْتُ وَفِي الْوَقْتِ لِي فَسْمَةٌ فُضِّقَ لِي الْمَهْلُ الْوَاسِعُ  
تَقَدَّمْتُ فَأَعْتَقَنِي أَسْرُهُ إِلَى أَنْ تَقْدَمَ عَلَى التَّابِعِ  
وَفَاتَتْ بِلَقِيَانِهِ حَاجَتِي أَلَا هَكَذَا النُّكْدُ الْبَارِعُ  
أُولَئِكَ لَا حَيْثُمْ مَوْنِي صَدِيقًا وَلَوْ مِثْلَهُمْ فَاجِعُ

### وقال في ابن حريث

أُحْمِلُ لِي وَاللَّهِ لَذِقْتُ فَيْشَتِي فَا نَسِيتُ فَا نَسِيتُ إِلَى الْخَشَاوِدِ  
أَيَّ يَأِي تَسْتَفْوِي بِمَا أَنتَ قَائِلٌ طَلَعَتْ لِعَمْرٍاءَ فِي غَيْرِ مَطْمَعِ  
الْإِطْلَامَا حَرَضْتَنِي غَيْرَ مَوْتَلٍ عَلَى أَسْتَكْ تَحْرِضُنِي أَمْرًا لِي مَوْتَلِ  
تَحْوِمُ عَلَى أُنْرِي وَلَسْتُ تَذَوِّقُهُ وَلَوْ مَتَّ فَا صَبْرًا لِلْحُكَاكِ أَوْ خَرَجَ  
وقال في أبي سهل بن أحمد بن سهل اللطفي

فَطَرْتُ نَوْسَ يَوْمِ الْأَسْبُوعَا وَافَقْتُ فِيهِ مِنَ السُّعُودِ طُلُوعَا  
وَأَهَّالَهُ فَطَرًا غَدًا بِرَبِيعِهِ وَرَبِيعَكَ الْغَدِيقَا كَيْفَا مَرْبُوعَا  
فَالنَّاسُ وَالْأَنْهَامُ طَرًا قَدْ غَدَوْا فِي الْمَرْتَقِينَ الْمُرْعِيْنَ رُبُوعَا



وكان فيه من فعاكك سنداً وكان فيه من الرياض فقلوعا  
 ما أفرح الملبوس من أيامنا بك له عذمت وأكسف المخلوعا  
 تتحسر اليا من عنك وكلها ينكو فراقك أسفا فمجموعا  
 رجل الصائم وسهره وكلها لهم يذكر ما يفتت نزوعا  
 ولقد تناجت بالرجوع منهاها لو فلما بعد المضي رجوعا  
 أقمت بالشهر الزكي أخضلت به الجود والتفوق ندي ودفوعا  
 للبيته لبسا أطاب نسيمه يابن الدطاب تحنن ودفوعا  
 وخلقت خلق العروس سفا رفا قدر دعة من العبر ودفوعا  
 أغبقت من طيب ربحك نعمة كادت تكون نداءك المسموعا  
 لم لا يكون كذا وقد البسته فابست فيه كمينه وحشوعا  
 وكددت فيه بالبكاء مداها وجهت فيه بالزفر ضلوعا  
 وفردت فيه كل أشتى ياس ما زال من طلباته مدفوعا  
 أحيت في الشهر المبارك ليلة وفقره وقلت عنه الجوعا  
 بيد إذا قست الدنا مل فحرت من كل أنملة لها ينسوعا  
 أنشأت تكمل بالجموع معا شرا بعد الشهاد وما أكتملت هجوعا  
 ما كان ليك من أهل هله له إله سجودا كله وركوعا  
 وطوى بها رك فيه صوم طاهر جعل المائيم محرما ممنوعا  
 صوم غدت عين الخنا مطروقة فيه وراح لسانه مقطوعا  
 وتجلت عينك في انائي ويداك صوباً لا يزال هموعا

جعل الله عوارفا أسديتها حلالا على ابنك ذي العلي ودفوعا  
 هندي ترينه وتلك شجينة من كل مكره أحم ودفوعا  
 واستعد أباسهل بعيدك نازله فوق المحوار منزلا مرفوعا  
 حيث تلقى أنف محمدك راحيا وبري عذوك انفة مجدوعا  
 وثبتت من قعر القوارع أمنا وبيت من لوى رداك مرفوعا  
 اصحى أبو روح سليك تورا اضمى بنو الدمال فك شروعا  
 خرق له كفا يكون سما حها كرها اذا كان السامح ولوعا  
 متكلف فوق الطباع مكارنا سمنه المتكلف المطبوعا  
 لوله لم تلق النوال مفرقا ابدا ولا شمل العلي مجموعا  
 ما الطالب المندوع طالب رفته ووجدت طالب شأوه المندوعا  
 عمره له بعمره في غبطة خطط انضى بوجهه وروبعا  
 حتى ترك السادات أبناعا له وراه منك شدا متبوعا  
 أقمت ما لقيت ذل مطالب كبرا وله عز الزمان خضوعا  
 ما كان عند المعصلا مضعفا او كما عند المحمان منوعا  
 فلم اجتديت فما وجدت منجلا وكما امحنت فما وجدت جروعا  
 اصحيت تحفظ كل مجد ضايع حفظا تحفظك دينك المسروعا  
 واراك نلت من الهمور اجلها بدا وفرت بخيرها مرجوعا  
 ولقد أقول لسابلي عن مجدكم غلب الصباح الصباح سطوعا  
 له سود دال وهب سوددا لم يمسى منورا ولا مفروعا



قوم تراهم يفتقون مكارما  
لا يقدون صنعة مصنوعة  
لهم من الله منطقا مصنوعا  
يعطون ما يعطونه وكانما  
من لم يزاول عرفهم ونكرهم  
لم يضح مستارا وله ملسوعا  
ولما شهدت لهم بغير حلية  
ولما رفعت بقدرهم موصوعا

### وقال في الغزل

سفيحك من قلبي مكي مسفع  
فلا تسئليني في هواك زيارة  
لوان ازديادي في الوي يفتق  
كلاذنا ادعي ان الفضيلة في الوي  
يقاسي القاسي شجوة ذو غيره  
كتبت ومالي في نهارك مونس  
أبيت رقيب الصبح حتى كائن  
أصعد انقاسي وأحذر غريبي  
ولوله مدي يوم نفسي فقلت  
إلى الله انكول إلى الناس إنما

### وقال في المبحر

إن كنت صحننا ولي ضيعة  
فإنما تدعي إلا ضيعة  
وانت بدحت وله تصفع  
لأن من يملكها الا ضيعة

هذا القوي عجب عاجب  
لوصح ما قلت لكان الفين  
دفعت من أمك في طيرها  
ونحك ما أسخاك من لابس  
ما كل من كان له حلية  
بخلها الناس كما تصنع

### وقال في البراهيم بن مدبر

يا ليت شعري لو سئلت وقد  
ما ذا أثبت عليه قائله  
كلاذ لآنك ان صدقت فقد  
ومني كذبت فتك سرها  
وان استرحت إلى الكوت فما  
أتراك توهمهم اذا سألوا  
كله ولكن يعلمون معا  
كتم اللسان عليك فاستعت  
وكذا عقول ذوي العقول على  
قد كنت تبث من الهباء فان

### وقال في قينة خالد القحطبي

يا ساعا به مس قينة خالد  
نعم الغناء سمعت الا انه  
ولرب يوم في الحسار مضيع  
نعم السراب عليه دهن الخروع



## وقال في مذهب الحمدوى

ولم طيلسان نادل غير رأسه  
وما ذاك الا انه متمتلك  
يخلى سبيل الريح غير متمتلك  
أراه كضوء الشمس بالعين روية  
ويمنعنى من لسمه بالاذصاب  
شكى ثقل اسم الطيلسان لضعفه  
فسميته ساجا فهل ذاك نافع

## وقال بيتا مفردا في الغراف

وقع الغراف وما يزول يروغنى  
فكان واقع شره متوقع

## وقال في ابن فراس

يارب لهفان على صنيعه  
فصر فيها يدي مضيقه  
وقد انت سامعة مطيعه  
لم استغها صعبة مشيقه  
فلم يجد لها المثرى مضيقه  
وعظمت من قوتها الوضيقه  
حتى اذا اعيت على الذريعه  
عصن البنان عفته وجيعه  
مع حرمالاقي من الغجيعه  
يا ابن فراس انها وديعه  
أودعتنيها فذبح الخديعه  
ثم السدم وهي الغطيعه  
لازلت ذا احدوة شنيعه  
تقدوفه في اذن سميعه  
تدعو اليك نعمة سميعه

## وقال في السلو

ليس التضرع للهوك  
من سمية السطل الشجاع  
فاذهب فقتلك ما سلو  
ت عن الشبيبة والرحم

وقال

## وقال في المجون يماجو مدركا

قلت لحد صنفها حرة  
مع أهل بيت الشرف الرفع  
وقد بدت ساقا لها خذلة  
كانما تمسى على خدوع  
يتبعها ردفا لها راجح  
بيوخ فيها أكثر الصبح  
يارب المنزل هل عندكم  
من مطعم للزب او مطعم  
قالت على كم أنت من شعبة  
فقلت قول القائل الرفع  
على تلك ضيقكم قايما  
فهل تقومون على أربع  
قالت نعم واسه يا دافيني  
وصابني عن ذلة المضرع  
نحن اصحاء بلد علة  
فما لنا آلهن وللمضجع  
قلت لقد قلت له فافعل  
قاي ردفا ثم لم يشرع  
ردفا اذا لا فاك مستندفا  
قالت لك الشهوة قم فاذفع  
فلم أزل أسفى حزانها  
بمثل رأس الرجل الصلع  
وخير ما تقر به حرة  
ان تدخل الـ صلع في الـ فلع  
نعم القرى ذاك ولكنه  
يصلح للسياح لا الجموع  
احسبها أم الفتى مدرك  
خطب أهل الـ دى المنصع  
تلك التي لو عدت فيسسى  
عن حرقها الواسع لم يرفع  
سوف ترى الدوى من داغدا  
يخزي ويلقى الذل في الجمع  
قد كان لولاءه خاين  
في منظر عني وفي شمع

## وقال في سلم بن عبد الله

الزفوع المشتوق



بك تمت لي الخدمة يا سا لم يا سيد اله نام جميعا  
اذ لك اسم من الخدمة مشتق واذ كنت لي اليها شفيعا  
قلت بتمني لخدمتي فاطا عثك بحق ومن اطاع اطيعا  
فابق ما دام طيب لشرك في الناس وما عاقب الخريف الربيعا

### وقال في يعقوب البريدي

أصبح يعقوب وتجيده للجزم مرئي ومسموع  
رغفه في قدر دنياه بتلك الشكة مطبوع  
بل آية الكرسي مكتوبة فهو طوال الدهر مفع  
لا يستكي صيف له كلفة لكنه يقتله الجوع

### وقال في بدعة الكبري

بدعة عندي كاسمها بدعة لا افك في ذاك ولا خدعة  
يجمع الطرف لجلالها والحسن والاحسان في بقعة  
يا ايها السائل عن حظها للناس جزؤها لها شفعة  
كانما غنت لشمس الضحى فالبستها حسناتها خلعة  
من قصي الله باحسانه ما احسنت قمره كجعة  
لها ميري في اغانيها توسط الى بطاء والسرعة  
كانما رقة مسوعة بها رقة شكوى سبعة ومنه  
تهدي الى قلبك ما تشتهي كأنها قد طلعت طلعة  
تحسن في البداية لكنها احسن من بدايتها الرجعة

لو اسندت ميتا الى خرها او غودها ثاب من الضمعة  
غنت فلم تخوج الي زامر هل خوج الصبح الى شفعة  
وسيع الزمر اعاجيبها من ظبية اوفت على تلعة  
وكان ناجا زادني بلحمة لكمة عطت على صلعة  
وتج ابن ايوب لقد فات منها السماع اللذ والمصنعة  
فما يبالي بعد ما ناله مما وصفنا ماد هي سمعة  
ولم سقي ملكة قلبه فقطعة قطعة قطوعة  
عائدة في امرها خسة وساعدتنا الازم السبعة  
كذاك من يقرب من خطه تكن له الخطة بالشفعة  
ظلت وقد ابدت لنا وجهها في ضئولة الجمعة كما جمعة  
كانما تجلو لايعبارنا من سمس يوم غايه لمعة  
اقسمت لو ملكت من لدوها وكان وثرا لا اري شفعة  
لم ا حفل الملك ولا ملكه ما حنت النيب ولا نزع  
وكان قلبي ابدا ظرفه وكان سمعي ابدا قمعة  
وخلتني مادمت تلقاءها من حنة الخلد على ترعة  
طفل على من حصلت عنده فصعن تطفيل الفتى رفعة  
واستفتح الباب الذي دونها تفتح لري فتحة قلعة  
تلك ربيع فانجم روضه فلن يعاب الحزب بالجمعة  
حافظ على مجلسها جاهدا فانه ناهيك من شفعة



وَحَدَّثَ النَّاسَ بِهِ فَأَخْبَرَ ١  
 أَسْمَعِيهَا سَيِّدُ مَا جَدُّ  
 لَكِنَّهُ عَوَّدَنِي ظَالِمًا  
 بَيْنَاهُ قَدْ أَلْسَنِي خَوْفًا  
 وَبَيْنَاهُ وَجْهِي بِهِ سَفَرٌ  
 يَفِيضُ لِي مِنْ شُكْرِ لَذَائِهِ  
 أَذْعَى فَأَسْعَى فَأَرَى حَاجِبًا  
 فَتَأْفِقُ بِجَفْوَةٍ فَتَفْعُ  
 وَالنَّفْسُ فِي لَبْسٍ وَفِي حَرَّةٍ  
 مِنْ دَفْعَةٍ يَتَّبِعُهَا حَذَبَةٌ  
 يَجْذِبُنِي لِلدَّفْعِ ذَوْقُوهُ  
 وَنَحْيِي كَمْ تَعَذَّبُ لِي جُرْعَةٌ  
 كَأَنَّهُ فِي فَعْلِهِ تَحْلَةٌ  
 خَيْرُ حَبِيبٍ مِنْ أَخٍ صِدْقَةٍ  
 عَبْدُكَ إِنْ انْصَفْتَ مِنْ بَابِهِ  
 مَا هُوَ مُبْدِيكَ مَكْنُونُهُ  
 وَلَوْ رَجَا وَدَّكَ دُونَ أَحَبِّكَ  
 لَكِنَّهُ يَلْحَظُ مِنْكَ الْغُلَى  
 وَمَا بَكَتْ عَيْنَاهُ مِنْ حَسْرَةٍ

وَلَا تَرَاهُ إِسَهُ مُسْتَعْطِفًا  
 فَكَيْفَ أَسْتَعْطِفُ مُسْتَشْفِيًا  
 وَلَا لَذْبَ جَيْشِهِ مُوجِبٍ  
 وَالْحَرَمُ اسْتَفْرَتَهُ نَا فَرًا  
 فِي بُلُغِ الْهَوَانِ لِي عَصْمَةٌ  
 مَتَى تَوَدَّدْتَ إِلَيَّ مُبْغِضًا  
 فَلَهُ أَقَالَ إِسَهُ لِي عَزَّةُ  
 أَمَا دَرَى مِنْ جَارٍ فِي حِكْمِهِ  
 سُرْطِي مِنَ الْأَمْلاكَ مَنْ لَا أَرَى  
 لَا يَتَّبِعُ الصَّفْوَةَ لِي بِالْعَذَى  
 مِمَّنْ يُوَاحِي سَيْفَهُ غَمْدَةً  
 وَلَا يَدْرِي أَنِّي إِذَا زُرْتُهُ  
 دَعَى ذَا وَجَاهٍ وَرَدَّ إِلَى غَيْرِهِ  
 وَلَمَنْ شَوَاطِيفًا مِنْ غَيْظِهِ  
 حَاشَا أَنْ يَتَّبِعَهُ عَزَّةُ  
 وَلَوْ رَأَيْتُ النَّاسَ مِنْ عَفْوِهِ  
 وَمَا عَلَى عَبْدٍ أَحْيَى طَاعَةً  
 أَغْضَبَهُ حَتَّى طَفَا جَهْلُهُ  
 يَا أَيُّهَا الْمَا مَوْلَى فِي دَهْرِهِ  
 أَصْلَ الرِّضَى مِنْكَ وَلَهُ فَرْعُهُ  
 لَا لِي طِمَاحٍ يَتَّبِعُنِي قَدْعُهُ  
 رَدِّي إِذَا جِئْتُ وَلَمْ أَدْعُهُ  
 وَلَوْ تَلَقَّى الْغَمُّ جَدْعُهُ  
 وَفِي رَجَائِهِ إِسَهُ لِي سَمْعُهُ  
 أَوْ يَمُوتَ لِي قَدَمِي صَقْعُهُ  
 وَلَا أَقْلَ إِسَهُ لِي صِرْعُهُ  
 مِنْ مَلِكٍ أَنِّي أَرَى خَلْعُهُ  
 لِي كُلَّ يَوْمٍ مَعَهُ وَتَعْمُهُ  
 وَلَهُ الطَّمَانِينَةُ بِالْفَرْعَةِ  
 وَلَا يُوَاحِي سَيْفَهُ نَطْمُهُ  
 قَصْدَتِ لِلْهَيْبَةِ وَالْمَقْعَةِ  
 وَارْتَمَى مِنْ أَغْضَبَتِهِ طَبْعُهُ  
 يَكْفِيكَ حِلْمٌ رَاحٍ قَمْعُهُ  
 مِنْ عَزَّةٍ يَتَّبِعُهَا خَفْعُهُ  
 لَمْ يَرَمْنِي هَذِهِ الْخَنَعَةُ  
 صَنِيعَةُ مَوْلَى وَلَمْ يَرْعُهُ  
 فَلَمْ يَقُلْ فِي لَوْمَةٍ قَدْعُهُ  
 رَزَقَ مِنْ عَرَامِي بِالْبَنْدِيِّ وَزَعُهُ



بايز بمعرفتك أفايته  
 فبنية الدنيا على القلعة  
 وازرع زرعاً ترتفع ريعها  
 يوماً فكل حاصد زرع  
 قد كنت عن عرفك ذاسلوة  
 لو لم تكن ذوقتي طلعه  
 لكن تشوقت إلى ينعه  
 بطلعه فامح يدك ينعه  
 هل يمنع الحرجني حظه  
 من هزهذا لينا جذعه

### وقال في عبيد الله بن عبد الله

رفعت إلى وديك أبصار همتي  
 لترفع من قدري فهل أنت رافع  
 وإن صدق المرء من خير قوله  
 لراض بحظي من ضميرك قانع  
 ومستيقن أني لديك بريرة  
 لها شرف مما تحن الأضالع  
 ولكنني من بعد ذلك حاجة  
 إلى أن يرى رأيي ويسمع سامع  
 ليكتب أعدائي ويرغم حسدي  
 ويقهرهم عن شدة البغي قانع  
 فقد شك في حال ليك معاً  
 وفي مثل حال السكوك مواضع  
 ولن يوقن السكاك ما يقيم لهم  
 على السريها من الجهر ناصع  
 أن قلت أن ما انتجعتك مجداً  
 أبا أحمد تحمي علي المراتع  
 فلت غيا عنك ما ذر راق  
 ولو سال بالرزق التلذذ الدافع  
 سمدت من استقيت عند باني  
 غني عن الماء الذي أنا جارع  
 فكيف الغني عن بمعرفة الغني  
 وعن بكفيه الحيث الروابع  
 مدحني وإن نزهته لك مذل  
 ويحدي وإن صغرته لك ضارع  
 ليملك يستقي العفيف سؤاله  
 ويعين الحياء الحز والرحم شائع

أعلن

أتعلمني من مدح غيرك صايماً  
 صايماً له قدماً على في طابع  
 وحللت نفسي عن شراع حمة  
 لتزويني مما لديك الشرايع  
 وما كنت أخشى أن تحجب ذريعتي  
 لديك إذا خابت لديك الذرايع  
 فلا أكن المحروم منك نصيبه  
 بلا سوء إلا ذلك جازع  
 متى استبطأ العافون رفق أم تي  
 تقاضاك أيمان المدائح بايع  
 وقد وعدت عند الأمان موعداً  
 مطلقاً بها والحادثات فواجه  
 أحاذر أن يرميني الدهر دونها  
 بحنف وحاشاك الحق الصوايع  
 وإن لا رجوان يكون مطالها  
 لتجنيبي ما المموت وهو بايع  
 قبلك مثلي وانقطاعي وخديتي  
 قصاري ولكن للقضاء توابيع  
 ومقصود ما ينبغي من السفوف  
 حسام إذا لاقى الضريبة قاطع  
 على أنه من بعد ذلك يستغني  
 له رونق يستأنف العين رابع  
 كذلك محض الود منك فريقتي  
 ونا فلتك فك الحبد والمنافع  
 فكن عند ما أملت منك فلم تكن  
 لتخلفني منك البروق اللوامع  
 وعش أبدأ في غبطة وسلامة  
 وأمن إذا راعت سوكل الروابع  
 فانت لنا واد خصيب جنبابه  
 وانت لنا طود من العز فاربع

### وقال بمدح

فتى إن أجد في مدحه فله نبي  
 وجدت مجالاً فيه القول واسعاً  
 وإن له أجد في مدحه فلانني  
 وثقت به حتى احترقت الذرايع  
 ومن يشك لا يحتفل في ذريعة  
 وله يسع الله خافض البال دواعي



كفى طالبا عرفا اذا ام اهلته من المدح ما اعفى به الشعر طالبا  
 على انه لو زارهم غير ما دح كفاهم به دون الشواغف شافيا  
 ابا حسي ان لا اكنه قلت طالبا فاني لم انجني من الفكر واقفا  
 مدحتك مدح المستنير الى امر كرم فقلت الشعر وستان هاجعا  
 وان انا قد احسنت فيه فانه بما احسنت قبلي يدرك الصنايعا  
 فعلت فابدى البديع فاعله فابدى فك القائلون البديع  
 فلا زلت تشدك صاحبا وانره فتمن متبوعا واحسن تابعا  
**وقال يمدح ابا ليلى بن عبد العزيز بن ابي دلف**  
 الاليس سيبك بالمتزع فهل انت عن غيبه مرتدع  
 وهلا انت تارك شكوك الزمان اذ هلت شكوا الى مستمع  
 عبت على المزعز المقضي وما ظلم المسلف المرتجع  
 بلي ان من ظلمه لومه وما الام المقطع المتزعزع  
 وطول البقاء حبيب الفقى ولكن باي مقيت شفع  
 نحب البقاء وفيه الفنا والعش متصل منقطع  
 اذا المرء طالت به مدة علا الشيب مفرقة او صلح  
 فحبوبه مع مكروههم اذا ما احسنت منه اربا السع  
 وشخوخة المرء امنية متى ما تشا هي اليها هلع  
 اله فمر اذك عما مضى فليس يؤب الى من جزع  
 وله تغزل الدهر في غدره باخوانه فقلبه طبع

الازدريع ماجدا مدحة فانك حاصد ما تزدريع  
 ولد تعدوت ابي عبد العزيز والحكم حكك ان لم يبرع  
 ولم لا يبرع لزرارعه كرم ابر ومدهج زرع  
 الا فامر اخلاف معروفه فانك ان ثمرها ترضع  
 نكمتي بلملي على الله بنوب عن الغلة المنصع  
 وان كان كالليل في ظله وفي وسعه كل شئ وسع  
 فتي ضاف بعد اذ يقوى الله فكل برقة مر شبع  
 ولم يبر ضيف قري قبله مضيفا ولدا كان فيما سمع  
 فتي لا تزال اسوء الهم عطايا على سائل تقترع  
 تنادت قرائن امواله الا للتفرق ما يجتمع  
 حواد غدا كل ذي خلة بما ضر ثروته مستفع  
 جلا عرصه وجلا سيفه جميعا فما فيها من طبع  
 فهذا الرزينة آمنة وذاك لذلة ان فزع  
 يله في القواني في درعه ويلقى الحروب ولم يدرع  
 وما يعرف الدرع اله النذرك او الصبر في كل يوم مصع  
 اذا قيل عافيه عاف ائيب لقلت لهم بل جناب ربع  
 اذا امتح جم المتاحه وبالي صفاه اذا ما قرع  
 قريب النوال بعيد المنا لا يقرب في شرف مرتفع  
 كل السحاب ناي شخصه ولم ينأ منه صيب همع

ح



ولا عيب فيه سوى نأيل      بله في السؤال جدد صريع  
 على أنه قد كفى السأيل      فليست فارتزعوا وهو لا يترزع  
 أعف العفاة فقد أصبحت      عطايا تتجمع المنجم  
 فبائيله سائح بأذخ      ونائلة خاسع منجم  
 تولت سماحته امره      وفيها خلال الخليم الورع  
 فحاشته واقتطعت ماله      الأحبذا الخاين المقتطم  
 ولكنها وفرت عرض      وصانته عن كل قيل قذع  
 ولم تضطلع باختزان الثرا      لكنها بالعلی تضطلع  
 أطاع الساحة في ماله      فأتى الشاء له لم يطع  
 فلا يعجب الناس من يقول      غدا في مدايح يندرع  
 وحب الكرم إذا ما حبا      وحب اللثم إذا ما سابع  
 يرى المال يعطى كمثل القذع      أمط وليس كاتف جرع  
 متى يتخذ لك عن ماله      فليس عن المجد بالمخدع  
 يمت الرياء ويحيى الندي      فيعطى ويخفى الذي يعطع  
 على أنه المسكر بالي نثا      هالآنتا راوان لم يبع  
 يسر العطايا والآوه      يرتين اذاعة مالم يذع  
 ومن فعل الخير مستغفيا      أضاءت قساعيه مالم يسع  
 أبا النيلة البذر خذها السبك      تصدق فكد وله مخزع  
 مهذبة مل ممدوحها      من الخلع اللالي لا تختلع

هي

على الدهر تاج على ربهما      وفرطان في اذني مستمع  
 يقول الوعاة اذا انشدت      أء لصخر يقتلع المقتلع  
 أنت نوالك من باب      ولست اخذوع ولست اخذع  
 وما سألني فوة ما فاني      واه كان كالعضومني نزع  
 لا أني على يقية أنني      متى رمت رفقك لم يمتنع  
 سبقت بأشياء أسديتها      وأنت المحيلة لا تنقشع  
 ومدت وسائل أعدمتها      وأنت الوسيلة له تنقطع  
 فما فاني فكان لم يفت      وما ضاع لي فكان لم يضع  
 وأقسم باسمه ان لم أهب      نصبي منك وإن لم أبع  
 ولكنني في يدي علة      وأرجو بيمينك أن تترزع  
 وإن يك لي سبب فاطم      فما أمل فيك بالمنقطع  
 ومن يعرض ملككم لا يقف      ومن يعتم مثلكم لا يكف  
 ولم من شيء أتى سابقا      وبارب محسن قوم يسع  
 ومن حاربه اللالي استكى      ومن سألته اللالي فجع  
 ومشيعة الدهر مشحونة      ومن حل بين سباع سبع  
 فلا تخرمني على علقى      فاحطى عظمي ليف وجع  
 جرى الشعر ألكي يبدعوا      فلم يحدوا غير ما يقطع  
 وحاولت إبداع الكرومة      على أولئك فلم تستطع  
 فاصبحتم قد تكافأتم      ولا بدع حاولتم محتمع



فلا تطلبوا بعدها يدعةً وكونوا كسائر من يتبع  
 أقول وقد أرهنتك الله ميرلاً بالذمير ولد بالجدع  
 وله بالبدان ولا بالبدان في كلمة وله بالحيات الملع  
 وله بالقليل ولا بالذليل ولا بالخيال الجشع  
 وفي للأمر أنا من غدا رهينتهم كل مرعى مرعى  
 وفي للأمر أنا من غدا رهينتهم كل طود فرعى  
 فأن يجيئنا أنا من غدا رهينتهم كل خير جمع  
 وفي حاجباً رهننا قوسه وراقب فيها الحديث الشنيع  
 وقومك أحنز على رهنهم وما البذر من غود بنوع فرعى  
 وآل أبي دلف معسر برون المكارم ديناً شريع  
 إذا أبدى الطول منهم أعيد أو أوتر العرف منهم سفع  
 ترى في ذراهم غنى المحتدى وعز الذليل وأمت الفرع  
 وفيهم مذاقاً للذا يقين خلوة لزيد ومير يسع  
 بنوا في الجبال جبال العلى فلك الجبال لها تحتسع  
 وما امتنعوا من عدو بها ولكنها بهم تمتنع  
 ست بجودهم رثية حدود الملوك لها تصطرع  
 هم المبدعون بديع العلى إذا كان غرقهم المشيع  
 وما الدين إلا مع التابعين لكننا الحمد للمبتدع  
 نضيف على ماضي غيرهم مقال لمداحهم يتبع

هم يسلون لسان العيت مجداً يصنع غير الصنيع  
 وهم يقطعون لسان البليغ جوداً يقنع غير القنع  
 بقوة مداحهم أنيس يمدونهم من إناء ترعى  
 ويسكت مداحهم أنيس يجودونهم من نخاء هرع  
 فلم يسطوا من لسان امرئ فاسرف في الطول حتى ذرع  
 ولم قطعوا من لسان امرئ وان كان لم يذمر لما قطع  
 هم غضبوا للعلی فاشترؤا مداح بيعت فلم تسع  
 سمو فاشترؤوها بأحسانهم ولم يشترؤوها لو هي رقع  
 ولم راقح حسباً واهياً بمدح وان كان لا يترقع  
 ولم يعلمهم خودهم بل علوا فحوا وأكل نوال منع  
 علوا فسقوا كل من تختمهم فكم من غليل بهم قد نفع  
 كسفا السواد اغاث العبا دسكراً لرافع اذ رفح  
 وحق القلو على المعتلى حنو وعطف على المتضع  
 كانكم يا بني قاسم كواكب من قمر تنفليع  
 هو البذر أذككم أنجماً تواضع في فلك يرتفع  
 كسكم أبو دلف خيمة فكل بسكته منطبع  
 كنتم أنا سالككم شيمة قد استعذر الناس منها الطبع  
 وفي الناس مما خصصتم به تغاريف لكن متى تجتمع  
 وما بان عانيكم كانف ولهم جاركم فكستع



وقدما وددتم وعو دينهم وهيهات من ضرمن نفع  
فليس يقا فكم ذايقت وليس يسيفكم نبتلع

### وقال في القاسم

هل انت من مرتجيك مستمع يامن اليه يوايل الفروع  
اصغ اليه فلم يجابك في المدح ولا قال وهو مخترع  
يامن اذا اسرفت محاسنه ظلت روس العداة تنقم  
ومن لانا غرتت مكابده كادت قلوب العناة تتخلع  
ومن اذا امطرت فواصله عاد الصفا وهو محسب مرع  
ما اغذر العز في تذبذبه يهوى اليك السبا ويتقنع  
قد علم القرن عند حيصته عنك باي السوف تصطبغ  
وقد درى حين زال مطمعه فيك باي الدروع تدرع  
انت الذي اصبحت عوارفه درعاه والدروع تنصدع  
وانت من لم تزل مكابده سيفاه والسيوف تنقطع  
تصرع من شيت عند لبها يوم الوغي والجود وتصطرع  
يد في غيرك المدح ولكنك اراياه فيك يندرع  
وتتطل الدهر فيك ديمه لكنها عن سواك تنقسم  
واين تعط وقلبه بهج ممن يميني وقلبه وجع  
لا تزل السر عنك مندفع وسيل خير اليك يندفع  
يا سيدا لم تزل بعقوته اذا عد منا الربيع ترتفع

ولم تزل من يدي نعمته اذا فقدنا الرضاع ترتفع  
ومن علمناه غير مستمع في المجد بل لا يزال يبتدع  
ومن عرفناه غير مستمع في الدين بل لا يزال يبتدع  
اعاذك الله ان تراك وافسالك بعد العلوت تنضم  
عدلي فليس اكمل فاحسه تركها تارة وتترع  
ولا طريقا تخاف غيلته تركه تارة وترتدع  
والعايد العرف بعد بدائه يرفع اخوانه وينتفع  
والبادي العرف لا معاله يعبر احسانه وترجع  
لو كنت ممن يحب ثروته او كنت ممن حباه تمتنع  
اذا عذرتك في المطال به لكن عذرا كواد ينقطع  
ما دفع مثلي والحال موحية والصدور رحى والوجد تنفع  
لا تمنعني لى ممحقة اضمن عليها الهكف تقترع  
يامن اراه رضى المستمع ان قال اى الرجال اتجمع  
رشي تجدى رضى المصطبغ ان قلت اى الرجال اصطبغ  
كم سائل عن نذاك قلت له تخدع بالسؤال مخدع  
وسائل عن حكاك قلت له بخط امواله ويرتفع  
وسائل عن ثناك قلت له له يسام الدهر منه مستمع  
وكلمه كان في مسائله اعمى عن الصبح وهو منصدع  
يستوضح الصبح بالمصباح والشمصباح عند الصباح مخشع



لازلت ما عشت للعدو شجى في حيث لا يستطيع منتزع  
 تسطو وتعفو وانت مقتدر لا ورع عند ذاك بل ورع  
 ما أقم المظل من أحي كرم وعيب من قل عيبه سيع  
 ولم تعدني بل المني وعدت واكرمت خلف طيف جزع  
 متى تقللت أم متى عرف لا قلح سوب سبك اليرع  
 ألت من لم تزل تحمله العلواء أعباء ها فيضطلع  
 ويرتجى خيرة البؤوس اذا لم يرج ما عند غيره الطبع  
 ويعتق فضله العروف اذا لم يلتمس فضل غيره الجسع  
 ويسخ المعق عليه اذا لاقي بحيله وخذه ضرع  
 تفرق الصاكات في فرق وفك دونه الجميع تجتمع  
 بلى بلى أنت أنت فلا يقطعك دونه التمام مقتطع  
 باذاكر الغنم عند مفروم وذاكر الربع حين يزدرع  
 أولع بي العافيات في يدك السمحة ان الزمان بي ولع  
 والفتوك منه أوان ينتهس السلو ولا غوث حين يستلح  
 أبا الحكي اهترز فانك لا الفاكل في موطن ولا الطبع  
 ولن يعطيك منك معطف جز الطاعة لا مانع ولا جزع  
 باسم دعاك الى الغنى أثر لطابع الجود فيه منطبع  
 شهدت أني اعتقدت منك أخا لم يجمع الراي فيه مختدع  
 متيما بالعلو أخا شفع يحطب أبقارها ويغترع

يمزح بالجود لا السفاه فاه حذ فزول ذو عقدة يصع  
 ما زلت بالدين لي وبالاذنه السجدة وأي الجبل تشدع  
 تمهد لي مطلب وأوسنة تمهد لي مصمعي فاضطجع  
 خذها كضم الصنوبر ألقها من جبل شامخ فتقتلع  
 مجدك ذاك الذي أناف على النجم أصل من طوده فرع  
 ومن أبي ما أقول فيك فحياءه بموسى قيساً مختدع  
 وبعد قاسم على الزمان ولا زالت يد السوء عندك تندفع

**وقال يعاتب**

لما حقت من صدق من سرب لقصص القذى فيه أن يمتنع  
 بلى حقت ان يصفى له ليلتد عند الصدي مكرعه  
 أبي الله قطعك رزقا امرء أبي الغصل والظول أن يقطعه  
 وعلمك أن السدي كله ستر ذكراه في مجمعه  
 وما ذاك إلا عقاب امرء رأى السيف في حيد موصعه  
 منعت الكفاف الزكي لم تزل تجوده كفك الموسعه  
 فان كنت مسلم ذي حرمة لقول اعادي ما أضيقه  
 فعجله بالسيف كي يستريح ان كنت من قتله في سعه  
 أسلمنا للردى سته وقد كنت ترحمنا أربعه

**وقال في غيبه بن العباس**

وفقحة كالحوت في ابتلاعها بعجز بيت المال عن إلباعها



من الغراميل وعن ارضائها ماء الرجال غايه ارضائها  
تقوى عبدا لله من ارضائها واسعة الخرق على رقاها  
قال ارضها كالسبعة من بقائها لو ذرعت سقت على ذراها  
فهو سخي النفس عن اقطاعها لت بعينه من الشاها

**وقال ايضا**

سهولة الشريعة تغني عن الذريعة  
يا ذا اليد المنيعه والذنه السبعه  
والهمه الرفيعه يا قابل الخديعه  
وفاعل البديعه هل لك في صنيعه  
تجعلها وديعه

**وقال في القاسم بن عبيد الله**

ألا قل لذي العطن الواسع أخى المجد والسرف اليا فم  
لهمك أنك مستقبل رواق المزبد بلاد قاطع  
وأن لست ممنوع أمنية وأن لست للخير بالمانع  
وأن لست كلاً على ناظر وأن لست وقراً على سامع  
فلا زال جدك مستعلياً له قوة الغالب الصارع  
ولا زال سعدك مستصوباً ساعة القدر الواقع  
إلى أن تخل ذري مرغم أنوف أعادكم جادع  
على أنني بعد ذا قائل ولست لقولي بالدافع

الت

ألست المحت الت المرب من قبل بركم اللامع  
الت المحق الت المدف في المعينات على الصانع  
فما ظلمت وما لي حر منكم وضعت مع الضائع  
الم تقاموني علم اليقين واكف كالفلق الساطع  
طلعت بآيمن ما طابير عليكم وأسعد ما طالع  
فما تكلم دولة غصنة تغيا في ثمر يا ينح  
الم أن أدعو بتمكينكم سرار مع الابد الرامع  
الم أن أني بالآد تكلم جهار مع المولى الصادع  
الم تعلموا أنني حيثكم محي الخالص لا الطامع  
وأنى خدمت وأنى استقيت اذا ضلعت سمة الضائع  
وأنى نصحت وأنى مدحت بالمنطق الرايق الرايع  
أمن بعد ما سار معروفكم إلى ساكن البلد الت سامع  
وقام الخطيب بأحسنكم على منبر المسجد الجامع  
يستمع شقوى بحرمانكم وتكلم مع الشايع النايح  
ألا ليت رمي قول امرء تراخت سؤيته جادع  
إذا أنا أخطأني نفعكم فهل نفعكم لي من نافع  
سجري على مثل مجراكم أخوتني جري لا نازع  
وأنى البرية لا يقتديك بأفعالكم غير ذي وارع  
فلننه ما ذا جئت سادة على خادم لهم خاضع



حموة المعاش وأسبابه  
 أيمن رفقى بكم صرختي  
 وقد طبت الهرض إنصافكم  
 ألا لا تكن قصتي سببه  
 قبيح لدى الناس أن ترتفعوا  
 وأن يشرع الدغم في محرمكم  
 وأن تتأثر حشا لله  
 فلا تضعوا عاليا ربما  
 يراجع بعض روياته  
 فتوحته جورة جارها  
 ويأسى على مدح المستمر بالحمد والشكر لا الظالم  
 وحسب أخي الظلم من غفلة  
 الأمة لمن طردته الغيوب  
 الأمة لمن وكلته الجحافل  
 أقاسم باقا سم العارفا  
 أعزمك أنك إن أنت صر  
 وحاوزته ساميانا ميا  
 جرت على نهج ذاك الرضى  
 أبى الله ذاك وأن العلى  
 وهم خير من ذرع الزارع  
 ألا هل عن الظلم من رادع  
 فعم المطيع مع الخاليع  
 فما ذكركم شئ بالخائيع  
 وأن لا يروى مع الرايع  
 وأن لا يروى مع الشايع  
 بكم ويروى مع الشايع  
 حتى وضعه ندم الواضع  
 وقد وقعت صفقة البايع  
 فثابت مع الخبر الشايع  
 يملوكى ملا منته اللاذع  
 ث من موقع السبل الهامع  
 رظما الى الوشل الرابع  
 ت بالوكبة الفلك الرابع  
 ت في ذروء الفلك السابع  
 الى ثامن والى تاسع  
 بصفت القناعة للقانع  
 تمسك الى الفارع الفارع

اعينك

أعينك من نابل حاييل  
 أيسع موكى وعبد له  
 حالك يا ذا السنا بارع  
 وزد في ارتفاعك فوق الورع  
 بذلت من القوت لي عصمة  
 ومالى وإن كنت ذا حرمة  
 على أنة لي سفلا شغلة  
 أقول وقد مسنى حدة  
 ضربت بسيفك يابن الكرام  
 فصلبني بعفوك إنى أرا  
 وهب حين رأيك لي محنا  
 فما بعد رأيك من منية  
 إذا ما الفجائع بقيت لي  
 رضاك ظلل جناينة  
 صدقتك في كل ما قلته  
 فان كاه قولى فيما ترا  
 فسامح وليك إن الكريه قد يتجارع للخادع  
 ومن بادي ليس بالراجع  
 يجوع مع الجائع الناييع  
 فصله باجلك البارع  
 ناة تتواضع للرايع  
 فأوسع على من الواسع  
 سوى طيب خيمك من شافع  
 يعقبك ذى الموقع القارع  
 مقال الذليل لك البايخ  
 م غير الشجاع وله الدايخ  
 ه أكبر من صرع الضارع  
 ليتهجم ليلى مع الهاجم  
 وما بعد عتيد من لايح  
 رضاك فما الدهر بالغاجع  
 وعنتك كاللهب السافع  
 ممنا وما كذب الطاييع  
 ه من خيم الرافى الرافع  
 فسامح وليك إن الكريه قد يتجارع للخادع  
 وقال ايضا يذم رجلا  
 إذا أوى النعمى دعا الله أن يركب  
 بأصحابها يوم اختبار الصاييع



فِنَّه مَا أَغْنَاهُمْ عَنْ جَنَائِهِ إِذَا كَانَ مَقْرُونًا بِيَوْمِ الْجُمُعِ

**وقال في أبي حفص الوراق**

غَرَّ أَبَا حَفْصٍ إِذَا جَبَّيْتُ بِشِعْرِهِ دِيَّ بَابِ تَعَايَعٍ  
وَلَيْكِنِ إِلَهٌ يَقَارِعُ فِي رَأْسِهِ مِنْ حَارِزٍ بِالْقَعْدِ صَفَاعٍ

**وقال في صاعد وابنه العلاء**

أَغْرَ مَخِيلَاتِ إله مَانِي كَوْعَهَا وَأَسْقَى نَفْسَ الشَّائِئِمْهَا طَمَوعَهَا  
دَعَا إِلَى خَدِّ الرِّجَالِ وَذَمَّهَا هَمُوعَ سَحَابَاتٍ لَهَا وَدَمُوعَهَا  
وَلِلدَّهْرِ فِينَا قِسْمَةٌ عَجَزَتْ عَلَى السَّخَطِ وَالْمَرْصَاةِ مَنَاقِيعُهَا  
فَهَيْمَاءُ فِي صَحْلِ السَّرَابِ كُرُوعَهَا وَهَيْمَاءُ فِي جَرِّ السَّرَابِ كُرُوعَهَا  
وَسَافِلَةُ يَزِيرِي عَلَيْهَا سُفُوحَهَا وَبَاقِعَةُ يَزِيرِي عَلَيْهَا بَقُوعَهَا  
وَمِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا عَصَائِبُ لَمْ تَزَلْ لُحْطَةً ضَمِيمٌ لَاحِقَتْ خُنُوعَهَا  
فَلَدَى الْمَنَاءِ الْمُحْفَظَاتِ أَبَاوَهَا وَلَا فِي الْحَقُوقِ الْوَاجِبَاتِ نَجُوعَهَا  
فَلَدَيَا مَنُوعًا وَلِيَجْزُوا عِبَتَ أَمْرِهِمْ فَبَعِيَ الْجُرُودِ الْعَالِيَاتِ صُرُوعَهَا  
وَمِنْ أَمِينِ نَفْسٍ أَنْ تَخَافَ وَلَمْ تَكُنْ لَنَا مِنْ مَكْرٍ وَهَيْلَةٍ لَا تَرُوعَهَا  
سَيَغْفِرُ مِنْ أَمِينِ الْعَوَاقِبِ مَنْ بَلَى مِنْ مَنَاءِ مَا جَنَاهُ خَدُوعَهَا  
وَالنَّاسُ أَفْعَالُ تَحَارِكِ مِدَادِهَا وَلِلدَّهْرِ أَحْوَالُ تَكَالُفِ صُوعَهَا  
لَعَلَّ ذُرِّيَّ تَهْوِي وَعَلَّ أَسَافِلَهُ شَقَلُوا وَخَفَا هَمُّ الْمَبَانِي رُفُوعَهَا  
فَكَمْ مِنْ جَبُودٍ ذَلَّ مِنْهَا عَزِيرُهَا وَكَمْ مِنْ جَبُودٍ عَزَمَتْ مِنْهَا صَدُوعَهَا  
أَلَا أَبَاغَا عَنِّي الْعَلَاءُ بَنِي صَاعِدٍ رِسَالَةَ ذِي نَفْسٍ قَلِيلٍ هُلُوعَهَا

فَان تَحْتَجُّنِي فَاسِهْ جَمَّ عَطَاؤُهُ  
أَبَتْ نَفْسُكَ الْمَعْرُوفَ حَتَّى تَبْتَلَتْ  
فَقَدْ عَرَفْتَ عَنْ كُلِّ مَا كُنْتَ أَبْتَعِي  
سَأْطَلُقُ مِنْ نَفْسٍ بِذَلِكَ تَجُودَهَا  
هِيَ النَّفْسُ اغْنَمْتُهَا غَنَى الدَّهْرِ كُلَّهُ  
عَفَاءٌ عَلَى الدُّنْيَا إِذَا مَسَّحَتْهَا  
جَزْ تَكْمِ جَوَارِي السَّرْبِ أَلْ مَحْلَدُهَا  
وَلَا انْفِرْ حَتَّى عَنْكُمْ مِنَ الْكُرْهِ خُطَّةُهَا  
وَلَهُ صَدَقَاتُ إله الْعِلْمِ مُلْكَةُهَا  
لِيَهْمَنِيكُمْ أَنْ لَيْسَ يَوْجِدُ مِنْكُمْ  
وَأَنْ رَكَايَا الْمَاءِ فِكُمْ جُرُوعَهَا  
نَظَرْنَا قَاجِدِي مِنْ عَطَايَاكَ الْمَنَى  
وَأَنْدَى عَلَى إله كِبَادٍ مِنْهُمْ جُوعَهَا  
وَجَدْنَا كَمْ أَرْضًا كَسْرًا بِذُورِهَا  
فَلَا بُورُكْتَ عَيْنٌ تَسِيحُ لَسْقِيهَا  
جَهْدْنَا كَمْ مَرِيًا فَعَالَ ذَوُ الْوَالِدِي  
أَلَا لَاسْقَى إله الْحَيَا سَجَرَاتِكُمْ  
فَلَا تَبَرَّدَتْ لِلدَّغِيغِينَ ظِلَالُهَا  
أَبَتْ شَجَرَاتُ أَنْ تَطْيَبَ بِمَارِهَا  
نَكْمَتُكَ مَهْرُ قَوَانِي لَسْتُمْ  
وَأَنْ تَحْتَجُّنِي فَاسِهْ جَمَّ عَطَاؤُهُ  
إِلَى الْيَاسِ نَفْسِي وَإِطْمَاءَ مَرْوَعَهَا  
لَدَيْكَ فَا مَسِي كَبْرِيَا خَفُوعَهَا  
وَكَانَ حَقِيقَةً إِيصَاءَ رُكُوعَهَا  
قَنَا عَمَّا أَذَلَّ يَفْتَحُهَا قَنُوعَهَا  
بَغَاها وَمِنْ تَبَغْيٍ لَدَيْهِ مَنُوعَهَا  
وَأَقْوَتْ مِنَ التَّعَمُّيِّ عَلَيْكُمْ رُبُوعَهَا  
وَلَا التَّامَّتِ الْأَعْلَى كَمْ صَدُوعَهَا  
وَلَا كَانَتْ فِكُمْ يَوْمَ ذَاكَ دَفُوعَهَا  
لَبُوسُ بِيَابِ الْمَجْدِ لَكِنْ خَلُوعَهَا  
إِذَا كَانَ فِي الْقَوْمِ الْكِرَامِ تَرْوَعَهَا  
وَأَنْدَى عَلَى إله كِبَادٍ مِنْهُمْ جُوعَهَا  
رَوَاءَ سَوَاقِيهَا قَلِيلٌ رُبُوعَهَا  
كَأَلَمْ تَبَارَكَ فِي الزُّرُوعِ زَرْوَعَهَا  
لَقَدْ أَشْهَيْتِ أَظْلَافَ سَائِرِ مَرْوَعَهَا  
إِذَا مَا سَمَاءُ أَسَدٍ صَابَ هَمُوعَهَا  
وَلَا عَذِيبَتِ لِلسَّائِفِينَ يَنْوَعَهَا  
وَقَدْ خَشَتِ أَعْرَاقُهَا وَفُرُوعَهَا  
بِالْغَايَةِ فَالْأَعْيَاتِ تَلُوعَهَا



زويدكم لا تتحملوا ورويدها  
 ستمهر أباكم اذا وحدث بكم  
 واني اذا ما صنعت ذرعا ببلدة  
 وليس القواني بالقواني ان التقى  
 وليس بأبائه الا في عرامة  
 وكانت اذا أبت خسوا فحيت  
 ومن لم يجد في فضل كفيه مرتقا  
 أله تكلم الغيد العطيل أصبحت  
 عذاري قوافي كالغذاري خريدها  
 كسوناكم منها ونحن بغدة  
 وكم نزعنا منكم مطامع  
 لقد ضللت وحناء تات وأصحت  
 قضى ربه أن لا يحل نسوة  
 تسربلتم التقي فطال عثاركم  
 وما عطرنا أنواتها أذ علتكم  
 ولم تظلموا أن تعروا في بلاد  
 نسقم بسوق النخل ظلمنا فأبسرنا  
 وقلتم رجحنا بالرجال فحشنا  
 وهل أنتم إلا مذيعوا مناسب  
 ستقلو لذي قوم سواكم يصنعها  
 خنوق الهاري بالفلا وصنعها  
 لجواب أقطار البلاد ذرونها  
 فهو عكم في حقها وهو عومها  
 متى لم يطل بالغيب فيكم ولونها  
 أباعزها أو يستفاد خسومها  
 فغمر منه لذي سواه رتونها  
 إلى غيركم أرياقها وتلوونها  
 يقود القتي نحو الصبي وسومها  
 مديح لم تغبط بريح نبونها  
 فاضحت وعكم لا إليكم نروبها  
 بهز الكيم رحلها وقطونها  
 سيد الدهر لم تبت إليكم نسوها  
 بأذيالها وأسود منها نصونها  
 ولا حسنت في عين راء ذرونها  
 مذيلة أبواكم لا تبونها  
 ستسبونكم عما قلل جذونها  
 وأشد رجال لم تترككم نسوها  
 تزد عليكم ما أراها ذرونها

أجلكم

أجليكم ورهاه برذم أنفها  
 تفكك أوصل مغلل فقيها  
 ضعيف اللتيخ الدماغ خفيها  
 يلاحظ دنياه فأحلى متاعها  
 وما عديت وجعاء عبد وسلمها  
 أنوفكم أعني بما قلت أنفها  
 أقدتم ثراء فاستفتم عروبة  
 وإن بونت البدول لو تصدقونا  
 ولوانكم كنتم زهاقين سادة  
 أبت ذكر حزوي منكم واشتياقكم  
 قد نتم بني وهب فاني رايتهم  
 واقنعهم من مجدهم ما كفاهم  
 وما درك الدهقان من قبل قابل  
 ألا ذاك بناء الكياض وروها  
 وإن كاه في عدنان نور نسوة  
 ومن حكمها لعن الدعوى وثلمة  
 أرى سقم الدنيا بصمة خطكم  
 وهذا أبو العباس حيا مؤقلا  
 فتى من بني العباس كهل جلاله  
 فمخطها من سدة الموقف كوعها  
 عضوض سفلاه الله نور لوعها  
 قوى اللتيخ الحنار لذوعها  
 طواميرها في عينه وسومها  
 ولا طهرت الله وفحل يقوعها  
 بني محمد حيا له نوق جدوعها  
 وقد فضح الانساب منكم شيوعها  
 لأبنية ما ظلمتكم نطوعها  
 لما راقكم جوع الغريب ونوعها  
 أله قلوب ذكر جوخي يصنعها  
 أبوا قدعة يحج منها قدونها  
 وأعلى نفوس الراغبين قنوعها  
 ألا ذاك خصاف النعال رنوعها  
 ألا ذاك حلاب اللقاح رنوعها  
 فزوج لظلماء الضلال صدوعها  
 اذا واصل الأرحام عد قطوعها  
 شغى داءها صرارها ونوعها  
 ضرب الرأس الطامحات قنوعها  
 ركوب لأشراف النجاد طلوها



فوق لابس المور فصولها  
 وسه والله يام فيه وديعته  
 وما برحت في كل حال تسوها  
 فصبرا لا يام له سترونها  
 وقد شتمت منه ومن اوليائه  
 انه تلك اسد الشري وبرورها  
 بدوا وحجرتهم ظالمين بني استها  
 وما يتوى في الطرقت وهامة  
 جمعتهم الى القصور من الشركة  
 وانظرتم اكل الحرام فامهلوا  
 كان قد دسغتم بالحب ولم تزل  
 تنكس منكم دولة حان بيئها  
 تقوم بها من ال وهب عصاة  
 لهم دولة منصوره بفعالهم  
 تقدمهم في كل فضل سوفها  
 هناك يسفي من صدور غليلها  
 ارشني سعودى ذلك اليوم انه  
 ولا رقات ايان ذاك دياوهم  
 منكموها شك نفس ابية

صنوم له شتات المور جمعها  
 تداوى به البلوى وشيك جوعها  
 له يسيم زهر المحاسن روعها  
 بطول عليكم ايها القوم سوعها  
 بوارق لم يخلف هناك لموعها  
 فديتها خناير القري وقبوعها  
 فشم وفيه استاه منكم لسوعها  
 كعمرى وله شحاجها وسجوعها  
 ولله هرفكم روعة سبروعها  
 لكل اكل هوعه سبوعها  
 لكم دسغات لا يسقي دسوعها  
 بدولة صدق قد اظل رجوعها  
 تحت على نصع الملوك ضلوعها  
 ابي النصر ان تنقض عنها جوعها  
 ومعرفهم في كل ازل دروعها  
 اذاما الد واهي طال فيكم سروعها  
 برود نفوس حليت ونقوعها  
 وله اعبي فاصت عليكم دموعها  
 قليل عن الطاعى اله في كسوعها

فدونكم

فدونكم سوها فوهاء ما بها  
 وما كنت قوال الخنا غير اني  
 روعم صفاة ابنت وتقرت  
 واي لمناج اله نون تحبتي  
 فان شمتت من بعد ذاك فاني  
 بحد جرت جري الرياح فاصيت  
 فم صم عن نقاحها وبرودها  
 واي لطلاب التي انا اهلها  
 وما انا في حال العطاء فروعها  
 لقد سرت الدنيا وضرت جناتها  
 فله تاس للذبا وله تغيطها  
 مسوه افعال وطور صنوعها  
 قوول التي تشي اللبم سموعها  
 رجوم صفاة اصلدت وقروها  
 فان جهلت حق فعندي نشوعها  
 قدوم لانا في قليل قدوعها  
 سطوع ضياء النيرين سطوعها  
 فعندي له نقاحها وسفوعها  
 وغري اذا ولت فقاها سوعها  
 وما انا في حال البلاء جوعها  
 فبما حها للقوم اريا لسوعها  
 فوهاها سله بها وقجوعها

**وقال 2 عبد الله بن عبد الله**

أرضى اله مرأ طال اله له  
 بأن فل حرماته يعقولي  
 وكانت قواني في مدحيه  
 وما كان اله حاما اضيع  
 فلو شاء صقله رده  
 تعيد شابه الي حاله  
 لسوم تقنع فيه الرجال  
 بقاء اله مر عزرا مطاعا  
 فاحذاه بعد المضاء انقطاعا  
 تبين فقد صرت فيه رباعا  
 ومهما اضيع من اله مرضاعا  
 حديا وولته كفا ضناعا  
 وتلقى على صفتيه شعاعا  
 وتحسرفيه النساء القناعا



**وقال في سنطفا**  
 راع فؤادي منك ما راعه ولا عه صدك مالا عه  
 أمرضت قلبي ثم ما عدته كله ولا داويت أوجاعه  
 يا مالكا قلبي وتعذيبه مهلا فما ملكت أقلعه  
 به عند تملكك تخلصه أو عند احسانك امتاعه  
 حق لك الكبر على عاشق نارك في جنبه لذاعة  
 لو كنت قد ملكت إنقاذه منك كما ملكت أيقاعه  
 يا ناقص القدرة كم غيبة لست لها نفسي يتباعه  
 لا تحسبني للهوى طعنة إن استخاش الرأي أسياءه  
 أنا الذي ان شئت هان الهوى خوف أو أطمع إطماعه  
 يا حجاب من سنطفا إنها أضحت تغني غير مرتاعه  
 ما اصفق الوجه الذي أعطيت ساق إليه الحزني أنواعه  
 ألق اليها أذنًا واستمع أبرد ما غنته كراعيه  
 وأمر لها ثم يروميتها للرقص والهيقاع جماعه  
 رفا صية في البطن كبادة موقعة في الرأس صفاعه  
 نفسا لها نفسا إذا ما عوت ونزعة للنفس نزاعه  
 نفسوفا تنفك من فسوها رواحن في البيت مباحه  
 وحداحة الخلقة حدباؤها قامتها قامة فقاعه  
 قصيرة القامة مقصوعة للقل فوق الطبل فصاعه

تظفرها

تظفرها من قصير فارة وتظفرها يتعب ذراعيه  
 مشؤمة للخير حصادة لكنها للسحر زراعيه  
 تضل في الشرب من قلة كصعوبة في خوف فقاعه  
 وغواصة البطن فان رجعت يوما غناة فهي وغواصه  
 لو أنها ملكي ولو صنيعه نصبتها للظفر فزاعه  
 أفتح بذاك الخلق من منظر وزرع فيه القمح أوزاعه  
 بالحق والغلة مصروعة بالهبط والنكمة صراعيه  
 لا تعرف الله ولكنها سحابة للأبرار كاعه  
 فنيتهما أير عرض القفا مضلع تغز أضلاعه  
 حتى إذا قام على سوفة سدت به ثقبته بلاءه  
 لها حر أشمط مستدرش ساب وما تترك إرضاعه  
 تجهد أن تشبعه دهرها لو أنها تستطيع إشباعه  
 منقلب الشفرين مستضد ما هو اله جيب ذراعيه  
 توسعها دما على أنها بذلة ليست بمناعه  
 تقتل بالبذل فأعجب بها ضارعة في زوى نفاعه  
 كم عصت الله وما أخت فقحتها كسوى الطاعه  
 خفاضة للرأس لكنها ليرجلها والردي رفاعه  
 قد لمت من برص واضح يورث في الوجه لماعه  
 لو عرضت شيران موارها وعينها لانتابها الباعه



صَفْعَانَهُ تَأْخُذُ مِنْ رَأْسِهَا  
مُسَاعَاةً دَفْعًا بَصْفَعًا أَلَا  
تَرْقُعُ مِنْ فُرُوتِهَا صَدْعَهَا  
قُلْتُ لِمَ رَمَى الشَّعْرَ فِي شَمَائِلِهَا  
سَمِعَ الْآذَانُ فِي شَنْطَفِهَا  
لَيْسَتْ عَنْ النَّارِ بِنُومَانَةٍ  
إِنْ صَبَكْتَ الْوَجْهَ فَشَفَاعَةُ  
يَا مَن تَغْنِيَا بِمَا سَاءَ نَا  
أَسْمَعِنَا سَوَاءً فَاسْمَعِنَا

**وقال في ابن عروس**  
أَبَا عَلَى النَّاسِ أَلْسِنَةً  
وَالْبَقِيَّ عَوْنًا عَلَى الْمَدَلِّ بِهِ  
أُولَافَكُنْ رَامِيًا وَكُنْ غَرَضًا  
وَقَالَ الشَّوْغُرُ رَاجِعَةً  
بِالْيَتِّ شَعْرِي وَلَيْتَ شَعْرُكَ إِنْ  
مَا يَنْفَعُ الصَّامِرَ اللِّسَانُ إِذَا  
لَهُ نَفْعٌ فِي ذَلِكَ إِنْ نَظَرْتَ وَإِنْ  
فَارْجِعْ وَتَقِيَا أَخِيكَ بَاقِيَةً  
أَوَّلَهُ فَأَيُّنَ بَاشَى رَجُلًا

والشَّهْدُ

وَالشَّهْدُ عِنْدَكَ لَمَنْ أَنَابَ بِهَا  
وَقَدْ هَجَوْتُ أَمْرًا يَجْلُ عَنْ السُّمُوحِ وَعِنْدَكَ الْكَفَاظُ لَا الْجَزَعُ  
وَمَنْ هَجَا مَا جَدَّ أَخَا سُرْفٍ فَلَيْسَ إِلَهًا مِنْ نَفْسٍ يَضَعُ  
وَالْبَيْلُ مَبْرُوءٌ مُنْصَلَّةٌ تَخْفِزُهُنَّ الْقَيْسِيُّ وَالشَّرْعُ  
وَكُلَّ سَمِّ رَمَتْ يَدَايَ بِهِ فَلَيْسَ إِلَهًا فِي يَقْتُلُ يَقْعُ  
فَلَا تَعْدُ بَعْدَهَا لِزَكَرِيَّا بِي كَرُوْلَهُ تَخَذَ عِنْدَكَ الْخَدْعُ  
فَوَالَّذِي تَحْدُ الْحَيَاءُ لَهُ مَا بَعْدَهَا فِي هَوَادِي طَمَعٍ  
ذَلِكَ عَرَضٌ أَيْتُ لَا بَلْ أَيْتُ أَسَدُهُ لَمْ أَنْ يَمْسَسْ طَمَعٍ  
وَدُونَهُ نَصْرٌ مُؤَيَّدَةٌ مَنِي وَلِي بِالْكَفَاظِ مُضْطَلَعُ  
وَالظُّلُمُ مَخْذُولَةٌ كُنَا يَتَّبِعُهُ نَضْرِبُ أَدْبَارَهَا وَتُكْتَسَعُ  
وَالْحَقُّ مُنْصَوِّرَةٌ حَلَايِبُهُ تَكْرَأُ عَوَانُهُ وَيَتْبَعُ  
أَنْذَرْتُ حَرْبَ الْهَيَاءِ تَلْقِيهَا فَمَالَهَا غَيْرَ حَتْفٍ رُبْعُ  
وَلَيْسَ فِيهَا الرُّؤُوسُ تَنْدَرِبُ فِيهَا أُنُوفُ الرِّجَالِ تَجْتَدِعُ  
ذَلِكَ مَقَامٌ كَمَا سَمِعْتُ بِهِ مَحَاسِنُ الْقَوْمِ فِيهِ تَنْتَرِعُ  
وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ تَرَاهُ سَوَى الْأَعْرَاضِ دُونَ الشُّغُورِ تَدْرِعُ  
وَالْقَيْسِيُّ بَعْدَ الْمَمَاتِ مُرْجِعُ وَلَيْسَ عَرَضٌ يُودِي قَبْرِ جَمْعٍ  
وَحُخْنٌ فِي مَنْظَرٍ وَمُسْتَحْ مَا مِثْلُهُ مَنْظَرٌ وَمُسْتَحْ  
فَلْيَتَرَعُ بِالْعِظَاتِ مُتَرَعُ مَا دَامَ يُجِدِي عَلَيْهِ مُتَرَعُ  
إِنَّا كُنَّا أَنْ يَسْتَشِيرَ مِنِّي أَرَادَ مَكَدَ صِلَانِهِ رَأْسَهُ قَرَعُ



قد جف واديه من تنفسه فمابه في الربيع من شبع  
 لاما فيه ولا نبات وهل خصب بوادي البوار ودمع  
 اناك اناك ان تطيف به واء تداعته لشمرك السبع  
 فرب اقدم ذي مخا طرة احرز منه النكوص والبلع  
 لا تنجم صيفة لها و هج حام فمابه المصيف منجم  
 وله تر عزم حلمي وتأمل ان ترسوان الكيال تقتلع  
 فليس حلمي حلمي يلغني الذل وان كان فيه فتسع  
 وليس جهلي جهله بيلغني الظلم وان كان فيه ممتنع  
 انا الذي ليس في مغامر من ليس وله في قناته خضع  
 انا الذي له نذل صاحبه ولا يري في وليه صرع  
 انا الذي تحشد الرواة له فكل ايام دهره جمع  
 انا الذي ليس في حكومته حور ولا في طريقه صلح  
 وانت بكر على الهاء فصن من عندك اله بكار تفرع  
 فارقت قلمي معاشر قرعا فازت فخفا ان تخونك القرم  
 وذقت من غير مودي جرعا سافت فخفا ان تفصك الجرم  
 متى تقاطعت جرع واحد من مودي فالشجا لم يبع  
 فلا تجرب على الحياة في كل التجارب فيه منفع  
 وما تعدت بل ردعتك بالوعظ وللصاكي مرتد  
 وانت ممن يهاب معصية الحق وله يستحق الفزع

وفي القوافي لقائل سعة اء شئت والدهر بينا جزع  
 وقد عرفت القريض اصلك اسه وفيه الاغلال وانجلع  
 فاجتنب الشرف هو مجتنب واشبع اخير فهو مشبع

**حرف الفين**

**وقال يمجو ابا اسحاق**

قالوا هجاك ابو المراق قلت لم ولم هجاني فقالوا الذي يلقه  
 انهي اليه نصيح غير متمم ان قد تركت معيضي عرس ردم  
 فقلت ماناك مثلي مثل زوجة لكن اخال عدوا كاشما ترغم  
 وما اراه على حال تعف لم اشي ولو حقت حتى تكون دعة  
 تاسه تقني بذاك الفرد غانية وان اجد لها ثوبا وان صبغة  
 لا يمجو لي فاني لست هاجية ولا يري ذاك من اوبري صفة  
 وما امتهاني به شعره وخلقه تهجوه عني وعن غري بكل لغة  
 ساء عندك انالتي عضيته ام نص بظرائق اذنه ام مصفة  
 له تعجوا ان طول الصفع هو بل المحبوا طول الصفع ماذفة  
 ابيهني يقول الشعر في رمي اولي له ما لمثلي تنبع النبعة  
 لئن تصد لي ناي حية ذكر نصنا صنة لا يبل الدهر من لعة  
 لما ازل بجلود وله كدم لكن بعرض طويل الهون قد لعة  
 هاجيك يا نايك احواله في حرم ما قتله وزعا باوي الى ذرعة  
 اراه حيا وان طال النقيق به اقل منه اذا ما فادع فدغ



تَحْيِي مِنَ الْقَتْلِ أَوْ زَاغَاتِ تَقَاتِلْنَا دَمًا لَيْسَ بِعَافٍ الْكَلْبُ أَنْ يَلْفَهُ

### وقال في كنيزة

قَبْلَهُ فَمَجَّ فِي جَوْفٍ فِيهَا دَرَقٌ بَارِزٌ مِنْ نَاطِقٍ مَمْضُوعٍ  
بِالْهَارِيقَةِ لَقَدْ رَشَفْتَهَا مِنْ فَمٍ شَدِيقٍ رَحِيْبٍ الْفُرُوعِ  
رَيْقَةً لَوْ تَمَجَّ مَجَا عَلَى الْأَفْعَى لَبَاتَتْ بِبَلِيلَةِ الْمَلْدُوعِ  
كَرِهَتْ الرَيْقُ تَرْهَقُ النَّفْسُ مِنْهَا مَرَّةَ الطَّيْمِ فِي سِلْحٍ يَدُوعِ  
جَسْمَتُهُ الْمَرِيءُ مِنْ حَبِّ أَيْرٍ بِالْخِ كُلِّ مَبْلُغٍ مَبْلُوعِ  
حَدَّثَنِي بِهِ كُنِيزَةٌ عَنْهُ غَيْرَ أَفَكٍ مِنْ أَحَدٍ مَمْضُوعِ  
قُلْتُ هَلْ يَبْلُغُ الْإِلَهَاءُ فَقَالَتْ أَيْ لَعَنَ إِلَهُ أَيْ يَبْلُوعِ  
أَوْفَحِ النَّاسِ كُلِّهِمْ لَسْتُ خَفِي ذَاكَ فِي جِلْدٍ وَجْهَهَا الْمَدْبُوعِ  
لَسْتُ أُرِي بِقَدْرِهَا عَنْهُ تَأَلُّدٌ وَلَكِنْ بَنُوها الْمَصْبُوعِ  
وَبَقَدْرِ الْغِنَاءِ أَذْ تَدْعِيهِ لَا حَقَّ بَلْ بِأَظْلٍ مَدْبُوعِ  
قَدْ مَجَّنَاكَ بِالْكُنِيزَةِ رِيًّا فَاتَّبَعِي فِي زِينَاكَ كُلِّ نَبُوعِ  
وَأَدْعِي لِي الصَّدُودَ وَرُوعِي عَنْهُ وَصَالِي فَمَسِيَّتِي أَنْ تَرُوعِي  
أَنَا فِي نَفْسِي بِصَدِّكَ عَنِّي أَلَدَايَ نَعْمَتِي بِالسَّبُوعِ  
لَوْ تَسَوَّغْتَ فِي الْخُلُوقِ شَهْدَ أَوْ حَقِيقَ مُسْتَقِيمٍ لَمْ تَسَوَّغْ  
لَمْ تَرُوعِي عَنِ الْحَقِّ فِي وَهْدِكَ مِنْ أَنْتِ شَكْلُهُ لَمْ تَرُوعِي  
أَنْتِ وَالْعَبْدُ جَيْفٌ صَادَقْتَهَا كَلِمَةً فِي الدَّمَاءِ ذَاتُ وَلَوْ غ

### وقال في المجد

ياراميا

يَارَامِيَا غَرَضَ الْقَطِيعَةَ بِالْخَفَاءِ مَبْلُغًا  
قَدَقْتُ إِذْ حَاوَلْتَهَا بَلِغَ الْحَاوِلِ مَا بَقِيَ  
مَا كَانَ وَدَّ خَنْصَهُ حَقْلًا فَخَنَّهُ مَسْوُغًا  
لَهْفِي لِأَيَّامِ مَضِيَّتْ مَسْغُولَةٌ بِكَ فَرَاغًا

### حرف الفاء

### وقال في قدح اهداه الي علي بن يحيى المبخم

وَبَدِيعِ مِنَ الْبَدَائِعِ يَسْبِي كُلَّ عَقْلٍ وَيَطِي كُلَّ طَرَفٍ  
وَقَدْ أَحْسَنَ وَالْمَلَا حَتَّى مَا يَوْفِيهِ وَأَصْفَ حَقٍّ وَصِفٍ  
قَدَحٌ كَانَ لِلْمُرْشِدِ اضْطِفَاءً خَلْفَ مَنْ ذَكَرَهُ غَيْرَ خَلْفٍ  
كَيْفَ أَحَبَّ فِي الْحَلَاوَةِ بَلْ أَهْلِي وَإِنْ كَانَ لَا يَبْنِي عَنِ جَرْفٍ  
صَبَغَ مِنْ جَوْهَرِ مَصْنُوعٍ طَبَاعًا لَا عِلَاجًا بِكَيْمِيَاءٍ مَصْفٍ  
تَنْفَعُ الْعَيْنَ فِيهِ حَتَّى تَرَاهَا أَخْطَأَتْ مِنْ رَقَّةِ الْمُسْتَشْفٍ  
كَهْوَاهُ بِلَا هَبَاءٍ مَشُوبٍ بَعِيَاءُ أَرْقَقَ تَبَاكَ وَأَصْنٍ  
وَسَطَ الْقَدَرِ لَمْ يَكْبَرِ الْخَرْجُ مَسْئَالٍ وَلَمْ يَصْفُرْ لِرَشْفٍ  
لَا تَعْمَلُ عَلَى الْعُقُولِ جَهْلُولٍ بَلْ حَلِيمٌ عَنْهُمْ فِي غَيْرِ ضَعْفٍ  
يَمْنَعُ السَّارِبِينَ بِالْشَّرَفِ وَلِبْدَاتٍ كُلَّ قَصْفٍ وَغَزَنٍ  
مَا رَأَى النَّظْرُ قَدْ وَشَكَلَا فَارَسًا مِثْلَهُ عَلَى بَطْنِ كَفٍ  
لَيْسَ يَخْلُو إِذَا تَعَاطَاهُ قَوْمٌ مِنْ أَكْفٍ يَسْحَنُهُ بِتَحَفٍ  
مَا رَأَوْهُ إِلَهَ اسْتَحَفَّ حَلِيمٌ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ ذَاكَ بِالْمُسْتَحَفِّ



تَوَارِثُ الْعَيْنِ أَنْ تَنْزَهُ فِيهِ  
فِيهِ لَوْزٌ مَهْلٌ عَطَفَتْ  
مِثْلُ عَطْفِ الْهَيْدِ فِي وَجْهَاتِهِ  
دَحْرَةُ لَكَ الْعَوَاقِبُ عِنْدِي  
فَتَمْتَحُ بِهِ وَعَيْنٌ فِي سُرُورِ  
نَمُ إِلَى مَسْمَرٍ مِنْ بَيَاضِ  
أَمِ الْعَدْلِ أَنْ حُرْمَتِهِ وَغَيْرِ  
نَمُ مِنْ عَمٍّ مَدَحَهُ النَّاسُ ظِلًا  
وَعَدَائِي أَنْ اسْتَخْصَكُ مَدْحِي  
لَيْسَ تَرْضَى بِمَا فَعَلْتُ قَوَانِي  
مَدَحٌ فِيكَ صُنْعُهُ كُلُّ صَوْنِ  
بَعْضُهُ قَدْ بَدَأَ وَبَعْضُهُ بَرَاءِي  
لَا تَكْذِبُ مَحِيلَةً لَكَ أَضْمَتْ  
لَهُوَّةٌ أَوْ فَاوَةٌ يَا بَنَ حَيِّي  
رَشَّ حَبَابِي أَوْ سَمٍّ لِي مَسْتَقَرًّا  
وَعَلَى قَارِطِ الْعِنَابِ فَإِنِّي  
قَائِلٌ فِيكَ لِلْعَدُوِّ مَقَالًا  
أَتَمُّ السَّائِلِ السَّائِلِ بَعْلًا  
لَعَلِّي فِي ذِرْوَةِ الْمَجْدِ بَيْتٌ

عِنْدَ قَوْلِ الْكَرِيِّ لِي الْعَيْنُ أَغْنِي  
حُلُمَاءُ الْقِيَمِ أَحْسَى عَطْفُ  
مِنْ غَزَالٍ يَرْهَى حَبْنٍ وَطَرَفِ  
بِخَطَاهُ كُلِّ حَيٍّ وَحَتَفِ  
أَلْفَ عَامٍ وَلَسْتُ أَرْضَى بِالْفِ  
فَلَا قِيَمَ مِنْ عَيْنِي بِزَحْفِ  
مِنْ عَطَايَاكَ بَيْنَ عَرَفٍ وَجَرَفِ  
مَنْكَ جُودٌ سَمَاوَةٌ ذَاتُ وَكْفِ  
يَا بَنَ حَيِّي وَتِلْكَ خُطَّةٌ خَسْفِ  
أَنْتَ مِنْهَا مُصَدِّرٌ وَمَقْفِي  
تَحْتَ عَرَصٍ ظَلَفَتْهُ كُلُّ ظَلَفِ  
أَنْ يَرَى لِلْعَطَاةِ مَوْضِعَ كَسْفِ  
عَطْفُ الصُّرْفِ لَهَا كُلُّ خُطْفِ  
أَتَأْتِي بِهَا فَتَرُدُّ لَهَا مَفِي  
لَكَ أَضْحَى وَرَيْشٌ غَيْرُ وَحْفِ  
وَإِطْمِئْنَنْ مَعَانِي كُلِّ رَضْفِ  
فَهْ كُنْتُ لَهُ دَارِغَامُ أَنْفِ  
أَنَا طَبِّبٌ بِهِ فَسَأَلْتُ وَأَحْفِ  
لَمْ يَسْقُفْ سَوَى السَّمَاءِ بَسْفِ

سَادَ بُنْيَانُهُ إِلَى الْبَيْتِ جُودُ  
بِالْقِيَمِ كُجُودُهُ كَيْفَ يَبْنِي  
لَوْ تَكُونُ الْجِبَالُ مَالِدًا أَوْ الْبَحْرُ  
هَلْ تَرَاهُ وَمَالُهُ غَيْرُ نَهْبِ  
مَا يَرَى نَزْهَةً مِنَ الْعَرَفِ إِلَّا  
قَدْ فَتَّ خَيْفَةً الْمَلَكُ مَتْنُ  
فَهُوَ مَا شِئْتَ مِنْ جَبَابِ شَجَاعِ  
حَاسِرٌ لِلْسِّلَاحِ مُجْتَبِ دِرْعِ  
يَتَّقِي نَفْخَةَ اللِّسَانِ وَيَفْشِي  
يَقْبَلُ الْجَنَسَ فِي السَّنَاءِ عَلَى  
مَا أَفْتَرِيَا فِي مَدْحِهِ بَلْ وَصَفْنَا  
لَوْ مَدَحْنَاهُ بِالَّذِي لَيْسَ فِيهِ  
وَلَكِنَّا كُنَّا حُلَى الْمَسَدِ عَرَفَا  
مَالَنَا فِي مَدِيحِهِ غَيْرَ نَظْمِ  
هَذِهِ غَيْبَتِي بِرَغْمِ عِدْوِ  
وَبِرْغَمِ اللَّهِ الَّتِي رَاغَمْتِي  
مَنْ يَكُنْ كَهْفُهُ سَوَاكُ فَحْسَبِي  
**وَقَالَ** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
حَاجَتِي إِلَيْهَا الْأَمِيرُ كِتَابٌ لَا يَحِلُّ التَّوَكُّدُ مِنْهُ بِحَرْفِ

يَهْدِي الْمَالَ بِاعْتِدَاءٍ وَعَسْفِ  
وَهُوَ سَيْلٌ وَكُلُّ سَيْلٍ مَعْفِي  
لِفَادَاهَا يَسْفِ وَيَرْفِ  
أَمْ تَرَاهُ وَحَاجَهُ غَيْرُ وَقْفِ  
تَقَعُّهَا بِأَمْرٍ مِنْهُ تَقْفِ  
فِي قَوَادِ مُشِيعِ كُلِّ قَذْفِ  
أَمِنْ رَاجِفٍ الْكُفَّ كُلِّ رَجْفِ  
دُونَ أَدْنَى قَوَارِصِ الْقَوْلِ زَغْفِ  
كُلُّ طَعْنٍ وَكُلُّ ضَرْبٍ طَلْحَفِ  
وَيَكِيلُ الْجَزَاءَ كَيْلَ تَوْفِي  
بَعْضُ أَخْلَاقِهِ وَذَلِكَ يَكْفِي  
وَقَعَ الْمَدْحُ فِيهِ مَوْجِعُ قَرْفِ  
بَيْنَ سَوَاهِ مَكَانِ أَطْيَبِ عَرَفِ  
لِلْمَسَائِيِ الَّتِي سَعَاهَا وَوَضْفِ  
يَغْضُفُ الْهَدَنَ دُونَهَا كُلَّ غَفْفِ  
فَهِيَ عَنِّي مَعْرُوفَةٌ كُلِّ حَرْفِ  
بِكَ فِي النَّأْيَاتِ مِنْ كُلِّ كَهْفِ



ساحراً هزلوا استعطف البيض لسبب الرجال حذت عطف  
فيه من نجه زقي نافذات آخذت بكل سمع وطرف  
ينزل القطر من ذرى الزن عقوا ويحيط الوعد من كل كيف  
نزل عن نية فساد فيه حسن معناه حسن لفظ ورضا  
وأني من وفاء بغية النفس ليس العليل سافسني  
واصف حرمتي وواجب حقّي ومكان ليك أبلغ وصف  
سأفعل لي إلى استيك في أجراء الف له حقيقة ألف  
واختيار المكان ما استطاع لا سمي مع تعجيلة سراجي وصرفي  
ولنصف ذلك الله في رالي ما هو مجد من سبب أفضل كف  
فقد بما ما جاد بالمال والكا ه وألف العدو أرغم ألف  
ليس من يبدد دون ولي باب عرف لغته باب عرف  
وليس أصبحت أيا ديك لغما كل ألف منها مقاربت ألف  
فاليمينات يفعلات جميعاً فوق ما تفعل اليمين بضعف  
ولهذا أذاها ذو اليمينين تراثا اليك يا خير خلف

### وقال في رئيس فارقه

وصاحب لم يكن لي صخبه مثلي لولا صباي أو حزن  
ظلمت نفسي به فانصفني بصوته من سخالة سرني  
وأبرني فانصرفت عنه فأحمدت بحمد الله له منصرفي  
وكنتم أعطى مودتي سرقاً فقد تركت الغيب من سرني

وقال

### وقال في إبراهيم بن المدر

يا أبا إسحاق وأقلب نظم إسحاق وصحف  
واترك الكاء على حالي فما للماء مصروف  
سهمه اسد لقد أصبحت عني المتخلف  
لا عززنا تظلم لنا من ولاخر أقتصف  
يا مرجي غير مجد وطننا غير مخلف  
يا عذاب المجتد به وغرور المتعفف  
يا فعيد المثل والكا مد بوجود المعنف  
لك في الناس ثنا ذكر كثير المتأفف  
إني من ضيع مدحا فيك والمسرِف مسرف  
لكن القى تمين الدر في حشّ مخيف  
لم أجد غدرك للمح تال فيه المتلطف  
غير بطن لك ساء ل إذا أصبحت ملحف  
ليس في مالك عن بطنك من فقل فبردف  
يا عدو الزاد يا ثعبان موسى المتلطف

### وقال في سليمان بن عبد الله

مدحت سليمان الذي قيل بأنه كرم وبعض القول زور وخرق  
مدحاً إذا ما الطير مرّت رعاها بمنشده ظلت هناك تعكف  
فما نلت منه نايلاً غير أنني عرفت بأو العبد كيف التخلف



وما كان مدحى من طريق هزيمة على عقبه سلمه بعد ينطف  
حديث باطراف الكسنة عهد فاحش دمه من كفة الخوف ترخف  
فيا أسفى أن ينط مدحى بمثلله وبيا أسفى أن كان خطى التاسف

**وقال فيه**

قرن سليمان قد أضر به شوق الى وجهه سيد نفع  
أعرض عن قرنه وصده فما أصبح شئ عليه يعطفه  
كم بعد القرن باللقاء ولم يكذب في وعده ويخلفه  
لا يعرف القرن وجهه ويرى قفاه من فرسخ فيعرفه

**وقال يمدح المنصورى**

ما القلب في الرهم بمختطف ولا يذى صبة وله كلف  
سلوت عن خطة الخليط عن مرتبع منهم ومخترف  
إن محل اله نيس بعد هم للبر ذك السن شرمعتك  
وصل الفوائ صبي الشاب وغشيا المفاني حقا صبي الخرف  
فعدت ذكرهم وعن درمن بمدرج الميراج منتسف  
ما رغبنا عهد كل خائس قاسية غير ذات منطف  
تحميك معروفها المنع بالخل وبين المرء بالصلف  
بنياء قد شيف خلقها وأبي مذموم أخلاقها فلم يشف  
نصف من وجهها ومخبرها حسن زواة وفيه منكف  
مناعة نيلها المحب وما تنفك من صدها على خفف

من اللوات اذا ظهرت بنا أنزفن الباناسوى نرف  
حكمه فينا فما عدلت وان عدلت بين الجف والقصف  
كم من دموع سفحتها هدير ومن دماء سفحتها ظلف  
بكل أخوى أحم في حور وكل أقتى أسم في ذلف  
مضى أوان الصبي وحين البطا لا ت وهذا أوان مصطرون  
ولا ثم ان حلتت هقة ترك منها الوعد عه قنف  
لم يترك لي خلة تعاف سوى الخلة أورغيتي عن الحرف  
صدق يقين أن لا مقدر ل لا زراق إلا الخلف النطف  
قلت وقد لأم في القناعة بالسمج وحلف المعاشى ذى الشطف  
فهم رجال الفلى نفا فسهم فيها وهم أكبر في العلف  
ما سرى اللوم والفضاء في العيش بديلة بالمجد والقصف  
لى عفة حسب من تكون له من الغنى عفة من الغفف  
كأن كفى بها مملكة وجلة شقى منابت السقف  
ما قصر العسر باز دلا في للسمج مشيما في كل مزدلف  
أرق مالى ولوات لا أصححت وأسيت منه في كلف  
إلى أفاق الخبيث يعلمه الله اذا ما الخبيث لم يعرف  
أطمح كالنسر في السكاك وله أخلا خلادته الى كيف  
شاذ لي الشور بعد توطئة الأس أن قال أنت للسرف  
وأبدل البلغة الكفاف من القوة اذا المستضيف لم يقف

مدح



أَبْنَى الْبِنَاءِ الَّذِي يُعِيمُ عَلَى الدَّهْرِ وَيُودِي خَوْرَتَهُ الشَّجَفَ  
وَأُرْتَحَى أَنْ تَدُومَ لِي دِيمٌ مِنْ عَارِضِ فِي السَّمَاءِ ذِي وَطْفِ  
أَعْنَى أَبَا الصَّغْرَانِ مِلْكٌ فِي مَنَاصِبِ الْعِيُونِ مُشْرِفٌ  
بِهِ مَعْرِفَتُهُ السَّاحَةِ وَالْحِكْمُ فِيهِمْ قَعَا قَعِ الْحُفِّ  
أَرْكَبُهُ أَسَدُ ذِرْوَةٍ تَمُكُّثُ مِنْ شَرْفٍ لَمْ يَكُنْ يَمُرُّ تَدَفُّ  
يَا رَاكِبًا نَحْوَهُ لَيْسَ سَلَمُهُ يَمُكُّهُ وَاحْذَرُ بِكُلِّ مُحْتَرَفٍ  
وَلَهُ شَحْنٌ أَنْ تَشَارَكَ فِي جِدْوَاهُ فَالْبَحْرُ غَيْرُ مُشْرِفٍ  
بَلْفُهُ مَدْحِي فَإِنَّهُ كَلِمٌ يَغْفِرُ مِنْكَ وَلَمْ يَدْفِ  
مِنْ قَوْلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَكُنْ يَغْرِقُ فِيهِمْ صَاحِبُ الشَّعْفِ  
قُلْ لِي بِالصَّغْرِ قَوْلٌ ذِي كَدَدٍ قَرَطَسَ بِالْحَقِّ غَرَقَ الْمَدْفِ  
يَا أَيُّهَا السَّيِّدُ الَّذِي اعْتَرَفْتَ لَهُ الصَّنَاءُ رِيدَ كُلِّ مُعْتَرِفٍ  
أَصْبَحْتَ بِطَرِيكِ كُلِّ مُضْطَفٍّ مُخْرِقٌ عَنْكَ كُلُّ مُخْرِفٍ  
أَنْطَقَ فَضْلُكَ الْمُبْتَزُّ يَا كَحْفَ فَأَدَاهُ غَيْرُ مُعْتَفٍ  
وَأَصْدَقَ الْمَدْحِ مَدْحُ ذِي حَسَدٍ مَلَأَتْ مِنْ بَغْضَةٍ وَمِنْ شَعْفٍ  
قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ شَعْفٌ مَا ظَهَرَ مِنَ الْبَغْضَةِ فِي الْعَيْنِ  
أَنْتَ الَّذِي أُخْصِبَتْ رَعِيَّتُهُ حَتَّى شَاكَ الْبَيْتُ صَاحِبَ الْعَجْفِ  
وَأَشَقَّ النُّظْمُ فِي النُّظَامِ بِهِ فَإِنَّ تَلَفَ الشَّمْلَ كُلَّ مَوْتَلَفٍ  
وَأَنْصَفَ الظَّالِمَ الْمَظْلَمَ فَالْمُفْضَوْرُ جَارُ الْعُقَابِ فِي كَحْفٍ  
تَكْدَحُ لِلْمَجْدِ كَدْحَ مَجْتَهِدٍ أَوْ لِحْلِ النَّعِيمِ وَالشَّرَفِ

مازلت

مازلت تَسْعَى لِكُلِّ صَاحِكَةٍ  
تَجَرَّى إِلَى كُلِّ غَايَةٍ شَطَطِ  
يَا مُجِيئَ الشَّرِّ وَالسَّاحِ وَقَدْ  
أَدْعَى كِتَابَ الْوِجِيلِ وَأَوْ  
يَا مُبْرِيئَ الْحَسْبَةِ الَّتِي سَقَمَتْ  
بِلِ التِّي أَسْرَقَتْ عَلَى التَّلَفِ  
دَاوِيَةَ أَدْوَاهِهَا وَقَدْ دَنَفَتْ  
بِرَاجِ الْوَزْنِ مِنْ سِرَاقَةِ أَبِي الْعَبَّاسِ يَقْفُو مَذَاهِبَ السَّلَفِ  
أَبْلَحَ يَجْلُو بَصُوءَ غُرَّتِهِ  
وَنُورَ تَقْدَاهُ حَالِكِ الشَّدَفِ  
إِذَا رَأَى وَجْهَهُ وَمَنْصِبَهُ  
صَنَّ بِذَلِكَ الْكِبَالَ وَالشَّرَفِ  
فَعَفَّ عَنْ كُلِّ مَا يَشِيبُهُمَا  
وَكَفَّ أَحْكَامَهُ عَنِ الْجَنْفِ  
بَيْنَاهُ عَنْ مَا تَمَّ تَقَى وَرَعِ  
فِيهِ وَمِنْ مَدَسٍ نَهَى أَنْفِ  
لَهُ ذِكَاةُ الْغَفَى وَقَدْ كَمَلَتْ  
فِيهِ عَلَى ذَاكَ حُنُكَةُ النَّصَفِ  
مَنْ إِذَا الْغُرُزَانِ مَغْمَزُهُ  
لَمْ يَوْتِ مِنْ قَسْوَةِ وَلَا قِصَفِ  
يَعْدُو شَدِيدًا عَلَى الْمُرِيْبِ وَتَلَقَّاهُ لِمَنْ نَابَ لَيْسَ الْكَلَفِ  
يَذْغُرُ بِالْهَيْبَةِ الْمُبْتَزِّ وَيَسْتَنْزِلُ بِالْعَدْلِ الْغَصَمِ الشَّعْفِ  
فَلَوْ يَرِي هَدْيَ النَّبِيِّ أَوْ الْعَبَّاسِ قَالَا تَوَرَّكَتَ مِنْ خَلْفِ  
كَمْ قَاتِلُ صَادِقٍ وَقَاتِلُ لَيْتَ لِمَنْ خَافَ الْعِدَاءَ لَا تَخَفِ  
إِنَّ نَقَامَ الْمَظْلُومِ عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ أَصْحَى تَقَامَ مُنْتَصَفِ  
شَمْلُ الْقَوْتِ وَهُوَ مِنْ ذَهَبٍ عِزًّا وَلِلنَّعْدِ وَهُوَ مِنْ خَرْفِ



فأصبح الفاسدين مصلحة في غير اثم هناك معتزف  
 ونكل الباعة التي عمرت تجمع بين التطفيف والكشف  
 وانكر النكر بعدما اكتنت السقطة فتكها أباد لاف  
 يغديه آئين كل ملتحف على الحيانات كل ملتحف  
 واسعد به أيها الوزير فقد أعطيت طاهرا من النطف  
 فلك الله منه لؤلؤة كم صابنها عن سواك بالصدف  
 قلته أمرنا فقام به غير أخى لوثية ولا لفف  
 ومثلك اختار مثله وكذا من كان بالمسلمين ذا لطف  
 أقسمت ما في الذي تسو به الدين وميك الملوك من وكف  
 كذا وله سر بالربعة في السوء فأتبعته ولا الظلف  
 بل انت ذوالسيرة التي قصدت قدما وحادث عن كل معتسف  
 وهكذا سيرة الجواد اذا لم يؤت من هجينة وله قرف  
 يختلف الناس في سواك وما توجدهم موقعا لمختلف  
 أنت الذي أجمعت جماعتهم أنك من لا يشوك في الكف  
 جمعت ما يجمع الوزير فما تنفك من حاسد على أسف  
 إرب بكاد العدي به ونذك يقر بين القلوب بالالف  
 ذهب بالدهى والسماح معا والناس من ذا وذاك في طرفا  
 وانت كالبحر لا كفاء له في بعد غور وقرب معتزف  
 وحلمك المنفذ النفوس اذا أشرف في معطف على خفف

استينا

أنستنا جود حاتم وحجي عمرو الدواهي وحلم ذي الحنف  
 ولوتبتلت للحروب لا لسفت شيها بالليث ذي الفضف  
 لا سبط الخطوف في المهاب حاشاك ولكن في كل مزدحف  
 خذها مدحيا كأنه وشح الدبر اذا ما جرت على الميف  
 أحلى مذاقا على اللسان من الشهد بماء الفمام في الرصف  
 مدح رأى أنك الكفى له فلم يجد عند وجه منصرف  
 وكل مدح يقال فيك الى التقصير أدنى منه الى السرف  
 نهدك لك الشعر ثم تحقره وإن غدا في نفايس التحف  
 لانه ليس فيك من بدع الاشياء كلالا من الطرف  
 ولا ترك انه يزيدك في محبك من متلد ومطرف  
 ما يرفع الشعر أو يشرق من بدر برزخ النجوم مكشف  
 ينزل من محبه وسوده بين قديم وبين موشف

**وقال يذم الزمان**

دهر علا قدر الوضيع به وهوى الشريف يحط شرفه  
 كالبحر يسب فيه لؤلؤه سفلا وتطفو فوقه جيفة

**وقال في سليمان بن عبد الله**

له شمالات حازر ارثها عن ذي اليمينين شدا ما اختلفا  
 ما أئين اليمين في نقيبتهم على أعاديهم حيثما انصرفا  
 يجور ما انتقادت البلاد له حتى اذا ما استشارها ضعفا



كائن الدهر في هذا يومه  
 بلعنه الله أينما تقف  
**وقال يمدح ابا العباس بن ثواب**  
 لازلت غوثا اذا ناداك مملوك  
 بحيث انت ومن والاك مكنون  
 تاسه ما ضاع معروف فمحت به  
 تحوى ولا بار مدح فيك مرصوف  
 قد قلت اذ طلعت نهارك تحرف  
 اني بفضلك ما عمرت مملوك  
 له يعتبدا احد شعري بنا ثيله  
 فانه بابي العباس مظلوف  
 ايقنت اذ وامضتني منك بارقة  
 اني بصوبك مروج ومخروف  
 لازلت اذكر معروف فاعت به  
 خافي وقصرك بالمدح مخوف  
 والفلس رب يختر الساجد وله  
 والسعر منصرف عنه ومصدوف  
 وامرين بغير الرشد قلت لهم  
 لا العظ العذب ان العذب مشوف  
 تاسه اي قليلا طاب ملبسه  
 وهل قليل مسوف الماء معيوق  
 اليس قد جاءني والطير ساكنه  
 والنفس امنه والوجه مكفوف  
 اني ارتب شعري فوق نا فلت  
 عاجت على وجه الرزق مصروف  
 لئن زهوت بشي لازمان له  
 لاني اذا لرهد الراي مضوف  
 لو كنتم من ذوي التمييز اعجبكم  
 زوج الي زوجة تهواه مزفوف  
 غرق يرفي الي كف مد قسه  
 طرف العيون بنحدره مطروف  
 ما استقل قليله انت باذله  
 ذكر اك اياي بالمعروف معروف  
 اليس قد لا حظتني منك خاطرة  
 ان الشريف لمن دون لشروف  
 وجهت نحو معروف فاعا ظني  
 الى بعدك ان الحق مكشوف

والعود احمد قول قد جرى مثلا  
 وعرف منك بالعودات مصوف  
 فاجره اليه النفس قد الفت  
 آثار كفيك والمعروف مالون  
 لا ينقطع ونسائي غير منقطع  
 كلاب الحسني قبل البحر مزروف  
 جدواك الكرم من ان لا اصادفها  
 وقفا ومدحى عليك الدهر موقوف  
 قد سار باسمك مدح لم اوفكه  
 وقد يبلغك الغايات مخدوف  
 فاكل بحيث ترى فيه نقيصة  
 فاليدرواني بحيث الشهر مشوف  
 يا احمد اخذ يامن لا يعده له  
 بدء جميل سبوا العود مخلوف  
 سلم من الرتب واله قلاد جابري  
 فالعرف بالرب والمقلد ما ووف  
 وما ازديك اقبالا على كرم  
 وان غدا وهو عند الناس مشوف  
 انت الذي لو سكنا ظل يعطفه  
 ليس المهم اذا ما اكثر معطوف  
 قد كان يحبك حمد الناس علمهم  
 بان قلبك بالمعروف مشعوف  
 وواضع قدما في المجد قلت له  
 ان المقام الذي حاولت زحلون  
 خل العلى لابي العباس يكلفها  
 والعجب فحسب وليد كخي خذروف  
 فتى له عزوات في هذا هيبه  
 تمضي فتقضي وصف الزحف مشوف  
 يامن يعاديه مهله انه رجل  
 منزل باعاديه ومخسوف  
 يكيد فالسيف مقطوع هناك له  
 والدرع مهتوكة والريح مقصوف  
 فقرنه الدهر مغلوب وهاربه  
 طلب ولو حمله الريح مشعوف  
 سلم وان خالفت مو عظمي  
 فانت في محلب العتقاء مخدوف  
 خذها فانك اخاذ نظا ثرها  
 منوه بك في العزاء مهتوف



يا أجبني الناس من ذم وأجرهم  
 يا راعيا أصبح القوم كخاص به  
 وليت أمرا فما المرعى أما ننته  
 يا من إذا اختبرت يوما ملاقتك  
 يا من معاطفة لا القم حاش له  
 أدعوك دعوة ملهوف معوله  
 واثني لأدري منك تلبية  
 كأنني بك قد ألبستني نعمًا  
 ولأن لي كل شيء بعد قسوته

واجيش بالحيث في الهيماء ملفوف  
 في بطنة ما لي من ضافته شروف  
 فيها مخوف ولا المرعى معسوف  
 ففيه طعام معسول ومنعوف  
 وله مكاسره الخوارة الجوف  
 وكم أجيب بقوت منك ملهوف  
 وذاك في قلب من يدعوك مقذوف  
 كأنها الغوف للابل دونها الفوف  
 فاجذع جمارة والعظم غصوف

**وقال في الخلال زوج قسطنطين**

أنا غير أن وله زوجة لي  
 ويمن أسه لو أن يدك  
 أسنى لو أن قولي أسنى  
 كيف لا يفضب حر ما جد  
 يا بني العباس أنتم عترة  
 قد رمى الناس بكم أختكم  
 زعموا لما رأوا أختكم  
 أن هذا امرأ من قوم  
 ولقد ما نوا وقالوا بأطلا

بل على النعمة عند ابن خلف  
 بلغت تكثير نكر ما طرد  
 كان يشفيني من حر الهسف  
 فأتك الهمة من أهل الليف  
 ظهرت من كل رحس ونطف  
 من سيفه وحليم مستخف  
 أسرفت في أمره كل السرف  
 دونه ستر رقيق المستشف  
 غير أن السهم قد ناعى الهدى

فاغسلوا

فاغسلوا العار الذي لبيط بكم  
 لغف نفسي إن علما مثله  
 وله آنية من فضة  
 لو تراه ثانيا من عطفه  
 ساعيا بالأف من نخوته  
 لرايت عيناك منه عجب  
 نحت أحياء على اله رمق وقد  
 أصبح السافل منا عالي  
 رب أنصفني من الدهر فما  
 سيفل الناس ويعلمو معسر  
 ولعمري إن تا ملنا هم  
 جيفة تطفو على بحر الغنى

بدم الخلال غسلا في لطف  
 ناعم البال وأنتم في شطف  
 بعد ما كانت رواقيد خرق  
 ما يله في السرج من فوط الصلف  
 فهو لو شتر عفا الخل رغب  
 منسيا كل عجب مطرف  
 خسف الدهر بنا ثم خسف  
 وهوى أهل المعالي والشرق  
 لي إلا بك منه منتصف  
 فارقوا اله قران من كل طرف  
 ما علوا لكن طفوا مثل الجيف  
 حين لا تطفو خبيثات الصدق

**وقال في أبي الحسين بن ثواب**

ليوقن من تعارضني بأني  
 فإن أربي على بنيت قصرا  
 نظرت بعين إنصاف وعدك  
 ولم أرها بي إلا قويا  
 فتى الكتاب لا تفر من لشعري  
 أعد نظرا وكن حكما فاني

سار هقا من بني مني منيف  
 بطول بطوله السرف الشرفا  
 فلم أرقط ميزاني خفيفا  
 وله مستضعفي إلا سخيغا  
 فتظلم صاحبنا مولى حليغا  
 أراك فقيه طائفة خنيغا



وَقُلْ فِي صَاحِبٍ لَمْ يَلِقَ إِلَهَ  
 أَرِيًّا فِي مَآرِبٍ أَدِيًّا  
 تَزِيهَا فِي مَطَالِبِهِ نِيهَا  
 شَرِيًّا فِي مَنَاسِبِهِ عَرِيًّا  
 تَفَرَّدَ بِالْكِتَابَةِ ثُمَّ أَضْحَى  
 كَرَّمَ الشَّعْبَ وَالتَّسْعَةَ أَضْحَى  
 أَخَالَكَ تَوْنُ الْعُدْوَانِ مِنْهُ  
 وَأَنْتَ الْخَصْمُ وَالْحَكْمُ الْمُنَادَى  
 وَسَدَّ فِي مَعَامِلَتِي وَقَارًا  
 وَلَمْ تَعْرِضْ لَوَاحِدَتِي وَأَقْبَلَ  
 وَلَمْ أَمْنَعَكَ وَرَدَّ الْحَجَرَ كُلَّهُ  
 وَلَكِنْ دَعَى زَحَامِي فِي طَرِيقِي  
 وَإِنْ لَمْ تَهْوَالِهِ السَّيْرِ فِيهِ  
 رَضَيْتُ وَإِنْ قَذَيْتُ بِكُلِّ شَيْءٍ  
 قَدْ وَنَكَ طَاعَتِي وَصَرِيحِي وَدِي  
 وَلَوْ خَصَّمْتُ سَوَاكَ أَرَادَ ظَلَمِي  
 بِأَمْثَالٍ مِنَ الْمُثَلَّثَاتِ سَمْعِ

**وَقَالَ** فِي بَنِي وَهَبٍ  
 يَا أَلْ وَهَبُ أَلْ يَمْنَى سَمَا حَكْمِ  
 الْحَاجَّ كُلِّ مَلَتْ الْوَدَقُ وَكَانَ

أَيْ نَسَ الْغَيْثُ ضَعْفًا مِنَ الْفَكَمِ  
 شَمْتُهُ بِنْدَاكُمْ عِنْدَ غَتَّتِكُمْ  
 تَأْتِيهِ أَجْهَلُ مَا عَقَبِي مَوْعِدَكُمْ  
 أَصْبَحْتُمْ شَيْئًا نَكَمَ بَابَاتِ أَجْنَحَتِكُمْ  
 مِنْ ذَايسَا وَكَيْلِمْ أُمٌّ مِنْ تَعَارِكُمْ  
 أَوْحَلِمَ أُنْدِيَّةً أَوْ حَضِبَ أُوْدِيَّةً  
 كَفَيْتُمُونَا خُطُوبًا لَا كَفَاءَ لَهَا  
 مَا يَسِيلُ الدُّهْرُ اتِّخَافًا بَغِيرَكُمْ

**وَقَالَ ابْنُ الْمَسِيْبِ أَنَسْدِي ابْنُ الرُّومِيِّ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ**

نَذِيرِي مِنْ عَسِيٍّ وَلَعَلَّ نَفْسِي  
 فَكَمْ عَلَّلَنِي قَبْلِي مِنْ قُرُوبِ  
 وَلَمْ تَرْقُطْ أَغْدَرَ مِنْ رَمَاتِ  
 فَإِنْ قَدِمْتَ خَوْفًا جَرَأْنَا

**لَمْ أَنَسْدِي لِنَفْسِي يَرُدُّ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ**

عَسِيٍّ وَلَعَلَّ طَلِيئًا حَيَاتِي  
 تَشْرِي بَرُوحَ اللَّهِ بِشَرِي  
 وَلَوْلَا أَنَّهُ لِي مُسْتَرَا حُ  
 وَدَاقِي الْقَنُوطُ لَذِي عَيْشِي  
 إِذَا وَلَمَّا جَشِثْتُ وَلَا رَكَابِي





أرى الشيطان يُوعِدني شرورا ووعداً به بالخيرات أدنى

**وقال يعتذر**

لا تلمني في المنطق السخيف فأنني في حالة اللهياف  
أصبحت أغنى الخلق عن كسيف وأحوج الناس إلى رغياف  
فجد على عبدك بالطغياف إلى فجي الصفد الشرياف  
فأنني في قبضتي عنيف وتحت وطى ليس بالخفيف

**وقال في الغزل**

يدافع أنا الملهة وجهه ويختدع العين اختداع الزخاف  
إذا غشيتني طرفتي منه نظرتي تمسيت عيناً جفنها غير طارف  
فليت جفون العاشق تقمط عيونهم من قبل جري المعارف

**وقال في أبي علي بن القاضي**

أبا علي طلبت عيبك ما استطعت فألفت عيبك الشرفا  
وذاك عيب كأنه ذفر السبك إذا شتم نشره رشفا  
أودمية الغيث كما طبع الطامع في أن يكفها وكفا  
وحبذا أن يكون عيب فتى عيباً إذا مر ذكره شعفا  
ولم يكن يا أخا العلي طلبي عيبك لا بغضه ولا شفا  
لكم لا شفاق نفس ذي مقية ما زال عن ودكم ولا خرفا  
أنصر أسياء فيك منفسه إذا رأها مذم لميفاً  
يصبح من أخطائه ذأ أسفا ومن رأى الخط فانيا أسفا

وانتي

وانتي خفت أن تصيبك بالعين عيون تقرط المدهفا  
فارتدت عيباً يكون واقية فلم أحده التية حليفاً  
فقلت في الله ما دقني رجلاً إن معي أعفى وإن أريب عفى  
كان له الله حيث كان ولا زالت يميناؤه حوله كنفاً  
صدقت فيما صدقت من طلبي فيك معاباً ولم أزد ألغافاً  
يا حسن الوجه والشايل والأخلاق والعقل كيفما انصرفاً  
يامن إذا قلت فيه ماحكة عند عدد أقر وأعترفا  
عندي عليل أرد منته بطيب الطيب كلما صنعفا  
فابعدتني من الجود له كعضد معروفك الذي سلفاً  
ولتك أنفا شاكلاً ذكراك وحسبي بطيبها وكفى  
من نذك الفاجر المفضل في الندى على غير إذا وصفنا  
ذاك الذي لو غدا يغادره نسيم نور الرياح ما انتصفنا  
ولديك دخنة المعزم للوعيت من شتم نشرها رعباً  
لا تدخل الجفاء في لطف فرثها أطف امرؤ فحفا  
حاشاك من ذاك في ملا طفتي يا أطف الناس كلهم لطفاً  
أطب وأقلل فإن أظبت وأكثر نصيبي فياله شرفاً  
وليس يروي كثير ما تك بل ما طاب منه لشارب وصفي  
أه الكبر الحبيث مقتحم في العين والقلب بيعت الهفا  
ولا تلمني على شطاطي في الحكم ولا في سؤالك الترفا



وجهك ذاك الجميل تحبني عليك حتى سالتك التثف  
من حسن اسمه وجهه وسجا ياه وأعطاها كلفه الكلفا  
وحسبنا أن كل ذي كرم اذا ركبت المكارم ارتدفا  
يا درة العقدان لي فكرا تغلف عن درم حكا الصدفا  
فاسع لشكري تجده حينئذ شكر قد تم تعجل الخلفا

### وقال في الغزل

سقتني ابنة الغمرى من خمر عينها ودجنتها كاسا ثمت وثيف  
فقال امرجيمها بالرضا لعله يسكن من سكر الهوى ويخفف  
فصدت مليا ثم جادت بريقة يزيد لها سكر المحب فيضعف  
فراح يضعفني سكره من مزاجها وقد تسلى العدة الولاء فتعسف  
فهل من مزاج زاد في سكر شاربه سوى ريق ذات الخال أم لست تعرف

### وقال في شنطف

نكايينا شنطف وسعرتها تنطف  
فتنثر أبعارها وترصف ما ترصف  
تقول بلا كلفة وتكلف ما تكلف  
أعدوا اذا اندرت سمادية تحرق  
مسوهة قحبة عنا بلها تنقف  
يهلم تقبيحها وتكرسها يقطف  
اذا فقدت قسوها فانفا سها تخلف

تشرق

تشرق بالموبقا تلوأها تشرق  
ولوأها في القيو د تحجل او ترسف  
لها مت الى مذبح لها متية احرف  
تظلل اذا خاضها واحساؤها ترحف  
وتقفوى على دسه وعن سله تنصف  
على أنها لانتا ك بالفرم او تلطف  
نراها اذا شوهت وصفاها يعنف  
ومن ذا يركي قردة تنفى فلا يسحف  
أشنطف ما يشتمى جماعك من يظرف  
ولا أنت ممن يرو ق عينا ولا يظرف  
نائى القبح عن يوسف وانت له يوسف

### وقال في المعتضد

إن فطرأحيى الخليفة بالتر حبس والعرس حق فطر ظريف  
يلتقى فيه بالسعادة واليمن شريف البنى وبنيت الشريف  
قر العالمين تهدي اليه الشمس في حلة من التزييف  
بنت مولاه أخت مولاه لاشك السيد الحصيف وابن الحصيف

### وقال يرفي محمد بن عبد الله بن طاهر

بات الأميروبات بربماينا هذا يود عنا وهذا يكسف  
فمر رأى قمرأ يجود بنفسه فبكى عليه بعبوة لا تدرف



لَبَنِي لَعْنَةُ مُحَمَّدٍ هَالِكٌ وَلَيْلَهُ بَيْتُهُ الْمُتَلَهَّفُ  
فَتَكُنْ بِهِ اللَّهُ يَامُ وَهِيَ عَلَيْهِمُ أَسْوَفٌ تَتَلَفُ مِنْهُ مَا لَا تَخْلَفُ  
وَرَمَتْهُ إِذْ وَضَعَ السِّلَاحَ وَطَالَمَا هَابَتْهُ وَهُوَ لِنَبْلِهِا مُسْتَدِفٌ  
أَحْبِرْ بِمَقْتَرِ بَعْثِي خَانَهُ إِنْ لَا يُزْخِرُهُ لَدَيْهِ مِنْ خَرْفٍ

### وقال يمدح السيف والدرهم

لَمْ أَرِ سَيْفًا صَادِقًا نَفْعُهُ لِلْمَرْءِ كَالدَّرْهِمِ وَالسَّيْفُ  
يَقْضِي لِرِ الدَّرْهِمِ حَاجَاتِهِ وَالسَّيْفُ يَحْمِيهِ مِنَ الْكَهْفِ

### وقال يمدح الشيب

السَّيْبُ أَحْلَمُ وَالشَّيْبَةُ أَظْرَفُ وَالرَّسْدُ أَسْلَمُ وَالْغَوَايَةُ أَثَرَفُ  
ذَهَبَ الشَّبَابُ فَبَكَ مَا لَا يُرْتَجَى وَأَتَى الْمُسَيَّبُ فَبَكَ مَا لَا يُصَرَفُ  
وَكَلَدَهَا لَا بَدَّ مِنْهُ لِمَنْ نَجَا مِنْ أَنْ يَحَاجِلَهُ رَدَى مُتَسَلَفُ  
وَالْمَرْءُ إِمَامٌ مَخَافٍ دَهْرُهُ فُحْرِي وَأَمَّا بِالْمُنَى فَمُسَوَّفُ  
وَلَرُبَّمَا عَدَلْتُ عَلَيْكَ صُرُوفَهُ فَأَصَابَكَ الْمَامُولُ وَالْمُنْخَوَّفُ  
أَصَحُّهُ أَنْظِرْ فِي الْأُمُورِ فَأَجْنُو مِنْهَا عَيُوبَ عَوَاقِبِ تَتَكَلَّفُ  
وَالشَّيْبُ أَغْرَانِي بِذَلِكَ وَلَمْ يَزَلْ يُغْرِقِي الْغَوْكُ بِرُئْدِهِ وَيُعِنُّ  
عَجْبًا لَدُنِّي مَا يَزِيدُ هِدَايَتِي غَضَبًا لِأَخْرَاسِي يَتَعَسَّفُ  
سَقَتْ الشَّبَابُ بِجَالِ غَيْثٍ وَكَفَى بِرُؤْسِهِ وَجَالِ دَمْعٍ ذَرَفُ  
وَأُظِلَّ أَرْفَانَا خَلْتُ وَمَعَاهِدَا وَرَقٌ تَظَلُّ غُصُونُهُ تَتَعَطَّفُ  
أَيَّامٌ يُسَيِّنِي الْخُطُوبَ وَذَكَرَهَا سُوحُ الشَّيْبَةِ وَالصَّبِي وَالزُّرْفُ

### وقال في ابن جامع

يَا لَيْتَ سَعْدِي وَالْحَوَارِءُ حَمَّةٌ أَرْضَيْتَ مِنْ بَعْدِ اللَّهِكَ بِكَلِيفٍ  
لَا يَلِيفُ وَعَدُّكَ وَالْبَغْفِجُ كَأَسْمِهِ فِي حَلِيَّةِ التَّنْكِيرِ وَالتَّصْحِيفِ

### وقال في اسماعيل بن بلبل

وَقَدْ أَلْهَوَى بِكَ بَعْدَ طَوْلٍ وَجِيفَةٍ وَأَفَاقٌ مِنْ يَلِيكَ مِنْ تَعْنِيفَةٍ  
وَلَقَدْ يَرَوْكَ بَارِزًا حَاجَ نَسِيلِهِ قَمَرُ النِّسَاءِ وَبَاهِتًا زَرْقُفِيهِ  
قَمَحُ الْهَوَى مَلِكُ السَّمَاءِ فَلَمْ يَزَلْ دِيْنًا يَدِينُ قُوَّةً لَضَعِيفِهِ  
وَكَا الصَّبِي بَعْدَ الْمُسَيَّبِ فَإِنَّهُ شَاؤُ يَرِيكَ الْخَرْخَلُفَ وَصِيفِهِ  
يَا حَارَتِي أَوْدَى بِيَاضُ مَسْرَحِي وَبَرَقَ بِسَوَادِهِ وَرَفِيفِهِ  
وَالشَّيْبُ ضَيْفٌ لَا يَزَالُ مُوَكَّلَا بِمَعْقَةٍ وَمَسَاءَةٍ لِمُضْغِيفِهِ  
وَأَرَى قَوَامِي لَحْجِي تَقْوَيْسِهِ وَلَقَدْ لَحِجَّ الدِّينُ فِي تَعَطُّفِهِ  
إِنْ يَجْمَعُنِي بَيْنَ الْمُسَيَّبِ وَشَيْمِهِ مَرَعَايَ مِنْ بَيْنِ الشَّبَابِ وَهَيْفِهِ  
أَوْ تَعْرِفُنِي دَهْرِي مَذِيْقَ حَالِيهِ فَلَقَدْ قَرَأَ مِنْ وَرَى كَسَدِيهِ  
وَمَنْعَمٍ كَالْمَاءِ يَسْفِي ذَا الْقَدَرِ كَشْفَانُهُ وَيُسْفِي مَثَلُ شَفِيفِهِ  
مَنْ لَمْ حَسَّنِ الرَّحِيقَ وَطَبِيبَهُ وَمَرَّاجَ شَارِبَهُ وَمَشَى تَزْيِيفِهِ  
تَلَقَّى جَنَى السَّفَاحِ فِي وَجَنَاتِهِ وَتَرَى جَنَى الْقَنَابِ فِي تَطْرِيفِهِ  
سَقَتْ مِنْهُ مَسَامِي وَمَرَّافِي بِشِيرِ لَوْلَاهُ وَمَاءُ رَصِيفِهِ  
رَوَيْتُ سَامِعِي مِنْ تَرْجِيْعِهِ بَيْتِي زِيَادًا فِي سَقُوطِ نَصِيفِهِ  
وَطَفِقتُ أَرْشَفًا رَيْقَهُ عَنْ تَغْرِمْ حَتَّى شَفِيتُ حَوِيَّ الْهَوَى بِرَشِيفِهِ



فالآن بدل صحوه من لهوه  
 أني لذي كسب نسيمه  
 نسخ الزمان سخافة  
 وطوى المسبي تغزلي بتجلي  
 ما زال مرثدا الزمان مطوقا  
 عني يا سماعيل في شيبانه  
 ليس الزمان من الوزير وعهد  
 ناهيك من حسي الزوال جميله  
 أوليس تطريف الزمان بمثله  
 خص الوزير بيت محمد زاده  
 لولم يسقف بالسما بناؤه  
 يا حاسبا حسب الوزير وحقه  
 أني تروم بياك إحصاء الحصى  
 لم تجل دهر فيه اسماعيله  
 منجاة هاربه محل طريده  
 قدر يور المترقون بسيفه  
 وهب الزمان له فضايل نفسه  
 لا حزم تشبه تراه يغوته  
 وكانما اشرافه وسماحه  
 لاده وطول عزوفه بعزيفه  
 أني له التزيف من تزييفه  
 فأنى حصيف الرأي ذو كخيفه  
 وطوى لذي يمتقي بضعيفه  
 حتى أصاب الرشد في تطويفه  
 ما كان من حجاجه وثقيفه  
 بردا شجار العين من تقويفه  
 عفا الغيب في الخلاء نظيفه  
 ما شئت أو ما شاء من تطويفه  
 بيديه تشريفا على تشريفه  
 عجزت ظلال المزن عن تسقيفه  
 أن يعجز الحساب عن تنصيفه  
 وراه دأببات في تضعيفه  
 من آمن خايفه وخوف تخيفه  
 منهاه طالبه غياك لهيفه  
 بحر يلود العتقون بسيفه  
 ورجاله في كاه في تضريفه  
 والناسبات ولا تزدى غطيفه  
 اغداق مشناه وصحو بصيفه

وترى له نغما كحور ربيع  
 بسطت يراه العدل في سلطانه  
 جزى الوزير عن الرعيه صالحا  
 بعد العقوبة فهي في تأخيره  
 يا سائلي عن جوده يجزيه  
 أصحى حليفا للساح ولم يكن  
 نغدا بمدح فيه أيسرحه  
 واسوء في واسه من تطويفه  
 نمتاحه والجور في توظيفه  
 متطول تشتط في تكليفه  
 امواله وقف على تشليله  
 وبه تحو ك السرفه لاثنا  
 يبنى العلى ونقول فيه فائما  
 عجبنا له أني يثيب معاشر  
 كم حاد فيه من مدح لم يجد  
 عيش نفيس بصوبه ونزك العدى  
 متبادرين قصيفه بومضيه  
 ليش تراعى الوحش حول حريمه  
 متبادرات دليفه بزئيره  
 وكروصه وكطيات خريفه  
 حتى استوى بدنيه وشريفه  
 بنواله والرفق في تشقيفه  
 ويري المئونه في من تشليفه  
 ورضاه من شكر امره بطويفه  
 ليراه ريك غادر الجليفه  
 فحوز كل نليده وطويفه  
 اذ لا تخاف هناك من تطويفه  
 ويسونا والعدل في توظيفه  
 ابد اولد شستط في تكليفه  
 وناؤنا وقف على تخفيفه  
 تبع لمقتدر الفعال مقيفه  
 تاليفنا يحذرك على تاليفه  
 يعلمون السمر من توقيفه  
 عن تحت شاعر وله تمذيفه  
 صمغين تحت اسيفه ورجيفه  
 متاذرين حريقه بقصيفه  
 ونزى الى سود مجانبات غريفه  
 متبادرات دليفه بزئيره



كم قد نجما منه الرفيق وما نجا  
 كالريح والزرع استكان لمرها  
 وتماثن الجذع الابي مزره  
 ملك تضمن لي بلوغ محبتي  
 فاذا رهبت اقلني في ريعه  
 ما قلت فيه كان الله اعوزت  
 لكنني استقرعت في تشبيهه  
 فارت معناه العقول كما يركي  
 ولو اصف في جملة من وصفه  
 يا من اذا ناديت بصفااته  
 كم ظل يابس مطيف كسفتر  
 بك طيف تدبر تكيف لطفه  
 يبني الكيف من اللطيف وانما  
 مختصرا قلما خيفا جسمه  
 لله اى مصدر ومردف  
 ناهك من صدر ومن تسنيه  
 كسى المهابه كلها بعنايه  
 فترى السناك يلوح في تصديره  
 وظلم اسفارا اذا افترش الغلا

كلمته

كلغته حملى اليك فحف بحى  
 يمتت وجهك اهتدى بنجومه  
 وصدت عما قال فيك مجرب  
 وموئل اغنيته وموئل  
 لم تال في تقديم مالك غايظا  
 فاسلم وكن ابدا امام عنايه  
 واما وشراف الرجال اليه  
 ليشقنهم بمدحك صايغ

**وقال**

رأت الدهر يرفع كل وغد  
 كمل البحر يرق فيه حى  
 او الميزان يخفى كل واف  
 كذلك دأبه فينا وانا  
 بناها اولونا فاعصنا  
 اذا ما جهله اربى علينا  
 ونذرنا بوسه بالصبر حتى  
 الى ان يرحم الله المرجى

**وقال**

دنيا علاشان الوضيع بها  
 وهوى الشريف يحطه شرفه

**بدم الزمان**

ويخفى كل ذي شيم شريفه  
 وله يتفك تطفو فيه جيفه  
 ويرفع كل ذي زنه خفيفه  
 على ما كان في حصن سيفه  
 بها وبانفس فينا عفيفه  
 حملناه بالباب حصيفه  
 نفرجه با ذهان لطيفه  
 لكل شديده منه عفيفه

**ومثل ذلك**



كالبحر يسب فيه لؤلؤه  
فأصب على هول الخطوب لها  
لا مظهر أخ عقب نائية  
أشقا وليس يقوده شغفه  
طوع الصدقة يقود ربقته  
لا بطوه يخشى وله عطفه  
نكل العدو يرى به أسفا  
جها عيوسا موحسا كنفه  
فلقلا أخت على أحد  
بالحواله سوف تنصفه

### وقال علي بن عبيد الله بن بشر المرتضى

المرتضى سادات تعد لهم  
من وائل ماثرات المجد والسرف  
تصرف المجد باله قوام عن هزم  
ومحمد هم حدث في العين أو نصف  
وما على بن عبيد الله إن وردت  
جأته كماء الضحى تنصرف  
متى وصفناه الفينا محاسنه  
من الوفور على أضعاف ما نصف  
تفديك أنفس ملتأحين أعينهم  
معلقات بري منك يوشف  
سقى الزجاج وإن جلت مفرده  
فسقنا ها عليها القاروا حرق  
أنف لنا ألوانا يوم نعس بها  
والدهر أجمع إن راعيته تشف

### وقال في شيخ وعجوز

يا أيها الشرف الذين تعجبوا  
من قصة امرأة العزيز وديف  
ها تكم قنت بأحسن من مشي  
من عرفناه ومن لم نعرف  
وحمقها وجمعه قنت به  
أنى وأغيد كالقصب الهيف  
فدعوا السجى منها وتعجبوا  
من قسعين كلالها كالأسقف

فتى

فتن المهزم بالمسيح منها  
تلى فأتى طرفه لم أطرف  
بأيته في بيته فأملنى  
يشكوا لي هوى عميد مدنف  
شيخ يراود مثله وكله ها  
قد رزح السبعين عنه ينغ  
ما زال ينشروني ويلتم فيشتي  
حتى ركب قري حمارا عجف  
وكان سيب عجابه حول أسفه  
بدد الحليط على جوانب بعلف  
قاسيه منه ليلة مذكرة  
لولا دفاع الله لم تنكشف  
فكان ليلة على لطولها  
باتت تمخض عن صباح الموقن

### وقال في بن وهب

إذا ضحكتم ضحكنا في مغارحكم  
وان بكيتم فمنا الأدمع الذرف  
وان رضيتم رضينا في مسالككم  
وان غضبتكم فمنا الشيعه الألف  
حتى إذا ما رقتكم في ربيعكم  
فمنا إذا ذاك فيه وحننا العجف  
يارب عهد ووعد من ذوى كرم  
بستهلكان ويستقي الغدر والحلف  
حتى متى تنقضى دولة أنف  
يا أهل ودي وتأتى دولة أنف  
وليس منكم لمن يرجو منا فكم  
في الفسر واليسر لا الود والحلف  
كانكم قد سئتم والزكاء لكم  
أن الكرام إذا ما استوطفوا عطف  
أسبقون ونطوي في حواركم  
من عرة تلد الأخوان لا الطرف

### وقال تمام القصيدة التي أولها

أنا غيران وله زوجة لي  
فأحب يارب وارحم دعوة  
من أليف القلب ذي دمع ذرف



وَأَدْنَى نَامَ زَمَانٍ جَائِرٍ      وَاسْمَعَنِي بِأَيِّ مَنَا وَاسْتَصِفْ  
مِنْ غُصُومٍ كَلَّمَا لَيْتَا لَهُ      زَادَ بَغْيًا وَتَمَادَى فِي الْعُنْفِ  
كَأَخِي النَّارِ الَّذِي قَدْ فَاتَهُ      طَلَبُ النُّورَةِ فَالْقَلْبُ أَسِفُ

### وقال في أبي الفضل الهاشمي

أَبَا الْفَضْلِ لَا تَخْتَبِ لِنَتِي      صَفُوحٌ عَنِ الْمُخْلِغِ الْوَعْدِ عَائِي  
وَإِنِّي إِذَا لَمْ يَكُنْ صَاحِبِي      بِجَدِّ وَاهٍ قَابِلَتُهُ بِالْهَفَافِ  
أَمِيتَ أَمِيتَ فَلَا تَحْفَلِي      لِي بِاخْتِلَافِي وَلَوْلَا بِانْصِرَافِ  
تَكَلَّمْتُ إِخَاءَكَ فَهُوَ الْعَزِيزُ      لَمْ أَصْنِ رَغْبَتِي فِي غِلَافِ  
وَإِن لَمْ أَصْنِ بَعْدَهَا مَدَّتِي      مَعَ الْكَيْسِ مَا دَامَ فِي النَّاسِ حَائِي  
سَأَلْتُكَ لِأَحَاحَةٍ فَاحْجَزْ      تَمَنَّى وَطَالَ بَتْنِي بِالْكَفَافِ  
كَأَنِّي سَأَلْتُكَ قُوَّةَ الْعَبَا      دَفِي سَنَةِ الْبَقَرَاتِ الْعِجَافِ  
قَلْبِي الرَّجَالُ أَسَدُ الْقُلَى      وَعَفْتُ جَدَاهُمْ أَسَدُ الْعِيَافِ  
مَدَحْتُكَ مَدَحَ أَمْرٍ وَائِقٍ      وَمَوْلَى وَمَوْلٍ وَخِلَ مَصَافِي  
وَكَا فَاثْنِي بِأَزْوَارٍ يَغْنُو      قُلُوبَ كُلِّ أَرْوَارٍ وَكُلِّ انْخِرَافِ  
وَاصْبَحْتَ مُلْتَحِفًا عِنْدَهَا      عَلَى مَا مَلَكَتْ أَسَدُ التَّحَافِ  
كَأَنِّي كَسَفْتُكَ لَمَّا حَلَلْتُ      فَيْدَكَ لِسَانِي أَشَدَّ الْكَافِ  
وَقَدْ كُنْتُ خَلْتُكَ مِثْلَ الْغُرَا      تِ لَا تَمْنَحِ الرَّيَّ مِنْ دَلِيلِ الْغُرَا  
وَمَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنِّي لَدَيْكَ      مِنْ طَرَفِ أَهْلِ الزَّيْنَاتِ الْخَفَا  
سَأَلْتُ قَفِيرِينَ مِنْ حِنْطَةٍ      فَجَدْتُ بَلَرًا مِنَ السَّنْعِ وَائِي

واتق

وَأَتَقَتْ مَنَعَكَ لِي بِأَكْحَا      بِمَهْلِكٍ هَدَيْتَ فِي الْمَنَعِ كَائِي  
سَأَلْتُكَ حَبَابَ الْكَيْسِ الْقُدُ      رَأْسًا بَتْنِكَ السَّجَايَا الظَّرَافِ  
فَمَا طَلَّتْنِي لَمْ رَاوَعْتَنِي      فَكَلَّمْتَنِي مَعِ دُونَا كُلِّ هَائِي  
كَأَنِّي سَأَلْتُكَ حَبَابَ الْقُلُ      بِذَلِكَ الذِّكْرِ مِنْ وَرَاءِ الشَّافِ  
أَخَفْتُ الْجَمَاعَةَ يَا هَاشِمِي      مِنْهَا لَأَمَانٌ إِلَّا لَافِ  
وَقَدْ هَتَفْتَنِي فِي وَحْيِهِ      بِهِ لِقَرِينًا شَدَّ الْتَوَافِ  
أَمْ أَلْتَفَفْتَ أَذْنُكَ الْعَاذِلَا      تِ بِاللُّغُومِ فِي ذَاكَ كُلِّ الْكُتَافِ  
عَلَيْكَ السَّلَامُ وَأَوْلَاهُ الْإِخَا      عَائِي جَانِبَكَ بَعْدَ قَوَافِ قَوَافِي  
أَقْدَسَانِي أَنْ تَكُونَ أَمْرًا      مَتَّ فَبِلِ الْوَقَافِ وَقَبْلُ الشَّافِ  
وَلَوْ كَانَ غَيْرُكَ لَمْ أَسْتَحَا      لَ لَهْ فِي مَلِكِي كَصَحْرِ الْقَدَافِ  
وَلَهْلُ نِيكَرَ الْحَقُّ أَنِّي أَمْرٌ      مِنْ أَعْوَجِ قَوْمَةٍ بِالْثَقَافِ  
كَأَنِّي أَرَاكَ وَقَدْ قَلَّتْ جَا      عَائِي يَأْخُذُ حِنْطَتَنَا بِالْجَزَافِ  
مَوَالِينَا أَنْصِفُوا أَنْصِفُوا      فَظَلَمْتُمْ ظَاهِرًا غَيْرَ خَائِي  
سَحْمَتُمْ بِضَيْعَتِكُمْ لِلْمَسَا      رِيَا كُلِّهَا نَاعِلٌ بَعْدَ حَائِي  
حَمَتُمْ مَعَ مَوَالِكُمْ خَيْرَهَا      وَلَكِنَّهَا لَلدَّقَاصِ صَوَافِي  
وَإِنِّي لَهْ ظَلَمْتُ فِي قَوْمِكُمْ      وَأَهْلُ كَانِ فَيْدِكُمْ وَمِنْكُمْ تَجَائِي  
لَا أَنِّي أَرَى النَّاسَ قَدْ خَبَلُوا      وَأَصْبَحَ زَهْمٌ مِنْ خِلَافِ  
فَأَقْدَامُهُمْ فِي قُلُوبِهِمْ      حَبُونًا وَهَامَمٌ فِي الْخِطَافِ  
بَنِي هَاشِمٍ إِنِّي عَنْ ضَيْفِكُمْ      هَيْسَمٌ يُرِيدُكُمْ فِي الصَّيَافِ



أَمَاءَ سَوَاتِكُمْ فِي الْخُسُوفِ  
فَأُمُّ بَدْرٍ حَسْبُكُمْ فِي الْخُسُوفِ  
أَلَمْ يَنْهَ هَاسِكُمْ بِمَجْدِكُمْ  
وَعَبْدٌ مَنَافِكُمْ فِي الْبَيْتِ  
عَلَيْكَ بِرَأْيِكَ فِي حَاجَتِي  
فَعِنْدَ لَهْمِي مِنَ الدَّوْشِ فِي  
وَلَا نَاسَ مِنْ رَجْعِي إِنْ مَحُو  
نَ سَوْءَ اقْتِرَافِي بِحَسَنِ اعْتِرَافِي  
وَلَا تَعْتَذِرْ غَيْرَ مَا مَعَذِرْ  
فَلَيْسَ لِمَا بَيَّنَّنَا مِنْ بَدَلِهِ فِي  
إِلَى أَنْ يَرِدَ قِنَاعُ الْمَشْرِيبِ  
لِي حَالِكَا كُنْجَاخِ الْغَدَاةِ

### وقال ابن أبي الجهم

يَا بَيْتَ أَبِي الْجَهْمِ احْتَقِبْ هَذَا اللَّطْفَ  
فَإِنَّ فِيهِ طَرَفًا مِنَ الطَّرَفِ  
يَا حُجَّةَ التَّلِّ وَيَا وَجْهَ الدَّرَفِ  
يَا رَوْنَةَ الْفِيلِ وَيَا كَحْمَ الصَّدَفِ  
يَا حُرَّةَ الْبَيْتِ قَضَاءً وَسَلَفَ  
يَا لَيْلَةَ الْخَاءِ إِذَا الْكَانَ وَكَلَفَ  
يَا ثَلْجَ مَاءٍ مَالِحٍ فِيهِ حَيْفَ  
يَا سَوْءَ كَيْلٍ وَغَالٍ وَحَيْفَ  
يَا خَرْقَ السُّنُورِ يَا شَرَّ الْخَرْقِ  
يَا طَبْرَةَ السُّوْمِ وَيَا قَالِ التَّلَفِ  
يَا نَوْتَةَ الْفَقْرِ وَيَا سَنَ الْكَرْفِ  
يَا سِدَّةَ الْمَخْرَجِ مِنْ نَعْفِ  
يَا قَاتِلَ مَنْكُطِغْنَا وَشَعْفِ  
يَا بَيْتَ نَطْفٍ كُلِّ النَّطْفِ  
لَا يَلْتَقِي فِيهِ الْعَفَافُ وَالسَّرَفُ  
بَلْ تَلْتَقِي فِيهِ بَطْفٌ وَقُلْفُ  
كَمْ طَائِرٌ أَغْفَلَتْهُ حَتَّى جَرَفَ  
أَحْسَنُ مَا هَرَبَ سَوْءَ الْعَلَفِ  
لَا زِلْتُ مِنْ دَهْرِكَ فِي شُرْكُفِ  
يَلِيكَ مِنْ حَيْفٍ بَعْدَ حَيْفِ  
مَا لَكَ فِي بَعْضِكَ أَمْ تَخْلَفُ

وقال

### وقال في الطاء

طَائِفُ الْكِيَالِ وَعَنْ ذِكْرَاكِ مَا طَافَا  
فَكَانَ أَرْمَ طَيْفٍ طَارِقٍ ضَافَا  
طَيْفُ عَرَانِي فَمَيَّانِي وَفَكَهْمِي  
بِالزَّجْسِ الْغَضِّ وَالْتِفَافِ  
عَيْنَانِ جَاوِرَتَا خَدَيْنِ مَا خُلِقَا  
أَلَمْ تُقَاءَ بَرَاهِ الْفَرَارَاتِ  
وَكَمْ أَلَمْ قَا هَدَتْ لِي بِحَاسِنِهِ  
مِنْ الْفَوَاكِهِ وَالرَّجَاءِ أَصْنَا  
رَمَانٌ عَدِي وَأَعْنَابٌ بِمَهْدِ لَسَةٍ  
وَأَفْخَانَا بِسَقَى الرَّاحِ رِفَافَا  
وَيَا نَعْمًا مِنْ جَنَى الْعَنَابِ تَتَبَعَهُ  
قَلْبُ الْمَوْدِعِ تَذْكَارًا وَتَنَاسُفَا  
أَسْرَى بِأَنْوَارِ رَحْمَانٍ وَفَاكِهِمَةِ  
يَا بَيْتَ قَطْعَانِ خَيْلِنِ اقْطَافَا  
لَسَةً ضَيْفَكَ مِنْ ضَيْفِ قَرِي نَزَلَا  
مِنْ الْغُرُورِ عَمِيدَ الْقَلْبِ مِكْلَافَا  
قَرِي هُوَ الْبَرْخُ أَعْقَابًا وَأَنْ وَجَدَتْ  
مِنْ الشُّفُوفِ مَذَاقَ الْعَيْشِ اسْلَافَا  
أَقْرَعَيْنِي فِي لَيْلِي وَصَبْحِي  
وَجَدَا فَاضِنَهُمَا بِالْمَاءِ شَفَافَا  
لَا خَيْرَ فِي قِرَّةٍ لِلْعَيْنِ مَعْقِبَةٍ  
دَعَا يَحْدِدُنِي الْخَدَيْنِ ذَرَفَا  
أَعْجَبَ بَوْجَدِ مَرْوَرٍ قَادِرٍ زَائِرِهِ  
بَلْ لَمْ تَنْزِلْ ذِكْرِي بِحُلِيِّ أَطْيَافَا  
هَبَّ الضَّمِيرُ وَنَامَ الطَّرْفُ فَاجْتَلَبَتْ  
ذِكْرَاكِ وَالنُّومُ نَزُورًا طَامَاجَا  
صَافِيَتَهُ فَمَجَاكِ النُّومِ زَوْرَتُهُ  
وَكَانَ ذَلِكَ حَقًّا لِنَشْرِ لَوْصَافَا  
وَأَفَاكُ وَاللَّيْلُ قَدْ أَلْقَى مَرَاثِمَهُ  
خَالَ مِنْ لَسَةٍ بِالْوَانِي وَلَوْ وَافَا  
فِي سُبُحَةِ كَالْبَحْرِ الزَّهْرِ مَعْتَمَتُهُ  
أَحْدَقَتْ بِالْبَدْرِ أَسْهَابًا وَآلَهَا  
بِصْنِ كَسْبِي حُلِيًّا لَأَكْفَاءَ لَهَا  
حَسَنًا فَكَسَفْنَاهَا بِالْحَسَنِ الْكَسَافَا  
سُتْمِنَ بِالْبَدْرِ إِذَا لَبَسَ فَاجْرُمُ  
بَلْ كُنْتُ دَرًّا وَكَانَ الدَّرُّ أَصْدَا  
يَا حَسَنَ لَيْلٍ وَأَصْبَاحٍ جَمَعْتُهُمَا  
وَاللَّيْلُ مُلَقًى عَلَى الْآفَاقِ أَكْنَا



غُرْجَلْنِ أَسَدًا مَرَجَلَةً عَلَى وَجْهِهِ وَضَاءٌ جَبَّأً أَسَدًا  
 وَمُسْتَنًى فِي حُلَلِ الْفَوَاقِ عَاطِلَةً فَجَلَمْتُ مِنْ لِسَنِ الرَّوْحِ أَفْوَافًا  
 مِنْ كُلِّ مَحْدُولَةٍ إِنْ أَقْبَلْتُ عَطْفًا أَعْطَا فِيهَا قُلُوبَ النَّاسِ أَعْطَا  
 وَإِنْ تَوَلَّيْتُ فَرِيًّا أَخْلَقْتُ تَتَبِعُهَا أَرْدَاهَا مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ أَرْدَا  
 لَوْ أَنَّ لِي عِنْدَ مَنْ أَحَبَبْتُهُ مِغْنَةً لَصَدَّقْتُ بِحِلْمِ الشَّامِ وَأَرْشَا  
 لَكِنَّ هَيْفَاءَ تَلَقَّى إِلَهُ صَادِيَةً إِلَى الدَّمَاءِ الَّتِي حَرَمَتْ مَهْيَا  
 تَبًّا لِحُكْمِ الْغَوَائِ وَالْمَقَرِّبَةِ فَمَا رَأَى فِيهِ رَأَى قَطْرَ أَنْصَافَا  
 أَسْعَفَنَ بِالْمَلِكِ عَفْوَافًا تَلْبِيًّا أَنْ لَا يَرَى طَالِبٌ مَهْنًا سَعَا  
 يَا سَائِلِي بِالْغَوَائِ مِنْ صَبَابَةٍ سَائِلٌ يَهْمٌ فَقَدْ صَادَقَتْ وَصَا  
 هَتَّ اللَّوَاتِي إِذَا لَه قِيَمَتُهُنَّ فَمَحَى لَا قِيَمَ صَدًّا وَاشْرَاقًا وَخَطَافَا  
 مِثْلَ السُّيُوفِ إِذَا لَاقِيَتْ مُصْلَمَتَهَا لَا قِيَمَ حِدًّا وَامْهَاءَ وَارْهَافَا  
 أَرْضَيْنَا حَسَنَ قَدْرَانَهُ بَسْرُ صَافٍ وَأَسْخَطْنَا مَطْلَدًا وَاخْلَافَا  
 بَخَلْتِ عَنَّا بِمَا يَسْلُكُ مِنْ مَوْجٍ نَزَرُوا وَخَفَّتْ بِالْأَلْبَابِ إِحْجَافَا  
 وَإِنِّي لِلذِّكْرِ غَادِرُهُ عَطْلًا بَغِيرُ لَبِّ وَاءِ أَحْسَتْ أَوْصَافَا  
 أَسْتَمَنَ قَلْبِي بِالْبَوَائِ مَصْحُوحَةً وَأَعْيَنَ أَدْنَفَتِ بِالْبَغْيِ إِدْنَا  
 يَا يَكْذِبًا لِي فِي دَعْوَايَ شَكْكَهُ إِنْ فَتَرَ الدَّمَاعَ وَبَلَّغَهُ مِنْهُ وَكَافَا  
 بَوَاطِنُ الْكِبِّ أَدْنَى مِنْهُ ظَوَاهِرُهُ كَمَا عَلِمْتَ وَسُرَّ الدَّمَاعَ مَا اجْتَنَافَا  
 مَا لِلَّهِ حَبَّةٌ قَدْ ضَمِنَ صَبُوتَنَا بَعْدَ الْإِنَابَةِ سَكِينًا وَهَتَّافَا  
 ظَوْرًا حَامًا وَطَوْرًا مَثَرًا لآخرًا مَا لَمْ تَرْجِعْ بِهِ إِلَهُ رَوَاجَ زَفَرَا

أَوْ طَارِقًا فِي حَرَمِ النَّوْمِ يَطْرُقُنَا أَوْ بَارِقًا لِعِزِّ الْقَلْبِ خَطَا  
 أَوْحَشْتُهُ مِنْ حَيْنِ الْيَدِ مَاجِرَةً تَمِيحٌ لِلصَّبِّ أَرْحَا وَأَمْعَا  
 كُلُّ حَيْدٍ لَنَا شَحْوًا وَيَذْكُرُنَا بِالْفَافِ مِمَّنْ خُفَا الْأَحْزَانِ أَلْذَا  
 لَا تَجْعَلُ لِمَنْزُوقٍ أَخِي هَوَجَ خَطًّا تَخْطِي أَصْبِيلَ الرَّأْيِ طَرَا  
 فَمَا لَقِيَ النَّاسَ أَعْرَاءَ بِلَا وَبَرٍ كَأَسَى الْمَهَامِ أَوْ بَارَا وَأَصْوَافَا  
 مَا زِلْتُ أَعْرِفُ أَهْلَ الْعِجْرِ فِي دَعْوَةٍ لَا يَكْلِفُونَ وَاهِلَ الْكَيْسِ كَلَا  
 أَمَا تَرَى هَذِهِ الْفَنَاءَ قَدْ كَفَيْتِ عَمَاتٍ سَاوِمٍ بِالْأَخْفَافِ خَفَا  
 يَكْفِي أَخَا الْعِجْرِ مَا يَقْضِي الْقَدِيرُ مِنْهُ لَا تَرَى مِنْهُ عِنْدَ الْحَاكِمِ اجْتِنَافَا  
 وَكَلْبٌ خَصِبٌ زَهَاهُ الْخَطَّ قُلْتُ لَمْ لَا تَسْوَى وَاللَّهِ سَوْدُ عَضَا  
 أَطْفَاكَ جَهْلٌ بِمَا أَعْطَاكَ مَرْحَمَةً قَدَمَا أَطَالَتْ عَلَى الْحَرَامِ زَفَرَا  
 دَعِ مِنْ قَوَائِكَ مَا يَكْفِيكَ إِنْ لَا فِي مَدْحِ أَحَدٍ عَنَاقَا وَاجْجَا  
 فَا مَدْحٌ بِهِ الشُّعْرُ مَدْحًا تَسْتَفِيدُ بِهِ وَفَرَا وَتَكَلِّبْتَ حَسَادًا وَشَنَا  
 أَضْحَى أَبُو جَعْفَرٍ الطَّاءِي مِنْتَجَعًا وَمُسْتَجَارًا إِلَى رَحْمِي وَمِنْ خَافَا  
 قَرَمُ آيَاتٍ وَأَوَسُّ مِنْ عَشِيرَةٍ وَحَاتِمُ كَرَمِ السَّلَافِ سَلَا  
 تَقَدَّمُوا وَعَلَوْا قَدَمًا وَشَمُّهُمْ بِهَمْ رُوحُ الْحَيَاةِ فَكَانَ الْقَوْمُ أَنَا  
 كَانُوا مَرَاغِي لِلدِّرْتِ نَاعٍ مَمْرُوعَةٍ فِي كُلِّ حِينٍ وَالْمَرْئِ نَاعٍ أَكْهَافَا  
 سَلَا فِي صَدَقَ فَلَهُ زَالُ الْمَلِكِ لَمْ يَمْلَأُ خَدَمِي الْخَلَّةَ فِي خَلَّةَا  
 أَعْرَاجُ مَا يَنْتَقِصُ مَعْتَقِلًا لِمَدِّ مَسْتَدْرِئِ الْمَالِ مُنْتَلَا  
 مَسْهَلًا سَبِيلَ الْجَدْوَى لَطَائِمَهَا لِعَرْضِهِ وَلَدِينِ إِلَهُ ظَلَا

الذي يقال هو العكس  
 يجعل على طرف منهم



أزمانه بنده الفهر شبيبة  
كانه والعفة الطالعين به  
أفردته برجاءى وانفردت به  
ندعون من لا يحب الهايعين به  
ألفت من خالص الساقية جوهرة  
يفتحى إذا خزي المداح ما دحه  
كم جالسين صرور العيش ديرة  
لولا أبو جعفر الطائي ما منحوا  
سهل الخليفة لم يشرك سياسته  
إذا المصاعيب لم تترك تجملها  
ما نعرف الوعد واله يعاد من رجل  
منابذ لأعاريه وثروته  
ممن يرى المنع إسرافاً وحق له  
إذا ألهمه العدم يوماً دس ما دحه  
الى ذراه أنجنت بعد مشعبه  
ثم استثيرت فثارت وهي مثقلة  
أمسى أبا منزل والجود خادمه  
أولى المضيفين بالبر في الملوذ به  
يرعى العفة رايض العرف مونتفا

أضحت  
الراعي ماله  
أنف الكلاء

أضحت سياسته رصفاً ونابله  
سما فخلت منه أحدل نجم  
من العتاف يجلي قشماً درياً  
ما زال فاروق ما التفت شواظه  
لم تسمع قط ذكره ولم تره  
ألقى اليه أمين الله حربته  
مظفراً هز عطفيها مظفرة  
منصورة في يد منصوره ابد  
بغى القناة قناة الظاهر معتدا  
مضمماً غيرو قاف واونته  
ما انفك يقتل مرافاً وبأسهم  
حتى غدا الطرف الى قصي به وسطا  
اجلى السباع واخلي كل مسبعة  
ثم استهل على الدنيا بنا بلمه  
لا يوهن الله بطناً منه نعرفه  
ولا يغيض ماء كف منه ممطرة  
إذا رمى أحد الطائي طايفة  
وان سقى أرض أخرى صوب راحته  
ظهر صدقاً إذا أختنه ضعفت  
وزادها ظهراً الشواضع

نثرافاً نطق نثراً ورصافاً  
لما أسفت بغاة الطير اسفافاً  
حتى إذا ما استبان انقضى غطرافاً  
وللمجوس بسرواهن لقا فافاً  
إلا تواضعت واستوضعت اشرافاً  
فصادفت منه نقف الكف لقا فافاً  
إذا تلقت صدوراً من أكتافاً  
من محرب لم يزل في الروح دلفاً  
على القناتين قصاً وقصافاً  
تلقاه عند حدوده وقافاً  
أمضى من الحين أرماحاً وأسيافاً  
من بعد ما كانت له واسطاً أطرافاً  
فغادره رضى أحرماً وأخفافاً  
حتى غدت فلوأت الهرض أربافاً  
مُرلر لا باعادي الله حسافاً  
تسا جل الزن تظلالاً وتوكافاً  
أضحت مقاتلتها للنبل أهدافاً  
هرت جنباً من النماء ألقافاً  
وزادها ظهراً الشواضع



عم التدا بيرة لطافا برد به  
 راخي خناق بني اللاداء كلهم  
 اخو عطايا اذاماء بدله  
 وراء بيض اباديه اذا عظمت  
 ان سالم استنزل الازراق واسعة  
 سائل صديقا عن الطاء هل ذهبت  
 الم تر القتل افي طابقين له  
 بدا خوونا ورجلا منه اقسما  
 وان يكن كان اردى نفلي عرفنا  
 وقد قيل على من كان ماله له  
 اردى كليبيا لحباس وكان له  
 واسئل به قاربا اذما يطلبه  
 فيخلق بائ في الظلماء كوكبا  
 ففوز اللص حتى فاد من معه  
 من بعد ما كلبوا خوفا فكلهم  
 جازوا عن القصد فاستنهاهم حكم  
 وانما زعن بدد منهم وما اذكرت  
 لكن نظار دكي بغتر مارق  
 وللهنا لقاخ ليس يعرفه

تحت

تحت الامور امور لو تبينها  
 ما كان دهر قصير جدي قطيس  
 لكن اراد به امرا فادر كره  
 فليستظر فارس اورد عايدة  
 واي يترب مع خيل تحال بها  
 دوح سيبان اما في رؤسهم  
 وقتل ذوقا جانا كما جانيكم  
 كم جاهل كان بالطاوي جربه  
 يخدم الغسل ايلاء ويطلقه  
 ووقعة منه في الارب قد جعلت  
 تحالفوا من تخداهم فخلت لهم  
 فلو قتيلا ومصفودا وذا هرب  
 اسير قتل وان اضحي طليقت يد  
 ومن سرت نغم الطاوي تطلبه  
 يا هاربا منه ان الليل غاشية  
 كيف النجاء لنا من اخي طلب  
 كما ناكل نفس حي يطلبها  
 فاطلب برضاها وايقن ان سخطه  
 تلف ابن حربي لا يلقاه مجرم  
 فظا على مستبح العقو حلافا

اي اهلك  
 اي اهلك  
 اي اهلك



بل سيداً قرنت بالحلم حفظته فلم تفرق قط إله كان سيقاً فا  
 بهتم بالطول همام به عجله وان أراد عقاباً كف كفا فا  
 سوس نفساً على اله غياظ صابر مازال يولعها المكروه إبله فا  
 مفعول حين يستغنى وخسبه عند استقار وجوه الناس هترافا  
 تلقاه للغيب سثاراً وان دست ظلماء له قيته للغيب كسا فا  
 اذا ارتأى شئت آثاره سدا لا كالذي يتبع آله ثار ثقتا فا  
 ما ان يزال له رأى يصيب به لو أنه حيوان كان عراً فا  
 تخاله باتقاء الذنب متقياً في يوم هيجاً مرداة وقدفا  
 يحشى المدم ويخشى الحرب مرتدياً فيها رداءً من الكنان ففها فا  
 لم يلفه الغم خواراً وتعطفه بالرفق منك فتلقى منه عطافا  
 ليس للريح ان هزته لينة وله يلعب اذا هزته بعصافا  
 لا يترك الحق مغبوناً لسا به خسفا وله يتعدى الحق حيافا  
 كم قد أعد لقوم حسن مقدرة وكم يعيدون أكفانا وأجدفا  
 قراهم العفو ازحلوا بعقوته وأنبج الصبح أكراماً والطاقا  
 لم يعد أن أرفع اله قلام يرفدهم ولو عتوا رعت الخرصان إرعافا  
 حاء واخافون ناراً لا خودها قازلفت لهم الكنات لزلها فا  
 لكن نظار دكي نقر ما رقة أخرى اذا مادهاها كرعطا فا  
 ورايد قال ألقينا خله يغم كالشهد طعماً ومثل المسك مستافا  
 خله بق علمتنا كيف نمدحه ورققتنا وكنا قبل أمله فا

لغني  
 ٥٥

كم

كم قد بدنا وعادونا فأسعنا بذله ولم نستطع للحر انزافا  
 حرم من الفرق لا يلقي الظماء به محلسين وله الوارد عيا فا  
 تت معانيه منه في امر نصف زول أطلال على الأحوال توقفا  
 قد سن من شفرته الباس بغيتة وساف من صمغية الحود ماشفا  
 كذا اله هلة تستوفي محاسنها اذا نصت من هور كحول أنصافا  
 ممن يرى كلما يعني يميز له سنان ما التذ منها والذي عافا  
 لا بالمرور اذا أهوالها عظمت وله المروق اذا زيا فها زافا  
 تبلو به محنة الدنيا وفستها طوداً كهمك إرساء واطرافا  
 لا يستحق لذي ربح تهبت له ولا عليه وله تلقاه رجافا  
 يحن قلباً وقوراً في جوارحه مستغفراً عند ذكر اسمه وجافا  
 لا عيب فيه سوى عتق يرد به عتق الجواد اذا جاره إقرارفا  
 كم رام ذو الجود والجداد غائبه فقام ذو الكبد والجداد إرجافا  
 باذا العلاء الذي أرسى قواعد على الكضيب وحار النجم أعرافا  
 أما وقد ركب أن الله عظمه لقد غدا فوق ما خولت أضعافا  
 وما رمتك يد بالحظ خاطئة كاللعمري وما أعطتك إسرافا  
 وما رأى الناس امرأ أنت صاحبه ظهر أنت بدل بالأسراج إيكافا  
 فاسلم على الدهر في نساء سافه حتى يمسك العصران إذ لافا  
 من كان أصبح ظلاماً لسوقته من الملوك فقد أصبحت ينصافا  
 لا تترك الدهر مغروراً بغرته ولا تترك للصبيح الحلد قرافا



ما كابد الشَّرَّ عَيْنٍ فِي يَدَيْهِ زَمِيًّا    إِلَهَ رَجَائِكَ فَأَهَّ وَأَصْلَتْ كَأَنَّ  
 وَلَدَ وَأَيَّ عَنكَ حُسْنَ الظَّنِّ مُوعِدَةً    الْأَعْدَتْ وَهِيَ جَاءَتْ وَأَصْلَتْ قَائِمًا  
 وَعَايِبَ لَكَ بِالْإِسْرَافِ قُلْتُ لَهُ    لَازِلَتْ عَنْ حُسْنِ الْأَفْعَالِ صِدْقًا  
 أَسْرَفَتْ فِي رَفْضِكَ الْإِسْرَافَ مُتَقَبِّيًا    أَخْرَجَ أَمْرًا آفَ مِنْهُ الْبُخْلُ مَا آفَا  
 عَوَّضَتْ مِنْ وَزْرِ مَجْدٍ أَجْرَ مُنْقَصَةٍ    يَلْوِي مِنْ أَسَمِهِ فَاتَّكَرَّ ذِكْرُ عَفَا  
 مَا ذَاتُغَيْبٍ لِحَاكٍ أَسَمَهُ مِنْ مَلِكٍ    لَمْ يَرْضَ قَطُّ مِنَ الْمَعْرِفِ نَفْسًا  
 أَنَالَ حَتَّى أَعْفَى الْمَلِكَيْنِ مَعًا    يَنْتَابِلُ سَدَّ أَفْوَاهِهَا وَأَجْوَا فَا  
 إِنْ كَانَ أَثْبِتَ بِالْإِسْرَافِ سَيِّئَةً    فَقَدْ مَحَا هَا بَاءً لَمْ يَبْعَ الْخَافَا  
 أَهْلَهُ بِمَعْصِيَةِ بَاءَتْ بِمَعْصِيَةٍ    وَعَمَّتِ النَّاسَ أَغْنَاءُ وَأَعْفَا  
 وَهَابٍ لَكَ لَمْ يَسْئَلْكَ قُلْتُ لَهُ    دَعِ عَنْكَ عَجْرَكَ لَا يَعْصِيكَ تَلْهَا فَا  
 سَلَّ إِلَهَ مِرْوَلِهِ تَحْرِمَكَ هَيْبَتِهِ    فَقَدْ غَدَا لِحَالِ الْمَالِ نَسَا فَا  
 سَلَّهُ وَإِنْ عَزَّ وَاسْتَعْلَتْ مَرَاتِبُهُ    وَكَانَ حَدًّا عَلَى الْعُدَاءِ جَلَهُ فَا  
 لَا يُوَسِّتُكَ غَدَقٌ مِنْ جَرَامَتِهِ    وَإِنْ سَمَا وَاسْتَحْدَّ الشُّوْكَ وَالْتَفَا  
 فَلَيْسَ تَمْنَعُ مِمَّا فِيهِ مُنْعَتُهُ    إِلَهَ إِذَا خَرَقَ الْخُرَافَ خُرَا فَا  
 إِلَيْكَ رَادَفَتْ عَزَمٌ فَوْقَ نَاجِيَةٍ    كَالرَّيْحِ تَعْصِفُ بِالرُّكْبَانِ أَعْصَا فَا  
 أَرَسَى عَلَيْهَا قُوْدَ الرَّحْلِ أَنْ خَلَقَتْ    أَخَفَّ مَارَبَ فَوْقَ الْإِلَهِ ضَخْفَا  
 تَقَلَّبَ اللَّيْلُ عَيْنًا غَيْرَنَا يَمِينَةً    وَمَنْ سَمَا بِحِصْيِ الْمِعْزَاءِ خَدَا فَا  
 سَفِينَةً مِنْ سَفِينِ الْبَرِّ مُحْكَمَةً    تَجْرِي إِذَا مَا اتَّخَذَتْ السُّوْمُ مَجْدَا فَا  
 حَاتَتْ بَعْثًا أَهْوَالَ عَلَى بُعْتَةٍ    أَنْ سَوْفَ يَلْتَقَاكَ لِلْأَمْوَالِ قَسَا فَا

أَهْدَكَ إِلَيْكَ هَدْيًا مِنْ كَرَامَتِهِ    يَجْهَرُ حَسَدُ الْأَمْوَالِ رَفَا فَا  
 حَسَنًا مُعْجِبَةً لِلنَّاسِ مُطَرِبَةً    لَا تَسْتَعِينُ عَلَى إِلَهٍ طَرَابِ عَرَا فَا  
 مِنْ سَيِّدَاتِ الْغَوَاغِي مَا يَزَالُ لَهَا    يَرَاوُ تَطَالُ بِهِ السَّادَاتُ خُفَا فَا  
 مَلَكُوكَ مِنَ الْمَكْرِ وَالْمُحَمَّدِ حَامِلَةً    الْطَافُ حَرِيحِي مِنْكَ الْطَافَا  
 أَهْدَكَ غَرَابَ بَرِّخْوَانٍ تَحْوِزُ لَهُ    غَرَابًا بِرُؤْيِهِ مِنْ جَدْوَاكَ غَرَا فَا  
 أَذَالَ فِيهَا لَكَ النَّفْسَ الَّتِي لَقِيتَ    مِنَ الْعَفَافِ وَطُولِ الظُّلْفِ أَثَرَا فَا  
 فِيهَا كَمَا وَالَّذِي يَبْغِي كَفَا يَسْتَبْ    وَإِنْ شَتَا غَرَّةً فِي الرِّيفِ أَوْ صَا فَا  
 حَوَّلَ أَمْرَهُ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِ مَكْتَسَبًا    بِالْشَّرِّ لَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ مِلْحَا فَا  
 كَخَصِيفِ آدَمَ مِنْ أَوْرَاقِ جَنَّتِهِ    وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ الْخَصِيفِ خُصَا فَا  
 كَسَاكَ مِنْ زِينَةِ الدُّنْيَا لَتَكْسُوهُ    مِنْ سِتْرِهَا فَكَسَمَهُ بِأَخْيَرِ كَفَا  
 وَأَفْعَلَ بِهِ غَيْرَ مَا مَوْرِبُهَا رِفَةً    يَقْلَعُ يَزِقُ نِعَامَ الشُّكْرِ أَرْفَا فَا  
 أَطْرَفَهُ بِالْخُودِ فِي دَهْرٍ غَدَا عَطْلَةً    مِنْ كُلِّ عَرَفٍ فَلَمْ يَبْعِدْكَ إِطْرَا فَا  
 مِنْ كَانَ أَغْضَبَهُ قَوْلِي وَأَسْعَفَهُ    فَرَادَهُ أَسَمُهُ لِيُغْضِبَا وَأَسَا فَا  
 وَلِيَسْرِبِ السَّارِبُ الْعَرِيضُ بِأَيْدِي    فَرِيحًا صَادِقَ الْعَرِيضِ حَذَا فَا  
 لَا يَكْهَلَنَّ حَلِيمٌ أَتَى رَجُلٌ    مَنْ كَانَ أَخْطَلَ جَهْلُ كُنْتَ تَحَا فَا

**وقال في المختارين**

رَحِمَ اللَّهُ صَاحِبَ بَنٍ وَصَيْفٍ    فَلَقَدْ كَانَ جَدِّهِمْ ظَرْفٍ  
 كَانَ لَا يَصْطَفِي الْمَخْنُتَ خَدْنًا    بَلْ بَرَاهُ سُلَّ الْكَيْفِ الْمَجِيفِ  
 مَعْرِقُورِهِمْ مِنَ النَّاسِ عَرُ    لَمْ يَجِمْ وَقَدَرَهُ لِنُظَيْفِ



فادخروا عنكم الخانث دحراً ولسوكل بذاك كل سري

### وقال يصف الربيع والخريف

أبي له في الدنيا السبيل أنهم لها ريف في كل حين تزيها  
إذا ما جله هاهنا الرياض ربيعاً بروق عيون الناظرين ربيعاً  
وأخرى إذا ما أبيضت ثمراتها ورق حوائها وطاب خريفها  
تراهي لنا في ريفي كلينها إذا استوجف الهوا طال حيفها

### وقال يمدح أبا علي الحسين بن بدر

وسيلهم أبا سيال القاسم بن عبيد الله أن يعفيه من خدمته  
الدين والعلم والنعمة والسرف تأتي لبارك أن يمني له التلغ  
مؤيدات من الهركاه أربعة بأوى اليهن محروم ومضطعف  
أبا علي وانت المرء ليس لنا حارسوا إذا خفنا وله كنف  
أشكو اليك ظلامات يتابعها من ليس يحسن منه الظلم والكنف  
مؤمل والذك أشجى الخطوب به أمني وأمني وأدنى ظلمه سرف  
أظلمني سوء رأي منه متصل وليس لي من بله سوى سلف  
إله مدائح ما تنفك سارة لركها كل يوم نية قدف  
وخدمة سبقت أيام دولته ما ملها زلفة إله عدت الزلف  
بهمته إذ وجوه الناس كلهم فيها إلى الجانِب المهور منصرف  
مازلت مستطياً بقلقاء قدمي لا يطبيني عنه السقم والحرق  
أهدى له الهنس في أيام وحشيه وعندك الصبر والتأمل والظن

لأجتهديه وله أمتاح نايله ولا أزول ولي في الكرض مضطرب  
حتى إذا فتح أسنه الفتوح له اصمحت لولا استتار كد ختطف  
ظلماً توحدني منه بلا سب ليس لي منه إن حاكمت منتصف  
تظاهرت غمم سود وليس لها إلا بوجهك بعدائه منكسف  
ولم تنزل يابن بدر بدر مضجعة يبدو فينجاب للسارده السدف  
فداو حالي بما فيه مصحتها فاء حالي حال داوها الدنف  
كلم رئيسي كله ما في تعطفه إن الكرام إذا ما استعطعوا عطفوا  
وليس دهره إلا أن يتاركني بحس لا جفوة منه ولا لطف  
لا رغبة من مطيف بالمطيف به لكن نفسي شمس حين تعتف  
وانني لبصر العين ثاقبها أن له نظير له في الناس يوتف  
لكنه غم تجويداً وتوفية وحصني منه سوء الكيل والحسف  
وانني للصنن القبضتي به وللصنن بقدري حين اعتسف  
وان تركي خطاً من صحابته لحاجة قرنت في النفس والسف  
فمن لحاني بظهر الغيب قلته لا تستغلنك عن أعمالك الكلف  
مولاي لا عوض منه ولا خلف والقدر لا عوض منه ولا خلف  
هايتها خطبة قام الخطيب لها بكر ولكنها في حزمها نصف  
وقد قصدتك كالصاري الحج له في مهمة ماء مزن صانه رصف  
فليس لي يابن بدر عنك منصرف وله لو ذك وشكر عنك منحرف  
وكيف لي بخلاف فيك أركبه وليس في فضلك المشهور مختلف



فاحمد لغابر قدر ان حشد له  
 يا من اذما اناج المستضام به  
 يا من اذا اهتمم القدر استعاد له  
 ما عفر شاة في اعلى معاقله  
 يوما با منع مني يوم تمنعني  
 دوى الدروع اذا ما كنت لي وزرا  
 يا بعد الناس غورا حين تسبره  
 اصمت بحر غنا غير منتزق  
 فالفظ بدر نبي ماله صديق  
 كن لي كما كنت للراجين كلهم  
 قل للمكرام بني وهب معاقلنا  
 العادلي موازينا اذا حكموا  
 يا آل وهب ادام الله دولتكم  
 حتى غدتكم لا مال الورى قبله  
 فما بعدكم المسكين بينكم  
 وانتم النخلة الطولى التى تسقت  
 ولم تنزل لي امل مسلفة  
 فاذا زوى عنى الجمار طلعت  
 امرى وامركم بار على علم  
 نهي وزاد والله فهو منتصف  
 اضحى يقاتل عنه العز والنف  
 فلم يبت وهو مطول وله ظلف  
 ولا عقاب شرقى منها الجف  
 كله وله قسور في اذنه غضف  
 والبيض والبيض والمخيط والجف  
 واقرب الناس غورا حين تغترق  
 لاقاه بحر شاة ليس يتزق  
 الفظ بدر تنظيم ماله صديق  
 لازل قصرك بالراجين يكتم  
 قوله يغرب طوعا ويعترف  
 والراجين اذا ما زالت الكف  
 لقد رعتهم فلا خوف ولا عجب  
 لها عليها طوال الدهر نعتك  
 كأنه لمرامى دهره هدف  
 قدما وبورك منها الاصل والطر  
 وفيكم آلهن الخراف مخترق  
 فلا يصبنى بجدي ثوكه السقف  
 مرقع بعيون الناس مشرق

فاسه ائمه في احدى حست لا تدموها بظلم اهل السرف

**وقال في شظف**

زلفت في سلاحها بالبطيخين شظف  
 ثم فقت بضر حلة لم يعقها توقف  
 صرطة تشكت الرعو د وفيها تقصف  
 ثم قامت مدلة تشا جي فتعنف  
 قيل قومي الى الصرا ه فهذا تكلف  
 ما مع الحاله التى انت فيها تطرف  
 ما تشا جي بطيب منك والسج ينطف  
 فمست تقصف الصرا ه وفيها تكلف  
 ولا ذبا لها على قدمها تلفف  
 وتذاعت لها اله كف وفيها تعجرف  
 اخذ الصفع راسها وهي تعدو وتقطف  
 فانقص ذلك الشا جي وزال التملع  
 قرده تدعى الفينا ه وفيها تخلف  
 فحمة تركب الهو ر وفيها تعصف  
 ليس في انفس الكرا م اليها تشون  
 ذات طير بطوره ابد الدهر تنقف  
 يلع الغيل والبعير وفيه تلفف



كعصا صاحب العصا جلّ ذاك التلقف  
 نطم الأبريتية قد عله ها التلخف  
 طالبتني بأن أنيك وعندي تعفف  
 قلت ههنا أو يحل لأشرك التلخف  
 حرم النيك أو يطيب مأك وسطف  
 ومن الفاتية الذي ما عليه تأسف  
 نيك مؤداه كالبحي حين يذخو ويكيف  
 حلها السيب لا أكا ليل تخلص وتطرف  
 فعلى الوجه كرفس وعلى الرأس كرسف  
 منظر لا يروق عينا وان كان يطرق  
 كان للحس يوسف وهي للقم يوسف  
 يصنع الستم قبحها وهي بالشم شرق  
 تحمد الله ربها وعلى الأبريتكف  
 من شيراز عينها سفلها والتنفف  
 وغدة لم يزل لها بالمخاري شرق  
 لو غدت وهي كعبه ما شمل التطوف  
 همها الدهر مدح كحفا فيه أحرف  
 هربت فهي في قيو ومن الكبر ترسف  
 يا أبا القاسم الذي في ذراه التهنيف

والزى

والذى لم يزل له في المعالي تصرف  
 والذى لم يزل يحل ومعناه يلطف  
 قد شتونا فكم تصيف طال التصيف  
 فالفنا برز قدرة تشاخي فتصف

**وقال يعاقب عبيد الله بن عبد الله**

بنفسى أمير أنصف الناس كلهم  
 ألقى المظل والسوف دون ثوابه وعهدى به قبل المديح يسلف  
 أو مل في النيرور ربعي جوده وخرفيه في المهرجان فاخلف  
 وما خلت ألى أستريت سماءه ويربع غري من حياها ويخرف

**وقال يعاقب**

اذا تطاولت فاذا كر أن الرياح تنصف  
 وأن كل طويل هبت له تنصف  
 فالدهران جرت يوما يدل منك وينصف

**حرف القاف**

**وقال ايضا**

حين أحسمة الصديق اذا ما حجت بينه وبين العتوق  
 حين لا حجة انبساط يؤدسيه الى جنس واجبات الحقوق  
 وكلت حاجتي اليك فأضحت وهي من موضع العتوق  
 وجعلت الصديق أولى بأن يلغى ويرضى بخلبات البروق



احمد الله ما ورتت من اله خوان غير المكدر المطر ورف  
والى الله استكى انه وركب ليس ممن وددت بالمرزوق  
معتني غير وامي تفرغ القلب فطوبى لو امكن موموق  
كم تركي ذخيرة عند خل سقطت من جرابه المخروق  
ايها المعسر الهداة الى الرشيد ابيغوا لنا بيان القدوق  
اين منجاتنا اذا ما لقين من مسيح الشجا شجا في الحلق

### وقال ياجو اهل الزمان

قل للذين مدحتهم فكأنما مسخروا كلابا غير ذات خلق  
زردوا على صحايف سودتها فيكم بلا حقد ولا استحقاق  
ما كان مثلي مادحا أمثلكم لوله انما هي ضامة الى رزاق  
أسخطت خلاق البرية فيكم فبلغتم من رضى الخلف  
أخوت في نزعى لكم ولربما حرم الرعاة القصيد بالافراق

### وقال في آل حماد

لا تشتم للزنت برقا ان تأى الزنت فسحقا  
وانتجع أفقا بنى حماد الادنى أفقا  
شا يما فيهم بروقا من كرم صبيح طلقا  
لغا بالمجد طبا خرقا بالمال خرقا  
نترى انهم فيغلي وهو اله ربح صفقا  
شتم بروق الحسن الاحسن اخلاقا وخلفا

سيد من آل حماد دمرى ومسقا  
عم الطافا وبرأ اذ جفا الدهر وعقا  
اصلى الله واعلا آل حماد وابقى  
وحامهم بنساء يمحى الحاد محقا  
فقا الله عيوننا كحوم خضر وزرقا  
من اناس اصبحوا في دينهم سودا وبلقا  
خافعى اله حشا وطارت نلكم اله حشا خفقا  
حسدوا اذكى وارزى انفسا منهم واتقى  
ولشان لعمرى بيه من يهو ويرقا  
ليس من يذهب علوا مثل من يذهب عمقا  
آل حماد انا سر كرموا فرقا وعرقا  
جعلوا الاعراض سبلا دعو من المال طلقا  
فاذا الغايات مدت برزوا في المحد سبعا  
يا بن بيت الحكم والحكمة والنعمة حقا  
يا نفع من أصبح بين الحق والباطل فرقا  
سهم الله يميننا تستغ اله جبال نغا  
ان اسماعيل يمدى هدى اسماعيل صدقا  
رب حكم منه قد اضحى حكم الله وفقا  
أبكم الظلم فادى حنكا منه وثدقا



يا عليا يتكني بعلي عيسى موقا  
 كم فعال لك أضي لعيد القوت عتقا  
 ثم لم تتركه حتى صار للأحرار رقا  
 ليس عن عمد ليسقوا بك من ذا يك يشقى  
 بل لك المني الذي أصبح للأعناق ريقا  
 كم نظير لك في الشر وة أكرى حين أنقا  
 رحت كي تجبر عظميا وفدا تنهش عرقا  
 والفتى له وسع صدرا بفضل الله وسع خلقا  
 يا بن اسماعيل فوزا سدت من أفصح نطقا  
 حسنا بشرك برقا ونزى كفك وذقا  
 نجح أي سحاب نجح وذقا وبرقا  
 آل حماد غد وثم أخصل الرامي رشا  
 هنا أسه ولي العهد منكم ما تلقا  
 فلقد لقي نصحا منكم لم يك مذقا  
 أنتم أصلحتم السرقة وقد كاه ملقا  
 كادت الارض تسقا من دماء وتسقا  
 فسعتم لصلاح الأرض قبا دثقا  
 ورفا ثم فيه للملّة والدولة خرقا  
 ورقية حية السلطان والحيات ترقا

فرتم

فرتم منه فتقا وفتتم منه رتقا  
 وكفتم ظلما لم تدع للناس شرقا  
 لا عديمتم عند أمر معضل رتقا وفتقا  
 تلك مسعاة أناس جمعت حرما ورفقا  
 قرطت في المحمد أيد ومشتتم فيه مشقا  
 لست أختار على شقت أراكم فيه شقا  
 ما أرى مدحي للمجد غير ذاك المجد لفتقا  
 أنتم الحكم والاعلام والعلو مرقا  
 وكم يستفتح الرزق من استفتح رزقا  
 لو خلا اله برار منكم أصبح المشرب رتقا  
 أو خلا العجا منكم ملؤوا الآفاق فستا  
 فبقيتهم لصلح بكم له شك يبقا  
 تغلقون الهام والآفها بالحكام فلقا  
 توسعون الناس تغيبا وأهل الظلم خفا  
 ما يسي الرأي فيكم رجل يجل طرقا  
 له تعدوا حذق مطربكم واء برز حذقا  
 إنما صادف دسا في بحر فتقا  
 منكم خلاكم الما دج ما جل ورتقا  
 وجد المجري دميثا مجرى لا يتوقا



لو تعذاكم لأعيا ما تأني أولشقا

### وقال في بعض اخوانه

لئن أصبحت محروما فوالك غير مرزوقه  
على أن صريح الو د قدما غير مزدوقه  
لكم من دافع الناس لا يحظى بمووقه  
ولست بأول العسا ق لم يسعد بمووقه

### وقال في الصيانه

أرى الضيم ذلة على أننى أرى النضر من صاحب المرق  
فلا تسيل النضر إلا امرأ تراه بنصرك يقضيك حقا  
لساء اتقاؤك اما اتقيت أن تستضام بأن شترقا  
فكن للمظالم حالمه وعش عيش حرملقى موقا

### وقال في اليمين الكاذبة

وإني لذو خليف حاضر اذا ما اضطرت وفي الحال ضيق  
وهل من جناح على مرهق يدفعه باسه ما لا يطيق

### وقال في اسماعيل بن بلبل

صبرا أبا الصفر فكم طالير  
زوجت نعمي لم تكن كفوها  
وكل نعمي غير مسكورة  
لا قدست نعمي تسربلتهما  
خر صريعا بعد تخليف  
فضائها اسم تطليق  
ههن زوال بعد تخليف  
كم حجة فيها لزنديع

وقال

### وقال في

ما ذا الذك صن معروفه عني وقد قاست فيه الورق  
أقلني العثرة إن امرأ ما زلت في الصموك كثير الزلف  
رضيت ما كنت أملت باخر ورائي وغرم الورق  
فا جعلها حظي وعجلها وارحن من المثل بما قد سبغ  
إني جدي المثل مستغني وأقبح المطلق مطلق خلعت  
ولست أهوى بشئ سوى إني أشد شعري فيك وسط الخلق  
وإنه اذا استغبر مستغبر ما ثوب المادح قلت الغلق

### وقال في الخلال

ما للبصايح بين الناس كلهم غير الفياض قد بات بها السق  
واسه لواء قسطنطينة اقمت برمح أشجع من خب به النوق  
مانال منها وله من فضل نجدة مانال من نقر قسطنطينة الحق  
تكرى الرماح ويكرى الذابدها لكن أيراي إسحاق مرزوق  
تراه يفدو فيغدو نوك رجل تردى الهاليج فيه والمعانيق  
اذ لا يركي لأبي العباس حينئذ حق السلام لقد أزرى بالموق  
يزور كبرا وما أضعاف قيمته من الحساسة عنداسه تفروق  
هنا وليس عليه من عبادة بين السفين وبين الخيل التريق  
أرى دم العلي يغلي في ترائيه على الحميم ولكن ليس مهرب

### وقال في اسماعيل بن بلبل

بصر

تبع التمر



رَجَبٌ مِنْكَ نَفْسِي نَفْسُكَ الْغَيْبُ بِاللَّهِ فَمَنْ قَضَى أَسْهَ لِلْغَيْبِ بِالسَّبْقِ  
فَكَتَبْنَا لِلْغَيْبِ إِذْ كَانَ بَادِيًا وَلَا شَبَقَ السَّائِبِينَ بِلَا وَاحِدٍ خَلَقَ  
وَلَا تَمْتَعُضُ أَنْ سَبَقَ الْغَيْبُ مَرَّةً فَمَا بَيْنَ ذِي سَبَقٍ وَتَالِيهِ مِنْ فَرْقٍ  
وَأَنْتَ قَبْلِي الدَّهْرُ وَالْغَيْبُ يَنْقُضُ وَيَنْهَلُ بِالْجَدْوَى وَيَنْهَلُ بِالْوَدْقِ  
أَبْسَرُ بِلَا جَدْوَى وَأَنْتَ مَخْلُوعٌ مَلَلَةٌ بِالْمَاءِ صَادِقَةٌ الْبَرْقِ  
وَعَيْنُ الْمُلُوكِ النَّاسُ مَا ذَرَّ شَارِقُ لَتَرْتَقِ فِي فَنَقٍ وَتَفْتَقِ فِي رَتَقٍ  
وَتَسْمُو إِلَى الْعُلْيَا حَتَّى تَنَالَهَا وَتَسْتَنْبِي الْغَيْبَ الْخَفِيَّ مِنَ الْعَمَقِ  
وَتَلْقَى وَجْهَهُ إِنْ وَلِيَاءُ وَحَسْبُهُمْ بُوْجْهَكَ ذَاكَ الطَّلَقُ فِي يَوْمِكَ الطَّلَقِ

### وقال فيه

أَبْعَدَ لِقَائِي دُونَكَ كُلَّ قَعْدٍ بَعِزُّ الشَّخْصِ فِيهِ أَنْ يَلِيَهُ قَا  
وَأَعْمَالِي إِلَيْكَ بِهِ الْمَطَايَا وَقَدْ صَرَبَ الظَّلَامُ لَهُ رَوَاقَا  
وَرَفَضِي النُّعْمَ إِلَهُ أَنْ تَرَانِي أَعَانَقَ وَاسِطَ الْكُورِ اعْتِنَا قَا  
تَسْوِقُ بِنَا الْحُدَاةَ فَلَيْسَ تَدْرِي أَسَوْفَا كَانَتْ ذَلِكَ أَمْرِي قَا  
أَصَادِقُ صُرَّةَ الْمَعْرُوفِ حَكْرِي لَدَيْكَ وَلَدَا ذَوْقُ لَهَا فَوَاقَا  
فَعِنِّي آتِيَتْ أَمَّ الذِّمِّي اسْتَرَعَاكَ خَيْلًا وَأَنْتَ تَقُولُ أَنْ تَرَعِي عَيْنَا قَا  
وَحَوْلِكَ الصَّهْلِيلَ وَكَانَ مِنْهُ كَثِيرًا أَنْ يَسْمَعَكَ النِّهَا قَا

### وفيه يقول

غَدَا يَجْلُو الْكَيَادَ وَكَانَ يَجْلُو إِذَا مَا اسْتَفْرَه السَّيِّدُ الرِّقَا قَا  
أَعْنَتَهَا الشُّعُوعُ قَا عَرَاهَا حَفَاةَ الْكَدِّ أَنْعَلَهَا طَرَا قَا

فخرج

فزوج بعد فقر منه نعمي أُرَانِي أَسْهَ صَبَحْتَنِي الطَّلَا قَا

### وقال وكتب بها إلى القاسم بن عبيد الله

حِينَ خَرَجَ مَعَ الْمُعْتَقِدِ إِلَى بِلَدٍ وَوَقَعَ الْأَعْرَابُ بِهَا  
يَا نَجْدَةَ الرُّومِ فِي بَطَارِقِهَا وَحِكْمَةَ الرُّومِ فِي مَهَارِقِهَا  
هَلْ فِيكُمَا نَصْرٌ مُوَزَّرَةٌ لِنَظَائِفِ النَّفْسِ أَوْ كَرَاهِقِهَا  
غَيْبٌ عَنْ عَيْنِهِ مَغَافِقَةٌ أَفْضَلُ مَا عَتَدَهُ لِفَاتِقِهَا  
يَا حَرَّ صَدْرِي عَلَى الْخَطُوبِ وَمَا تَطْلُوبُ بِالْغَيْبِ مِنْ بَوَائِقِهَا  
أَخْرَجْتَ مِنْ جَنَّتِي مَفَاجَأَةً أَمَّ مَا كُنْتُ فِي حَرَائِقِهَا  
بَيْنَا اسْتَمَاعِي هَدِيلَ هَادِلِهَا إِذْ رَأَيْتُ قَلْبِي بَغِيضًا نَا عَقِهَا  
فَارْقَنِي قَا سَمَّ لَطِييْتِهِ بِالْهَيْفِ نَفْسِي عَلَى مَفَارِقِهَا  
بَانَ عَنِ الْعَيْنِ وَهُوَ فِي فِكْرِي أَذِنِي إِلَى النَّفْسِ مِنْ مَعَانِقِهَا  
وَكَمْ أَنَا مِنْ مَبَايِنِي غَدَا أَلْصَقَ بِالنَّفْسِ مِنْ مَلِكِهَا  
بِالْهَيْفِ نَفْسِي عَلَى مَوْقِعِهَا بِالْهَيْفِ نَفْسِي عَلَى مَوْقِعِهَا  
كَانَ حَيَاةَ صَفَتِ بَعَافِيهِ هَمَّهَا مِنْهَا مَلَلُ ذَائِقِهَا  
هَلْ يَخْلِفُ الْبَدْرُ وَجْهِي كَلَامَ وَلَا الشَّمْسُ فِي مَسَارِقِهَا  
أَوْ يَخْلِفُ الْبَدْرُ نُورَ ضَمَكْتِهِ إِذَا نَجَى اللَّيْلُ عَنْ بَوَارِقِهَا  
أَوْ يَخْلِفُ الْغَيْبُ رَاحَتِي لَنَا كَلَامَ وَأَخْلَه قِيَهُ وَخَالِقِهَا  
أَوْ يَخْلِفُ الْجَرْمَ تَجِيئِي بِهِ أَفْكَارُهُ تَلَكَّ مِنْ دَقَائِقِهَا  
فَتَى إِذَا مَا السُّوَالُ الْتَبَسَتْ شَقَا إِلَهُ بِأَطِيلَ عَنْ حَقَائِقِهَا



نوشتمه لم تزل مواعد لها في الصدق تحذكي على مواثيقها  
واسه لولا تطيري سفتت عيني دم القلب من حالها  
لكن على غيره البكاء ولا زالت أمانيه طوع سايقها  
يرمي به الغرير حواليفه وحلته المحد في سوايقها  
وياندأ ما لا عمدتكم يا صفوة النفس من أصادقها  
طلقت من بعدكم مناعم أصحت أرجي رجاء طالعها  
كأني مذ غبت معطله لم تجر عندي على طرائقها  
غابها ذاهل وصاحبها عن شأنها ذاهل كغابها  
والعود والنأي صامتان معا أو مسعدا عترة ودافقها  
ظفتم والربيع منصرف والارض منكى على ثقايقها  
فكان في طعنكم لها شغل عن كل ما تم من روائعها  
ليس لبغداد غيركم شجن ولا سوى ذكركم بسايقها  
صدا جميل فانهما نكر العيش ولا تبعد ودائيقها  
لكن أصلا لها مؤثله آمننا اسه من عوايقها  
كأني بالقيان شمعنا مثل ألمها العينة أباريقها  
من كل رودا ذاتضمت الأركان أربت على مخاريقها  
أمانة اسه انما رزقة الغبراء مسبوطةا وحالها  
إذا قرأتم على مؤملنا سلام صاري الحشا خافقها  
وقلتم غير كاذبين له عن أمل النفس فيه وأيقها

نأسر ذكر إذا التقت عصبت حالت به المسك من مناسيقها  
ألتية يا أبا الحسين بآء لا يك ابني لغير ما حقها  
لا يكن الظلم منك يرققها فظلم مولاك غير راهقها  
كم نعمة منك لا يقر بها ينطق عنها ذرور راقها  
يا سارق الغرير صنايه مولاك ما عاش غير راقها  
وفايقه الحال خشوه شيم يعلمه اسه غير فايقها  
أصحتي ليوم العلى فقلت له دع رايقات العلى لايقها  
يا من يحب العلى منافقة ههنا أتعت على منافقها  
فاه تحاول خداع كيسة تضمن بالصفوة عن مما ذقها  
ولا تخل أنها مصادقة أخرى الليالي سوى مصادقها  
لن يجمع المال والعلى مقة بل وابق المال غير وابقها  
فكل الى قاسم ولا يهتأ وخل معسوقة لغاشقها  
ذاك الذي لم تزل سمايله أخل من الهيفاء منا طقها  
خذها كدر الفتاة منتظما أو عتر المسك في مخايقها  
وإني ملحق بها ففقدنا سوابق الشرف لو أيقها  
لا يخطئ السالكون قصدهم قبله الى فشترونا عيقها  
وليعدل الجايرون عن قبح بمن أتاها محيق حايقها  
خلافة اسه في ملوك بني العباس من خدر زرق رازقها  
قبيلة لت عادما رسدا في كنهها لا ولا مرايقها



قاتلهم والعلم في اثارهم  
 بكفك ان اصبح خله فتم  
 وان افضاله ونايله  
 يالك من خلة معسلة  
 به استقامت امور مملكة  
 كان نضريه الخطوب لها  
 حلت هناك الخطوب وانفتحت  
 تقدمه لحرها قلما  
 ويشتد عامه السيوف به  
 اخص من سور كل عالية السور  
 كم نوبه يدغر الزمان لها  
 ورشده كان من مغايرها  
 يلقي دهاة الرجال حيلته  
 يترك بالحوول حول حولها  
 يرمي بدهياء من فلا يقه  
 كم نراحم الدهر فوق مد حصنه  
 كم انشأ المزن من ندى وردى  
 فاسطر البر من مغايرها  
 بالآل وهب سميت بكم رتب  
 والجمود والبأس في غرائقها  
 وابن سليمان حبل عاتقها  
 لطالب الفضل من مرافقها  
 وحيه منه في سرادقها  
 عوجاء واستوقفة لوائقها  
 نثقت جبال عنت لنائقها  
 هانتها الصيد عن بيادقها  
 يفرج للرمح في مضايقها  
 من هاجم قوم الى مغارقها  
 السور حفاظا ومن خنا دقها  
 تبعه اهله لطارقها  
 وغية كان من مغايرها  
 اعلا بالضعف من احاطها  
 وهو سواء وموق ما يعقها  
 في وجه دهاية من فلا يقها  
 زلخ فما زل عن زحالقها  
 لمعنتي دولة وفاسقها  
 وفاجر القوم من صواعقها  
 يقصر السؤل عن سوائقها

باعتره لم تنزل ممدحة  
 فانت فمادونا بلا حقها  
 بكرم مخوركم على محرم  
 كأنكم افضل مهتدة  
 اضحى تشا الملك الملوك بكم  
 وفات صنيديكم بسا بقية  
 زارت غراها ملوك ملتنا  
 فعولت منكم هناك على  
 واستحفظته قوام دولتها  
 وكفلته بر فدا يسرها  
 فحطت الفقر عن عوائقها  
 وبني الحركي من صواهلها  
 فلا تخافوا انتم ايدا  
 جعلتم عرفكم معا قلكم  
 وجاعل النون من معاقله  
 نفاؤكم في الله نام قد طرقت  
 وعصية يذوقون مدحك  
 لو مدحت غيركم فحولهم  
 كم مدحة لو عدتكم خرس  
 نكبت الطعن عن حله يعقها  
 كاد ولا مدحنا بسا بقها  
 من الليالي ومن صوايقها  
 يدي لنا الصقل عن سفايقها  
 اذكي من المسك في مغارقها  
 طالبها الدهر غرله جربها  
 فكنتم ثم من ونا يعقها  
 فانت احوالها ورائقها  
 وما لي ذاك من عله يعقها  
 ووكلته بكيد ما يرقها  
 وحطت الهم عن عوائقها  
 خلاف ما كان من نوايقها  
 ما ابيع الطالع في بوايقها  
 من الليالي ومن طوارقها  
 انجي من القصر في سوايقها  
 عني من اسه عني رايقها  
 من محكم جاعل حذق حاذقها  
 لقصر اللوم عن سفايقها  
 كنتم سبيلا لنطق ناطقها





تَنَاسَيْتُ أَمْرِي وَأَطْرَحْتُ حُقُوقِي      وَعَادَيْتُ بَرِيءِي وَأَصْطَفَيْتُ عُقُوبِي  
وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنِّي سَأَمْتُ نُصْرَةَ      فَتَحَوُّوا الْعِدَّةَ تَعْلِي وَتَحَوُّكَ فُوقِي  
أَتَعْقِلُ بَرِيءِي بَعْدَ مَا قَدْ غَرَسْتَنِي      قَدْ بَيَّأْتُ سَاخَتْ فِي ثَرَاكِ غُرُوبِي  
وَلَا حَتَّ بَرُوقُكَ مِنْكَ أَخْلَفَ رَعْدِي      عَلَى أَنِّي مَا أَخْلَفْتُكَ بَرُوقِي

### وقال في إبراهيم بن مديبر

رَأَيْتُ أَبَا اسْمَاءَ وَالْفَخْلَ فُوقَهُ      وَلِلْأَبْرِ فِي الْهَيْسَاءِ مِنْهُ خَفِيفُ  
فَأَوْقَمِي بَابِي نَكْبَتِي فَقُلْتُ لَهُ انْتَظِرْ      فَرَاغَ أَخِيْنَا وَالْمَكَانَ مَضِيفُ  
فَقَالَ مُجِيبًا وَهُوَ فِي سَكْرَانَةٍ      لَهُ تَخَرَّاتٌ بَيْنَهُنَّ سَهْيفُ  
لَعَمْرُكَ مَا ضَاقَتْ بِلَادُهُ بِأَهْلِهَا      وَلَكِنَّ أَخْلَقَ الرِّجَالَ تَضِيفُ

### وقال في نرجسة

تَرَكْتُ أَصْفَرَهَا الْفَاقِعَ فِي أَبْيَضِهَا الْمَوْنِيفِ  
كَعَيْنِ النَّافِظِ الْفَاحِكِ فِي مَحْجَرِهِ الْمَشْرِيقِ

### وقال في الزهد

إِلَى الزَّهَادِ فِي الدُّنْيَا حِينَ انْخَلَدَتْ شَاقُ  
عَبِيدٍ مِنْ خَطَايَاهُمْ إِلَى الرَّحْمَنِ أَبَاقُ  
حَدَّثَهُمْ نَحْوَهُ الرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ فَانْسَاقُوا  
وَنَافَتْ لَهُمُ الدُّنْيَا وَعَاقَبَهُمْ فَا انْفَاقُوا  
عَلَيْهِمْ حِينَ تَلَقَّاهُمْ سَكِينَاتٌ وَأَطْرَافُ  
تَقَايَاهُمْ مِنَ الْخِدْمَةِ أَشْبَاحُ وَأَرْمَافُ

وَمَدْحَةٍ لَوْ عَدَّتْكُمْ كَذِبَتِ      كُنْتُمْ سَيْلًا لِمَدَقِ صَادِقِهَا  
وَكَيْفَ لَا تُبْرِرُ الْعُقُولَ لَكُمْ      وَصَافِي الشُّعْرَى قَرِاطِعِهَا  
وَفِي سَوَاكِمِ كَسَادِ كَايِدِهَا      وَفِي ذَرَاكِمِ نَفَاقِ نَافِقِهَا  
وَفِيهَا يَقُولُ

لَكُنِّي قَائِلٌ لِبَارِقَةٍ      مِنْكُمْ لَغَيْرِي صَبِيبُ وَادِقِهَا  
عَدْلِكَ بِأَمْرَةٍ هَجَرَتْ كَرِي      عَيْنِي قَدِمًا لِشَيْمِ بَارِقِهَا  
أَوْ تَقَى الدَّهْرَ ذَا الْهِنَاتِ بِكُمْ      وَأَعْطَى طَعْمَهُ لِعَارِقِهَا  
تَالَهُ مَا عَزَّتْ لَهَا ضَمِيرُهَا      فِكِمِ وَلَا هَيْبَتِي لِحَارِقِهَا

### وقال يصف السحاب

مَتَهَلَّلَ رَجُلٌ تَحْتَ رَوَاعِدٍ      مِنْ حَجَرِيَّةٍ وَتَسْتَظِيرُ بَرُوقِهَا  
سَدَّتْ أَوَائِلَهُ سَبِيلَ أَوَاخِرِ      لَمْ يَدِرْ سَائِقُهُنَّ كَيْفَ يَسُوقُهَا  
فَسَمِيَ وَأَسْعَدَ حَالِيهِ بَدْرَةٌ      مِنْهُ سَوَاعِدُ نُورَةٍ وَغُرُوقُهَا  
وَتَنَفَّتْ فِيهِ الْقِبَابُ قَبْنَجَسَتْ      مِنْهُ الْكُلَى فَا رِيْمُهُ مَعْفُوقُهَا  
حَتَّى إِذَا قَضَيْتِ لِقَبْعَانِ الْمَلَأَ      عَنْهُ حُقُوقُهَا بَعْدَهُنَّ حَقُوقُهَا  
طَلَعَتْ رَوَايَاهُ تَجَرَّمَزَادَهَا      فَوْقَ الرِّيِّ وَمَزَادَهَا مَسْتَقُوقُهَا  
وَتَصْنَحُ حَكَّ الرُّوْضِ الْكَيْسِبُ لَصُوبِهَا      حَتَّى تَقْتَعِ نُورَهُ الْمَرْتُوقُهَا  
وَتَسْمَتِ لَغْيَانَهُ فَكَأَنَّهُ      سِكِّ تَصْنُوعِ فَا رَةِ مُتَفُوقُهَا  
وَتَغَرَّدَ الْمَكَافِيهِ كَأَنَّهُ      طَرِبَ تَعْلَلُ بِالْفَنَاءِ مَسُوقُهَا

### وقال يعاتب بعض الرؤسا



تَوَهَّمهم وَقَدِمَالَتْ لِسُكْرِ النَّوْمِ أَعْنَافُ  
وَقَد قَامُوا وَلَا يَهْجَعُ مِنْ ذَاكَ الذِّكْرُ ذَاقُوا  
يَضْمُونَ إِلَى إِيَّاهُ وَدَمْعُ الْعَيْنِ مُهْرَاقُ  
مَلِكُ النَّاسِ أَعْيَتْ فَاغْنَاكَ عَنْ عِثَاقِ  
مَلِكِ النَّاسِ خَلَمْنَا إِذَا مَا كُنْتَ سَاقِ  
مَلِكِ النَّاسِ هَلْ مِمَّا تَطْلُقْنَاهُ أَطْلَقِ  
فَفِي أَعْنَاقِنَا طَرًّا مِنْ أَلْهَامِ أَطْوَاقِ  
رَجُونَكَ وَلَا يَخْلُفُ مِنْ رَجَالِ مِصْدَاقِ  
وَحِفْنَاكَ وَقَدْ تَغْفُو وَقَلْبُ الْمَرْءِ خِفَاقِ

### وقال في القاسم بن عبيد الله

يَا مَن غَدَابِي تَأْمِيلُ وَإِسْفَاقِ مَنِّي وَمَنْ حَسَبَ نَفْسِي أَنَّهُ بَاقِي  
أَمَّا وَدَيْسِيَّةُ الْكَبْرِ بِحُضْرَتِكُمْ تَحْدُو الْكُؤُوسُ بِمَا خَوَّرَ عَلَى سَمَاقِ  
فَلَهُ أَرَادَ بَلِي أَن كَادَكُمْ قَدَرُ بَجَلْنَا رَوْقَانِي زَهْدَكُمْ وَاقِي  
أَكْمَدْتَهُ لَا أَدْعِي لَصِيدِكُمْ إِلَّا إِذَا كَانَ صَيْدًا مِثْلَ اخْفَاقِ  
لَا زِلْتُ مَدْعَى لِمَبْلُوءَاتِهِ عَلَى الْكَرْهَةِ لَا مَلَهِي لِمُسْتِنَاقِ  
هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى تَجِدِيدِ وَدِّكُمْ وَهَلْ يَجِدُ دُسِّي بَعْدَ إِخْلَاقِ  
لَا تُكْرَفُ تَضَمُّعُ الْعِيْدَانِ مُورَقَةً كَمَا تَنْدَرُ غُرَابٌ بَعْدَ إِبْرَاقِ  
بِأَوْجِهِ زِيَّ كَرَمِ حَالَتِ بَشَاشَتُهُ لَنْ تَحْسَنَ الشَّمْسُ إِلَّا إِذَا تَأَسَّرَاقِ  
أَشْكُو إِلَى إِيَّاهُ ظِلْمًا لَا أَنْكَسَافِي مَا زِلْتُ أَرْزُقُ مِنْهُ شَرًّا رِزَاقِ

غَامَتْ عَلَى بِلَهٍ ظِلٌّ وَلَا وَرَقِ سَمَاءُ مَوْلَى مُظَلٍّ مُسْتَسْرِاقِ

### وقال فيمن جمع المال ومنعه من حقوقه

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَالَ يُهْلِكُ أَهْلَهُ إِذَا جُمِعَ أَتَيْنِي وَسَدَّ طَرِيقَهُ  
وَمَنْ جَاوَزَ الْمَاءَ الْغَزِيرَ مَحْمَةً وَسَدَّ سَبِيلَ الْمَاءِ فَهُوَ غَرِيقُهُ

### وقال يعاقب

مَنْ ظَنَّ أَنَّ اللَّهَ سَتْرَادَةٌ فِي الْهَوَى تَوَلَّى بِمَحْشُوقٍ إِلَى هَوْرٍ عَاقِبَتْ  
طَلَبْتُ لَكُمْ بِالْعِتَابِ زِيَارَةً وَعَطَفْنَا عَنْ بَيْتِهِمْ بِأَجْدِ الْبَوَاقِ  
فَكُنْتُ كَمُسْتَشْفٍ سَمَاءَ مُخْلِةً حَيًّا فَأَصَابَتْهُ بِأَجْدِ الْهَوَا عَقِبَتْ

### وقال في اسماعيل بن اسحاق القاسمي

تَحْدُاسُهُ حَيَّةٌ مَنِّي وَأَبْقَى بَعْدَ مَا كَانَهُ كَوْكَبُ الْهَرَمِ بَرَقَا  
كَأَنَّ هَوَى مِنْ السَّمَاءِ إِلَى الْهَرَمِ مِنْ سَهَابَةٍ أَضَاءَ غُرَابًا وَشَرَقَا  
أَهْلُ الدَّهْرِ أَنَّهُ وَاحِدُ النَّاسِ مِنْ فَرَقَاتِ بَوَاحِدِ النَّاسِ رَقَا  
وَتَمَرُّ لِلْسَّائِبِينَ أَبَا اسْحَاقَ بَعْدَ اللَّسَانِيَّةِ وَشَمَقَا  
قُلْتُ لِلْمُظْهِرِ السَّمَاءِ أَظْهَرْتُ بِأُظْهَارِكِ السَّمَاءَ فَنَسَقَا  
لَوْ تَكُونُ الْحَقُّ كُنْتُ مُحَقًّا لَا مَرَّةً لَمْ يَزَلْ يُعْزِزُ الْمُحَقَّا  
قَدْ أَقَالَ الْإِلَهَ بِالرَّغْمِ مِنْ أَنْفِكَ مَنْ لَمْ يَزَلْ يُقِيلُ وَأَبْقَى  
وَوَقَى نَفْسَهُ وَهَذَبَ بِالشُّكْرِ تَقَاهُ فَعَادَ أَتَقَى وَأَبْقَى  
وَكَفَاهُ مُحَقَّ الْبَصِيرَةِ كَلَنْ مُحَقَّ الذَّنْبِ وَالْخَطِيئَةِ مُحَقَّ  
إِنْ يُعَلَّ بَعْدَ عَذَّةٍ فَتَحْقِيقُ لَمْ يَزَلْ مِثْلَهُ مُلَقَى مَوْقَى



غير نكر أن بيا سراسه عبدا بعد عتقه وأنا نجد عتقه  
 ليركه العبد فضل رب كريم ويرى الرث منه مبرا وصدا  
 أمها الحكم الذي طالب فرقا في نصاب الهدى وأصله وعرقا  
 شكراسه منك أنك ما أعزرت نطله وله تمنعت حقا  
 رب خطب صدعت فيه بحكم الله لو لم تكن لأصبح رتقا  
 وفساد أصلته بتأنيبك ولو لم تكن لأصبح فتقا  
 قابقا في غبطة وصحة جسم فحقق بأه تصح وتبقى  
 ووقتك الردى نفوس رجال أنت أخشى لهم منهم وأتقى  
 كي تبين الهدى وتجعل بين الحق والباطل المموة فرقا

### وقال في علي بن يحيى المبحم

وقتل له حول التركي وموت الساري وانحطاط السعرو هوى  
 الريح بعد ركودها ومجي المطر بعد امساكه  
 فكان من رأب الصدوع التي ذكرت قبل الأحوال الفاسقة  
 مع انحطاط السعرم الذي تلهها من مهلك المارق  
 وانفتق الجوبيرج غدت روجا بمن الفائق الراق  
 وانقلب المصطاق في شهرنا مرتبعا من جودك الدافق  
 ومن ندى كفك جاد الشرى شوب زاك الراعي البارق  
 وكل ما كنت تغا لست فوافقت الحق بله عايق  
 حق أناج اسه لي قوله وقد نباح الصدق للناطق

وما

وما لقينا لك من مارج إلا ملقى منطلق صادف

### وقال يلمو

لعمرك ما أعطى الرجال حقوقهم كإعطائهم بعض السيخ حقوقها  
 وكنا إذا لم نعطنا الحق عصبه طعنا كله أوضربنا فروقها  
 تنادم أقواما لغير هوارده صبور المناياتارة وغبوقها  
 ولنا نهر الموت حتى نذوقه ومن ذا الهالك أس حتى يذوقها  
 وقد علم المستمر ثوا الظلم أننا سخوى نطونا أو سنشجي خلوقها  
 يلقي حقوقا من رجال مبرة فان كج كجينا عقوقا عقوقها  
 أناة إذا باع بغي أن يودنا علمها أقما للعداوة سوقها  
 ترعنا إلى آباينا في إبا بهم وهل تشبه العبدان إلى عروقها  
 سترك ما ساء العدى من فعالنا إذا تركت شمس النهار سروقها

### وقال يمدح

كل الخلال التي فيكم محاسنكم تشابهت منكم إلا خلا والخلق  
 كأنكم شجران ترج طاب معا حملا ونورا وطاب العود والورق

### وقال في الغزل

صدور فوقهم حقائق عاج وحلى زانه حسن اشفاق  
 يقول الناظرون إذا رأوه أهذا الكلى من هذى الحقائق  
 وما تلك الحقائق سوى ثديي قدرت من الحقائق على وفاق  
 نواهد لا بعد لهم عيب سوى منع المحب من العناق



**وقال** **باجو**  
 صحائف لي فيها ذنوب كثيرة لديك وكفاراتها أن تحرق  
 في المال إاء المال رب تجله تقول بها مردودة كي تترق  
**وقال** **عبد الملك بن صالح الهاشمي**  
 تبارك الله خالق الكرم البارح من حمة ومن علف  
 ما ذرعه من جناب فتى كالبدري جلو غواشي القسيف  
 أزمانه كلها بنا يله مثل زمان الربيع ذي الألف  
 أسهر في الناس بالجميل من الأبلق بين الحيار بالبلق  
 فتى يري المحم ما أذل به التمجيد كالحق غريزي الطبق  
 فسترك غالي السناء ولو أملق من ماله سوى العلف  
 تلقاه كالمرتج المربع إذا شئت وطورا كالورد الرق  
 فرائع فيه غريزي غصص وكارع فيه غريزي شرق  
 يكنى أبا الفضل وهو منبج الفضل وما قلت ذاك عن ملق  
 وخير ما يكتني الرجال به كنية له نخلة ولا سرق  
 عبد الملك المقلد المني الزهر قد يما عاقد الربيع  
 يتخذ المال حين يملكه وافية كالدرع والدق  
 من آل عباس الكرام ذوي السور والغازين بالسيف  
 بحر جوار إذا نزلت به أصبحت من موجه بمصطفق  
 يفهم بالنابيلين ساجله عند السوالين أبا فهد

منطلق الكف واللسان إذا  
 بنايل من ندي وآخر من  
 يجرى الى كل غاية شطوط  
 كاجري الطرف غريزي صنگ  
 شاهد أعراقه التي كرمت  
 أصبح به فضله يحل من  
 ظلنا لديه بمنزل خصب  
 يسمع الشد وعنده غرد  
 يشد ويحي لنا السرور وان  
 متى يقدر لمن يناديه  
 يسقي الندام فيشربون له  
 قدومه مطرب ومحدث  
 ما عيبه غير أنه رجل  
 يعلق من حس ما يحي به الزميت بل يطيب ذو القلق  
 كنيته شقة السلة والسلام لتلك في الشفق  
 أبو سليمان ذواله صابة والاحسان وابن الملوك لا السوق  
 يا حسن ذاك الغناء يشفعه  
 من ذي تله دين وسير حسن  
 ونحن نسقي شراب ذي فجر  
 سويل وامتيح أي منطلق  
 علم فغير أنتم مرتفق  
 لم تلتقي قبله ولا تطق  
 يغفل من غربه ولا طرق  
 صفاء أخلاقه من الرنق  
 لا هو طرا يملق الفرق  
 في مرع تارة وفي غدق  
 كالسطر في السمعين لا الحق  
 ألفاه ميتا في آخر الرمق  
 مضطج يصل بعقيق  
 كثر فرعون ساعة الفرق  
 فهو حديد الحديد والحلف  
 يدعو ذوي حلينا الى الزرق  
 بل يطيب ذو القلق  
 من ميم الدحي ومن لهق  
 لناوه من فواكه الرنق



لا يمنع الرمي طالبي ولا  
 وقاه قوامه قيامهم  
 على دنائت كأنها جثث  
 فمأسي إذا الذباب دنا  
 يلحاك رقة الشراب وفي  
 طاهره ظاهر يحرم  
 له صريع كأنه ذهب  
 يختال في منظر يزينه  
 تديره جونة تحرق بالذل  
 سوداء لم تنسب إلى رمى الشجر ولا كلفة ولا يهتف  
 لست من العشب الكف ولا القلم السفاها الجبايت العرق  
 بل من نبات الملوك ناعمة تنشر بالبدن ميت السيف  
 في لين سمورة خيها الفراء أولين جيد الدلف  
 تذكر كالمسك والعود والشكت ذوات النسيم والحب  
 هيفاء زينت بحص مختصن أوفى عليه يهود عشت  
 غصن من آل بنوس الفهم مؤثر رحيب وشطط  
 يترنم ناهية في ثمر وب دواحي ذراه في ورق  
 السبه الحك أنها صبغت صبغة حب القلوب والحرق  
 فانصرفت نحوها الضائر والأبصار يعينن أيا عتف

لغز ذاك السواد عن يقف من لغزها كاللآلئ السقف  
 كأنها والمزاج يضحكها ليل تغري دجاء عن فلق  
 سماء كالمهرة المطهمة الدهاء تنضو أوائل السيف  
 تجرى ويجري رسلها معها شاذين مستجلبين في طلق  
 لها هفت تستعير وقدسه من قلب صب وصدردى حلق  
 يزداد صنيقا على المراس كما تزداد صنيقا أسوطة الوفق  
 له إذا ما القمد خالطه أزم كازم الحناق في العنق  
 يقول من حدك الضمير به طوي لمفتاح ذك الغلق  
 أخلق بها أنه تقوم عن ذكر كالسيف يقرى مضاعف الحلق  
 إن جفون السيوف أكرها أسود واحة غير مختلف  
 خذها أبا الفضل كسوة كدم خال دايح لا من الحرق  
 وصفت فيها الزك هوبت على السوم ولم تخبر ولم تذق  
 إلا بأخبرك التي وقعت منك الساعن طية البرق  
 حاك لسوداء منظر كنت ذراك الأمن مخبر يقف  
 وبعض ما فضل السواد به واحة ذولم وذو نعت  
 أن لا تعب السواد حلكته وقد يعاب الساعن بالهتف  
 وأهالها خلعة تشق أذا الضيف ولا تستشف عن حرق  
 أتاك طوعا وداذا قلها ولم يقدكارها ولم يسف  
 وإن منعت الصهاب الكسية تقي أذى القرا وأذى اللثف



مُسْتَأْتِرًا دُونَهُمْ بِأَسْئَلِكُمْ لَهَا مُعْغِبًا فَيَقْتَسِمُ الْغَيْثُ  
اعْقِبَهُمْ لَا تَقُمْ بِمُحْتَرَقِ الدَّمِ فَتُلْقَى بَأَيِّ مُحْتَرَقٍ  
لِحَاجَتِي أَوْ بَغِيَّتِي إِلَى فِي السَّكَافِ وَالْأُيُورُوجِ مَشْفَقٍ  
أَوَّلُهُ فَمَا سَدَّ بَابَ مَعْدِنَةٍ كَلَدُوهَ سَدَّ بَابِ مُرْتَزَقٍ

### وقال في الغزل

أَقُولُ وَقَدْ قَالَتْ لَطَائِبُ رِفْدِهَا زَوَيْدُكَ إِنْ الرِّفْقَ أَبْقَى وَأَكْمَتْ  
إِذَا أَنْتَ لَمْ تُشْفَعْ جَدِيدًا جَلْبَةً فَإِنَّتَ إِذَا أَخْلَقْتَ لِلرَّدِّ أَخْلَقْتَ  
وَقَالَتْ تَأَنَّ الْقَلْبَ يَغْلِقُ بِهِ الْوَيْلُ وَتَعْلَمُ يَقِينًا هَلْ لِحَبِّكَ مُصَدِّقٌ  
هُنَاكَ تُوْنِي كُلَّ نَيْلٍ طَلِبْتَهُ وَبَفَتْ بَابًا كَانَ رَوْنُكَ يُغْلِقُ  
فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَبْعِدِي غَيْرَ أَنَّهُ مُبَادِرَةٌ الْهَفَاتِ يَاجِبٌ أَوْثَقُ  
أَحَازِرُ مَوْتًا فَاجْعَا أَوْ شَيْئَةً أَفَاتَ بِهَا أَوَ الْفَتَى تَتَغَرَّفُ  
وَأَشْيَاءَ شَتَّى مِنْ قَلْبِي وَمَعْلَا لِي وَمَنْ بَدَلَ عَلَى بَعْثِي فَيُعْشَقُ  
فَكَيْفَ تَرْجِي أَنْ يَدُومَ وَصَالُنَا عَلَى حَالَةٍ وَالْأَفْرَاقُ نَانَ أَلْبَقُ

### وقال في مثل ذلك

قُلْ لِمَنْ يَمْلِكُ رِقِّي سَيِّدِي قَدْ حَانَ عَتَقِي  
أَنْتَ لِي مَوْكِي ظُلُومٍ لَا تُكَا فَيُنِي بِعَشْقِي  
غَيْرَ أَنِّي بَكْتُ صَبَبٌ سَهْدًا سَهْبِي بِصَدْقِي  
أَمَّا الْقَائِلُ صَبْرًا طَالِي صَبْرِي وَرَفْقِي  
جَعَلَ أَسَ مَلِيكِي فِي جَنَانِ الْخُلْدِ رِزْقِي

وقال

### وقال يصف القلم

لَهُ قَلَمٌ يَسْتَتِيعُ السَّيْفَ طَائِعًا كَطَوْعِ زُنَابَاهُ الَّذِي لَا تُفَارِقُهُ  
وَمَا ذَنْبُ الْقَلَمِ إِلَّا مِمَّا مَثَّلَا بِهِنَ سُيُوفَ الْمَسْدُوكِ كَيْفَ تُطَابِقُهُ

### وقال في ذم المطال

رَأَيْتُ النِّقَاطَ جَنَى نَخْلَةٍ إِذَا سَاقَطَتْ وَلَمْ تَرَقَّهَا  
أَكُنْ لَكَ مِنْ شَوْكِهَا وَإِنْ هِيَ لَمْ تُؤْفَها حَقَّهَا  
لَقَدْ أَحْسَنْتَ نَخْلَةً أَنْزَلْتَ عَلَى نَفْسٍ مَمْتَا حَهَا رِزْقَهَا  
وَمَا جَسَمْتَ كَفَّ شَوْكَهَا وَلَمْ جَسَمْتَ رِجْلَهُ سَحْقَهَا

### وقال في محظنه

أَبَا حَسَنِ خَانَ ذَاكَ السَّبِيحَ ذَعْرَقَ تَفْصُدُ مِنْهُ الرُّوْقُ  
غَدَا وَهُوَ تَرَعَفُ مِنْهُ الْهَنُوفُ فِي كَرَهَا وَتَسْرِقُ مِنْهُ الْخُلُوقُ  
وَرَوْحِي تَتَوَقَّى إِلَى غَيْرِهِ وَأَنْتَ إِلَى الْعَرْقِ عِنْدِي تَتَوَقَّى  
فَصَلْنِي بِدَسْتِيحَةٍ عَذْبَةٍ فَإِنَّ إِلَهَا مَشُوقَ مَشُوقِ  
أَصْلُكَ بِدَسْتِيحَةٍ مِثْلَهَا مِنْ أَمَلٍ تَقْلُوهُ وَلِلْأَمَلِ سُوقُ  
وَلَمْ يَدْمَمْنَا وَأَنْتَ الذِّكُّ بِصَغْرِي أَيْادِي تَقْضِي الْحَقُوقُ

### وقال يذم بعض اخوانه وهو أبو سهل بن نوح

لَسْتُ أَكْبَلِي عَلَى نَوَالِ صَدِيقٍ رَاعِي بَعْدِي بِالْعَقُوقِ  
إِنَّمَا أَسْتَكِي فُسَادَ دُودَادٍ حَانَ مَجْنَاهُ مِنْ جَفَافِ الرُّوْقِ  
أَحَدُ خَالِقِ الَّذِي لَوْرَعَانِي لَمْ يَكِلْ حَاجَتِي إِلَى مَخْلُوقِ



صرت كلاً على الصديق مضافاً  
 تلك عندي مصيبتان ويكفي  
 يا أبا سهل الذي اعتد حق  
 أنا باسمه عايد من عنوق  
 ستم الحسف والكفاء وغر  
 وتلونت لي وأخلفني نو  
 ان هذا كادت لم أخله  
 كم عدا تسميتها بعدات  
 لا تصدق مقالة ابن خرخشا  
 زعم الشيخ أن مولدك الميمون في القدر غير ما مسبق  
 مولد فيه كوكب لك يحذر بك مله لا بكل ألف علوق  
 ولما ربيت القلوب ولا لبيت بشي كبعفن موثوق

**وقال يعاتب**

قد قلت بيتك تلقاه  
 فله تبادر قايمة عنده  
 ضاق خناتي فالتمس قطعه  
 فمأخوورك بيلعاسه  
 نصمي اذا جادني عابثا  
 عندك ماء فأجز غصتي  
 تارة توجب احناقي  
 أخاف ان يحزن يعناقي  
 وله تكن عوناً لخناتي  
 يلعب بالنار لا حراقي  
 واحد من خلقي وأخله في  
 أوله فإياك ولا شرقي

امرضني غري وقد خلشتني عند مداواتك إفرافني

**وقال في ابراهيم بن احمد**

لا تكثرت ملامة العساق  
 ان البلاء يطاق غير مضاعف  
 أتلوهم للنفع أم لتزيدهم  
 ما للذي أضحي بلوم ذوي الهوى  
 أني يعنف كل معنوق به  
 تهدى الحماة والغراب لقلبه  
 وسوقه برق السحاب وانما  
 متصد زفراته متحدر  
 لم يسق فوه من القور شفاء  
 يبي السبي بعبرة مهادنة  
 نصمي احبته تولى سفعه  
 يجزونه طول الكفاء بأسه  
 شهد الوفاء وكل شيء صادق  
 أصفى الى العساق اذني مرة  
 فشكى السبي من الخلى مله  
 فدع المحب من الملكة يا لها  
 لا تطفيئ جوي بلوم اسه  
 فكفا ثم بالوجد والهشواق  
 فاذا تضاعف كان غير مطاق  
 باللوم اقله قاعاً على اقله  
 أمسى صريع مواقع الهشواق  
 نيتي يديه على حساً خفاق  
 سجد اساق تارة وبغاف  
 تعنى برق المسيم البراق  
 عبراته أبدأ قريح ماء في  
 فلو جنته من المدام ساق  
 بل بالدماء على دم مهداق  
 عند الغراق وعند كل تلاق  
 لم يخل من شفق مدرفواق  
 أن الجراء هناك غير وفاق  
 ومن الجمل تعاطف العساق  
 وشكى الوقي تلون الذواق  
 يسس الدواء لموجع بقله  
 كالريح تفرج النار بالهراق



وَأَرَى رَقِي الْعَذَالِ غَيْرَ نَوَافِعٍ  
 مَالِيهِ إِذَا تَفَاقَمَ دَاوُهُ  
 أَخَذَ إِلَهُ لَنَا بَارِ قُلُوبَنَا  
 مَعَ نَفْعَاتٍ لِلْبَرِّ رِشَاقٍ  
 رَقَّتْ مِيَاهُ وَجُوهِهِمْ لَنَا ظِلٌّ  
 وَقُلُوبُهُمْ عَلَيْهِ غَيْرُ رِقَاقٍ  
 هَيْفَ الْقُدُودُ إِذَا نَهَضَتْ لِلْعِبِّ  
 وَإِذَا مَشَيْنَ صَوَارِقَ الْهَيْبِ  
 حَرَّتْ يَهُنَّ رَوَادِي مَكْمُورَةٍ  
 وَمَتَوَّهَتْ الْعَيْدُ فِي إِعْنَاقٍ  
 يَهْزَنْتُ أَغْصَانًا تَبَاعَدَ بِالْحَبِّ  
 وَتَرَوْقُ بِالْأُمَارِ وَالْإِبْرَاقِ  
 وَمِنَ الْبَلِيَّةِ مَنْظَرٌ ذُو فَتَنِ  
 نَاوِي الْمَنَافِعِ شَاغِبِ الْهَيْبِ  
 وَمِنَ الْعَجَائِبِ أَنْ سَكَنَ الْهَوَى  
 بِرِمَائِيًا وَجَلَّتْ بِالْأَرْيَاقِ  
 مَزْنٌ يَطْنُ الرُّكَى عَنْ أَفْوَاهِنَا  
 وَجَدَتْ لِلْأَبْصَارِ بِالْهَبْرَاقِ  
 صَيْدٌ حَرَمْنَاهُ عَلَى إِغْرَاقِنَا  
 فِي النَّزْعِ وَالْحَرَمَانِ فِي الْإِغْرَاقِ  
 وَأَمَّا وَمَنْ لَوْ تَأَمَّلَ خَلْقَ الْهَوَى  
 وَلَمَّا ابْتَلَى أَصْحَابَهُ بِغَرَفٍ  
 مَا مِنْ مَزِيدٍ فِي بَلِيَّةٍ عَاشِقٍ  
 وَنَدَى وَخَيْرٌ فِي أَلِي سَمَاقٍ  
 بَلَى إِبْرَاهِيمَ وَاحِدَ عَصَمٍ  
 مَا أَشْبَهَ الْإِخْلَاقَ بِالْهَرَقِ  
 أَضْحَى فُضَائِلُهُ تَوْمٌ بِهِ الْعَلَى  
 وَكَانَ مِنَ الْإِسْمَاءِ مَرَاقِي  
 لَصَفَحَتْ عَنْ دَهْرٍ بِهِ وَذُنُوبُهُ  
 قَدْ أَوْعَتْهُ أَشَدُّ مَا إِيَّاقِي  
 مَلَكٌ لَهُ فِطْنٌ دِقَاقٌ فِي الْعَلَى  
 تَرَكْتُهُ وَالْإِخْلَاقَ غَيْرَ دِقَاقٍ  
 يَسْتَعْبِدُ الْإِحْرَارَ إِلَهًا أَنَّهُ  
 تَرَكْتُهُ وَالْإِخْلَاقَ غَيْرَ دِقَاقٍ  
 وَمَتَى أَصَابَكَ مِنْهُ رِقٌّ صَنِيعَةٍ  
 يَسْتَعْبِدُ الْإِحْرَارَ إِلَهًا أَنَّهُ  
 فَكُطُوقَ زَيْنٍ لَا كُفْلَ وَنَاقٍ

يَارَبِّ أَسْرَى لِمُخْطُوبِ أَصَابِهِمْ  
 وَمَا تَعَدَّ رَقْمَهُمْ لَكِنَّهُمْ  
 لَابِدٌ لِمَعْرُوفٍ مِنْ أَرْيَاقٍ  
 وَالرَّقُّ فِي الْعُنَاقِ حَكْمٌ لِلْعَلَى  
 حَكَمَتْ بِهِ وَالْأَسْرُ فِي الْإِطْلَاقِ  
 رِقَّ الصَّنَائِعِ فِي الرِّقَابِ وَأَسْرَاهَا  
 مَامْنَهَا وَأَبْيَكُ إِلَهَ بَاقِي  
 بَابُ يُقْبَلُ كَفًّا كُلِّ مُخْخَرِقٍ  
 هَذَا ابْنُ أَحْمَدَ غَيْرُ زِي مَخْرَاقٍ  
 قَبْلُ أَنَا مِلَّةٌ فَلَسْنُ أَنَا مِلَّةٌ  
 لَكِنَّهُمْ مَفَاحُ الْإِلَهِ رَرَاقٍ  
 حَظِيَّتْ وَفَارَتْ مِنْ أَنَا مِلَّةٌ كَيْدِ  
 نَفْعَاتِ مَلِكٍ وَفِي تَامِيلِهِ  
 وَالْإِبْنُ أَحْمَدُ أَرْقَلْتُ بِي نَاقِي  
 رُوحُ الْقُلُوبِ وَمُسْكَةُ الْهَرَمَاقِ  
 جَنَّتِ الْخُرُوقُ بِكُلِّ خُرُقٍ مَا جَدِ  
 فِي كُلِّ أَغْرِقَاتِهِمُ الْأَعْمَاقِ  
 نَأْتَمُّ أَرْوَعَ نَهْدِي بِجَبِينِهِ  
 إِنْ الْخُرُوقُ مَسَالِكُ الْإِخْرَاقِ  
 كَالْبَدْرِ تَمَّ وَكَلَّتْهُ سَعُودُهُ  
 وَاسْتَضَاءَتْ قُبَّةُ وَرَوَاقِ  
 قَالَتْ سَعُودِي يَوْمَ فَرَزْتُ بِقُرْبِهِ  
 وَاسْتَضَاءَتْ قُبَّةُ وَرَوَاقِ  
 حُرَّتْ ذِكْرُهُ الْخُطُوبُ خَلَاقَةٌ  
 لَازِلًا سَائِيَهُ هَلْ هَلْ مَحَاقِ  
 بَلَقَى الرِّجَالُ نَوَاوَهُ وَعَطَافَهُ  
 قَسَمًا لَعَزَّتْ بِنَفْسِ الْأَعْلَاقِ  
 خَرَقَ بَعْمٌ وَلَهُ يَخْضُ بِغُضْلِهِ  
 فِي الْحَالِ تَنَسَّى الْحُرَّ كُلَّ خَلَقِ  
 عَفَّتْ مَدِيحُهُ وَعَفَّ فَمَا تَرَى  
 يَذْكُرُهُ رَاحِيَةً وَطَبِيبَ مَذَاقِ  
 أَلْفِيَّتْ عَاذَلَهُ بِرُوضِ سَمَاحَةٍ  
 لَكِنَّهُ كَالْفَيْتِ فِي الْهَطَاقِ  
 نَكُوحَةُ الْإِلَهِ بِخَيْرِ صِدَاقِ  
 لَيْسَ بِالْمَنْعَاقِ  
 نَكُوحَةُ الْإِلَهِ بِخَيْرِ صِدَاقِ  
 لَيْسَ بِالْمَنْعَاقِ  
 مَخِيرَ مَا رَزَقَتْ يَدُ الرِّزَاقِ  
 مَخِيرَ مَا رَزَقَتْ يَدُ الرِّزَاقِ



أَصْحَى ابْنُ أَحْمَدَ سَاحَ مَا سَاحَ  
 وَأَعْدَمَ مَا الْحَيَاءُ بَنَاتُكَ  
 بَلَدَ أَمْوَاهُ هُنَاكَ كَلَامُهُ  
 أَوْفَى بِالْعَلَى رُبِّيَّةٍ وَتَوَاضَعَتْ  
 كَالسَّمَنِ فِي كَدِّ السَّمَاءِ مَحَلُّهَا  
 بَلْ كَالسَّمَاءِ وَكُلِّ مَا رَزَيْتَ بِهِ  
 يَا مَنْ يُسَائِلُ مَنْ لَهُ يَكْفَى يَهُ  
 أَبِي هِنَاتٍ مُسْتَسَارِ خَلِيفَةٍ  
 مَا زَالَ مُشْتَرِكُ الْفَرَى فِي دَهْرِهِ  
 فَرَى لَطَارِقَةٍ يَحُلُّ لَطَاقَهَا  
 وَفَرَى يَلِيهِ لَطَارِقُ طَلَبِ الْفَرَى  
 قَسَمَ الزَّمَانُ عَلَى ضِيَاءِ سَاطِعٍ  
 مِنْ لَمْعَةٍ بِمَسُورَةٍ تَمْلِكُ  
 فَلَمَّا إِذَا الْيَوْمُ أَشْبَهَ خَيْرَهَا  
 يَوْمَ كَسَمَ الصَّمُوعُ فِي إِشْرَاقِهِ  
 لَا يَلْ كَلَامُ يَوْمِيهِ يُصْبِحُ فَإِذَا  
 يَأْتِي مُسْتَقِيَاتُهُ وَأَرْزِيهِ  
 قَلْبُ لَدَامٍ إِذَا جَبَّاهُ لَهُ مَرَهُ  
 مِفْتَاحُ رَأْيٍ حِينَ يُغْلَقُ بَابُهُ

مَتَّقِدَا

مَتَّقِدَا الْحَرَكَاتُ تَحْسِبُ أَمْرَهُ  
 فَإِذَا تَفَرَّدَ لِلْمَخْطُوبِ بِفِكْرِهِ  
 وَإِذَا التَّقَى أَمْرَ الْعُزَيْرِ وَأَمْرَهُ  
 سَهْدُ الْخَلِيفَةِ إِذَا عَانَا بَابَهُ  
 إِنِّي رَأَيْتُكَ يَا ابْنَ أَحْمَدَ سَيِّدًا  
 لَكَ حِفْظٌ رَفْدُكَ عِنْدَ رِفَادِ الْوَدَى  
 حَارُوا وَجَدْتَ فَأَحْدَقُوا بِثَمَادِهِمْ  
 فَتَرَا جُرُوعَهُ غَنَمٌ وَتَصَارَحُوا  
 وَرَأَيْتُ رَأْيَكَ بَيْنَ أَرْوَاحِ الْعِدَى  
 كَادُوا وَكَبَتْ فَأَزْهَقَتْ مَا دَبَّرُوا  
 أُرْهِقْتُمْ قَدْرَ الْبُورِ بِقُوَّةِ  
 مَا لِلدَّهَاءِ لَدَى مَحَايِكِ قَوِيلٍ  
 أَنْتَ الَّذِي كَبَحَ الْمَكَائِدَ كَيْدُهُ  
 لَمْ يَدْرِكْ مِنْ مُضَرٍّ مَرْفَقَ  
 كَمْ ظَلَّ يَوْمَ مُنْطَرِكٍ مُصْعَقَ  
 لَسْتُ خَلْدُكَ الْحَامِدَانِهَا  
 خَذَهَا شَرُّ دَرَاخِ الْبَلَدِ دُمُومِيَّةٍ  
 أَنْتَ الَّذِي مَا قَالَ فِيهِ مَقَرُّ طَ  
 أَنْتَ الَّذِي لِلْوَعْدِ مِنْهُ وَعِنْدَهُ

لَمَعَانِ بَرَقَ أَوْ حَفِيفَ بَرَاقٍ  
 فَلَمَّا سَكِنَتْ حَيَّةٌ مِطْرَاقٍ  
 سَدَا طَرِيقَ الْحَادِثِ الْمُنْبَاقِ  
 أَنَّ النِّصَالَ تَعَانَى بِالْأَفْوَاقِ  
 فِينَا جَعَلٌ وَاحِبٌ وَحِقَاقٍ  
 فَرَأَيْتُهُ كَالْيَمِّ عِنْدَ سَوَاقٍ  
 غَمَرَاتُ بَحْرِ أَيْمًا إِحْدَاقٍ  
 نَصَى حَلْدَ الشُّبُهَاتِ بَعْدَ مِلَاقٍ  
 كَالسَّيْفِ بَيْنَ حَاجِمِ أَفْلَاقٍ  
 أَحَدِي هُنَاتِكَ أَيْمًا إِنْزَهَاقٍ  
 وَهَبْتَ لِرَأْيِكَ أَوْشَكَ الْإِرْهَاقِ  
 لَا فِي سَلَامِهِمْ وَلَا الْأَنْفَاقِ  
 حَتَّى رَكُضْنَ دَوَامِي الْإِشْدَاقِ  
 مَتَّأَلَهُ الْإِضْرَارُ وَالْإِرْفَاقِ  
 مَتَّحَدَ الْإِطَارِ وَالْإِصْعَاقِ  
 نَظَرْتُ فَلَمْ تَرَ غَيْرَهَا مِنْ دَاقٍ  
 سَمَرًا لَذِي سَمَرٍ وَزَادَ رِفَاقِ  
 قَوْلُهُ فَأَسْلَمَهُ بِلَادِ مِصْدَاقِ  
 سَبَقَ وَلِلْإِبْخَارِ وَشَكَّ كَحَاقِ



مَن ذَا يَفْعِدُ الْحَمْدَ غَيْرَكَ مَغْنَمًا      وَبِرِّي الْمَوَاهِبَ أَفْضَلَ الْهِنَاقِ  
 مَن ذَا يَفْعِدُ النَّفْلَ فَرَضًا وَاحِدًا      أَوْ يَجْعَلُ الْمَعَادَ كَالْمِثْقَالِ  
 يَفْعِدُكَ مَن يُبْنِي عَلَيْهِ صِدْقَهُ      بَعْبُوسَ كِبَرٍ وَابْتِسَامَ نِقَاقِ  
 بَابُ يَجُودَ لَكَ السُّؤَالُ بِطَرَفِهِ      وَلَدَى النُّوَالِ بِأَحْسَنِ الْإِطْرَاقِ  
 بَابُ صِفَتِي فِي ذِرَاهِ شَرِيعِي      حَتَّى تَرَكْتُ تَتَّبِعَ الْهَرَفَ رَنَاقِ  
 أَصْحَى الْمَدَى نِسَاقَ نَحْوِكَ إِنَّهُ      يُلْقِي بِبَابِكَ نَافِقَ الْهَوَاقِ  
 فَالْبَسَهُ مَا لَيْسَ الْحَمَامُ خَلِيَّةً      فِي الْهَيْكَلِ مَن وَشَّحَ مِنْ أَطْوَاقِ  
 وَعَمَرْتُ مَا عَمَرْتُ مَكَارِمَكَ الَّتِي      تَبْلِي بَنَاتِ الدَّهْرِ وَهِيَ بَوَاقِ  
 وَأَسْلَمْتُ أَبَا اسْمَاقٍ لَا يَسْخَبُ غَبِطَةً      وَغَدَاكَ لِلْهَيْبَادِ وَالْإِسْحَاقِ

### وقال في البيهقي

أيتها البيهقي أحسنت في شعرك أحسان ذي طباع وحذق  
 قرطاسه بظرامك بالدر فقد أجبته بشاعر صديق  
**وقال في أبي سهل أسما عيل بن علي بن نوح**

لَمْ يَزَلْ قَلْبُهُ الْهَمُّ مَشُوقًا      ثُمَّ أَصْحَى لَدَهُمْ مَعْلُوقًا  
 بَانَ قَلْبِي فَشَاقَتِي وَحَدِيرِي      حَقَّ لِلْقَلْبِ بِأَيَّامٍ أَيْسُوقًا  
 يَأْتِي بَانَ قَلْبُهُ وَهُوَ شَاوِي      قُلْ كَأَيْدِيكَ قَدْ أَيْتَانِي سُوقًا  
 حَلَّ مَقْدَارَ مَا نَأَى عَنْكَ فَاحْلُ      عَرِيسًا تَتْرَكَ الْخَصَى مَدْقُوقًا  
 فَاطْلُبِ الْقَلْبَ وَالَّذِينَ سَبَّوهُ      عَائِقًا كُلَّ عَائِقٍ أَنْ يَبْعُوقًا  
 لَمْ تَدْعُنِي حَبَالِي الشَّارِدِ الْأَكْحَلِ حَتَّى تَشَبَّ فِيهَا نَشُوقًا

عَلَّقَتْنِي حَبَالُهُ مِنْكَ مَا أَتُفِكَ فِيهَا بَيْتُهُ مَرَشُوقًا  
 أَحْلَلْ لَكَ مَحْرَقَ الصَّيْدِ صَبْرًا      مَن رَأَى فِي حَالِهِ مَحْزُوقًا  
 طَالَبَ أَسْمَةَ مُقَلَّتِيهِ السَّحُورِ يَشْنُ      بِحَقِّي وَقَدْ هَمَّ الْمَشُوقُ  
 مَنَعَ الْعَيْنَ قُرَّةَ الْعَيْنِ أَنْ تَلْ      تَذْطِمْ الرِّقَادَ لَهَا تَذْوَوقًا  
 مَا لِي مَسْعَدًا حَمَامًا سَجُوقًا      فِيهِ أَوْ زَا جَرَا غَرَابًا تَقُوقًا  
 وَيَا عَائِبَ الْكَبِيبِ لَسْلَى      عَنْهُ مَهْلًا طَلَبْتَ أَحْوَى عَقُوقًا  
 بَابِيَا حَدِيثًا مَن عَيْتَ تَسْمُو      عَاوِيَا نَفْسَ وَجْهِهِ مَرْثُوقًا  
 قَدْ رَضِينَا الْكَبِيبَ لَوْ كَانَ مُرَضِيًا      لَدُنَا بَعْدَهُ مَوْثُوقًا  
 أَهْلُ الذَّائِقِ الْمَمَرَاتِ صَبْرًا      إِنَّ كَهْدًا فِي إِثْرِهَا مَعْلُوقًا  
 أَلْ تَوَجَّحْتَ لَيْسَ بِعَدَمِ رَاجِحِكُمْ      صَوُوحًا مَن رَفَدَكُمْ دُغُوقًا  
 كَمْ نَوَالِكُمْ تَكُونُ طُرُوقًا      قَدْ كُنِيَ نَوْبُهُ بِكُورًا طُرُوقًا  
 رَبِّ وَاذْ أَحْلَلْ مَن بَعْدَ إِحْلَالِ      مَن قَاضَى عَفَاؤُهُ مَحْلُوقًا  
 جَدْتُمْ حُودَةَ فَأَصْبَحَ رَائِيَّةً      بَابًا رَغَا عَلَيْهِ مَرْثُوقًا  
 طَفِيفَتُ نَمَطِ الْعَفَاةِ سَمَاءً      مَن جَدَاكَ فَمَا أَسَاءَتُ طُفُوقًا  
 حَسْبُكُمْ وَيَّيَّ غَيْرَكُمْ قَدْ تَرَكْتُمْ      كُلَّ حَرْبٍ فَعَلَكُمْ مَرْثُوقًا  
 أَيْ حَيْدَ تَرُونَهُ لَيْسَ يَمْسِي      فِي غُرَى عَارِفَاتِكُمْ مَرْثُوقًا  
 وَإِذَا مَا جَرَيْتُمْ فِي مَدَى      الْحَكْمَةِ خَلَفْتُمُ الطَّلُوبَ الْمَوْثُوقًا  
 وَتَقَاسُوتُ بِالْإِسْرَاءِ وَمَا زِلْتُمْ      تَقُوتُونَ فَايَقًا لَا مَقُوقًا  
 فَكُونُوا لِلْوُجُوهِ أُنُوفًا      وَتَكُونُوا لِلرُّؤُوسِ قُرُوقًا



قد وسطتم وفقتم وتعدتم فانذرت حاداً أي يوق  
 لا يلمن في معانده الحق فيعتد جاهله مألوقا  
 كم عدوكم غدا يجتد بكم ولقد بات نابه محروقا  
 فاجتدي نخلة قريباً جداً فدانفت على التمثيل بسوقا  
 لا تراها اشارة من يساميتها ولا من بغى خناها سموقا  
 أيها الطالبون خراوسرا إن سوكا فيها وإن عذوقا  
 لا تنزل عين شاقية تتقدأ كم معور النساءها مبخوقا  
 ووقاكم به الله ولحقا من الكجحات حدا خلوق  
 لم أقل اذ صحبتكم بعد أقوام تبدلت بعدنوق عنوقا  
 يجزق الناس ما تعا طوا وما أحسب مدحاً في مثلكم محذوقا  
 يا أبا سهل الذي راح في السو دد له لا حقا ولا ملحوقا  
 بل بسوقا إلى البعيد من الغا يات عند الجرا لا مسوقا  
 والذي أبصر السحاب عطايا ه فاضحى شيم منه البروقا  
 ورأه العيوق في قلب المحب فامسى بخاله العيوقا  
 والذي يهتر البدور ببذر لا يرى كاسفا ولا ملحوقا  
 واذا رامة عدو راء ه حيلة فوق رأسه منتوقا  
 واذا امتاحه ولي راء ه عارضاً واهي الكلى معقوقا  
 واذا الخصم لبس الحق بالبا طل كان الممتر الفاروقا  
 ما لقينا مثل البوق اللواتي منحت منك بعد بر عقوقا

لا قصوراً من الكرامة عنا غير أن اللقا أضنى معوقا  
 تركت لي حساً عليك خفوقا وفواذا البك صبا مسوقا  
 عجبا من خليفة وأمر كلفا البحر أن يسد البوقا  
 كيف يرحى لسديق جواد لم يزل ماء حوده مسوقا  
 اريحى يخاف باقة الطو فان من بطن كفه أن شوقا  
 ولي السد وهو قوم بالفتح وان كان قد سد الفتوقا  
 وحذر شرواه أن يرتفع المفتوق طورا ونفقة المرتوقا  
 سقا بحر من البحار وأرسي حبل شامخا يفتوق الونوقا  
 هز الماء عزمة كعصا مو سى فاضحى عموده مفروقا  
 بني فرقة برزخ مثل رضوك عقق البيق فاشمى معقوقا  
 وننى النيل نحو مسئلكه اله ر شد لما اعتدك وحار فسوقا  
 يابن نوحته وابن ابناءه الصيد كذا تشبه الفصون العروقا  
 لا عد مناك حوله قلبيا مغلطا مزبلة فتوقا رنوقا  
 لتقلدت حفر اثنائه النيل كسبا تخال سيفا دلوقا  
 تسبق الفجر بالقدو عليها لم لا تستقيق إلا غسوقا  
 له زفا بطنها تراها فتاة وترى طينها هناك خلوقا  
 وترى السافيا تجرى بها اله ر واج مسكا يذرونه مسوقا  
 كم خلوق بللها قد افادت لك ذكراة الناس شيم الخلوقا  
 كاه مما حدثت صيفك أن قلت وقد حلت ذراك طروقا



لو ترانا بطن اسنانہ النیل لأبصرته هارباً مرهوقاً  
 هارباً من معونة كم أغاثت من لهيف ونفت مخنوقاً  
 تقدم الماء وهو يتبعنا فيها مخلي سبيله مد فوقاً  
 كلما استقبلته فيها صعدوا شققنا له هناك شقوقاً  
 فاذا ما أجزأل فيها نجونا منه غدوا فلا يسيء الحق  
 والمساحي تسوقه نحو محرا هياحنه هناك مسوقاً  
 عجباً أن تغر منه وقد حمل به ميرة الحياة وسوقاً  
 بل لتطرقنا له وهو المهرسوب منه ولم يكن ذاك موقاً  
 ذأبنا ذاك سائر السوم حتى ملأ الماء بطنها المسقوقاً  
 لو تراها وقد تسامت ذراها خلت أمواجها جبالاً ونوقاً  
 صنع وال يسي ويصير مصبو حاباً تقاب جسمه مضوقاً  
 وهب النفس للقل فجزته رتبة تفرع النجوم سموها  
 يا أبا سهل الذي راق مربياً وطاب المخبوء منه مذوقاً  
 لم تنزل مبدئاً معيداً الفضل وبما أنت فاعل محقوقاً  
 لا عجيب صفاء ودك للخل إذا كان خيمك الراووقاً  
 مثل ذاك الطباع صغى من الأقداس مستائراً بذك سبوقاً  
 قد قرأنا كتابك الكسى النظم فخلناه لولوا منسوقاً  
 ووقفنا على خطبك اياي فأصميت وأما موموقاً  
 وبأني معشوق نفسك لا تنصحي ونسي إلى مَشُوقاً

فرأينا تطوله وسمعنا منطقاً موقاً كوجهك روقاً  
 إني تكن عاشقاً لعبدك تغشقت عاشقاً لم تنزل له معشوقاً  
 ولأنت المحقوق بالعشق لا المرزوق لكن أخالي المرزوقاً  
 غير أني إذا تأملت إخلد صبيك ودي أهلي أن أروقاً  
 أنا من إني عشتقة فلو د خالص منه لم يكن ممدوقاً  
 وكأني قد طويته اليك الناس جاوزت نحو ما خروقاً  
 ولعمري لقد وردت عندك لا حوى أجنالاً مطروقاً  
 دائم العهد لا ينقلك الغد راذا خيل بعضهم زادوقاً  
 إن تكن جاحداً لنعماك عندي لا تحدي لها كفوا سروقاً  
 تلك شمس لها لديك غروب وتلاقى لها لدي سروقاً  
 إن هذا من نور لبدع حيي ترعى النور غنيا رقوقاً  
 شرق شمس فيه تغيب وغرب فيه تبتدع صباحها المقوقاً  
 أنت من رأيي أئيت رباي وكسى اللحم عظمي المقوقاً  
 وأتقاني بحق سلطان ودي قسمة ما ذمها وطسوقاً  
 محراباً ذاك سنة لي ما دامها ر لليلة موسوقاً  
 ولما كنت مثل مستودع الماء وسقاء مهزما مخروقاً  
 لا ولا مثل زارع في سباح غادرت جل زرعها ماروقاً  
 أنا ممن يستقرض العرف مفعول له وعصني أضغافه منطوقاً  
 ورأيناك لا تقاضى أنا أقرضت قرضاً إلا لساناً نطوقاً



بل وجدناك لا مريفا جزاء بل الى البذل له سواء تؤوق  
 حاشى به لم تكن عند إفضاء الى غير ذاته لتتوف  
 يا مهنانا نكده كل هون متخفى بضيفه مرفوقا  
 سالما عرصنه وان بات بالأسن من عاذلته مسلوقا  
 نصبه وفدين ركب ماء وطورا ركب ظهر يعلو سبأ خوقا  
 لأكى أعتب العواذل مذمو ما فاضحى أديمه ممزوقا  
 كم وعيد أخلفت لوجها من أصابت سماؤه مصعوقا  
 وعدا أنجرت عفوا وحاشا عدة منك ان تشوك بروقا  
 يا سبى الصدوق فى الوعداسا عيل أنى تكوى إله صدوقا  
 ورعائ تقارف الجمل كفا كن وهما ان تله فى فروقا  
 رابط الحاشى فى الخطوب وما تقدم قلبا من خوف ذم خفوقا  
 تتركب السيف فى المعالي ولكن تنقى سقرم اللسان العروقا  
 وتسيم المور غير مضاه مراعى التلة النؤوم النعوقا  
 قد بلونا يومك يابن على فخذنا المقيع والمطلوقا  
 يومك الحاشى والتارك الخصم منزله مقامه زحلوقا  
 لك يوم من النذك ذو سماء لم تنزل ثرة الغرور دفوقا  
 سفع يوم من الحجي ذوحجاج تدع السبهمة الشبوت زلوقا  
 تنمى تقتل الخصم وقورا له خفيفا عند الخفوق نروقا  
 منطقيا يصرق الجنى والفصل وما ولد اجموعا فروقا

بار حمد الرجال بين ملوك الناس حتى أقمت للحمد سوقا  
 وغدا الشعر فى فنايك مبرو را وقد كان برهة معقوقا  
 فابق يعديك من يفي بك مقديا ومن ليس عادله تفروقا  
 ان تقدم منا فيسيك فلن ينكر للنصل ان تقدم فوقا  
 غريما طاعى على من يسا منك ولكن لفايق ان يفوقا  
 لو مد حناك بالمديح الذك قد قيل فى الناس لم يكن مسروقا  
 ولكنا فلما فعلناه كا كسكام ردوا على محق حقوقا  
 مدح الأولون قوما بأخلك تك من قبل أن ترك مخلوقا  
 مخلوم ذخيرا لك بالبا طل من قبلهم وكان زهوقا  
 فانترعنا الغضوب من غاصبها فجا صادق بها مصدوقا

### وقال فى الرقى

طالع الرقى من سائىة وعليه سيفة والمنطقه  
 فدا للناس فيه منظر عجب سبحان رب خلقه  
 ان كنت أبصرت شخصا مثله فبإي فى الحوالى صدقه

### وقال يصف القمد

قوله لذات الركب المملوق هلك فى أير عظيم الحق  
 أنعط من بلبلة الإبريق

### وقال يعاتب

كان أناس يرون أنى فى ١ لرا داب صفومات به رفق



وكان لي بينهم وعندهم مضطرب واسع ومرثقت  
حتى اذا ما صحبتكم نظروا وانتم من تله حظ الحدف  
فقلدوا رايتكم فزهدهم في فعلقى لدهم خلق  
رجوت منكم حيا فاخلفني كلاً ولكن اصابني ضعف

**وقال في حديث كان يميل اليه ثم التحي**

يا سليمان ظمأ قطعت عنك السواق  
شئت فاذن بفراق وتجهز لانطلاق  
بنت عني بطلاق وطلاق وطلاق  
فرطت فيك لك اخذات بالحناف  
قاليس اليأس من الرجوع وطالب بالصداف  
نحن قوم مالدنيا المولى من خله ف  
ناكل اللحم ونزجي بكراديش العراق  
ما علينا بعد ثرب الحمر من طرح الرقاق  
قد تبدلنا بك المر دفع باب النفاق  
وفيتا ببدور منهم ذاتوا اساق  
وشعنا بفصوب منهم هيف رفاق  
فاترك الركن وسلم ذاك للحيل العناق  
انت راض حيي تحري بعدت بلحاق  
فاضطرب يا حبيب نفسي كل بدر لمحاق

ومني خاتك صبر فاجتلب ماء الماتق  
وابك ايام حيا انت منها في سباق  
قد مشقنا في قراطيسك هاتيك الرقاق  
وسبقنا في مباديك اصحاب السباق  
لم سقاني فوك من ريقك بالكأس الدهاق  
ربما التفت الي الصبح لنا ساق بساق  
في نفاق من لشام ولزار من عناق  
ذهبت نظرة خديك وماشي بياق  
فالزم المنقاش واعلم انه دهر ارتفاق  
ليس من دأيك هذا غرطول الشف راق  
ابن سلطان عزيز لك في ارض العراق  
كنت في ملك من المر دة مرهوب الشقاق  
قد محي جورك فيه كل حق وحفاق  
لم يكن ملك يرضي ملك السبع الطباق  
فرماه بزوال اودهاه بانقفاق  
هربت منك المودات على ظهر البراق  
فال عناق قد سقانا عندك بالسلوة ساق  
كنت شيا فتلك شيت وماشي بياق  
فوردنا منك عذبا وصدرنا عن زعاق



كُنْتُ عَقًّا بِالْمَحَبِّينَ فَعَقَّتْكَ عَقَّاق  
 قَالَهُ عَمَّافَاتٍ مِنْهُ مَا إِلَى الْبَنِمِ مَرَاتِي  
 لَنْ تَرَى مَوْقِفَ مُسْتَعِدٍّ عَلَى حَرِّ اشْتِيَاقٍ  
 لَا وَلَا نَفْسَ مُحِبٍّ تَرْتَقِي بَيْنَ التَّرَاقِي  
 فَكَمْ مَا سَوَّرَكَ ذُو الْقَدْرِ مِنْ ذَاكَ الْوَثَاقِ  
 لَمْ يَدْعُ مِنْهُ عَذَابًا كَهَوَى غَيْرِ اخْتِلَاقٍ  
 ذُقْ عَقَابَ الْغَدْرِ وَاعْلَمْ أَنَّهُ غَيْرُ مُطَاقٍ  
 قَدْ أَكَلْنَاكَ لَذِيذًا طَيِّبًا خَلَوِ الْمَذَاقِ  
 وَلَقَدْ ظَنَّاكَ كَرِيمًا غَيْرَ مَكْرُوهٍ الْفِرَاقِ  
 خَيْرَ أَحْوَالِكَ أَنْ تَسْلَمَ مِنْ دَاءِ الْخِلَاقِ

**وقال في القناعة**

أَخَالِقِي رَبِّ وَرَبِّ رَازِقِي مَا رَازِقِي تَأْتِيهِ إِلَّا خَالِقِي  
 فَلَا تُشَوِّهِ خَلْقِي خَلْقِي وَلَهُ يُعْجِزُ طَمَعِي طَرِيقِي

**وقال يعاتب بعض اصداقاه**

قَدْ حَلَفْنَا عَلَى الصِّغَاءِ جَمِيعًا فَاجْتَهِدْنَا وَذَاكَ جَهْدُ الْمُطِيقِ  
 فَبَإَيِّ الْأَحْكَامِ تُوجِبُ نَصْدَ يَفْكَ حَتْمًا وَلَهُ تَرَى تَصْدِيقِي  
 وَبَإَيِّ الْأَحْكَامِ تَوَلَّى بَرَهَا نُّ وَتَوَلَّى مِنْ خَلَبَاتِ الْبُرُوقِ  
 لَيْسَ فِي الْعَدْلِ أَنْ تَحْكُمَ فِي قَوْلِكَ فَارْجِعْ إِلَى سَوَاءِ الطَّرِيقِ  
 مَا بَيْنَ الدَّعْوَتَيْنِ إِنْ ضَعُفَ دَعْوِي غَيْرَ مَحْتَجَةٍ إِلَى تَحْقِيقِ

ولنا

وَلَنَا إِنْ رَدَدْتَ مَا نَدَّعَيْهِ رَدُّ مَا تَدَّعِيهِ ضَرِيقًا بِضِيقِ  
 وَوَصِفْتَ الَّذِي يَحَقُّ عَلَى الْخَوَانِ مِنْ رَغِيمِ زِمَامِ الصَّدِيقِ  
 وَرَأَيْتَ النُّفُوسَ أُيْسِرَ مِنْ خِذْلِ صَدِيقٍ عِنْدَ اخْتِنَانِ الْحَقِيقِ  
 وَلَعُمْرِي لَقَدْ صَدَقْتَ وَأَنْ لَوْ خِيَضَ مِنْ دُونِهِ أَجِيجُ الْحَرِيقِ  
 غَيْرَ أَنَّ الطَّبَاعَ يَسْتَتِيعُ الْمَطْبُوعَ فِي كُلِّ فُسْحَةٍ وَمُضْنَفِ  
 حِسْمَتِي خَلَقَةٌ وَلَيْسَ مِنَ الْخَالِقَةِ أَنْ تَسْتَقِيدَ لِلْمَخْلُوقِ

**وقال يستعطف**

أَغْنِنَا فَإِنَّ الْمَرْءَ يُسْتَعْفَى بِاسْمِهِ إِذَا لَمْ يُضْحِكْ أَخْذًا بِالْمُخْتَفِ  
 وَلَهُ تَمُطِلُ الْغَصَّانُ بِالْمَاءِ أَنَّهُ مَتَى يُمِطِلُ الْغَصَّانُ بِالْمَاءِ يَزِيدُ  
 تَكْذِيبَ أَقْوَامٍ عَلَيْنَا وَأَعْلَقُوا مَخَالِبَهُمْ فِي كَمْنِ كُلِّ مَعْلَقِ  
 وَصَدَّقَهُمْ مِنْ قَدْرِ عَرَفَتْ مَكَانَهُ فَمَزَّقَ مِنْهُ الشَّلُوكَ كُلَّ مَمَزَّقِ  
 وَغَنَى بِجَالِ تَذَكُّرِ الْمَرْءِ فَرَضَهُ لَدَى كُلِّ وَارِي الزُّنْدِ مَثَلُكَ مَعْرَقِ  
 فَلَا يَسْبِقُ نَفْسُكَ السَّابِقُونَ بِكُفْسِهَا فَمَا زِلْتَ بِالْخَيْرَاتِ غَيْرَ مُسَبِّقِ  
 وَمَا لِي مِنْ قَرْنٍ لَدَيْكَ أَعْدَهُ وَلَكِنْ مَتَى يَجْمَلُ طَوْلُكَ يَلْحَقُ  
 نَعَايَ إِلَيْكَ النَّفْسُ إِنْ لَمْ تَلْذِمْهَا فَقَدْ جَعَلْتَ بَيْنَ الْحَيَاةِ وَزَمِ تَرْتَقِي

**وقال في المجازاة على كل فعل مثله**

أَنَا رَاعٍ لِمَا صَغَا مِنْكَ قَدَمًا عَايِفٌ مِنْكَ أَجْنَا عَطْرُوقًا  
 فَانْسَ ذِكْرِي فَإِنَّ قَلْبِي نَاسٍ لَكَ مَا عَاقَبَ الْغُرُوبَ الشَّرُوقَ  
 كُنْ كَأَنَّ لَمْ تَلْذِمْ قَطُّ فِي النَّاسِ وَلَهُ يَجْعَلُنْ ذِكْرَ أَيْ سَوْقًا



وَيَقْنُ بَأَنِّي غَيْرُ رَأْيِي لَكَ حَقَّ حَقِّي تَرَى لِي حَقُّوًا  
وَبَأَنِّي مُفَوَّقُ أَلْفَ فَوْق لَكَ إِن فَوْقَتِ بِمِثْلِكَ فَوْقًا

**وقال في الجدل**

غَمُوضُ الْحَقِّ حَيْثُ تَدَبُّ عَنْهُ يَقْتُلُ نَاصِرَ الْخَصَمِ الْمُحَقِّ  
تَجَلَّى عَنِ الدَّقِيقِ عَقُولُ قَوْمٍ فَتَحَلَّمَ لِلْمُجَلِّ عَلَى الْمُدَقِّ  
وَعِنْدَ اسْمِهِ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ تَمَيَّزُ كُلُّ ذِي كَذِبٍ وَصِدْقٍ  
وَمَا يَنْفَعُكَ لِي أَبَدًا خُصُوعٌ أَقَابِلَ مِنْهُمْ خُرْقًا بِرِفْقٍ

**وقال يمدح بني طاهر**

لَا سَعْدَ شَبَابِكَ الْفَرَنْجِيُّ أَيَّامَ مَنْظَرِهِ عَلَيْكَ أُنَيْتُ  
سُقْيَا لِأَزْمَانٍ مَضَتْ أَيَّامُهَا بِضَاءًا كَانَ غُرُوبُهَا سُرُوقَ  
أَذِلَّةٍ شَبِيهَةٍ صَوْتُهُ تَصْبِيهَا وَسَيَّاسَةٌ يَصْبِيهَا وَتُرُوقُ  
يَهْتَرُ مِنْكَ لَا رِيحِيَّاتِ الصَّبِيِّ غَضَبٌ تَقِيَّهُ الطَّبَاةُ وَرَيْقُ  
هَيْهَاتَ أَيْتَمَاءِ الْكُوعَاءِ كَالْذَمِّ مَالِي بَكْنَ مَعَ الْمُسَيِّبِ صَدِيقُ  
مِنِّي عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةٌ إِنْ السُّبَابَ هَرَقَهُ مُهْرِيْقُ  
لَمْ يَجْمَعْ إِلَّاءَ يَوْمٍ سَمَلُ أَحَبَّةٍ إِلَّا وَسُرْطُ هُرُوفِهَا التَّغْرِيفُ  
يَا أَلْ طَاهِرُ الْمَطَرِ كَمَا سَمِعَ إِنْ اللِّسَانُ بِمَدْحِكَ لَطِيفُ  
إِنْ تُنْسِنِي عَصْرَ السُّبَابِ وَعَهْدَهُ عَصْرُ فَعَصْرُكُمْ لَذَاكَ خَلِيفُ  
قَدْ قُلْتُ لِلدَّهْرِ الْمَلْحِ بَصْرُهُ لَمَّا اعْتَصَمْتُ بِجَبَلِكُمْ تَقِيْفُ  
أَمْسَى مُجَاوِرَكُمْ يَحُلُّ بِنَجْوَةٍ مَالِ الْمَطْلُوبِ بِهَا عَلَيْهِ طَرِيقُ

مَنْ خَانَ أَوْ نَكَثَ الْعَهْدَ دَفَعَهُمْ كَمَ عَهْدًا مَرَّ عَلَى الْوِفَاقِ وَثَبَتَ  
وَكَانَ وَعْدُكُمْ تَقِيلُ عَهْدَكُمْ فَلَقَا حَبْنَتَا جِهَ مَرْهُوقِ  
لَتَعْزُ بِسَيْبِكُمْ الْمَطَامِعُ وَالْمَنَى فَعَلِمَكُمْ لِعِدَّتِهَا التَّصْدِيقِ  
مَا زِلْتُمْ تَرْقُوتُ فِي دَرَجِ الْعُلَى حَتَّى شَارَ السَّكْمَ الْعَيُوقِ  
فَمَا سَرَقَتْ مِنْ أَلٍ وَأَيْلٍ فَكَلِمَ فَلْغَيْرِ بَاعَ بِالْمَدْحِ يَضِيقُ  
لَكُنْهُمْ تَحْلُوا سَوَاكُمْ مَجْدَكُمْ فَرَدَدَتْ حَقْلَكُمْ وَذَاكَ حَقِيقُ  
مَا الْمَدْحُ مَسْرُوقٌ لَكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ بَلْ مِنْكُمْ فِي غَيْرِكُمْ مَسْرُوقُ

**وقال وهي طويلة وجدنا منها هذا**

عَلَاكَ قِنَاعُ الْمُسَيِّبِ الْيَقِيقُ وَلَوْ بَ الْمُسَيِّبِ حَدِيدُ خَلَقَ  
عَلَاكَ فَابْرَقَ ابْرَاقَةً تَرَاغُ لَهَا طَبِيعَاتُ الْبَرْقِ  
وَأَنْ تَرَاغُ بِمَا أَوْ مَنَّتْ بِهِ مِنْ حِبَالِكَ ذَاتِ الْعُلُقِ  
وَمِنْ تَبْلُوكِ الْمُرْسَلَاتِ الَّتِي صَوَّاهَا فِي الرَّمَايَا نَسَقَ  
بَلَى فِي الْمُسَيِّبِ لَهَا رَاسِعٌ وَإِنْ هُوَ أَطْفَاءُ مِنْهَا الْحَرْقُ  
وَسُرْخُ السُّبَابِ وَإِنْ صَادَهَا أَحَبُّ إِلَيْهَا لَذَاكَ الْإِنْقَاقُ  
أَعَاذَلْتِي أَنْ يَكِيْتُ الشُّبَابِ بِأَنْفِي لَمْ أَبْكُ ثَوْبًا سَحَقُ  
لَقَدْ عَلِمَ الدَّهْرُ أَنَّ السُّبَابَ بِهِ ثَوْبٌ لَدَى النَّاسِ لَا كَالْحَرْقِ  
لَذَاكَ يَدٌ خَفِيًّا لَهُ فَيَسْلُبُهُ سَلْبًا كَالسَّرِقِ  
وَلَوْ كَانَ يَسْلُبُهُ جَهْرَةً لِلَّاقِي الْقَنَا دُونَهُ وَالْدَّرَقِ  
وَحَقْلَهُ مَعَ إِقْدَامِهِ إِذَا ابْتَرَسَ السُّبَابَ الْفَرْقِ



رَعَانَا الْهَمِيرُ أَبُو أَحْمَدَ فَأَرَعَى الْمَرْيَعُ وَأَسْقَى الْقَدَقَ  
 وَصَمَّ الشَّتِيتَ وَلَمْ أَجْمِيعْ وَأَنْتَظِمُ الشَّمْلَ حَتَّى أَتَفَقَّ  
 وَأَغْنَى الْفَقِيرَ وَحَاطَ الْغَنِيَّ مَالٌ يَحِيطُ وَالذُّؤُفُفُ  
 عَبْدُ الدَّاهِيَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَيْرُ الْمُلُوكِ وَخَيْرُ السُّوْقِ  
 فَأُصْنَعِي وَأَمْسِي وَقَدْ أَجْمَعْتُ عَلَيْهِ بِأَهْوَايَ مِنَ الْفَرْقِ  
 وَظَلُّوا وَبَاتُوا بِهِ آمِنِينَ فِي ظِلِّ عَيْشٍ أَيْسَرَ الْوَقْرِ  
 لِبَالِهِمْ مِثْلُ أَيَّامِهِمْ كَوْنًا وَرَوْحًا وَمَا مِنْ غَشَقٍ  
 وَأَيَّامُهُمْ كُلِّيَا لِيَهْمُهُمْ إِذَا عَالَ الطُّبَا بِالْعَلَقِ  
 بِدَاهِيَةٍ مِثْلَانِ لَكِنَّهُ إِذَا سَجَّ النَّدَى فَانْبَقَّ  
 وَطَوْرًا شِمَالَانِ لَكِنَّهُ وَقَدْ لَاحَ كَوْكُبُهُ فَأَتَلَقَّ  
 مَهِيْبٌ إِذَا رَفَى جَيْشُهُ وَكَفَّ الْبِنَانُ وَغَضَّ الْحَدَقُ  
 أَلْمَأْرَتِ إِلَيْهِ قُلُوبُ الْوَرَى فَانْكَرَ تَقَرُّبَ مَاءٍ دَفَقَ  
 بِهِ سَبَبٌ فَالْتَمَسَ رِفْدَهُ لِيُورِدَ الْفَرَاتَ إِذَا مَا فَهَقَ  
 وَهَلْ يَسْتَعِدُّ الرِّثَاءَ أَمْرُهُ هُوَ الْبَحْرُ فِيهِ الْغَنَى وَالْفَرْقُ  
 إِلَهَ فَارْجِهْ وَاحْشَهِ إِنَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ فِيهِ الْحَيَا وَالصَّقَقُ  
 أَلَهَ فَارْجِهْ وَاحْشَهِ إِنَّهُ فِيهِ لِمُتَفَقِّفٍ مُتَفَقِّفٌ  
 مُضَرٌّ بِمِلْثَمِ صَنْبَرِهِ لِرَأْسِكَ أَوْرَاسُ قُرْنٍ فَلَقَ  
 هُوَ السِّفَا إِنْ أَنْتَ أَخْبِيْتَهُ وَذَاعَصَتِ وَتَوَقَّ الشَّرْقُ  
 هُوَ الْمَاءُ فَاشْرِبْهُ ذَا غَلَّةٍ

هُوَ النَّارُ فَاصْطَلِهَا وَاسْتَضِيْ  
 إِذَا مَا وَغَى مَدَحَهُ الْمَادِحُو  
 فَيُنْشِرُ أَرْوَاحَهُمْ نَشْرَهُ وَمَا مِنْهُمْ ذُو لِسَانٍ نَطَقَ  
 فَإِنْ أَنْشُدُوا مَدَحَهُ غَادِرُوا مِنَ الْمِسْكِ فِي كُلِّ شَيْءٍ عَبَقَ  
 إِذَا كَذَبَ النَّاسُ أَوْ كَذَّبُوا لَدَى الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ يَوْمَ صَدَقَ  
 وَحِلْمُ تَوَازُنٍ مِثْقَالُهُ جِبَالُ الشَّرِّ وَجِبَالُ السَّلَاقِ  
 بِهِ يَجْمَعُ الْمُلُوكُ أَشْتَاتَهُ إِذَا مَا عَصَا النَّاسُ طَائِفَتُ الشَّقَقِ  
 يَبْأَسُ شُرُوكُ الْقَنَاقِ حَاسِرًا وَيَلْبِسُ دُونَ اللِّسَانِ الْحَلَقَ

### وفيها يقول

إِذَا بَتَّ وَالْفِكْرُ تَسْتَحْجَا فِي مِفْتَاحِ أَمْرِ عَسِيرِ الْفَلَقِ  
 وَأَنْتَ لِأَمْرِ الْعُلَى مُوَثِّرٌ عَلَى كُلِّ نَاعِمَةٍ الْمُعْتَنَقِ  
 وَأَبْدَى لَكَ الصَّبْحُ عَنْ وَاضِحِينَ رَايَكَ مُبْلِجًا وَالْفَلَقِ  
 فَتَنَّهُ ضَبْحُكَ مَاذَا حَبَلًا وَلَنَّهُ لِيْلَكَ مَاذَا وَسَقِ  
 وَأَمَا أَجَرْتَ مِنَ الْحَادِثَاتِ حَارًّا فَلَيْسَ عَلَيْهِ رَهَقِ  
 نَبِيٍّ الدُّفْرُ حَارَكَ فِي شَاهِقٍ تَأْزِرُ مِنَ لُحَّةٍ وَأَنْتَ طَقِ  
 وَقَدْ عَلِقَتْ قَبْضَتَاهُ عَرِيٍّ عَرَى عَصَمِ اسْمِهِ تِلْكَ الْوُثْقِ  
 فَهَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى مِثْلِهِ أَيْ اسْمِهِ ذَكَرَى عَلَى مَنْ خَلَقَ  
 فَدُونُهَا يَا بَنِي سَيْفِ الْمُلُوكِ أَلَمْ تَوْالِجَالِسِينَ زَادَ الرِّفْقِ

### وقال يحض على الكلام



سعت الى صنعة من محسن وأراك تأتفأه تكون الداحقا  
 وانا جمعت الى اللحاق محبة للسبق بالاحسان كنت السابق  
 ما قدر ما تجدي عليك بطالتى قدر تبسيع به لسانا ناطقا  
 ان لم تكن في فعل خير قايما فا طلب بجهدك ان تكون السابق

**وقال في شفيف**

قل للسفينة شفيف دعني وعاد بليقا  
 اخاك ذاك المرامي خوينا او طليقا  
 يا من حسباه بداءا علقا فكان عليقا  
 لم يجعل اسمه فضله شاكنتي فيه ضيقا  
 بل واسعا لا كرزق يدعو داع رزيقا  
 فلم تكالبت فيه يا مسجدا خليقا  
 لكن رضعت غريقا للوم سا غريقا  
 صبرا لصوب سحاب قد شمت منه بريقا  
 لقيت ام ربيقتا سوف تلقى ربيقا  
 فاستجبت طويئا وكنيتا وزريقا  
 اقربا ظهرك او فابغ من حذاري ثقيقا  
 بل قد اقمت بذكر يك يا شفيف سويقا

**وقال في القاسم**

مستعبد هيات اعترافه مستأر يعير اطلاقه



صبر رقيق القلب خفاقة عناه فظ القلب خفاقة  
 فحسب قلل احسانه حبا وان كثر عساقه  
 لدن من اله غصان في روضه من نرجس تنظر احداقه  
 يحسن في التجريد اثماره وفي الشفوف الخضر ابراقه  
 فاق دحي الليل دحي فرعه وفاق ضو الصبح اشراقه  
 اخلق اذا جرد مرماسه في العين اه يكثر رفاقه  
 وهو المني ان يزيد في حسنه حريه الحر واعلاه  
 لا ضره ظلمي وله ناسب اقراحه قلبي واقلابه  
 وان غدا اظلم من قاسم ذاك الذي يحفو واستاقه  
 يا عجب من تا ظري انه اضحت تغداني اماقه  
 اعرض عني وجعا جانبي تقديمه البر والحقاقه  
 والعزل شئ منه منقاد والفضل شئ منه منساقه  
 ما اقرب المعروف من كفه فلم اغبتني افواقه  
 واغتر في دولته جانبي وهو ربيع عم اغداقه  
 وحسبه ذكرى با احسانه فاي شئ منه يعتاقه  
 لا اشتهى البدر على بوعده لقد اصنعت لي افواقه  
 ليس يكفوء وله صنایع اياها نفسي وارفاقه  
 لي امل فيه اذا خلقت افعال قوم راث اخلاقه  
 تحي به نفسي وتلتذه وقد دنا بل ان احقاقه

ع



فاعقد لسان اللوم عن قاسم  
 وكيف يلجى خادم سيد  
 لا يسرقن الحق من قاسم  
 من قاسم صيغت اماريج  
 لقاسم في كل حاله  
 مضاهيه ان انت اعملت  
 فتقر العين احسانه  
 ان طلب الخير فمغتاه  
 جريته في وعده فاستوى  
 ما قيل في القاسم مدح له  
 بفعله لا باقاً وديناً  
 سيات في ميزان تقديره  
 يوجد مبعوثه في فضله  
 وكيف لا يثمر احدى الجنى  
 غيث مغيث عرفه ورفقه  
 اذا تعاطى نفع مدحه  
 قد حمل اسه كحمل اسه  
 يابن سليمان الذي باسمه  
 يا حدة الملك وامه كره  
 وفليكن بالكر اطله  
 اليه محياه وانطاف  
 فليس يخفى الحق سراره  
 ومن حاتم اليك اطلوا  
 سائل السيف واخلاقه  
 وقده اكلو ورق راقه  
 كما يقر العين ايثاره  
 او طلب السر فمغله  
 مبعاده عندي وميثاقه  
 اذ وفي القاسم مصداقه  
 اربيت على ان طلاق اطله  
 افادة المال وانفاقه  
 تنزى وله يوجد سباقه  
 من وزير الصدق اعراقه  
 وسره للناس ابراقه  
 اقصر والتقصر اغراقه  
 من حملته نحوه ساقه  
 تحبى لهذا الخلق ارباقه  
 محارث ينباقي منباقيه

يا منبه

يامه له الكيد الذي لم يزل  
 يا مفرج العاني اذا شقه  
 يا معقل الجاني على نفسه  
 برذك المضرا الي امينه  
 وبابيك المرحض امواله  
 لولا مكان الحمد من قاسم  
 ثم ملك وابن قوامه  
 فالتج ما ينح امضاؤه  
 من اهل بيت ساسه راضيه  
 تحرى على بطنان ايديهم  
 ذو العرف لا يتبعد منا حه  
 كم جامع اصبح اذ راضيه  
 سهاب نور ضامن للهدى  
 غيث مغيث ضامن للحيا  
 ليضحي الي بزل السدى والندى  
 يستعيد الحركه عرفه  
 قلت لمن جارا لا يستوى  
 حقه للسيد تا ميله  
 وطال للحق به عمره  
 يغلق ضم الصخر افلاقه  
 حرمانه واشتد املاقه  
 اذا جنى ما فيه ايثاره  
 ردت الي مصرك ابقاه  
 تغوى اتحد واعلاقه  
 او شك ان تكسد اسواقه  
 فتاقي ما اعني ورتاقه  
 واخرم ما ينح اطرافه  
 لدهيم السهم ودر ياقه  
 نعيم الله وأرزاقه  
 والذكر لا تدرك اعماقه  
 تدمي لطول الكبح اشتاقه  
 وليس بالمأمون احراقه  
 وليس بالمأمون اصعاقه  
 وهو مستوق القلب مشتاقه  
 وقصده في ذاك اعتاقه  
 صهاك مضمار ونهاقه  
 فيه ولا حقه اشتاقه  
 ودام للباطل انزهاقه



واحتل من عادته في منزله حميمه أين وعشاقه

### وقال في الفراق

أطبقت للنوم جفنا ليس ينطق وبث والدع في خدي يستبق  
لم يترح من له عين موزقة وكيف يعرف طعم الراحة الأرق  
محمد وعلى فتت كبدك اذا ذكرتهما والعيس تنطلق  
خلان حل بقلبي من فراقهما ما كنت احس عليه قبل تفرق  
قلب رقيق تلظت في جوانبه نار الصبا به حتى كاد يحترق  
وددت لو تم لي حجي بقر بهما ما كل ما تستميه النفس يتفت  
لا يحب الناس من وجد من قلبي ان المسوق الي احبابه قلت

### وقال في وهب بن اسحاق

لا كيف اسد عن وهب بن اسحاق من البلاء سماء ذات اطياف  
قالوا الحبيب قد استغنى فقلت لهم لا يسغه طبة ذي طبة ولا راني  
قد كان يكثر من هاضوم غلته بجده لو وقاه حقه واني  
لا يرج بعدك لها ضوم نفعه ان مت في الماء يا وهب بن اسحاق  
اذا دعا لك داع قلت حينئذ لا زال من وص الشكوى على ساق  
ان رايته حيا في خلته خنت قد غرمت غرمة افعى باطراق  
بمثل ظنك هذا يا ابا حسي امنت كل ممر المثنى غرناق  
حتى غنوا في نساء كالدق في غرب اذ لم يكن بينهم باب يغلق  
احسنت ظنك جدا بالرجال فكن على محاذرة منهم واسغاف

لا تقدم الماء من سقيا ويعقبه سقياك في النار من مهل وغشاق

### وقال يصف نساء

وشدي ناهيات لم يحضدها العناق  
بينها حل نفسي كفوته تلك الحقائق  
في صدور ساليات لم يلدعها الفراق

### وقال في الطيف

وزيرة الخيال بلا اشتياق تأوها ولكن باشتياق  
فيا كذب اللقاء وقد تله في خيالنا ويا صدق الفراق

### وقال يعاتب

مالي يراحتني اخلصان في طريقي ولا ازرأه بالسعر في طرقة  
لا يجهلن على حلمي احويلة فاجهل من خلق ان كان من خلقه

### وقال في مثل ذلك ويشفع في احبيه

يا ليت شعري واكوارك جمه هل استلكتي دهرى وانت صديقي  
وشكايتي اليام دون شكايتي ان خايتني عند النهوى فرتني  
ان اعود بما تاكده عقد ده بيني وبينك اه تضيع شقيقي  
او ان يجور به الزمان عن العنى اوي وانت طريقه وطريقتي

### وقال في خالد

قل للمسي ما لك في الكلاب به قولا سيلمقه عارا فيلحمقه  
يا مبتلى ببلاء لا ثواب له يوم الحساب ولكن سوف يوبقه



ما قلت فيك هيء خلت كذبا الأبت منك سوات تحققة  
أني اجتبت أبا حفص وصحبته حتى غدوت تواجيه فتصدق  
باسم ربك هل سمعت صلته برأس أير عظيم كنت تعشقه

### وقال فيه وفي الشوكي

فيم التنازع والشقاق والأمر بينهما وفاق  
البيت بينهما معا شهدت به السبع الطباقي  
فلما لدفنها ولا رة من له حب الصداق  
وحكمه فيها ولا دة من بكفيه الطلاق

### وقال في حسون

يا ذا الطواحين قل لي بالله ربك حقا  
أهن أدوم طحنا أم سقر أختك سمحا

### وقال في خالد

بكفته اسم بل خالقها أقسم لو أن خالد أعرقا  
وجاءه منعذ لينقذه وهو كظم يماح الشرقا  
ما وقعت كفه وقد جعلت من ردة الكرب تطلب العلقا  
الأعلى فيسنة المغيب له تعذر منه أو كما اتفق  
وقال ما ريت عدوا قط اله من صديق ومثل ذلك  
أنك أكثر ما ترى الداء من الغذاء الذي يجب وليس يكون  
من شرب السم ولا أكل الحجر لأن هذه لا توكل وله تستعمل

في له تضر وفي ذلك يقول  
عدوك من صديقك مستحيل فدا تستكثر من الصديق  
كذلك الداء أكثر ما تراه من الأشياء تملو في المخلوق

### وقال في الدموع

الدموع في العين لا تنوم وله نظار ولا محالة من معنى له خلقا  
ولم أجد ذلك المعنى وعينك إلا البكاء إذا ما فاجع طرقا  
فخلبا أدمعي تقرو مسار بها فانها غير أن لم يفض خنقا  
مرزوي أجل فله تكذب ظنونكما من أن يصدق مخلودي ولو صدقا

### وقال يذم الدنيا

عزته مطالب دنيا كل ذي أدب وهات مطلب دنيا الذنوك الحرق  
وقدراسة فيها ان يذل لها فهنا مطلبها للحا هل الحرق  
فليس ينقذ ذو علم وتجربة من ما كل خسن أو مسرر ريق  
وذو الجاهالة منها في بلمهينة من مسمع حسن أو منظر أيق  
تبارك العدل فيها حين يغيبها بين البرية قسا غير متفق

### وقال أبو نواس

أيارب وجه في التراب عتيق وأيارب حسن في التراب رقيق  
وأيارب حزم في التراب وحدة وأيارب رأي في التراب زنيق  
أله كل حي هالك وابن هالك وذو نسب في الهايكلي عريق

### فانجم فيه ابن الردي



فقل للقريب السوم انك راحل الى منزل داني المحل سميت  
وما تعدم الدنيا الدنيا أهلهما سواها حريق اودخان حريق  
يجرع فيها هالك فقد هالك فيسبحي فريق منهم بفريق  
فلا تحب الدنيا اذا ما سكنتها قرارا فادنياك غير طريق

### ابونواس

اذا امتحن الدنيا لسبب تكسفت له عن عدو في ثياب صديق

### ابن الرومي

معي غمرت دنيا اخاها بمايها فليس وان ارونة غير غريق  
عليك بدار لا يزول ظله لها ولا ينال ذك اهلها بمضيق  
فله يبلغ الراضى رضاه ببلغة ولا ينقع الصادي صداه بريق

### حرف الكاف

### قال علي بن العباس الرومي

حيتك عن السعود والقلك واسد الصاكون والملك  
وارضعتك الخطوب دثرها رضاعة من وراها حاك  
تحية سلفتكها مقى قبل التله في لركها رتك  
يلتذها السع منك حين توافيك ومن يجيرها احناك  
يا أيها القادم الذي انبلجت غرته فاجلجلى بها احلاك  
قدمتم سامي والمجد مقصود عليكم والفضل مشترك  
وحرمة الجار والمطيف بكر ممنوعة والبراءة منتهك

يا طالبي

يا طالبي ما يحاك من خلل ا كحدا على ما تطبع السك  
طلبتهم حقلهم وفي الحق ان تفرقت ما تطلبون والدرك  
لازيتهم سادة مصاحك للسلك وأعداء خصمكم ضمك  
مسترفدي الحباه والاكف على ابوابكم للغفاة معترك  
دعاء معصمكم أبدا مادام فيه السكون والحرك

### وقال في ابن أبي بشر المرادي

عسرت علينا دعوة السمك اني وجودك ضامن الدرك  
يا من اضاء سحاب غرته فجاد ظلام الليل ذي الحلك  
اذكر هداك اسد موعدا ودع السكون له الى الحرك  
واعلم وقيت اجهل انك في قصر تليه مطارح السمك  
والفضل من كفيك مشترك تكن فضلك غير مشترك  
وحریم مالک حبه منتهك لكن عرضك غير منتهك  
والوفى تسديه الى لسن خير المناع وافضل الترك  
ونساء مثلي غير مطدح وسؤال مثلك غير مشترك  
ونبات دجلة في فنا يكلم مأسورة في كل معترك  
تغري بأشكال المروع واحيا بمثل نوافذ الشكك  
يغن كاشال السبايك بل مكنونة بالسم كالعكك  
تغني عن الريات قائلها وتبحر الشاوين بالودك  
حسنت مناظرها وساعدها طعم كل معاقب التلك



والناقة الغرانا برقبتهما  
 فستحيا منكم على كرم  
 والها زبانه هدية ذهبية  
 وافى فالقناه في موعده  
 فمضى وأحوجنا الى خلف  
 وكذا المطامع كلها جعلت  
 في خلقة ليست بباقية  
 هاتيك كالتى المقيم لنا  
 فليصطد الصياد حاجتنا  
 قلفت الخواطر متعب الملك  
 بالابشرا لا على حسدك  
 فزحازحت أسكفة الحند  
 لم نلقه للنسل في برك  
 من سيد كالبدن في الفلك  
 مسكا محبدة على مسك  
 كالخز والسمور والفند  
 والزاد كالمجت زرع السكك  
 تضطد مودتنا بك شرك

**وقال فيه**

الحمد لله الذي بحجى السرك  
 علمه يوش من تبيحه  
 فهو الصادق امان  
 انا عليه لعظم البركة  
 من السصوص الجارية والشبك  
 والكان اداة الى تسريحه  
 ما دمت ابغيه وفي ضمان  
 فليدع لي ما صاحبته المحركة

**وقال وكتب على تغاحه**

سبحي بوجبتك الملية موجي حقي عليك  
 فخر مني لما استجرت لي على سبب اليك

**وقال في عروفي النفس**

بني ان فضول الخط مبشتم  
 فخذ لقوتك بعض الخط واترك

وكن قلنسة المملوك تحظ بها  
 ولا تكونن فعلى يدلية المليك  
**وقال يمدح المنصور**  
 أصبحت عاديت للقبى شرك  
 جهلا وأسلمت للهوى قودك  
 حتى متى لا تفيق من سنة  
 وله نداوى مفند فندك  
 تحمل في صيد كل صايدة  
 خلك طوراً وتارة طردك  
 ترى التي ان اصاب ظاهرها  
 سهمك شكت بحده كبدك  
 يا صاحب اللوم هب لذي شعف  
 عونك فيما عراه أو حلدك  
 أو سقه غمرا ولم معذبه  
 وقل له عن اخ قد اعتقدك  
 يا حسن الجيد كم تدل على الصب كان قد تحلته جيدك  
 يا واضح السر كم تدل على الصب كان قد اذقته برديك  
 أدلل عليه اذا فعلت به  
 أفعالك اللاي أشبهت غيدك  
 حقي من تولووك منعك من ظومك مني وتارة بدرك  
 لا لثم لغزول محاوره  
 بجلي به من هواه قد عدك  
 يا موردا صادق العذوبة اشكوك واشكوا حماة ان اردك  
 اذا افرقنا وشي الوشاة ومن كان التلاقي وجدتهم رصديك  
 وانت في منع ما أحب مع السقوم من ذا غير معظمتك  
 باليت روي وروحد النقي في جسدنا أو اخلتنا جسدك  
 عجب من ظلمك القوي ولو  
 شاء ضعيف ناك أو عقدك  
 دغ ذا وقل في مبيع ذي كرم  
 قوم افضال كفه أو دك



مَنْ إِذَا مَا رَحُوتَ نَا يَلِيهِ  
 مَا حُذِرَتْ نَكْبَةٌ مُزِلْزِلَةٌ  
 أَوْلَاكَ مَا يُوجِبُ اعْتِبَادَكَ أَدْنَاهُ وَمَا مَنَّهُ وَلَا اعْتِبَادَكَ  
 إِسْحَاقُ أَمْتَعْتَ بِالسَّلَامَةِ وَالْأَمْنِ وَلَا فَا رَقِ الشَّقَى خَلْدَكَ  
 وَكَرَّاسَهُ مِنْ قِتَاكَ أَلْبَسَ إِسْحَاقُ فِي ظِلِّ نَعْمَةٍ عَمْدَكَ  
 وَاعْتَمَدَاسَهُ بِالْمُكَارِهِ مِنْ قَدَرِهَا فَيَكُ أَوْهَا اعْتَمَدَكَ  
 كَمْ غَايِبٌ غَلَبَ لَمْ عَادَ قَالَتْ فَكَأَنَّ أَخَا سُودٍ كَمَا عَمِدَكَ  
 تَرَعِبَ فِي حَمْدِ حَامِدِيكَ وَلَمْ تَحْرِمْ جَدْوِي بَدِيكَ مِنْ حُجْرِكَ  
 لَا يَرْهَبُ الْقَاصِدُوكَ مَخْشَةً قَدْ قَصَدَ الْكَظَّابُ مِنْ قَصْدِكَ  
 يَا جَبَلُ اسْمِهِ فِي بَسِيطَتِهِ لَا هَذَكَ اسْمُهُ لَعْدَ مَا دَطَلَكَ  
 حَقًا لَقَدْ سَلَكَ الْهَدْيُ ذِكْرًا عَظِيمًا وَكَانَ الضَّلَالُ قَدْ غَمَرَكَ  
 كَأَنَّمَا سَهَّدَ النَّبِيُّ أَوْ الصِّدِّيقُ أَوْ صَاحِبُهُ مِنْ كَهْدِكَ  
 وَرَبَّتْ عَنَّا بِكَ الْوَسَامَةُ وَالرَّأْيُ فَمَا يُنْكِرُ أَمْرُ سَدَدِكَ  
 وَعِلْمُ عِدَالِهِ لَمْ يَرْثُكَ لَا شَكَّ فَمِنْ ثَمَّ تَسْتَقِي مَدَدَكَ  
 وَلَمْ تَزَلْ مُدْنِشَاتٍ مُمْتَلَأَةً نَشَكَ عَلَى يَمِينٍ صَمْدَكَ  
 وَمَا تَعَدَّتْ مِنْ مُحَمَّدٍ أَحْلَمَ إِذَا مَا الْمَهْمُزُ انْتَقَدَكَ  
 وَحَزَمَ مِنْصُورَكَ الْمَشَادِبِ فَيَكُ وَمِنْ ثَمَّ تَحْتَذِي لَدَدَكَ  
 وَسَاقِ عِيَالِكَ أَصْرَةَ الشَّيْخِي رِفْدًا فَنَعْمَ مَا رَفَدَكَ  
 وَإِنْ بَغَاكَ أَمْرٌ بِحَيْثُ بَنَى أَحَدًا عَلَى بَنِيَانِهِ وَجَدَكَ

وَمَا تَخَلَّفَتْ عَنْ خِصَالِ أَلْبَسَ إِسْحَاقُ مِنْ سَفِيهِ وَلَا جَهْدَكَ  
 أَبَا صِدْقٍ إِذَا بَنَيْتَ مِنَ السَّجْدِ بِنَاءً وَجَدْتُمْ عَمْدَكَ  
 مِنْ كَلِمَةٍ فَيَكُ شِمَّةٌ قَلَّتْ حَبْلُكَ شَرًّا وَأَحْكَمْتَ عَقْدَكَ  
 وَتَرَفَّدَ الْخَيْرُ مِنْ جَدْوَدِكَ أَوْ يَلْقَى بِكَ النَّسَبُ صَاعِدًا أَوْ ذَاكَ  
 أَقُولُ لِلْمُهَيَّرِ الشَّرِيفِ وَقَدْ طَالَ مَدَى مَا اقْتَفَاكَ وَارْتَضَدَكَ  
 صَبْرًا فَلَوْ قَدْ عَلَاكَ فَارِيكَ الْأَصْدُ أَحْيَى بِرِيحِهِ صَيْدَكَ  
 أَبْشُرْ بِهِ مِنْبَرِ الْعُرْوَةِ وَالنَّظَرُ كَأَنِّي أَرَاهُ قَدْ صَعَدَكَ  
 إِذَا لَاجَزَ الصَّوَابَ خُطْبَتُهُ وَلَهُ يُضِلُّ الْمَدَى إِذَا اقْتَعَدَكَ  
 وَكَيْفَ لَا تَتَكَبَّرُ الْخَبِيرُ مِنَ السُّوقَةِ إِلَيْهِ وَجَدَ مَهْدَكَ  
 يَا غَرْسُ ذِي الْعَرْشِ لَهُ شَرِيكُهُ أَنْتَ كَأَنَّ لَمْ لَا حَصْدَكَ  
 بَقِيَتْ لِلْمَكْرَمَاتِ مَا بَقِيَتْ وَلَهُ فَقَدَتْ الذِّدَى وَفَقَدَكَ  
 وَحَايِرُ الرَّأْيِ فَيَكُ قَلَّتْ لَهُ أَرَاكَ لَبِثْتَ بَحْرَةَ ثَمْدَكَ  
 يَا رَمِدَ الْعَيْنِ قُمْ قِبَالَ شَيْءٍ فَرَادَ بِاللَّحْظِ نَحْوَهُ رَمْدَكَ  
 أَقْصَرَ عَنِ الْكَمَلِ يَا مَحَا جِدَهُ فَقَدْ قَضَى اسْمُهُ أَنَّهُ مَحْدَكَ  
 نَافَسَتْ فِي الْمُنْفِيسَاتِ مِنْ وَجْهِ إِحْدَى مَنَادٍ بِحُضْرِهِ بِلَدَكَ  
 أَلْوَمَ مِنْ بَرِيحِي لِحَاقِكَ فِي السَّجْدِ كَمَا لَا أَلْوَمَ مِنْ حَسْدِكَ  
 حَارَاكَ أَهْلَ الْعِلَافِ فَانْقَطَعَتْ أَنْفَاسُهُمْ قَبْلَ قَطْمِهِمْ أَمْدَكَ  
 جَرُوا فَمَلُّوا الْجَرَافَ فِي طَلْعِ وَذَاكَ مَا لَا تَمْلَهُ أَيْدِكَ  
 أَقْسَمْتُ بِأَبِيهِ وَالنَّبِيِّ لَقَدْ قَضَيْتُ عَسَائِكَ حَقَّقْتُ وَلَدَكَ



يا من يوم الوزير معتمداً أبلغت خير البلاد معتمداً  
 قل لأبي الصقر أن مثلت له واجع لما أنت قابل حشدك  
 لا يعجب الناس أن تشودهم حقاً أبا ديك أن تطيل يدك  
 تالله تدرى ألكف تشكراً طلاقاً أصفادهن أم صفدك  
 ما نيل الله أن تنال من الخيرات إلا عديد من حمدك  
 ينصرف الوقد يحمدون معاً يومك فيهم وبأهلون غدك  
 إن الذباب التي تغير على الناس تناهت من خوفها أنك  
 نصت للملح تحتياً كثر عطيتك به غدك  
 فقد أتى كل ما تراه من الزهر شاداً وما عدا رشك  
 لازلت يا خير سيد عصداً له ولا زال كائناً عصداً  
 وسأخط ما رضى قلت له أرض رضاه أو افترش ضدك  
 عني في ذراه ودع عداوتك وانت في الخلد ترتعي مرغدك  
 وإن تتابع في شقا فكله فأعده في النار تصطلي وقدك  
 يا من تعادي السماء أن رفعت كل خيرها تحتها ودع نكدك

**وقال في عبيد الله بن عبد الله**

قل للأبى إدام الله نعمها وزاد جدك إسعاداً وأبقاها  
 يسقي السحاب فتحيه فشبهه وله يشبه سقيه بسقيها  
 نضمت بالماء في يوم وقد نضجت في عامه كله بالماء كفاها  
 وما أردت بإعجاب الذك قسمها إجماع ما لك بل إجماع حسداها

أجمت حشري أبا ديك التي ثقلت على الكواهل حتى آدها ذاك  
 كي يستريحوا فيزدادوا براحتهم فضل اضطله ع بما شدي ميناها  
 وما ملكت العطايا فاسترحت إلى إغناهم بل هم ملوا عطاياها  
 وما نمتهم عن المرعى وخامته لكنه أسبق الراعي مرعاها  
 تدر الناس ما دبرتهم فاذا علمهم له على اله موال بقياها  
 أمسكت سبيك إضرار الرغبتهم وما نجلت وما أمسكت مسكاها  
 هذا على أن ظني فيك يجبرك أن قد أتيت من اله فضال ما ناها  
 وإن لهوت بنضح الماء أوبنة فما أراه عن المعروف ألباها  
 بل قد أجمت لعبد الله ومسته وما عذوت من اله حسان مجراها  
 لا شأن لمهلك عن شأن الذك أبداً الأنظير له من شأن تقواها  
 قد كنت أخطئ في أيام تمنيتي بالمهرجان وبالنيروزاها  
 وكان أصوب من هذاك تمنيتي أباها بك لو لغيت هذاها  
 إن الزمان الذي تحبني فنبغته يا ابن الكرام لمعبوط بحياها  
 فالله أهدي إلى النيروز تمنيتي والمهرجان إذا أنا فزاراها  
 لي شكر لك أن فحنت شأناها عن غير ميل إلى اله كحادشاها  
 لم تات ما ناك في تعظيم قدرها من باب دينك بل من باب دنياها  
 كذا أبقاها بالبعيدتين إذوسما يومهم يومين من أيام ملهاها  
 ليسا بعيدتي صله غير أنهما عيدا نوال لمن يعثر جدواها  
 لراحتك إذا وفا صاحبهما حبة وانت تراه من هونيناها

اشهد العبد المذنب



تُعْطِي رَغَابَ الْعَطَايَا لِأَعْيَانِكُمْ وَأَنْتَ تَحْيِي خَلَالَ الْهَزْلِ هَلْكَ كَمَا  
فَمَهْرُ جَانِكَ وَالنَّيْرُ وَزَقْدُ غَدَا سَيَانٍ عِنْدَ ذَوِي الشُّعُورِ وَعَيْدَا كَمَا  
إِذَا فِيهِمَا كُلُّ بَرَّانَةٍ فَاعْلَمْ فِي يَوْمٍ فُطِرَكَ أَوْ فِي يَوْمٍ أَضْحَا كَمَا

### وقال في شتظف

تَكَلَّمِي فِي كَمَا مَكَتْ سَقَتِ كَاسَ حَمَامِكَ  
فَإِنْ فِي فِيكَ حَشَاً يَفُوحُ عِنْدَ كُلِّ مَكَتْ  
عُوفِيَتْ دُونَ النَّدَامَى مِنْ شَمَّةٍ كَحَشَا مَكَتْ  
مَا أَشْتَمَى بَعْدَ أَنْ يُبْتَلَى بِلِثَا مَكَتْ

### وقال وكتب بها إلى أحمد بن أسامة عيل

المعروف بابن كميح يستحلب أخاه للنصوري

رِعَايَةً حَقًّا حَقًّا عَلَيْكَ لَمَّا نَعْتَدُ مِنْ سَيْلِ الْيَكَا  
وَنَصْرِكَ بِأَسْطِ النِّعَمِ عَلَيْنَا زَهَايَةً مَانُؤُا مِلْهُ لَدَيْكَ  
فَدُونِكَ مِنْ مَعْدَةٍ نَصِيْبِيَا رَغِيْبًا قَدْ مَلَأَتْ بِهِ يَدَيْكَ  
أَبَا الْعَبَّاسِ لَهُ تَغْلِبَ عَلَيْهِ فَقَدْ أَضْحَى وَلَمْ يَغْلِبْ عَلَيْكَ  
مَتَى رَاعِيَةً مِنْ جَانِبِيهِ رَعَاكَ بَعْنِيهِ مِنْ جَانِبِيكَ  
وَلَمْ تَعْدَمْ بِهِ سَيْفًا وَدِرْعًا كَمَا كَعْدَةٌ فِي حَالَتِيكَ  
وَمِثْلَكَ لَا يُدَلُّ عَلَى رَسَادٍ كَفَاكَ بِلِمَّةٍ مِنْ نَظَرِيكَ  
أَبَا الْعَبَّاسِ قَدْ أَسَدَتْ فَعْلُهُ وَصَلَتْ بِهِ إِخَاءَ مَوَاحِيِبِكَ  
وَفِيهِ فُرْصَةٌ لَكَ فَانْتَهَزْهَا فَإِنَّهُ يَكْبِتُ حَاسِدِيكَ

وقال

### وقال في بعض الرؤيا

أَنْلَيْتَنِي أَوْ أَدَلَلْتَنِي عَلَى مَنْ يُنِيلُنِي وَتَكَلَّمَ سَقَا الْكَلَفَتَيْنِ عَلَيْكَ  
مَتَى لَيْتَ لِعَمْرِكَ أَنْتَ وَاحِدٌ وَاحِدٌ تُنِيلُ بَدَاهُ بَعْدَ مَنَعٍ يَدِيكَ  
أَبَى ذَاكَ أَنَّهُ أَحْزَمَ مِنْكَ مَعَانِيهِ وَأَنْ مَسْأَلَةَ الْعَالَمِيِّ إِلَيْكَ  
يَدِي لَأَمْرٍ يُبَغِي النُّوَالَ رَهِينَةً مَتَى نَالَهُ أَنْ لَمْ يَنْلَهُ لَدَيْكَ

### وقال يعزى على بن يحيى عن ابنه

يَغْفِي الذِّبَا عَدَمَ تَلِيٍّ وَيَلِيكَ وَيَقِي بِنَاتِكَ بِالشُّقُورِ بِنِيكَ  
وَيَقِيكَ كُلُّهُمْ الْخُتُوفَ وَلَمْ تَمُتْ نَفْسٌ تَلَا فِي حَتْفِهَا وَتَقِيكَ  
لَا تَبْعَدُ كَبِيْرَةً أَوْ دَعْنَهَا صَهْرَامَ الْإِصْبَاحِ رَهْ يَخْزِيكَ  
إِلَى لَارْجَوَانٍ يَكُونُ صِدَاقُهَا مِنْ جَنَّةِ الْفَرْدُوسِ مَا يَرْضِيكَ  
لَا تَأْسِئَنَّ لَهَا فَقَدْ زَوَّجْتَهَا كَفُؤًا وَضَمَنْتَ الصَّدَاقَ قَلِيكَ

### وقال وكان فسر له في الصقر

غَرِيبٌ قَضِيْدَةٌ كَانَتْ أَمْتَحَمَ بِهَا وَأَمَّا اعْتَذَارِي  
أَسْعَدَكَ أَمْنٌ تَقْسِيرُ الْغَرِيبِ فَيَقُومُ بِهِ عَنِّي قَوْلِي  
لَمْ أَفْسَرْ غَرِيبَهَا لَكَ لَكِنْ لَأَمْرٍ كَحَمَلِ الْغَرِيبِ سَوَاكَ  
فَقَسَا هَاتِمًا بِالْعَيْنِ مِمَّنْ لَيْسَ فِي الْعِلْمِ جَارِيًا مَجْرَاكَ  
فَأَبْسَطَ الْعِذْرَةَ وَأَنْتَ حَمِيدٌ مَعَ مَا أَنْتَ بِأَسْطَمَ نَدَاكَ  
أَنْتَ أَعْلَى مِنْ أَلْثَغَاتٍ يَعْلَمُ أَوْ يَدْرِي مَدَى عِلْمِ مَدَاكَ

### وقال في المعتد حين خرج من

سَرْمَنْ رَأَى يَرِيدًا لِمَدَائِنٍ فِي وَقْتِ مَا قَوَى أَمْرَ صَاحِبِ الرِّجْحِ وَاقْبَلْ



الصفار وكان زيرك نعيمًا يجنبه فاحبال الزنج عليه ليجرقه  
 منار السوها فصارت احملة عليه  
 لما استقل بك الطريق الى القيد لارت تسلك نحو شرك مسلكا  
 غشيتك من نضال له سحابة نالت حواسيها ولتلك زيركا  
 فسما الى الزنج الاخاب سموة كانت بحمهم هله كما مهيلا  
 وبكيدهم كيد واله لا كنده والله حيتهم لذلك فاولسكا  
 سوا له نارافا حرقهم بها منك اذا طلب ال عمار ادركا  
 كانت احق من السيوف باخذهم فحت مباح دمايم ان تسفكا  
 راوا بكيدهم ولي مظفر لو كاده جبل اذا التذ كدكا  
 واهل لها عظة لهم ولعترهم حقه امرؤ وعظته ان لا يوقا  
 فليصرف الصفار عنك عنانه وليترك الف الميّن متركا  
 وليبق ان ابقى على حوبائه وعلى بقية سلوه اء همتكا  
 فلقد رأى ما فيه معتبر له ان عبرة نفعت وان قلب ذكا

### وقال في سليمان بن عبد الله

سليمان مفسدة المملكة فاهلكه الله واستدركه  
 رعي طبرستان رعي المضيع وهي الى الكسر مستملكة  
 وما كان بزا على ضعيف وله فاجر قبل ما أفتكه  
 هو اله كد الورد في قصره ولكنه تغلب المفركه  
 واحسب فرعون في كفره وهامان ما سلكا ملكه

توقع

توقع لبغداد اذ ساسها زفانا فقد أصبحت مملكة  
 سيشها طبرستانها تصير لذلك فما أوسك  
 اتاها فزلزل أركانها واشلى ابن اوس على الصعلكة  
 وقد كاذ بهوي بها عرشها ولكن تبارك من أمسكه  
 وجدت موليه ملقيها يجلتي يديه الى التملكه

### وقال في اسماعيل بن بلبل

وكان قد استزاره الى سرقين رأى فكتب اليه هذه البيات  
 يعتذر اليه من التخلف عن المصير الى حضرت

أبا الصقر لا تدعني للبرا زادا ستعد كقرا نكا  
 أرى النفس يقعدني عزها اذا ما همت بايتانكا  
 لما وضع الدهر من همتي وما رفع الله من شأنكا  
 أهابك هيبه مستعظم لقدرك له قدر سلطانكا  
 وبعد فما حالتى حاله أراي بها أهل غشيانكا  
 فليس بعزى لموض إليك ان لم تقنه بأعوانكا  
 ولو شئت قلت أقم رائدا فله ذنب لي بل لحرمانكا  
 ولكن أبت لك ذاك العلى وطيب عصارة عيوانكا  
 أنزرتي نواك أنس به وأعتد عتادي للقيانكا  
 فلست بأول من زار ه من الأبعدين وجيرانكا



أترغب عن خلق فاصل  
يسر السحاب بأثقاله  
فيسقي منازلنا صوبه  
وما كان يمكن شيئا سوا  
فقل لسمائك سر حوّه  
فكم سائل لك اغنيته  
ولم واهن الركن انتمنته  
وقد كان ينال ذا علة  
وسنة تجددك ان تستقي  
برفدك بمن من من برجي  
لذلك يثني عليك الوري  
حمدناه عن بعض اخوانكا  
وليس له رغب أعطانكا  
وليس له مجد شيبانكا  
ك فهو أحق بأركانكا  
مغذا فحده بتمنتانكا  
وأوطانه غير أدطانكا  
المك بقوة أركانكا  
ولكن أزيحت بأحسانكا  
سحال نذاك بأشطانكا  
لديك الغنى وبجملانكا  
بأطيب من ربح أردانكا

**وقال في القاسم بن عبيد الله**  
نادمت بدر السماء في فلكه  
نادمت واخطوطنا في فرة  
من بعد ما خاس بي وأسلمني  
هتفت للدهر باسم قاسم  
القاسم القاسم الرفاد إذا  
أي الحكيم الذي به حسن السلطان  
فني له منظر و مختار  
حديث من كبير معرفة  
أجزل بحظ الولي من ملكه  
فاصطدت وحشيت في شركه  
طوعا الى الدهر ضامنا دركه  
فانمزم الدهر وهو في شكله  
أبأس ضرع المدي من حشكه  
صانعها الله من حلي فلكه  
محتك قبل حين محتكه

صنع

صنيع الحكي من سكونه صيفا  
تجمع صند من حبله لسه  
مستحكي الراي غير فحده  
قد حاز ما في السباب من أنف  
فهو رضا العين حين تبصره  
جاهر به الملك والملوك معا  
أخوف حال كان زهر بخسوم الليل مطبوعه على سلكه  
مستحكي المال لا ممتنع  
يخلو على سمعه السؤال وما  
كما القطر من ندى يده  
لم يجعل الغدر للوفاء أخا  
طبيعة له نزال تخلصها  
كم حنات له مشهر في أسرهما استطاع من ملكه  
صيرني حوده الى قسح العيسى فاغنيت طالبي نسكه  
في منزل بر كل باديه  
لصبيحتي فيه كل سارقه  
أقاتل الحرق في غله يله  
لودوني البحر جاء نايله  
يا بن عبيد الله يا بن أبي القاسم شافي السلطان من نهكه  
راقت وصنيع الذكاء من حركه  
في كل قلب ولطف منسلكه  
مضمم العزم غير مرتبكه  
الحسن وما في المشيب من خنكه  
والراي عفوا وتعد معتزكه  
ولا تشرة خوف منهنكه  
ممنوع العزم غير منهنكه  
زالت نعم حلوة على خنكه  
والبرق من بشره ومن ضحكته  
مذ كان في فتكه ولا نسكه  
الآيام والتبر عند مشكته  
أسرها ما استطاع من ملكه  
السعي فاغنيت طالبي نسكه  
من صحنه والجار من بركه  
جدوى حيث النوال مدركه  
والقر في خزنه وفي فتكه  
أسج من فلكه ومن سلكه  
القاسم شافي السلطان من نهكه



يا بن الوزير السديد منزعه  
يا بن الذي اصبحت ماثره  
الجامع السمل بعد فرقتك  
شكرتك فرضت ولست بالغه  
خذها ينادي اليك طايعة  
نعاك في منزلي مخيمه  
برغم انك العدي وموتفك  
من ضحكات الزمان لا ضحكك  
والواصل اجل بعد منبتك  
ولست في حالة بمرتك  
مثل تهادي العدي في حبك  
والسعر في نصه وفي رثك

**وقال يمدح سليمان بن عبد الله**

أعود بحقوقك العزيزين أن أرى  
ولي وطن التثان لا أبيعهم  
عهدت به سرخ السباب ونعمه  
فقد ألفت النفس حتى كأنه  
وحبب أوطان الرجال إليهم  
إذا ذكروا أوطانهم ذكرتهم  
وقد ضامني فيهم ليهم وعزني  
وأحدث أهدأ أضرته بمنزلي  
ورافقني فيما أتى من ظله متى  
فما هو إلا نسج السحر سادرا  
مقالة وعد مثله قال مثله  
صدوقا على الخيرات لا يرأى العلى  
أعود بحقوقك العزيزين أن أرى  
وان لا أرى غيرك له الدهر والكا  
كنعمه قوم اصبحوا في ظلالها  
لها جسد أن بان غودت هالكا  
ما رب قضاه السباب هالكا  
عهود الصبي فيها فحوا لذلك  
وها أنا منه معصم جبالكا  
يرى إلى بيعه منه المسالكا  
وقال لي اجهد في جهد احتياكا  
وما الشعر الا ضلة من ضلهكا  
وما زال قوال خلف مقالكا  
وله يجتدي في صاح بيتاكا

ما القوم لا يرفعون حقك  
يعبر سؤال الملوك ولم يكن  
فدلا بهال لم يصيبه بجله  
وحسبي على الخم الدالية زاجر  
واني وان اضحى فدل بهال  
فان اخطا شئ من يمينك نعمة  
فكم لقي العافون عودا وبداة  
وقد قلت لله عدا لما تطا هودا  
خدارسها من المصريات ولم تكن  
وما كنت أخشى أن أسام هضيمة  
فجل عن المظلوم كل ظلمة  
وثلك نفوس لو عرضن على الردى  
فداء رأى ان لا تفي بقبالك  
وله تعتدي افعالهم بفقالك  
يعا ر على الاله حرار مثل سوالكا  
وحق جله له اسم ثم جله لكا  
بما امتدت عيني به من جمالكا  
لا أمل انت التي فدل بهالكا  
فله تخطيبه بغيره من سماكا  
لوالك والعا دون مر نكالكا  
على وقد اوعدهم بصيا لكا  
لشوى ان نصلتها بنصالكا  
وخداي نعلك بذلة من نعالكا  
وقتك نفوس الكاشي المبالكا  
فداء رأى ان لا تفي بقبالك

**وقال في الحسن بن عبيد الله بن سليمان**

رق أب وما ترق لعبدك  
ومن أحوارن يسالم قلبي  
حال شهر من قمت عن سجايا  
أحمد الله ما كذا وعد شني  
قد عرفنا مقدار خطك فاجهد  
ان خلف الوعيد ليس بعار  
من جوى قلبه ومن طول صدك  
حد أب وان يشاك بحدك  
وما حلت عن تنكر عهدك  
عندك فحواك من وفاقة عقدك  
أن ترى العفو منك أسر عهدك  
لكن العار كله خلف وعدك



ولقد كان في عذاتك عفو  
فاعف عني تخلفي واختلي  
قد فعلت القبيح وهو شبيهي  
وفدت رغبتي اليك وما زلت تحيي بالبحر أوجه وفدي

**وقال فيه** وهي هذه النوت

إني أيتيمك آفات الزمان علي  
لما هددتني ذنوبي لست أعرفها  
قد أوقعتني ذنوبي لست أعرفها  
وارفقت بنفسي فلم يغروا ن جهلت  
فأبنت له يمان موكره  
عاقبتني بعقاب له أقوم له  
لا تجعلني قذارة الكاس مقلية  
واذكر وقت من النسيان أسوأه  
أيام أيتيمك ندما نافتقيلني  
عفو فانا عبيدك صمد لنا  
بحق من أنت راجيه وخائفه  
وزن ذنوبي بما أسلفت من حسن فاني لست أخشى ظلم ميزانك

**وقال في المعتصم**

اسرّب على ذكر الاحبة انهم عما قليل قادمون عليك

لا تنسينهم فان لديهم  
وكأنتي بهم اليك وانما  
ولقد ملأت يديهم بك غبطة  
**وقال في ابن أبي قرة**

أقسمت أن أخانفكا  
أحياء حين نفاه عنه  
فكانه عيسى المسيح  
وكأنك الدجال من

**وقال بيتا مفردا وكتب به على نقاحه**

أنا شبيه الخدكا  
ورسول لعبدكا

**وقال**

أني تشاغلتي عن أبي حسنك  
أي جنائيه اضطغنت له  
يا قادمًا سرفي بمقدومه  
أشكيتني بعد نعمة حسمت  
تركتني ضاحيًا بمرقطن  
يا أعذب الماء لم أسنت على  
من ذا تنصحت من ثقاتك في  
لأني جرم غدوت تلفظني



متى تقاعست عن الحامك او خلعت رأس المطيع من راسك  
الم اكن في حروبك البطل الهبدي والمستشار في هديك  
الم اكن من سيفك القلوب وان شئت كنت من جنك  
مبتدله انفسى وممتهنا نفسى فيها هويت من مهنك  
يا واسع العفو والمذهب في الافضال ابن الرحيم من عطائك  
ان له يكن ما استنتت من منى في منى حملها في منك  
يا حسن الخلق والخلق والافعال انى عدلت عن سنك  
ان كنت اخطات او اسأت فله يظهر فحجى كذا على حسنك  
غلب عليه جميل فذلك بي ان هاتى تعبت في شجرك  
اغيتنا سيد لا حوصنا منك ومنى فعدت عن احبك  
ان كان غاب الصواب عن حوصى فلن يغيب الجمل عن عينك  
يا عجبا من لبهم ممحني ان عز يوما كرم ممحنيك  
قد زاد في شكوى اطراحك اياى وما كان ذاك من سنك  
الحمد لله كنت من فتنى ولم اكن عند ذاك من فتنك  
اصبحت فيما بعد من شجنى ولست فيما بعد من شجرك  
طالت شكائى فما اكرت ولا الحيات كف الهسى الى ذقك  
بل طالت تستقرض البقاء وله تشجى بتقرية الى سكنك  
موضع اسرارك التى سترت وزيرك المرقضى وموتمك  
يا حسرتا ما احطت معرفة بان شجوى يزيدنى ارنك

وكنك

وكنك اسوهد اله له صنت لا بل قوله يزيد فى سمك  
يا اعرابى عوى ليرمته هله جعلت الصديق من منك  
اما تلقنت عن ايمتك السر هر بذاك الصريح من لغتك  
ان احقت امر حزينت له من يستفيد الاله من حزنك  
ان تك قد بعثت من غيبى ابكى وابكى وليس من غيبك  
تفتا من منى وليس كعوى منك منى ما خرجت من قرنك  
واى شئ اذق من شئى واى شئ اجل من منك  
قد ارتهنت الفواد عندك فادفظه واحسن حوار مرتهنك  
لا تمحني بمنع وجهك عيني فله صبرك على محبتك  
ليس من العدل ان تعذبني بالهم بعد الظهور في زينتك  
ونايل منك قلت حسبي بالله الهافا عكف على وشك  
لست ترك الشمس غير مظلمة فله اجل ناظر اك من منك  
ولفك اسه في لفاف غم ايك حتى تلف في كفك  
ذاك نجيب اراك مجتهدا تطلبه زاحفا على ثفنك  
يا عجبا من مفاخر حمق يقيس احفاشه الى حصنك  
الى يساميك في صليبه احذارك او معتقيد من منك  
ومن يسامى امر ومعتقه كسيف المقول بن ذى برنك  
دونكها ناظر بفعلتك الحرة لا الا لمعى بن طنك  
واعند حبيبا انا اذنت لها واغفر خطيئتها لذك اذنتك



يقول فيك المديح قائلنا واي ذاك الصباح من ليلتك  
فيقتدي سجة لغيرك ولو شئت بحق لك ان من لغيرك  
مجت من ناسج ناسج حيز ابراده الى عدنك  
لا بل من العار لي عنك وان حاكوا خلد في الرضى من بينك  
يهدى لك الابدات مستريح وانما الابدات من فطنك  
فتكتسيهن ما جذا عطر الطينة لا يشتكن من درنك  
طوبى لمهد اليك خلعت طوبى لمسورة على بدنك  
لازلت للناس مورد اخذا دلوك للمتن في شطنتك  
تقرضنا العرق بالنساء وتقتد زكى القروص من عينك  
لم غربة انتك في وطن للمحاذرتها على وطنتك  
علت ان الحيار في بطن الاضياف فاخرتها على بطنتك  
اقول للدهر اذ بصرت بك بونك مثل الجمل من علكك  
يادهر زوجه من كرايمه السعواء وادفع اذاك عن خنتك  
قدحى فقر الى رايك مستغن مما قد براه من سفنك  
فامحني العطف في جوابك له واعفني ان رايك من ليلتك

### وقال في ابن حريث

لا عرتك الخطوب يا ابن حريث لا ولا نالك الفناء الوشيك  
فلعمري ما حاتم بمدات لك لوله السنار والتمتلك  
انت شيخ عطاؤه حيوات اذ عطاياهم الجبار السبيك

يا

يا ضيفاً في رأس الفقرة قد اكلها غليظ سميك  
يا فتى حين يلبس الكشح عز وبه دون فلسه تخنيك  
لم تزل نسوة لديه قراه منذ ناعى ثديها التفليك  
ليم في اخيه فقال مجيب تلك نعل وحقها الشريك  
من ابيه حدة الشرك الشنيع ولا انفك ذلك التفليك  
هكذا يفضح الرجال لعمري وكذا يحلم السفينة الركيك  
ولقد لامها فاربت عليه ورقاه في مثاها لا تخيكت  
قال مالي متى حلت فقلت لك لطم اخفه التريك  
تلك اخت فمن تلاك بعرس قل لنا ايها السمين الوديك  
بع بنانا فانت عنها غنى انما يقتني الدجاجة ديك  
لا وجر دانك المطال عليه ذلك السطن لا استطقت تنيك  
ومحال قبول عرسك منك انكسف ما لم يشركك فيها شريك  
ملكها الفحول دونك يا شيخ جها را ولم يقع تملكك  
ليبرد حشك ان سواها فوق اعناقهم وانت المليك  
وليسكن جواك اذ خلقت ان سبدي خصاهم الشويك  
قد صدقناك عن بنائك يا شيخ فله يستقر الشكيك  
كل يوم لها بغيرك عرس لك منه الدعاء والتريك  
ولما ذا تردها على هواها حنة فدمه وعقل نهيك  
وقرون يسير في سقمها القمل حيث انا والسير حول ديكك



في شأنها وانت فريد في هوان ضحكك التدليك  
يا ثقل القرون يا جبل العا راما يستفزك التحريك

**وقال في خالد القحطي**

وكنيت اذا انقضت فيك قصيد فاجزتها استغفرت ربي هناك  
فيجب قومي ذاك مني تأثما ومن خشية التقصير فعل ذلكا

**وقال فيه**

استغفرا له من هجائيكا ولسي هاجبك اثما فيكا  
لكنني اتقي واشفت من تقصير ما قلت عن محاريكا  
يا خالد اللوم غير مو تشب سبقت باللوم من يجاريكا  
انت صريح اللباح لا كذبا وهم اذا حصلوا مواليسكا

**وقال في ابن حريث**

اصبحت يا ابن حريث اللوم مرتبكا مثل الفطاطنة في اشوة الشر  
فاه نزلت تشقت فيها واخشقت وان وئت وتراخت في الدرك  
فلا تكون ينجيها متى كنت ولا يفس عنها ردة الحرك  
كذلك انت اذا استخسنتني ابترت فيك القواني ابتركا غير ترك  
وان سكت ذليله غير مستقر ورتك وارية الاحقاد والى ك

**وقال يري اسحاق بن عبد الملك**

يا يوم اسحاق بن عبد الملك لم تبق لي صبيرا ولم تترك  
يا يوم اسحاق الذي غاله اي حريم لي لم تشهيك

جرعتني

جرعتني دواء الوري ثكاسه  
من ذا الذك لم يبك ففقد  
لما اتاك نعيه بغسة  
كيف عزاي عن فتى لا يرك  
كأنه في كل احواله  
بالف نفسي ان اري يومه  
بالف نفسي ان اري ماله  
مال امرء ما كان فعلة له  
سويا لا خلق له لا ترك  
اي سماح ضم في قبره  
مضى ولم يفتك به اذ مضى  
قد كان حسي من بني آدم  
يا قمر اكان اذا ما بدا  
اصبحت مذ غيبت عن ناظري  
يرحمك الرحمن من هالك  
ويروك

**وقال في اسما عيل بن بلبل**

غدا كل ذك سر يدك بسفره ومالي اذلال بغير ندا كا  
رجوت رجاءك فيك لا يبلاغ ولكن بجود حالفت يدا كا



على أن ذا الابل غفيرة رائية اذا هو أسرى يمتدح بمدا  
فليس محمود لأن صوابه جدي منك يا تيه أمام جدالك  
وما حمد من سدة ورقدته وما قال إلا ما يقول عداكا  
وما قولهم إلا الجحيل لأنهم متى أهجروا كذبهم بسداكا

### وقال في شهر رمضان

شهر الصيام وإن عظمت حرمة شهر طويل ثقيل الظل والحركة  
يمشي الهوى وما حين يطلبنا فله السليك يمينه ولا الشك  
كانه طالب ثارا على فرس أحدني اثر مطلوب على رمل  
أذنه غير وقت فيه أحده منذ الفناء والى أن تنسحق الديكة  
وكيف أحد أوقاتا مذممة بين الدؤوب وبين الجوع مشركه  
يا صدق من قال أيام مباركة إن كان يكنى عن اسم الظل بالبركة  
لو كان عمره طريقا ما لقيت به إلا الصيام والاه شهره نيكه  
شهر كان وقوع فيه من قلقي وسو حال وقوع الحوت في الشبكة  
لو كان مولى وكنا كالعبيد له لكان مولى بخيل سبي الملك  
قد كاد لولا دفاع الله يسلمنا إلى الردى ويؤدينا إلى الملك

### وقال في الغزل

ما أحسى العفون المالك لا سيما عن هائم هالك  
يا أيها السالك من مهجتي مسالك غمت على السالك  
تمكت في هجر لي ظالمًا ولست في هجرك بالملاحك

يا قمر

يا قمرًا أوفى على سرورة عندك منهوك بسقم الهوى  
وسرورة أوفت على عاتك فرداه من سقمه الناهك  
كم قد شكاه إلى ذا هيل ثم غدا به بعد ذا كلسه  
كذبت مني مدعًا صادقًا أعطف مملوك على مالك  
فصرت تلقاني على ذلتك لقول وائس كاذب آفك  
يا فضة بيضاء مسوكة بميل حد الصارم الباتك  
بالصبح من غرتك المبتلى حادثة وصفتها يد السابك  
لا تتركني رحمة بعد ما والليل من طرتك الحالك  
يكفيك أن أصبحت يا سيدي هتكنتي أفديك من هاتك  
لأذقة الفاتك موجوده أحدثه الناسك والفاتك  
تركتني فردا فلم قائل عندي وله لي سلوة الناسك  
أصبحت أهواك وانت الذي يا شغف المتروك بالتارك  
ما لدمي غيرك من سافك

### وقال يحض على المكاهم

إذا ما هدحت المرتطرب رفته ولم ترج فيه الخير إلا بذلها  
فانت له أهجى البرية نيسة وإن كنت قد اطرقت في مقالها  
وامدح ما تلقى لمن أنت سائل إذا ما طرحت المدح عند سوالها  
وطالبت جدواه بغير وسيلة كما طالبت يميناك ما في شمالها  
مدله عليه وأيقا بسماحه ترى ماله دلا عليه كما ليكا



هل المدح إلا تركك المدح ملقيا على كرم المسؤول شيئا انك لا  
تري حوجه يغنيك عن كل وصلة وعن كل ما تدلي به من جبالها  
وله تتمازي في احاطة علمه بكنوت ما اخطرت فيه ببالها  
فتدحه بالفهم والجود صامتا ولم يجتغل ذو منطق كاحتفالها  
هنا لك اسمعت القلوب مديحه وان انت لم تسمعها اذنا ههنا  
مديحا يعيه القلب لا السمع سالها سالك ليس القول فيمن سالها

### وقال ينتجز موعدا

يا ابا العباس قرض لي مذحين لديك  
وقضاء القرض فرض يا اخا المحمد عليك  
فاقصني دينا حميدا مكن اسه يدي  
حق بالانصاف خصم رفع العدو اليك

### وقال في اسحاق بن دكيل

أختر الوعدان خير ما عسى دك ما جاء خلفه مصداقك  
لا تدع من وعده حين تلقا ه قذاة تجلبها أما قك  
هو بفعل أو عدتيه فان اخلفت هنا هت اخلة هت اخلاقك  
فانت اسه ان يشيك خلفا فالعالي وأهلها عشا قك  
لا تلون تلون البغل في البغل ولا يختلف على مذاقك  
فيسر المقصيد فيك بدم مرمي جره لك استحقاقك  
ان طول المطال يغري بارها قك من لا يسره ابرها قك

فخبر



فخبر من اشتين وله يغلف عليك المذاها ستغله قد  
قودك البغل او ابا قك في الارض من عليه وابن مني ابا قك  
والقواني اذا طلبك يوما غير ما معجز لهن كما قك  
ليس مني وان فررت مفر أنا شئ اليه منه مساقك  
لا سله ليك الطوال نجيبك من سطوتك وله انفاقك  
ان خيرا من ارتفاقك بالبغل اذا عد جاله مور ارتفاقك  
شكر حر اذا جرى بك شادا نحو علياء برزت اطله قك  
او لحقت المبرزين فا صبحت قليلا الي العلي سبا قك  
يلغ الشكر والثناء بك الفا به لا ينهي اليها عتاقك  
ليت شعري وانت غيب غيب دايما للمومنين انبها قك  
واحدة في الفعال يفرق مدا حك من قبل ان يركو اغراقك  
هل يري الناس بعد ما حققك بك حتى لقيك له اسحاقك  
انا قدر لي لديك مني بغلا ذاك امر ابته لي اعراقك  
من اخف خلفه فما زال ميعا دك عندي كانه ميثاقك  
فا هتك المطل بالوفاء كما يمدتك محلو لك الدجى اشرافك  
لست ممن له وثاق من البخل فادعوا بان يفك وثاقك  
قد قرضناك في التقاضي بمنزح ليس في سله يضيق خناقك  
فاحتلنا فكم سماح وحلم واحتمال يطل منه رواقك

### وقال في بني طاهر



لم يظلم الدهر ان توالى فيكم مصيبتاه دراهم  
كنتم تجرون من يعاري منه فعداكم لئلا كما

### وقال في الخضب

قل للمسود حين شيب هكذا غش الغواني في الهوى اياها  
كذب الغواني في سواد عنده فكذبته في ودهن كذا

### وقال في ابن ابي قره

أيتها العوز لم جشمتني أن أشق الرمس من والدتك  
بشما بدلتها في كدها بالذي رجته من عايدتك  
ان تكن تحت شعري ظالما فراك اسه في واحدتك  
بظلام تسلم الكف له أيد الدهر الى قايديتك  
قدر مينا ما تبردت به بلطي ذوب من جامدتك  
بعد ما أثر زأواح الورى برد ما لا قوة من واردتك  
فاستعاذوا لك من باردك واستعاذوا بي من باردتك

### وقال في ابي الحسين

محمد بن احمد بن المعلى وكما قد استعار منه كتابا فضيعة  
ايا به المعلى كن معلى ولا تكن حريصا على تصنيعك اسم ابيك  
وصدق انا ما فضلك فاطنبوا وكذب من الحساد مستقصيكا  
منحتك مصبا فاعساك ضوؤه وقد كان ظني انه سيريك  
جعلتك في حظي شريكا فحشني ولو شئت لم اجعلك فيه شريكا

أمن حبك آله داب خالفت حكمه فحنت بنظر الغيب موثنيك  
نسخت كتابي ثم كافات نسخته بتضييعه أخلفت ظني فيك  
فقلت أعزني ما نسخت أردده على أن نسخته فلم ترتبها  
فقلت فكلف من رأيت استاخاه فما طلستني حوله بذاك ديك  
أفك أيتها النسوان قبل ملامة تعضك أطراف النان وشيك  
أرضني معبر من كتاب بنسخه وتأي عليه ذاك جرت عليه  
فله تك إقانا خائنا أو مضيقا ولكن أمينا حافظا كذوبيا  
وكل يدريك السمحتني بجاجتي وهب لي يوما من شهرينيك  
وقس راحة تجني عليك مسبة بمسبة تخميكها وتغيب  
أخوك فلا تجعله ضدك والشمس لضدك ما يلقي له كاحيك

### وقال في اسماعيل بن بلبل

أبق من مالك الممر ق خطا لا ميلك  
ما من العدل والتقى ان ترى قتل سايدك  
أنا لمت لا أشك قيل لنا يلك  
أها البحر طال بي ظمي في سواحك  
كم ترى العين حسرة رها في جوادك  
سدي كم تذودني حرمتي عن مناهلك  
قد غدا كل معدم واحدا من فواضلك  
مثل ما كل واحد معدم من فضايك



غير حر منعت  
خائف ان ينال جو  
وهو في غير طابيل  
لا تلمه فاسه  
انما خاف من سما  
فرضه من نوافلك  
ذك قصوى عقابك  
فأعنه بطا بلك  
خائف من أنا ملك  
حك لامن عوايلك

**وقال في أبي عيسى بن القنوط**

وقد بلغه انه غاب عليه قوله في قصيدته القافية  
غصن من الالبوس ركب في  
ألا يا بن القنوط عجبت جدا  
وكيف طيعت في استضعاف ليث  
وثبت على الزبر وانت كلب  
قدونك قد بليت به مليا  
وكنيت مكلنا تقس شرا  
وأجدر يا حترأك حين تعشو  
إذا نحن انتضينا منضينا  
صنيت لك احبا س كلم حتى  
أنا في عنك أنك عبت شعري  
فقلت عساه كان به نفا  
هواء ان سكنت له ثمارك  
لستد عاك شري والتمالك  
مخالبة شوارع لاحتله سك  
ولم تحسبه شسط له فتراك  
بحكم قناة ظهرك وانتهاك  
فقد صادفت جفك في اغنياك  
الي نار وأبعد باقينا سك  
عرفت حديد قرنك من غماك  
أطيل على الهوات مدى احتياك  
وما زلت المضلل في قيا سك  
وعندي ما يطير من نفاك  
وان شامت ذلك من شماك

تفوح

تفوح له فواج منك تحكي  
أقلني له عدمت أخا عفوا  
جهلت الالبوس فقلت غصن  
وقد فهمتني فرجعت عما  
وانت فتى أحطت بكل علم  
وقد نوظرت في أشياء شتى  
صد يدك ميتا عند انجاسك  
يقيلك عند عثرك وانتهاك  
ولم احسبه بعض قرون راك  
نكرت على فأنفج حذباك  
لغوصك في است أمك وانتيك  
فلم تعرف فساءك من عطاك

**وقال وقد مدح عبید الله بن عبد الله**

وسخ القصيدة له وفسر غريبها وفعل مثل ذلك علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم  
لم أفسر غريبها لك لكن  
انت أعلی من أن تعلم علما  
غير أني أملت خطوة شعري  
فشرت الغريب فيه رجاء  
أوسواه من أهل ودك ممن  
لا لعجب قدرت ذاك ولكني  
فأبسط العذري وانت حميد  
مع ما أنت بأسط من ندا  
لا مرد عمل الغريب سواك  
وبداي مدني علم مدا  
حي ترقى رايضه عينا  
ان يرواه ذات يوم فتا  
ليس في العلم جاريا مجرا  
أرحي عيني راك ذاك  
مع ما أنت بأسط من ندا

**وقال في شنتف**

رحا حة محرا كها مسواكها  
واقعتها شائلة اوراكها  
فبجأها من طفس مناكها  
قد هربت ولم تجل إدراكها  
فصادفت في شلتى أحناكها  
يسوط حسا منتنا محرا كها



ما زال يتلو عرسها املد لها  
 دائرة في فسقها اقله لها  
 كانا ايماننا اشر اكها  
 همتها الى ضجاع اوابد لها  
 ونيكه عاتية ثناكها  
 لا بدحت مستغرا حكاها  
 يسبك فيها نطفة سباركها  
 لا عوفيت من شوكة ثناكها  
 ولا ناي عن نفسها هله لها

**وقال في خضاب الشيب**

قل للمسود حين سيب هكذا  
 غش الفواني في الهوى ايا  
 هيما ت عرك ان يقال غراير  
 اي الدهاة كدهمين دهايا  
 لا تحسبك خدعتهم بخدعة  
 بل انت وحيك خادعتك منايا

**وقال يعاتب القاسم**

لك الخير اني استرند ولا اشكو  
 ولا كفر النعماء ما جرت الفك  
 بل ربما حاولت توثيق غروة  
 وليس كخط منك احرزته ترك  
 فلا تكلميني في العتاب فانما  
 عركت ادبما لا يعصفه العرك  
 اء حمد نفسي ان تطيب لك الشا  
 وانت الذي تذكو وانت الذي تزكو  
 حرمت اذا حظي من الخير كله  
 ولا كان لي في المحاسن ولا فيكم  
 ومالي استعدي وعدك شامل  
 ومالي استمغني وملكك لي ملك  
 وكنت متى استملت اخفا حرمة  
 سكت دماء له يحل لها عك  
 ولو كان حظي منك حظا مقاربا  
 صبرت لهضي فيه لكنه الملك  
 ولو كان رزقي حسن راياك نكبة  
 ربطت لها جاشي ولكنه الملك

وما

وما كان من شخو عليه محاميا  
 لتلقى عليه من زمان له برك  
 وما انبت حبل الوصل منك عينة  
 بغضتك لكن ليس في مشتمك  
 وما مرضته تلك الفانية مرضته  
 تميت ولكن قد تطرقها نهمك  
 وما ضل رأي فيك مذعرق الهدي  
 ولا شاب ايماني بسوددك الشك  
 اتاني بظهر الغيب انك عاتب  
 وتلك التي رجب الفضاء لها ضحك  
 وانت الذي يمضي الى مورجكم  
 فلا منعه لوم وله بذله محك  
 وان حفاء منك محضا وقسوة  
 لتركك خلد لا يساعده الترك  
 اتحسني اذ لنت اذ له ل جاهل  
 عليك بمدح لا يخالطه افك  
 واتي لم اخل بمدحك محمدا  
 من الهيم ينهي عنه نك ولا فلك  
 ولا حمد لي في ان نشرك طيب  
 ولا حمد للمجداح ان نفع المسك  
 بل ربما انصفته فجدته  
 اليس لنع نشرار واحد شر  
 تذكر هداك اسه اني ساكب  
 وانك تبر له بغيره السكب  
 ومالي في در تخليت عقده  
 من الصنع اله جودة النظم واللك

**وقال في ابي حفص الوراق**

يا ابا حفص المبرز في الشفر لقد جدت لله كف برأسك  
 انت لا شك اكرم الجن والانس واله فعص فوقك يجعك  
 خلفك ان ابالي الى اكنث فيه  
 بل بياليه من بعض بضرك  
 رب صفع مفضع لي في را  
 سك شهاك وقعه صفع نفسك  
 فتطيت قيس باع تمام  
 وتناولت من قفاك عجمك



وقال في خالد الخطبي

أخالد قد عادت في كراكا واتجبت في حوك القريش قوا  
فلا تأجني إلى أخوك لآدم وحسبي هجاء أأكون أخا  
أخالد له قدست من بعل زوجه يصنعها في بيته لثنا  
تقرها للنائيين مطية جهارا ورب العالمين يرا  
بلا رزء دينار ولا رزء درهم سوى أنهم يشفون منك حيا  
أمالك يا شرا مخلوق حمية ولا غيرة أن يستباح حما  
بلي ربها استخلفتهم فضل خلوة ففرت عليهم واستشطت لثام  
تغار على حسب الرجال وإنما تغار على عقر النساء سوا  
عسوة النار في جلم فراشة فصادفتم نراة لشوا

وقال في

أخالد لو ألت مضيض شئ مضمض مرض لألت جهلك  
أشخ من ذوى يمن صميم وتشتم فارسا ناقضت أصلك  
بهذا الفعل سرگ أن تشتم حوادا مفضله فابحت أهلك  
لقد أخزيت من تنمى إليه شككتك عاجله وثكلت عتقك

وقال في

يا خالدي الخالدا ت مخازيا لادر مخضك  
ورع فانك قد دنا منك الرحيل وشد غرضك  
لاسيرتك في البلا دما اقم وطال خفضك  
ولا كملتك

وله كملتك بالسها دما رقدت وطاب غمضك  
أهجوته وحسبتني ممن يضيع لديه قرصك  
أخطأت في التقدير يا ابن المومسات وعال فرصك  
أي القبايل يبتغي بالشتم حين يسب عرصك  
لأهمهم وكيف ذاك ومن جميع الناس يفضك  
لأشتم عينك في العيون فلو عقلت لطال غمضك  
أنتاك ذاك وذاك طو لك في الرجال وذاك عرصك  
لو كنت تنفض عارضيك من التراب لطال نفذك  
سبحان شيطان يسخرنا إليك وذاك يفضك  
لو كنت ما ختم الرحيم به لعنف من يفضك  
بظلامه الشوكي نا لك من عتقي ما يفضك  
فاخرج له من حقه وأبنة عسي ينجيك ركضك  
البذر للشوكي غير مدافع والارض ارضك  
دافعتة عن بنسب والغضب ما يحويه قنضك  
كن تشتم بها الفحول اذا كبرت وذاب غمضك  
دأء تمك في عجا نك قبل ان يشتد غمضك  
لا تعذر مما اشيت من القبيح فمك ريفك  
العار منك وانت منه فليس من عار يفضك  
صبرا ستعلم أيما زبد يصرح عنه مخضك



في أيما متور د دلاك يا مغرور دحسك

**وقال في أبي حفص الوراق**

أم حفص صلعة الشيخ أبي حفص فديتك  
أنا واسم عميد بك صب مذرايتك  
نعمي كفي فاني بعث عرضي واشتريتك

**وقال في خالد**

يا بني يا بل عن عشيرة خالد الناس كلهم عشيرة ذاك  
فميت هجوت أبا الوليد هجوتهم وهجوت في عرس الهباء أباك

**وقال في ابن موسى الزين**

أملكوك الحسار سانشكها بأحدى الفاقرات وله أقيما  
أنا ممد بالتقرز من كله مي وذكرك يصدر الذهب السبيبا  
زعت باني غس وانف مجيبك معلنا لا اتقيها  
توهم زحف موسى غوجس على منقوصتيه لكي ينيها  
وقد دانت لطاعة فكانت دجاجة وكان هناك ديجا  
فانشق أنها من نتن فيه كما انشقتنا من نتن فيه  
وما طل فوقها نزوا مريضا كنز وسخر لا يشتهيها  
فانك واحد ثم احتماله وصبرا مثل صبر مسخرها  
لقد صبرت على قدر وجه ولم تسعد ولم ترض الملهيها  
فما هذا التقرز من كلد محب وأملك لم تقرز من أبيها

ولام حملها اياك منه  
حلفت على التي نليت بموسى  
أقرد تقعد وتقف أنتى  
أحذر أن تكون سليل شئى  
عجبت ولا تعجب من ضلله  
وكثرة ناسيك لقد أرانا  
رايتك من بني حواء طرا  
وما أنفك عن موسى لاني  
ولكن جم فيك من ركه  
رموا بك عن حريمك وألوا  
فلا تعرض لدعوى غير موسى  
عليك عليك موسى فانتحلها  
هو الزين الذي أضنى وأضى  
أبوك المقعد المعنوه أدنى  
رايت أخاك يطلب منك قوتا  
فلم تسم له بكفاف وجب  
وعرضت الخبيثة لي سفاها  
فلما أسكره الكليم المقفى  
فقبجا يوم تبع يا ابن موسى  
وقد حمل الخنا بطن يعبس  
لقد جعلت له فيكم شربا  
له كلد وافك مقلبيها  
وأحذر مثل ذاك على بنيها  
بدا للناس منك ومن ذويها  
سقوطك قلة المتنا زعيها  
وما في دهمهم من يدعيها  
أرى موسى يكثر غا يظيها  
وما أصبحت بينهم تربيها  
عليك أليمة المتنا كربيها  
فليس الأكرموت بقا بليها  
فان الناس غر مدافعيها  
أقل الله فيه منا فسيها  
اليك اللوم والعقل الركيها  
وقد كرت فيه مؤنبيها  
وله شفت في أقربيها  
فعبت خبيثها حوله دكيها  
بخشمها تخشم نايكيها  
لو جهك مرد فاقبها وشيها



اَتَسْمَحُ بِاَنْتِ اَتَكُ لِلْقَوَانِي  
 عُدْوَتَهُ مَحَالِفًا مَالًا بَدِينًا  
 اَنَا حَكَمْتُ لِي سِقَاؤُكَ يَا بَنِي مُوسَى  
 وَلَمْ اَعْلَمْكَ تَطْلُبُنِي بِدُخُلِ  
 وَلَوْ اَنِّي نَزَوْتُ بِالْفِ اُيْر  
 وَمَا بِي فِي احْتِمَاكِ مِنْ سِقَامٍ  
 وَهَلْ مِنْ قَائِلٍ لَكَ لَا سِرَاهُ  
 اَتَسْتَحِلُّ التَّقَرُّزَ يَا بَنِي حَسَنِ  
 وَمَا تَنَفَّكَ مِنْ تَضَعًا مَنِيًّا  
 وَكَانَ اَحْمَرُ عُنْدَكَ عَبْدُ سَوْءٍ  
 تَشَاخُحٌ اِنْ لَقِيتَ ذُوِي الْمَعَالِي  
 اَعْرِشْتَرَا بِعَيْنِكَ مِنْكَ فِكْرًا  
 اَبُوهُ طَاعَتُكَ وَانْتَ مَا  
 اَيَّا شَتْرًا عَلَى بَحْرِ السَّيْرِ  
 اَكَلْتَ السَّمَّ نَوْمًا اَكَلْتَ كَحْمِي  
 سَتَا كُلَّ مَسْ قَرِيكَ السَّمَّ صَدْرًا  
 وَاعْقَبِكَ الْمَدُونُ عَلَى فِرَافِ  
 فَصَبْرًا لِمَهْجَا سَجْتَوِي  
 بَلِ الْاِعْرَاضُ عَنْكَ عَلَى قَرَضٍ

طالوك

طَامَتُكَ اِذْ هَجَوْتُكَ يَا بَنِي مُوسَى  
 لَأَنْكَ نَلْتَهُ مِنِّي فَاجْتَبَانِي  
 وَمَنْ لَا يَجْتَنِيكَ النَّاسُ طَرًّا  
 وَلَكِنْ لَا يَجْعَدُكَ ذَاكَ لَكِنْ  
 قَلْبُكَ بَرَاءَةٌ وَهُوَ اَكْ عَرُ  
 فَصَلْنِي يَا بَنِي اَكْ فِي اتِّقَاصِي  
 وَانْتَ اَحْيَا عُنْدَكَ لِلْيَا لِي  
 وَتَعَرَّمُ غُلْمَتِي وَيَقُومُ اَبْرِكِ  
 فَتَمْنَحْنِي عِيَالِكَ مِنْ سَمَحٍ  
 تَالَفْنِي بِذَاكَ وَتَبْتَغِينِي  
 سَوِي اَنْ اَمْصُكَ رَأْسُ اَبْرِي  
 وَكَمْ قَدْ قُلْتَ حِينَ يَرِي رَيْبٍ  
 اَقْرَبُ صَدِيقًا اَحْسَنُ مِنْ سَوِي  
 رَأَيْتُكَ حَصْنًا مِنْ يَرْتَادُ حَصْنًا

**وقال** **وقد كان العلاء بن صاعد**

قَدَاغِدْرٍ بَرِيدٍ وَاسْطًا فَتَحَرَّكَتْ رِيحُ الْجَنُوبِ حَرَكَةً عَظِيمَةً مَعَهَا  
 الْهَوَاجُ فَانْكَسَرَ سُرُكَانُ لَيْلَالِهِ فَرَجَعَ  
 رَأَيْتُ مِنْكَ السَّكَا ظَاهِرُهُ هَوًى وَتَأْوِيلُهُ قَالَ لَيْلَالُهُ  
 كَسْرُ لَنَا كِسْرًا دَائِمًا كُنْتَ تَحْذَرُهُ وَصَحَّةُكَ تَحْيِينًا مَحْيَا



لأن لفظه كان اذا قلت حروفها ناكس لانيك في ذالك  
 فازجره ناكس داء هـ قوته لك الملك الذي ماز المولى  
 ولا يردك رجوع بعد معتزم ففي رجوعك تبشير برجعك  
 رجعت حين نهاك الله مزدجرا وكيف تمضي ورب الناس بينها  
 نهاك بالريح حتى حل محسة من المناجس ما كانت لتلقا  
 فان اقيمت ففي خفض وفي دعة وان طعنت فرب الناس بريعا  
 لازلت في كل امرانت فاعله مبارك البدء مغبوطا بعقبها

### وقال في رجل اهدى اليه نبيا حامضا

قد علمي اقتصمت من كل فرس كاه يكتفي عليك في رغفانك  
 لم تجد حيلة لنا اذ ورتنا كن فحاربتنا بسر دنانك  
 اضرتنا مدامة منك تحكي ضجرة تعثر بك من ضيفانك  
 قد رد دناه فادخره لسكبا جك والنايات من ازمانك  
 واتخذته على خوانك اذما فهو اولي بالخل من اخوانك  
 هذه صمة الحمامة عن خبرك بكتا فكيف عن لثمانك  
 لوطونا على البرية وافا سيفك الهام سابقا لسانك  
 قد عضضناك عضنة بمزاج هو من طررك الملعوثانك  
 وذهبتنا الى امتحانك للبقيا وما كان عمدا لامتيا نك  
 فزع القتب والقتاب فلنا ان عزمت القتال مع اقرانك  
 لا تلتنا فانت تفاحة الهمر واج له راعها خلومك نك

طبيها عند شهما يتقاضى عضها المخلص من خله نك  
 فاشتم اثاره من طيب اعر ق سعتك القبول في اغصانك

### وقال في الحية الكيف

ذق ابا جعفر مغبة جرمك واجن ما اثمرت سفاة جلك  
 ما تعرضت لي وحدك حتى قرن الله كل عس بنجك  
 ابعقل المعلمين نيات الشعر اهدى في القعر من بظر امك  
 لت عندك ان عت سكر ملوا لك عذر لادق في ضيق عليك  
 لقريني يابن الزواني معان قصرت دونهما مذاهب فمرك  
 هنت عندك فله مد يدك لي سرورا ولا آساء بدمك  
 انت نفل من الف نطفة فحل عددا ركبت مفاصل جسك  
 قد اردت الى عراض عند احتقارا لك لا انني جنحة لسلك  
 قنذكرت موبقات ذنوبك فرجوت الخروج منها بشتك  
 فاحمد الله قدر زقت هجاء بعد طول الخمول نوه باسمك  
 فخذنه فان قنعت وال فعلينا من بعد توفير قسمك

### وقال في القاسم

يا ابن جلا دهرنا دجاه به وعن تبا سير وجه ضحك  
 ومن به رد ستر عور رسته من بعد ما كان شرها هتكا  
 ومنه اذ حجة مجلية لاحت لعينيه لم يكن محكا  
 ومن اي الله ان يركب ابدا بعرضه من مذمة معكا



أستودع الله حسن رأيك في عبد تلافيته وقد هلك  
 بغيره إيا غاب والنصيحة والسود رفيقه حيثما سلك  
 طافته به علة فعا كجها فاعتركت والعلاج معتزلا  
 وقد أناخت به مما طلة فقد صفا من وطالها وتبكي  
 وخوفه العتب منك يفرشه حمر الغضا لبله أو احسبا  
 وحقه أة تكون تؤمنه من كل شيء يخافه الدرر  
 وإن إخلاله ليكرثه لكن عودا بعينه يبر  
 وهو مريح بين وجهك ذي اليمن قدما ان يقطع الشر  
 يمن إذا من ذا الوقود حبا عفوا وان من ذا الخمود ذبا  
 كم ساق من صحة وعافية إلى سيد ضناه قد نهك  
 حتى استقلت به قواه كما كان واضعي كونه حر  
 وكل جابر غدت تعصمه فليس ذاك المحرم مشتهرا  
 وعبدك العبد لا يخلفه عن حظه غرما ثناه لك  
 فاذن له في علاج علة وأقبل من العذر ما ثنا وحكا  
 أوله فهبني اعتذرت معذرة أفكت فيها كعص من أفك  
 ليس للنقص كنت عبدك لك شك وللفضل كنت لي ملك  
 لا بل لعمرى كذا الحقيقة يا من طاب فرعا ومختارا وزا  
 فاعفل فما زلت في اله قالة والصنع غريبا في الرأي محتسبا  
 وابذل لي العفو والتجاوز والاعضاء حتى يقال ما اثر

أحسن ودعني أسبي يخلص لك الحمد والآنك مشتركا  
 وقل مدد بجرمة قدمت على رؤوف بكل من ملكا  
 صادف فضلا من سيد فصفا إلى الهوى ومشتكى فشكى  
 لازلت تعلو يدك مصطفيا للخير حتى تصافى القلنا  
 ولا تزل لي بالشكر قافية فيك تسير الوجيع والرتنا  
 تلذمت كل سامع أذنا حسنا ومن كل مشد حنا

### وقال فيه

أريد جداك وأستمنحك وأغشى ذراك ولا أمدحك  
 ومثلك يمحني فضله ولكن مثلي لا يمنحك  
 ومالي أراك عدل الشا مني وتلك العلى ترجحك  
 ومالي أطريك مستصليا وأخلدك الدهر تستصلحك

### وقال فيه

أسومك ما يسوم العبد مثلي ملكا من بني الأملك مثلك  
 أسومك أن تدبر علي رزقي وتبذل خدمتي لتبين فضلك  
 وقد أغربتني جدا في سوالي لغرب في العلى وأمنت بخلك  
 ولم أجهل هناك جور حكومي ولكني عرفت هناك نبلك  
 فاه تفعل فانت لذكاهل وان تمنع فليست ألوم عدك  
 ولست بعا دم ما دمت حيا مدحك سالما في كل مسك  
 حلفت بمن يردك لي مردا كريما لانه باله مر أملك



لَيْتَ أَخْفَى حِزَارِي عِنْدَ شَخْصِي  
وَلَمْ أَهْرَبْ عَلَى نَفْعَةٍ وَعِلْمٍ  
وَلَكِنِّي هَرَبْتُ عَلَى يَقِينٍ  
وَمَا بِي رَغْبَةً عَنِ عَبْدٍ عَبْدٍ  
وَلَكِنِّي أَصَوْتُ عَلَيْكَ قَدْرِي  
وَمَا لِي أَسْتَحْفَ بِقَدْرِ نَفْسِي  
وَقَدَّيْنَتُهَا وَرَفَعْتُ مِنْهَا  
وَحَسْبِي رَفْعَةٌ وَعَلَوْ قَدْرِي  
فَلَمْ تَسْخَطْ عَلَيَّ وَلَمْ تَذَلْنِي  
وَصُنْ حُرًّا بَذَلْتُ لَكَ الْعَطَايَا  
فَقَدْ شَانَ ابْتِذَانِكَ مِنْهُ بَذَلُكَ

**وقال يصف هروان الزمان**

سَجَانُ فَجْرِي الْفَلَكَ وَالْفَلَكَ وَمَصُورُ الْهَيْسَانِ وَالْمَلَكِ  
إِنْ السَّيِّدُ لَمْ يَدْرِكْ دَرْكًا وَأَخُو الشَّقَاوَةِ فَهُوَ فِي الدَّرَكِ  
وَالسَّرْبِجِ النَّاسُ مُشْتَرِكٌ وَأَخِيرُ فَنِيمٍ فَيْرُ مُشْتَرِكِ  
يَتَقَارَعُونَ الْمَوْتَ عَنْ مُسْكٍ وَمَعَ الْقِرَاعِ إِفَاتَةُ الْمُسْكِ  
وَكَفَا هُمْ مَنْ قَتَلَ أَنْفُسَهُمْ بِأَنْتَيْنِ مَنْ وَضَعَ وَمَنْ حَكَمَ  
فِي اللَّيْلِ كَافٍ وَالنَّهَارِ إِذَا هَرَجَا هُمْ بِمَنَاحِسِ الْفَلَكَ  
وَالِي الْخَمُودِ مَالٌ ذِي لَيْسٍ وَالِي السُّكُونِ مَحَارِزِي حَرْكِ  
طَارَ أَحْكَامٌ وَغَاضَ مَقْتَدَرًا فَأَمَاتَ حَيَّ الطَّيْرِ وَالسَّمَكِ

لَا تُكْذِبَنَّ فَمَا لَذِي نَفَرٍ  
إِنْ الزَّمَانُ إِذَا غَدَا فَعَدَا  
ضَعُفَ الْعَوَامِلُ فِي أَسْنَتِهَا  
نَسِيَ الْمُتَالِفَ قَلْبُ مِنْهُمْ  
وَعَدَا الرِّجَالُ عَلَى مَا سَبَّحُ  
وَالْعَيْنُ تَبْصُرُ أَيْنَ حَبِثَتْهَا  
لَذَكَّرْتُ هَذَا الْمَوْتَ فَارْتَبَكْتُ  
عَاضِرٌ ذَاكِرُهُ وَنَا ظُرُهُ  
يَا حَبْلَةَ أَمَلِكُهَا تَرَكْتُ  
حَتَامٌ ذِكْمٌ عَلَى التَّرَكُّ

**وقال في القاسم**

غَدَا الدَّهْرُ مَغْتَرًا أَعْرَاضًا  
عَنِ الْكُوكَبِ الدَّرَكِ فِي كُلِّ حَنْدٍ  
عَنِ الْقَاسِمِ الْمَقْسُومِ فِي النَّاسِ  
عَنِ ابْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ وَهْبٍ فَتَى الْعَلَى  
أَعْرَاجِيكُنِي بِأَحْسَنِ مَسَلَمٍ  
وَزِيرٌ وَلِيٌّ الْعَهْدِ وَابْنُ وَزِيرِهِ  
تَلَسَّفَ عَنْهُ مَحَنَةُ الْمَلِكِ شِمَّةً  
وَأَنْ سَتَرَتْهُ وَجْهُ الْحَقَائِقِ شِمَّةً  
وَيَفْرِغُ فِي الْجَلِي إِلَى عَرْمَاتِهِ

فِيهَا حَرِيمٌ غَيْرُ مُنْتَهَكٍ  
قَتَلَ الْمُلُوكَ بِكُلِّ مَعْتَرَكٍ  
ضَعُفَ الْمَغَازِلُ عَنْهُ فِي الْفَلَكَ  
فِيهَا يُزَادُ كُلُّ مَنْهُمْ  
يَتَبَادَرُونَ مَطَارِحَ الشُّبُكِ  
لَكِنَّهَا تَقَعِي عَنِ الشَّرَكِ  
نَفْسِي هُنَاكَ أَسَدٌ مَرْتَبَكٍ  
إِنْ لَا يَنَامُ عَلَى سُوءِ الْحَسَدِ  
حَتَامٌ ذِكْمٌ عَلَى التَّرَكُّ

عَنِ ابْنِ عَبْدِ تَابِخِ الْمَمَّاكِ  
عَنِ اللَّعْنَةِ الْبَيْضَاءِ فِي كُلِّ خَالِكٍ  
إِذَا لَمْ تَطْبُحْ عَنْ مَلِكِهَا نَفْسُ مَالِكٍ  
عَلَى رَغَمِ أَوْغَادِ كَهُولِ الْحَسَايِكِ  
لَهُ الْحَسَنُ وَالْإِحْسَانُ كُلُّ مَمَّاكٍ  
أَخُو الْمَحْدَرِ كَابُ الْهَوَا تَوَامِكِ  
مَهْدِيَةٌ وَالتَّبَرُّعُ عِنْدَ الْمَسَايِكِ  
رَمَى سِتْرَهَا بِالصَّايِبَاتِ الْهَوَاكِ  
فَيَسْتَلُّ مِنْهَا كَالسِّيُوفِ الْهَوَاكِ



تعارك بالتدبير كل شديدة  
فتى عطرت ذكراه وانهل جوده  
فعا فيه في نضح من الفيت صاب  
ذكا وزكا فالعرف من ويل ديمة  
الاح بروقا السر تدعو غفاته  
فنقلت الى ندي غناها مدهم  
اقول لسأل لبي متى هل  
توهم مصايح السماء سبايا  
فتى أسهلت خيرا لغفاته  
ومن كثر في ماله شركاؤه  
فتى له يبالى حين يحفظ محبه  
له راحة روحا سيفك ماؤها  
مقبل ظهر الكف وهاب بطنها  
يسوق الى تبيلها القدم أنها  
تدخل آمالا الى باب قاسم  
حباني بما يقني به كل رافد  
فاعدمته مدح الغياث مدايا  
وما الربيع ثمطر من مجاود  
وهبت له نفس وودي ونمري

اقول لا قوام تقاطوا عليه  
دعوا آل وهب للمعالي فانهم  
اناس يسوون البلاد واهلها  
سراة اذا ما الناس اضمحت سراهم  
يود الوري لو يثرون شهوهم  
وشاهد زور للكفورين بلبل  
وقد كنت من مداحه غرائني  
فلم يحزني الا مواعيد اعصفت  
بلى قد جزاني لو شكرت جزاءه  
وليس جزاء ان عفا اذ مدحت  
ولست بمجاء ولكن شهادة  
وما انا لخم الخبيث باكل  
اذا استمسكت كفي بعودة قاسم  
ارانا عينا كل عفو ونابل  
تذاك كني من عزة الدهر قاسم  
فا صبحت في ايك من العيش مثير  
فتى في ناه شاغل عن سواه  
فليس لبشار الوجه بمخلت  
فتى لا اسميه فتى لحداثة

فاعينهم الخضره ذات الحبايك  
بقايا الليالي الى خذات التوارك  
بسنة اركان ولبس عرايك  
لنا ضحكا اضمحوا لنا كالمضاحك  
باحوال اعوام سواهم دكايك  
فقلت له اطفيت اطلعي البوايك  
تناوكت مضطرا مع المتناوكن  
هت اعاصير الرياح السواهلك  
جزاء منيك في آسته غزنايك  
وقد كنت اهله للعصى الدمايك  
لدي اودي حقها غير افك  
وان له منى للوكة لايك  
فلست على صرف الزمان بهاك  
سمعنا بمذكوريهما في البرامك  
بما سئت من معرفه المتذرك  
وامسيت في عيبي من العرشايك  
سوق العطايا للطلوب المواتك  
وليس لاستار الخفايا بهاك  
ولكن لها تيك السمايا القوايك



سجايأ أبت أله انتصار الجارها  
 بواحد عند العذل في بذل ماله  
 وسأله عن قاسم ومكانه  
 كرم تفي أفعاله بانتسابه  
 اظل اذا هدأ يوم نعيمه  
 برأى من الدنيا جميل ومسمع  
 مقابل وجهه منه أبيض سرق  
 يحويه أترج تسامي حياه  
 وفاكهة فيها مشتم ومطعم  
 وله عدم الرجا حياه نشره  
 بنفسي وأهلي ذاك وجه مبارك  
 تحت الحسنات الحسنات كؤوسه  
 فيهمز للجودي على كل مجتد  
 له مجلس ما إن يزال مصدرا  
 يغنيهم فيه بما سرت له  
 ولم يتغن الحسنات لمحسن  
 شهدنا له يوما أغر محجلا  
 لأم على ررب فيه أسن  
 من الوضح اللبس السقاء كأنما

١٨  
١٩  
٢٠  
٢١

من الدهر إماما غنى رجل بخارك  
 وعند ارتداد الحق يحرم فواحد  
 فقلت لها إن العلاء هناك  
 وذو نسب في آل ساسان شايد  
 كائن في الفردوس فوق الأبرار  
 لدى ملك بالحق لا ممتا لك  
 كبد البجي بين النجوم السوابك  
 وشا هسفرم تحت كاندراك  
 تردد مودات النساء الفوارك  
 بمثل حقيق المسك فوق المداك  
 تلقى بأوفى الشكر نعم المبارك  
 بمدح له قد سار حرم المسالك  
 وكانت ملك هي مثله كالمناك  
 بأحسن من بصر النعام التراك  
 لها من الأمدح غير الوافك  
 بمثل مديح ذامل فيه راتك  
 أقام لنا اللذات فوق السناك  
 من العين مثل العين حفت بعاك  
 يفرن بأفواه الظباء الأوارك

يرفعن

يرفعن أصواتا ليدانا وتارة  
 كفلن لنا لما اصطفغن حيانا  
 فما برحت تدي السينا عجائب  
 فتاة من الأتراك ترمي باسم  
 كانت زمير القاضيات أعارها  
 وبستان بستان يفر عيوننا  
 غناء ووجه مونتقان كلاها  
 ظلمنا لها نصبا تشك قلوبنا  
 وما حللنا ربا لمقصر شأوها  
 لطيفة قد اشركت تسند عودها  
 تطامن عن قد الطوال قوامها  
 ورقاصه بالطليل والصبح كاعب  
 أتيح لها في جسمها رفايد  
 إذا هي قامت في السفوف أضواء  
 تخطي اسم عيار إلى اسم نواجر  
 فدت تلمك أله سماء بل حاملتها  
 وجوه كأيام السعود تشبهها  
 سنايا اليمن استبا عقولنا  
 نوازل بين أله نبساط إلى الكنا

٢٢

المنشور والخاصة

المنشور والخاصة



مَوَالِكُ سَيْفِكَ الدَّمَاءُ وَلَا تَرَى لَهْزَ الْبَرَاثَةِ بِالْذَمِّ السَّوَابِكِ  
أَزَاهَتْ أَرْزَمَ الْفِرَاقِ فَكُلْنَا أَسَى عَلَى تِلْكَ الشُّمُوسِ الدَّوَالِكِ  
أَقَامَ مَا تَرَكَ فَلَسْتُ بِأَخِيذٍ أَبَيْتُ وَمَا تَأْخُذُ فَلَسْتُ بِتَارِكِ  
فَلَا تَتْرَكْنِي أَيُّهَا الْحَرُّ غَرْصَةً لَدَفْرِ عَدَا لِحَرْ غَيْرِ مُتَارِكِ

٢٩

**وقال في عمرو النمراني** وفي هذه الدال

أَيُّهَا السَّيِّدُ الْجَلِيلُ أَدَامَ اللهُ فِي طَوْلِ مَدَّةٍ تَأْيِيدَكَ  
إِنَّ مِنْ أَعْجَبِ الْعَجَائِبِ قَرْدًا يَتَحَدَّكَ نَاقِصًا تَوَكِيدَكَ  
مُسْتَحْفًا مِنْ حُصَّةٍ مِنَ الْقَوَمِ وَيُشْجِيهِ أَنْ يَكِيدَ مَكِيدَكَ  
قُلْتُ إِذَا جَاءَنِي تَوْعْدُ عَمْرُو بَعْدَ مَا سَلَّمَ الزَّمَانُ عَمِيدَكَ  
وَرَعَى اللهُ مِنْ رَعِيَّتٍ مِنَ النَّاسِ وَلَمْ يَرَعْ مِنْ رَأَاهُ طَرِيدَكَ  
جَارِيَّ اللهُ مِنْ وَعِيدِكَ يَا عَمْرُو فَذَاكَ الْوَعْدُ لِنَسِّ وَعِيدِكَ  
بَلْ وَعِيدُ الَّذِي زَهَّتْكَ بِهِ نَفْسُكَ حَتَّى أَهْدَيْتَ لِي تَهْدِيدَكَ  
لَا تَطَاوُلُ بَانَ حَبَاكَ وَأَنْزَا دَكَ لَا أَحْسَنَ إِلَا لَهُ مُزِيدَكَ  
لَيْسَ حَظِّي بِدُونَ حَظِّكَ مِنْهُ بَلْ أَيْ اللهُ أَنَّهُ أَكُونُ بِدِينِكَ  
وَهُوَ لِي حَبْنَةٌ تَقْلُ شَيْءًا بِكَ بَلْ عِدَّةُ نَفْسٍ عَدِيدَكَ  
فَارْجُرِ النَّفْسَ عَنْ تَوْعْدِي مِثْلِي قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ كَسَامُ وَرِيدَكَ  
أَنْتَ يَا خُسَيْتُ بَاكَ يَا عَمْرُو وَالْمَخَارِي لِمُخْلَصٍ تَوْحِيدَكَ

**وقال في اسماعيل بن بلبل** وفي هذه الباء

أَسَلُ الَّذِي عَطَفَ الْأَعْيُنَ وَالْمَوَالِكِ نَحْوًا بِكَ  
وَأَرَاكَ

وَأَرَاكَ نَفْسَكَ مَالِكًا مَا لَمْ يَكُنْ لَكَ فِي حِسَابِكَ  
وَأَذَلَّ مَوْقِفِي الْعِزِّ سِيزَ عَلَى فَنَى أَقْصَى رَحَابِكَ  
أَنْ لَا يُطِيلَ تَجَرُّعِي غُصَصَ الْمُنِيَّةِ مِنْ حِجَابِكَ

**وقال في الغزل** وفي هذه الباء

رَدَى التَّحِيَّةَ مِنْ وَرَاءِ حِجَابِكَ رَدَّ إِلَا لَهُ قُلُوبُنَا يَا يَا بَكَ  
فَدَكْنَتِ أَنْسُ بِالْمُرُورِ بِبَابِكَ فَالْآنَ أَوْحَشِي أَرْغَدَ وَابِرِكَ  
مَا الْمَوْتُ فِي مَكْرَاتِهِ بِأَشَدِّ مِنْ وَحْدِي عَسِيَّةً أَذْنًا بِذَهَابِكَ  
فَتَيْفَعْنِي أَنْ قَدْ قَتَلْتَ فَنِي لَهُ قَلْبٌ تَشْخِطُ فِي أَلِيمِ عَذَابِكَ  
مَا لِمَطْيٍ تَحَاذَلَتْ أَرْكَانُهُ لِمَا غَدَا مَتَقَا ذِقًا بِغَيْبِكَ  
وَتَزَالِمْتُ أَوْصَالَهُ عَنْ رَحْلِهِ إِذْ بَنَتْ حَبْلِي مِنْ عَرَى أَسَابِكَ

**وقال في القاسم**

أَكْثَرُ مَصْنُوعٍ بِصَانِعِهِ فَمَتَى صَنَعْتَ أَخِيرَ أَعْقَبِهِ  
وَالسَّرُّ مَفْعُولٌ بِفَاعِلِهِ فَمَتَى فَعَلْتَ السَّرَّ أَعْطَبِهِ  
تَأْسَهُ مَا أَلَمَّتْ مُصْطَلَبًا أَلَا لِنَحْسٍ فَيَكُ الْهَمُّ  
فَا حَرَصْتُ عَلَى أَنْ لَا تُنْسِيَ عَسَى أَنْ لَا يَكُونَ النَحْسُ كَوَكْبِهِ  
وَأَعْلَمُ بَانَ اللهُ مُتَقَرِّمٌ فَاجْعَلْ تَقَاةَ اللهِ مَهْرَبًا  
لَا تُحِبَّنِ اللهُ مَطْرَحًا مِنْ بَنَاتِ تَضَمُّكَ مِنْهُ حِينَ بَكَ  
أَوْ يَسْتَقِيدَ لَهُ وَيَنْصَرُّ وَيُصِيبُ بِالتَّكْدِيرِ مَشْرَبًا  
قَائِمٌ إِلَيْهِ تَضَمُّكَ رَحْمَةً وَارْهَبَ إِذَا مَا اللهُ أَرْهَبًا



ومتى أقالك فاحش سطوة فهو القدير اذا تطلبك  
لا تطعنك فيه رافته ان المطامع تنصب الشبه

وفي هذه الدار

### وقال في الزهد

نبل الردك يقصد قصدك فأحد قبل الموت جدك  
قد عد قبلك من رأيت وليت تلبث اه بعدك  
فدع البطالة والغوا بته جانباً وعلبك رشك  
فكانى بك قد نويت وقد كى الباكوت فقدك  
وتركت منزلك المشيد معطاه وسكنت لحك  
وخلوت في بيت اليلي وخلي بك الملكان وحك  
وسلك اهلك كلهم ونسوا على الأيام عهدك  
يتمتعون بها جمعت ولا يرون عليه حمدك  
متمهدون وانت تحت الرقسي برعى الود حلدك  
قد سلوك الى الضريح ووسدوا بالتراب خدك  
لم قد دفنت احبة حلوا محل النفس عندك  
انظر الى اهلهم فكذلك الباقون بعدك  
فانظر لنفسك كمرك فيما يحب الله جهنك

وفي هذه الدار

### وقال في خالده القحطبي

بينما أنت في احتيال فيا شكد ونزاع الرجال بنت فراشك  
اذ حذاك الشقاء تحوى فاقبلت وما ذاك من رباطه جاشك

ايها

أيتها القحطبي ما صرناريك ما هوى في جيمها ما فراشك  
ضيمك منك محكمات القواني حين عارضت واهلي برشاشك  
مفرماً بالايور كنهله وطلعه منذ داواك مضهما من عطاشك  
وكنا لا نزال نمرك ثم وتغش عن مسمين من ارعاشك  
كف بالله برود صدقي على قلبك ام كيف طعمه في مشاشك  
لست ممن يملن الماء في الرحم ولا للنساء حل اهشاشك  
انت يا شيخ نايم فتنه وانتصحي فلت من غشاشك  
لك اني تزييف في كل غشش وترية الفراخ في اعشاشك  
غير اني اراك جمشت ابرك وحبت انما شدة كاخاشك  
لا تغرنك المطامع منه انه ليس من ضباب احشاشك  
سحلة ما عدت فراشك لكن لم تكن قط من بنات فراشك  
ما يدانيك بعد هاجب نشر بعد عشر صدك عند انتباشك  
ان استيقنت قحطية الا نجا دكلسا قصدتني بهر اشك  
افهلا انتظرت تصحى بحد الدعوة في القوم طرت قبل ارتياشك

### وقال في البيهقي

بيهقي مرزوقي كافر بالله مشرك  
ذكر تشفر لنا كذا انشاه وتبرك  
فاذا آت آت ها قال عوليني بمررك  
واذا آت آت ها قال شيكبه ببظرك



لا تكفى عنه أو **يشظروني** أخرى وأمرك  
حول الرحمن عمرك صلة في طول عمرك  
إنما أكل بأسى وفمن فضل تفكر  
يا أبا سحاق وأقلب ثم صمغ ثم حرّك  
يا أبا سحاق قل في **كسرى** لا كسرك  
حسرتي للورق المكتوب فيه مثل هذرك  
لا لعرضى من هجاء صاغه فادفكر  
إنها كنية من كان له عرك كرك  
**وقال في أبي العباس أحمد بن خلف الحلال** وفي هذه الرأه  
صل على الناس جميعا وتخطهم بسيرك  
أنت للناس اله لا يدينون لغيرك  
فهم من خائف شرّك أو راجح نخيرك  
نال موسى بعصاه دوت ما نلت بأيرك  
**وقال في القاسم** وفي هذه الرأه  
هاجرت عنك إلى الرجا ل فكان عرفهم كنكرك  
فرجعت من كتب اليك مغرغا نفسي لشرك  
ولما أروم بما أقول زيادة في رفع ذكرك  
لكنه حق أو فـ فيه عوانك بعد بكرك  
كم نعمة لك ملا فكري لا تلاحظها بفكرك

تم

**تحرّف الكاف**  
وبه انتهى الجز الثالث من ديوان أبي الحسن  
علي بن العباس بن جريج  
الرومي ووليّه الجز الرابع  
أوله حرف اللام  
جعل الله محمد  
المواقب  
بجاه النبي  
عليه  
السلام



**المكتبة العمريّة**  
لصاحبها محمد الحمد العمري  
و أولاده - الرياض

١٥٤  
١٥٤